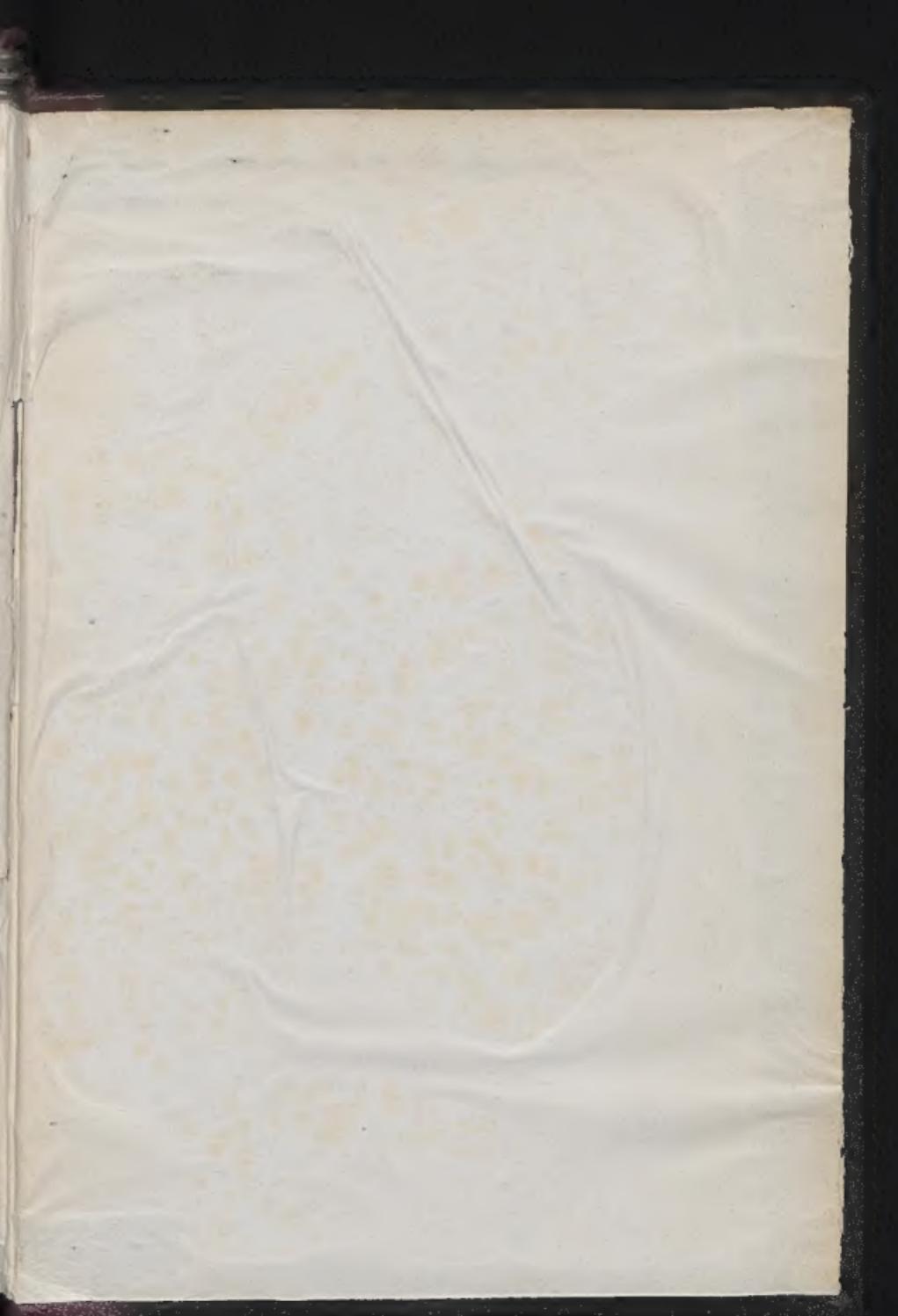
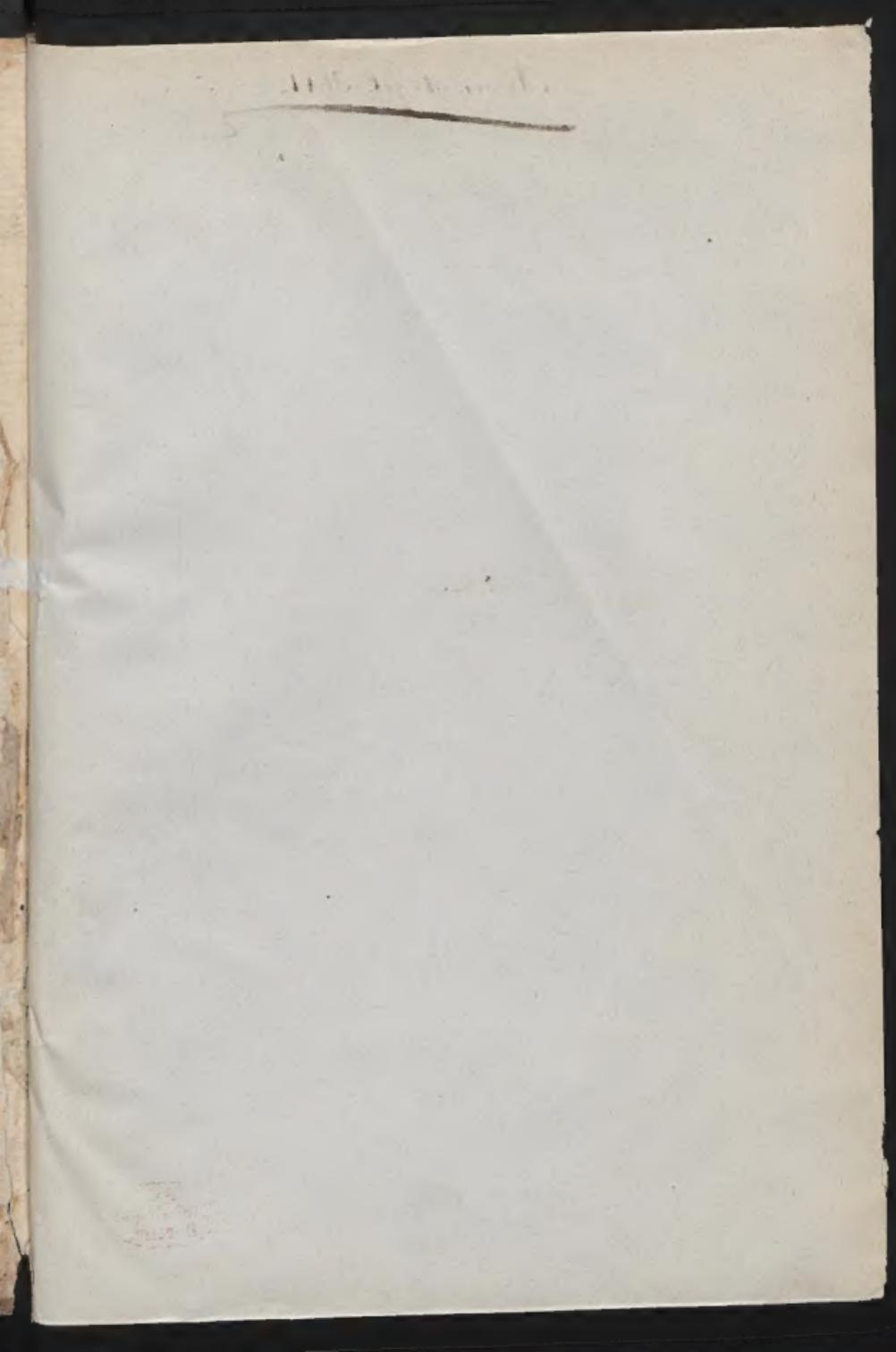


CONCESSIONS



Ms. orient. fol. 3141.



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ
اللّٰهُمَّ اكْفُنْ بَصَرَيْ
عَنِ الْكُفَّارِ وَاهْدِنِي
إِلَىٰ صِرَاطِ الْمُسْتَقِرِّ

كتاب بفتح المجال وغلق المجال
تأليف الحافظ أبي عمر يوسف بن عبد الله
بن عبد البر التميمي رحمة الله عليه

عدد أبواب هذا الكتاب سبعه وخمسون باب وهم
جزء للجز الثالث نلائمه وللتعرف بابا ولجن الرابع
أربعة وعشرون بابا acc. ms. 1909. 15. 15.

باب اللباس مأمور حسن لخلقه وسع مكارم الأخلاق حد للعلم
للبساط والوقار

باب اللباس مدح الكرام المسوى والمعتو
لامثال السائر

باب اللباس التودد للناس الصديق والعرو
امتحان لأخلاق العمال

كتاب بفتح المجال وغلق المجال
تأليف الحافظ أبي عمر يوسف بن عبد الله
بن عبد البر التميمي رحمة الله عليه



الله الرحمن الرحيم بس

لهم لا إله إلا أنت

أنت أنت الحمد لله

بِحَجَّةِ الْمُحَالِّيْسِ وَأَنْزَلَ الْحَمَّا

فَالْفَلَقُ - الْخَافِطُ أَوْ عَمَّوْ

بُوسْفُرُ عَبْدَ اللَّهِ بْرَعْدَالِهِ

الْمُرَى رَجَمَهُ اللَّهُ

كُلُّ حَمَّامٍ كُلُّ حَمَّامٍ

تَرْدَدَابَابُ هَذَا الْبَابُ سَعْدَهُ خَمْسَوْنَ بَابًا
وَهُوَ حِجَانُ الْجَرَالِكَ مَلَاهُ وَطَاهُونَ مَابَا وَلَدَ الْإِلَانِيْنَ
أَوْ دَمَهُ وَعِشْرُونَ مَاما

مَاسَ - مَاسَ - مَاسَ - مَاسَ - مَاسَ
الْمَسَا وَالْمَوْقَارِ حَسْنُ الْعَلْقُ وَرَبُوهُ مَحَارُمُهَا جَمِدُ الْحَلْمُ ذَرُ السَّسَا

مَاسَ - مَاسَ - مَاسَ - مَاسَ - مَاسَ
هَذِهِ الْمَسَارَهُ الْلَّبَاسُ مَدْحُ الْأَدَمُ الْمَرْوَهُ الْعَنْوَهُ

مَاسَ - مَاسَ - مَاسَ - مَاسَ - مَاسَ
أَسْهَارُ الْجَلَوْيِ الْجَطَالُ الْمُودَنُ الْمَلَهُ اَلسَّهُ

مَاسَ - مَاسَ - مَاسَ - مَاسَ - مَاسَ
مَعْصِيرُ الْمَهْوَانُ الْعَتَاصُ الْمَلَلُو الْمَطَهِيْنُ

مَاسَ - مَاسَ - مَاسَ - مَاسَ - مَاسَ
مُواهَاهُهُ لِيْسُ عَرَبُهُ الْبَرَدُ وَالْوَلَهُ الْمَادَارُ وَالْمَوَالُ

مَاسَ - مَاسَ - مَاسَ - مَاسَ - مَاسَ
الْمَدَرُ الْمَنَى الْمَاعِلُوْنُ الْمَرَطُ مَدْحُ الْمَدَرُكُ مَر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ رَبِّ الْعِزَّةِ
بِالْحَيَاةِ وَالْوَقَارِ

فَلَمَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدُّنْيَا مِنَ الْأَيَّانِ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِكَلَدِينَ خَلْقَهُ وَخَلْقَهُ
الْإِسْلَامَ الْحَيَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَيَا
خَيْرٌ كُلِّهِ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُؤْمِنُ حَسَنٌ كَرِيمٌ
وَالْفَاجِرُ خَبٌ لَّيْمٌ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَعْفِفَ وَمَغْضُ الْفَاجِرِ الْفَاجِرِ
الْبَدِيءُ السَّالِكُ الْمُطْلِفُ قَالَ سَلِيمَانُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِلْحَيَا
نَظَامُ الْأَيَّانِ فَإِذَا أَخْلَى النَّظَامُ دُهُبَ مَا فِيهِ فِي الْعَيْنِ
وَلِبَا مِنَ الْمُقْوِيِّ خَيْرٌ قَالُوا لِلْحَيَا وَقَالُوا الْوَقَارُ مِنَ اللَّهِ هُنْ
رَزَقُهُ اللَّهُ الْوَقَارُ فَقَدْ وَسَمَهُ سَبِيلُ الْخَيْرِ قَالُوا مِنْ تَلَمَّهُ
بِالْحَكْمَهُ لَا حَذَّرَهُ لِعِبَرُونَ بِالْوَقَارِ قَالَ الْمَسْنَارِيُّ مِنْ كُلِّ
فِيهِ كَارِثَهُ وَمِنْ فِيلَهُ بِواحدَهُ مَهْرَ كَارِ منْ صَاحِبِ قَوْمِهِ
دِينِ بَرَائِيَّهُ وَعَقْلِ بَسِدِهِ وَحَسْبِ اصْنُونِهِ وَحِيَا يَقُودِهِ
قَالَ عَائِشَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا رَحْمَانُ اللَّهُ نَسَا الْأَنْصَارَ لِهِ
بِمُتَعَزِّزِ الْحَيَا إِنْ سَلِيزَ عَنْ أَمْرِهِ بَنِيَّهُ وَقَالَتْ عَائِشَهُ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا اسْبَارًا سَمَّا مَكَارِمَ الْأَخْلَاقَ فِي الْحَيَا
قَالَ الشَّاعِرُ

لِفَتْرَةِ عَلَيْهِ رَبِيعُ الْأَوَّلِ ٢
وَمَا دَعَاهُ إِلَّا هَوَى لِعَصَمِيَّةِ الْأَهْمَانِ لِلْحَيَا وَالْأَرْضِ
وَلَا إِلَيْهِ صَرَمٌ مَدَدَتْ يَدِيَّ وَلَا خَطَبَتْ يَدِيَّ لِلْقَدْمِ
رَوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّمَا أَدْرَكَ
النَّاسَ مِنْ كَلَامِ النَّبِيِّ الْأَوَّلِيِّ إِذَا مَرَّتْهُ فَإِنْ شَاءَ مَا شَاءَتْ

قَالَ حَبِيبٌ

إِذَا مَرَّتْ حَسَرَةُ الْمَبَالِيِّ وَلَمْ تَسْتَحِي فَاصْنَعْ مَا شَاءَتْ
فَلَا وَاللَّهُ مَا فِي الْعَيْنِ خَيْرٌ وَلَا الدُّنْيَا إِذَا دَاهَبَ لِلْحَيَا
فَعَيْشَ الْأَرْضِ مَا اسْتَحِيَ خَيْرٌ وَيَبْقَى الْعُودُ مَا يَبْقَى لِلْحَيَا

وَقَالَ أَبُو دَلْفِ الْجَاهِيِّ

ذَالِكَ تَصْرِيفٌ عَرَضًا وَلَمْ تَخْرُجْ خَالِقًا وَلَمْ تَرْعِ حَلْوَقًا فَاسْتَبِ

وَقَالَ صَالِحُ زَرْجَاحٌ

إِذَا قَلَّ مَا الْوَجْهُ قَلَّ حِبَابُهُ وَلَا حِبْرٌ فِي وَجْهِهِ إِذَا قَلَّ أَمَا

إِذَا رَزَقَ الْفَقِيرُ وَجْهًا وَقَاطَّا تَقْلِبَتْ الْوَجْهُ كَمَا شَاءَ

وَرَبِّ دَيْهِ مَا حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَ رُكُونَهَا إِلَّا الْحَيَا

الْمُحْسِنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَيْشِيُّ وَيَسِّرْ لِلْفَرْزَدقِ

لِيَضْفِي حِبَابًا وَلِيَعْصِي مِنْ مَهَاتِهِ فَمَا يُكَلِّمُ إِلَّا حَيْثُ يُنْتَهِمُ

أَحَدُهُ كَمِيرٌ لِغَمْزَةِ الْطَّرْفِ فَصَرَحَيْهِ وَدِيَوَا وَأَطْرَافُ

الْبَياْحِ دَوَانٌ

وَكَالسَّيْفِ إِنْ لَآتَيْتَهُ لَا زَمْنَهُ وَحْدَاهُ إِنْ خَاسَنَهُ
لِيَلِي لِأَخْيَلِي

وَمُخْرَقُ عِنْدِ الْقِيمِ كَالْهَوَى وَسُطُّ الْبَيْوتِ مِنْ الْحَيَاءِ سَقِيمًا
أُمِيَّةُ بْنُ الْمُصْلِتِ فِي أَبْرَاجِ عَانِ التَّسْمِي

أَذْكُرْ حَاجَتِي مِنْ قَدْهَافِي حَيَاكَ إِنْ شَيْمَكَ الْحَيَا
كَوْرَمَ لَآيْفِيرَهُ صَبَاحٌ "عَرْلَفُلْ إِلْجَمَلْ وَلَامَسَا"
إِذَا اتَّلَيْكَ الْمَرْءُ يُومًا لَفَاهُ مِنْ تَعْرِضَدَ اللَّثَا

قَالَتْ الْأَصْمَعِي سَمِعْتُ عَارِيَاً يَقُولُ مِنْ كَسَاهُ
الْحَيَا ثُوبَهُ خَفِيَ عَنِ النَّاسِ عَيْهِ أَنْبَاتَ أَعْبَدَ الْجَنْ مِنْ لَحْزِ جَدَّ
أَحْمَدَ بْنَ سَعِيدَ حَدَّيْتَنَا أَبْرَازُ الْأَعْرَابِيِّ حَدَّيْتَنَا العَبَاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ
حَدَّيْتَنَا لَحْيَى بْنُ نَعْ قَالَ شَعْرٌ

فِي الْقَبَاصِ وَحْسَهُ "فَإِذَا لَاقْتَ أَهْلَ الْوَفَا وَالْكَرَمِ :
أَرْسَلْتَ لَنْفَسِي عَلَى مَخَاوِنَهَا وَكَنْشَفَمَا فَاتَّ غَيْرَ مَحْسُسٍ :
مَا أَنْتَ شَهِيدٌ ... وَلَمْ تَمْسِكْ

لِأَعْيَانِ وَحْسُلْ لِلْخُلُقِ وَسُوهِ

قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْلَ الْمُؤْمِنِينَ
أَمْ أَكْلَنَا أَحْسَنَنَا حَلْقَاهُ قَالَ مَعَاذُنِ جَنْ أَخْرَمَا الْوَصَافَانِ
بِهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِيزْ وَضَعْتَ رَجْلَيْنِ الْغَرَزانِ

٤
٨
وقال آخر
لقد اسْمَعَ القول الذي كاد كلما تذكرنيه النفس قليلاً يندفع
فأبدي لمن أبداه مني ببساطة كابي مسرور عاملته أسمع
وماذاك من عجب به غير أنني أري أن ترك السر للسر اقطع
قال الحسين البصري ما سمعت الله تعالى يخل عباده

شيئاً أقل من الخلق فما قال عزوجل أن إبراهيم لا واه حليم وقال
في بشارة دعاء طمٍ^ه العتابي
إذا سرني دهرى قبلت وانا يا ابيت عليه أن أضيق
فيه صدراً
فكم من مسي قد لقيت وحسن فاوسعتني أحلاماً وأوسعت
ذاشكرا

قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن السفيه
إذا اعرضت عنه أعم فرده ^ه كان يقال الحسن السير
يُ يكن المناوي وبالحالم عن السفيه يُ يكن الصارك عليه ^ه

قال الشاعر
متاركة السفيه بلا جواب اسد على السفنه من العدا
ولا سلاح الي السفيه اذا وقع الکرم من السبا
سب الشعبي "رجل" فقال ان كنت كاذباً يغفر الله لك

وأنكست صادقاً غفرانه لـه قال السعى الغضب
عن عزل الحمد قال خالد بن صفوان شيدت عمرو بن
عبد ورجل سمه فقال أجرك الله على ما ذكرت
من خطأ قال فما حسدت أحداً حسدي عمرو بن عبد
عليها معاين الكلمتين من السعى يقوم بتصونه
فوقبها رضاة على العمل

من زنة في الشد فاستد
ولفس ما اشترب من النفيه
ويا العماد صحيحاً في النفيه
وفقه إلى فتحه في العادي
فيفي العادي ولا خير في حمل ما لا يكتبه بوادر بجمي صفوه ان يكترا
فيه فتنعنه شرمع ولا خير في حمل ما لا يكتبه حليم إذا ما اورد الامر اصدا
من اغتر به حفظ وقال اخر
فتشعر بما له الفرق في الحمد والاسلام للمرء وارفع وفي تركاهما الفواد المتم
والله به بصاري رئيس الفتى مستتبة وأخلاقه قصدق عليه بالتعلم
في كل للحسين بمسند فرمك فقال يحسب لا يتضع
فيه ورأى لا يستغنى عنه وذكر السود دعنه معاوية
ابن ابي سفيان فقال انه لستقل في الحكمة لستقل الظل
باب اس بن قادة
وأن من السادس من زلواطعنه ذلك الذي ياريفور سعيرها



قال حسن خلقك للناس معاذ بن جبل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنقل شئ في ميزان المؤمن يوم القيمة
 خلق حسن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسن لخلقك من وسول الحلق سوم قال كعب المحران
 الرجل ليدرك نفس خلقة درجة القائم بالليل الصائم بالنهار
 الطامي بالمواجر وفي الخبر المرفوع أيضًا من سعادة المرأة
 حسن خلقة ومرئتايها سو خلقة مكتوب في الحكمة
 الرفق خير قايد وحسن لخلق خير رفيق والوحدة خير للخليل
 السوء كان يقال من سأ خلقة قل صديقه روى
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا بني عبد المطلب
 انكم لتسعوا الناس يا موالكم فليس بعهم منكم حسن لخلق
 ولقتاهم بطلالة الوجه وحسن السير قال ابو
 الدرداء انا لنذكر في وجوه اقوام وان قلوبنا لا تغلبهم
 روى في قول الله تعالى وَيَا بَنَّكَ فَطْهِرْهُ فَالْخَلْقُ حَسَنٌ
 قال سفين بن عبد الله من حسن خلقة سأ خلوقا
 كان يقال حسن خلقك يكتب حسن المذكر
 قال ابو العتايمه عامل الناس بوجه طلاقه والقرآن يشير رفيق دمه

فَادَأْتَ جَمِيلَ النَّاسِ وَادَأْتَ كَيْرَ الصَّدِيقِ
وَقَالَ مُحَمَّدٌ نَّبِيُّ الْجَاهِرِ

وَمَا أَكْتَسَى الْمَحَامِدُ بِالْوَهَّا بِمَثَلِ الْبَشَرِ وَالْوَجْهِ الطَّيِّبِ
أَخْرَى خَلْقِهِ لَا تَرْكَلِبًا عَلَى النَّاسِ لَهُ
الْمَعْزُرَةُ بْنُ حَسَنَا

وَمَا حَسَنَ أَنْ يَدْعُوا لِنَفْسِهِ وَلَا إِخْلَاقًا تَدْرِّمُ وَتَمْدِحُ
وَقَالَ بْنُ وَكِيعَ

لَا قَبْلَ الْبَشَرِ مِنْ لَفْتِي مِنَ النَّاسِ وَعَائِسٌ يَلْحِسُ الْأَضَافَ
لَا تَخَالَفُ وَإِنْ أَتَوْ أَخْلَافٍ سَتَدِيرُ وَدَهْمَرَ أَخْلَافَ
وَإِذَا خَفَتْ فِرْطَغِيَّةٌ فَإِنْ هُنْ مُسْرِعُونَ عَنْهُمُ الْأَضَافَ
إِنَّ النَّاسَ إِذْ تَامَلَتْ دَائِرَةً مَا لَهُ غَيْرَ إِذْ تَادَ وَيَهْ سَافَ
أَخْرَى قَدْ كَانَ النَّاسُ دَهْرًا لِلَّذِينَ بَيْنَهُمْ وَدَهْرًا زَعَدُ
الْتَّسْلِيمُ وَاللَّطْفُ

وَقَالَ الْعَتَابِيُّ يَدْرِّمُ رَجُلًا

وَلَمْ يَنْعِمْهُ إِنْ كَانَ اللَّهُ حِنْلَةً مِبْرَأَةً مِنْ كُلِّ خَلْقٍ يَدْعُهَا
فَسَأَكَلَ أَخْلَاقَ عَلِيهِ مَاءَ مِهْهَ تَعَاوَرَهَا حَتَّى يَقْوِيَ إِذْ يَهَا
وَلَنْتَ أَمْرًا لِوَسْتَيْتَ أَنْ تَلْمِعَ الذَّكَرَ بِلَعْنَتِي نَعْمَةً سَتَدِيرُهَا
وَلَا فَطَامَ النَّفَرَ أَعْسَمَهُ مَلَا مِنَ الْحَمْمَ الصَّمَاءِ حِينَ تَرْوِحُهَا

باب
مكارم الاخلاق والسود

فَالْرَّسُولُ أَللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْتَدُ لَا تَتَّمَّ
مَكَارِمُ الْأَخْلَاقِ وَيَرُوِي مَنَاسِنَ الْأَخْلَاقِ

اَخْدُو ابْوَ الْعَتَاهِيْرِ فَقَالَ

لِي سَدِّيَا بَغِيرَ دِينٍ وَلَيْسَ الدِّينُ الْمَكَارِمُ الْأَخْلَاقُ
اَنَا الْمَلْكُ وَالْحَدِيْعَةُ فِي النَّارِ هَمَّا مِنْ فَرْوَعَ اَهْلَ النَّعَافَ

وَلَا يَرْهُمُ الْمَهْلَكِ

لَا خَيْرٌ فِي الدِّينِيَا بَلْ دِينٍ وَلَا فِي الْمَالِ إِلَّا لِامْنَهْ فَمَا يَدِلُ
فَأَصْبَحَ وَأَثْلَفَ وَاسْتَقْدَ وَافَدَ وَعَزَّزَ فَمَا سَبَبَ فَمَا حَمَّلَ وَمَا كَلَ

وَقَالَ اَخْرَى

وَمَا الْمَرْءُ اَلْاحِنَتْ بِعِلْمِ قَسْهِ فَوَصَّلَ الْمَخَافَقَ فَأَجْعَلَ

اَخْرَى

تَزَمِّنُ الْفَنَى اَخْلَاقَهُ وَتَشَبِّهُهُ وَتَذَكِّرُ اَفْعَالَ الْفَنَى خَيْرٌ لَا شَرٌ
خَطَطَ تَلَاهُ مِنَ الْاخْوَهُ الْعَمَّهُمْ نَلَاثَ بَنَاتَ اَهْفَالَ
مَرْحَلَيْكُمْ اَدَمْ عَمَدَ شَرُّ وَلَا اسْتَطِعُ رَدَّكُمْ اَخْرُوْلِيْعَنْ
مَكَارِمُ الْأَخْلَاقِ فَعَالَ اَلْأَكْبَرُ الْعَوْنَ لِلْعَرِضِ وَالْمَرْأَةُ
بِالْقَرْصِنْ وَفَالَّبَّ اَلْأَوْسَطُ الْمَهْوَزُ بِالْتَّقْلِيلِ الْمَلْأَدُ

بالمفضلة وقال الاصغر الموف بالعهد والاخاذ
للوعد قال احسنتم في الجواب ووقفتم للصواب
وقال صلى الله عليه وسلم ان الله يحب معاشر
الاخلاق وبن سفافه قال الحسن مكارم
الاخلاق للمؤمن فوهة في لعن وحرز في دين وامان في
يقين وحرص على العلم واقتصاد في الفقر وبدل في السعة
وقناعه في المفاقة ورحمة للمجهود واعطائه حق وبراء
في استعامة قال التائب عابس رضي الله عنها اخلاق
المكارم عشر يكون في الرجل ولا يكون في ابيه ولا في امه
وقد تكون في العبد ولا يكون في سبيك يقسمها الله طرائف
صدق الحديث ومداراة الناس وصلة الرحم وحفظ
الامانة والندرة للحار واعطاؤسائل وأكلها فاه
بالصابر وقرى الضيف والوفا بالعهد وراسه
كهر^٣ الحياة قيل لبرجمير اي شئ انت اسرره
قال قدرتني على مكافأة من احسن الى ^٥ قال
مصعب بن سعيد الشيباني سمعت صعصعه بن صوحان
وقد ساله من اسر ما السود فحكم قال اطعم الطعام
وليز الكلام وبدل النوال وكذا المرفقه عن السوال

والمؤود للصخر والكبير وقد يكون الناس في الموضع ذلك
شرعاً ^٥ سُئلَ عبد الله بن عمر عن السُّود فقالَ اللهم
والجود ^٦ كان يقال خيراً أيام المرض ما أغاى في المنظر
والكتيبة فيه الأجر وارتفق فيه السكر واسترق فيه الحر ^٧
لما توفي عبد الله بن طاهر صلى عليه الله طاهر عليه
وفاته واعتق عند كل راوة من زوايا قبره من
علمائه وفعل ذلك أخوه ودفع كل حمل منهم إلى كل
علام حمسة درهم وكان عبد الله بن طاهر قد خلف
أربعين ولدًا ذكرًا ف قال أبو العبيد الشاعر مصعب بن
عبد الله وكان يحيى طاهر ويناديه الإمام لك على
شيء تعلمه فتقدم به سائر أخوتك عند الامير طاهر
قال بلى فأشد هذه الآيات ^٨ وقال أكتب لها

إلى الامير وهي

يامز يحاول ان يكون جلاه ^٩ جلال عبد الله فان واسع
فلا يقصدك بالنصيحة والذري ^{١٠} ج الحجم اليه فاقل اودع
ان كنت تطبع انجل حمله ^{١١} في المجد والشرف الاسم الرافع
فاصدق وعف وبر وارفق واتسد ^{١٢} واجرم وحد وحار

واجمل وادفع

والطفولن وتأنٌ وبصر واحتمل والظمودار وكا
واصبر واحسن
هذا الطريق إلى المكارم ممبيعاً فاسلك فقد أبهرت
قبل الممبع
فاستحسن ظاهر الآيات وفأكّل والله لقد افتديتني ما يحب
بـه سكرك فقتلته نبساً بور وأعماها مئات سنين والسبة
الآن الفدرهم آخر
إذا هلكت أسد العزم ولم يتر لها خلف في الغيل ساد
التعالى
لله القمر الساري إذا غاب لم يكن له خلف في الجو
إلا أنكواكب فالبعض الخاتم ابتغا المكارم
فلم يحيط بالحاجة

حمد الحام ودم السمعة

قال رسول الله صلى الله صلى الله عليه وسلم
لا يُسمّ عبد القبيس ما اسم عبد القبيس وما يامندر فليك
حلنان برضاهما الله ورسوله للحلم والآباء ٥٥
فقال يرسوـ الله أسمـ جبلـ الله عليهـ أـ شـ اـ حـ عـ
من قبل النفس فقال بلـ سـ جـ بلـ الله عليهـ فـ قالـ

الحمد لله الذي جعلني على خلق رضاه الله ورسوله^٥
قال السعى زين العلم حمل أهلها قال رجاء ابن
ابي سلم المهم رفع من العقل لأن الله تسمى به قال
معاوية ابى كارفع لقسى ان تكون دينار حج من جلىه قال
معاوية لعمرو بن العاص مزايلا الناس فقام من ترك الفضول
واقصر على المباح قال فراصير الناس قال من افسد
دينه في صلاح دينه قال فنأشجع الناس قال من صان
ماله واهله^٦ قال محمد بن جمار

اذا الحلم لم يغلب لك الحصل لم تزل عليك بروق حمه وروا
ـ سـيـلـ الـاحـنـفـ عـرـلـ الـحـلـ فـقـالـ هوـ الـذـلـ وـ الصـهـرـ
ـ كـانـ الـاحـنـفـ اذا عـجـبـواـ مـطـهـ يـقـولـ انـ لـ اـخـدـ ماـ يـحـدـدـ
ـ وـ لـكـنـ صـورـ قـالـ الاـشـعـتـ بـرـ قـسـ بـوـ ماـ قـوـمـهـ
ـ اـنـماـ اـفـارـ جـلـ مـنـكـمـ لـيـسـ اـضـلـ عـلـيـهـ كـمـ وـ لـكـنـ اـبـسـطـ اـكـمـ
ـ وـ جـهـيـ وـ اـبـدـلـ الـمـاـلـ وـ اـقـصـ حـقـوقـكـ وـ اـحـوـطـ حـرـمـكـ فـنـ
ـ فـعـلـ مـسـئـلـ نـعـلـيـ هـوـ مـشـلـ وـ مـنـ زـادـ عـلـيـ هـوـ خـيرـ مـنـيـ وـ مـنـ
ـ زـدـتـ عـلـيـهـ فـاـنـ اـخـرـ مـنـهـ قـيـلـ لـهـ بـاـنـ اـخـمـ مـاـ يـدـ عـوـكـ
ـ اـرـهـدـ اـهـلـ الـحـلـ فـقـالـ اـحـضـهـ عـلـيـ مـكـارـمـ الـمـلـاـقـهـ وـ قـالـ
ـ عـبـدـ اللهـ بـرـ عـمـرـ بـنـ مـعـسـرـ قـرـيـشـ نـعـدـ الـحـلـ وـ الـجـودـ وـ الـسـدـ

ونعد العفاف اصلاح المال المروه ^{هـ} قال اسد بن الله
لرجل من بنى سيبان ان السود فيكم لخيص فقال له
اما لخن فما نسّود الا فين بوطننا رحله ويفرشنا عرضه
ويبدل لنا ماله فقال اسهدان السود فيكم لغالي
في ^{هـ} البعض الاعراب من السيد فيكم فقال الجميع
في ماله الدليل فيعرضه المطرح لحقن المعنى بأهم عامة
روي ^{هـ} عن القصه للاحف انه سيل من اسود
الناس فقال لا خرق في ماله فذكر مئله ^{هـ} قال
ابو عمرو بن العلا كان اهل الجااهليه لا يسودون الامز
كانت فيه سنت خصال وعثا منها في الاسلام سابعة
السحا والجحود والصبر واللحام والبيان والحسب و
الاسلام زبادة العفاف ذكر لعبد الله بن عمر
ابو يكر وعمرو وغتان وعلي ومعاويه فقال ^{هـ} كار معاويه
اسود منهم وكانوا خير منه ^{هـ} روى عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال من رزقه الله ما لا يبدل
معروفة وكذا ذاه فدلاه السيد ^{هـ} قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم للانصار يوما من سيدكم فقالوا الحدب
قيس علي يغل فيه فقال ^{هـ} عليه السلام واي داء اذوي

٥
من البغل بل سيدكم العبد الايض عمر و بن الجوح

فقال شاعرهم في ذلك

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والحق قوله
لمن قال من امثال سمو زعيم

فقالوا له للحد بن قيس عالمي بخله فيها وان كان اسودا
فيئ ما لخطا خطوة لدنيه ولا مدد في يوم رسوه مددا
فسود عمر و بن الجوح نجوده و هو لعمرو وبالنذر اسودا
قال يكرين وابل ما كان فيها اسود من تعنة ابن
اوسر كان خليمه عز جاهلنا ويعطى ساميلاه كان
سامي بن فوقي سيد بن حكيمه في ز منه فرب رجل على
ابنه وابن أخيه فخر بهما فاقرئ به سالم فقال ما اأمن من
استقامي عليك منك فقال فلم سود ماك اذا إلا للتلظر
الغيط وتحطم على الحامل ومحينا المكروه وفي سالم هذه ابيات

الشاعر

تسود اقوام وليسوا ساديه بل السيد المعلوم سلم

ابن فوقي

انشد ابن عاشرة

لَا يسلِّحُ المُجَادِلُوْنَ وَأَنَّ رَمَوا حَتَّى يَذْلِوْا وَأَنَّ عَزَّلَ الْأَقْوَامَ
وَلَسْبَتْهُوا فَتَرَى الْأَلْوَانَ مُسْفَنَةً لَا عَفْوَذَلَ وَلَرَعْفَوَالْحَلَامَ
وَأَنَّ دُعَاءَ الْجَارِ لَهُ أَعْنَدَ دُعَوَتَهُ فِي النَّاهِيَاتِ بِاسْرَاجِ الْحَامَ
مَسَالِمِهِ لَهُمْ عَنْدَ الْوَغَازِلِ كَانَ اسْبَابَهُمْ أَغْرِيزِ الْحَامَ
قَالَ — الْأَصْبَحَ كَانَ يَقِيَالٌ لَا يَجْمِعُ عَسْئَةً إِلَّا وَفِيهِمْ

مُقاَطِلًا وَأَكْثَرَ وَيَجْمِعُ الْفَلِيسِفَهُمْ طَمِيمٌ كَانَ
يَقَالُ ثَلَاثَةٌ لَا يَنْتَصِفُونَ مِنْ ثَلَاثَةٍ تَحْلِيمٌ مِنْ سَفَنِهِ وَبِرْ مِنْ
فَاجْرٍ وَسَرِيفٍ مِنْ دَنِيٍّ ٥ قَالَ — الْمَحْفَفُ مَا نَازَ عَنِ
أَحَدٍ إِلَّا أَخْذَتْ فِي أَمْرٍ بِأَحَدِي ثَلَاثَ حَصَالٍ إِنْ كَانَ
فُوقَ عِرْفَتْ لَهُ قَدْرَهِ وَأَنَّ كَانَ دُونِيٍّ أَكْرَمَتْ نَفْسِي عَنْهُ ٦
وَأَنَّ كَانَ مَسْلِيٌّ تَقْضِيلَتْ عَلَيْهِ ٥ أَخْدَهُ هَذَا الْمَعْنَى مُحْمَودٌ
الْوَرَاقِ فَقَالَ —

سَالَ زَمْرَنْفَسِي الصَّبِرِ غَرَّ كِلْ مَذْبَتٍ وَأَنَّ كَرْتَ عَلَى الْجَرَابِيرَ
وَمَا النَّاسُ إِلَّا وَاحْدُنَ ثَلَاثَةٌ شَرِيفٌ وَمَشْرِيفٌ وَمَلِيْمَقَاوِمٌ
فَأَمَّا الَّذِي فُوقَ فَأَعْرَقَ قَدْرَهِ وَالْزَمْرَفِيَّةُ وَالْمَوْلَادَازِمَ
وَأَمَّا الَّذِي دُونِيَ فَأَنَّ قَالِ صَنْعَنْ مَقَالَتَهُ نَفْسِي هَارِبًا مَلَابِرَ
وَأَمَّا الَّذِي مُشْلِي فَإِنَّ لِأَوْهَفَهَا تَقْضِيلَتْ إِنَّ الْفَضْلَ مَالْعَرَجَكُمْ

قال سعيب عن أبي ممثل

خلت الدّيار فشدت غير مسود ومر المسقاة تفردى بالسود
قال عمر بن عبد العزير لرجل من سيد قومك قال
اما أنا لوكته لم تقل له قال الشاعر

وان بيقوم سودوك لغاقة الى سيد لو يظفر ون سيد
في كل للهيلب ما السود فالآن يركب الرجل من
منزله وحده ويرجع الى منزله في جماعة في العصر
ما عالمة السيد فيكم قال هو الذي اذا اقبل علينا وادا
ادبر علينا ويري وعي اعتبرناه
قال عيسيد بن الامر
اذا انت لم تعلم برأي ولم تقطع او لي الرأي لم تترك الامر مرسلا
ولم تجتنب خذ العشيره كلها وتدفع عنها باللسان واليد
وتختم عرجها وتحوطها وتقطع عنها لخوة المتهايد
فلست وان عللت نفسك بما لمنا بذكي سودد فيه
ولا قرب سودد

وقال اس بن مدرك

عزمت على اقامه دني صلاح لا مر ما يسود من ليس بسود

وقال الحسن الموسوي

ما السود المسكوب الا دون ما يومي اليه السود المولود

فَإِذَا هُمَا اتَّقَاعَتْ الْعَنَى إِنْ عَوْلَبَ وَتَضَعَّفَ
لِلْحَمْدٍ
كَانَ تِيَالٌ خَصْلَتَانٌ لَكَسْوَدٌ صَاحِبَهَا الْأَسْطَالَةُ
في المَرْقَبِيَّةِ وَالْبَطْرِيَّةِ الْأَغْنِيَّاتِ
الْمَارِبِ بِسْعَيْدٍ
إِذَا سَيَّتْ يَوْمًا أَنْ تَسْوَدَ قَبْلَةً فِي الْحَمْسَدِ لَبِالسَّفَاهَةِ
وَالسَّثْرِ^٥

وَقَالَ^٦ بَعْنَ أَهْلِ الْعِلْمِ لَا سُوْدَدُ الْأَبَالِجَنْ وَالْجَدُّ
وَالسُّعْدُ وَذَلِكَ إِنَّا يَا هُمْ نَقِيلُونَ الْأَفْعَالِ الْمُحْمُودَةِ
وَالْأَخْلَاقِ الْجَيْلَةِ تَوْجِبُ السُّوْدَدَ وَالرِّبَايَةَ وَالْأَفْعَالِ
الْمَذْمُومَةَ وَالْأَخْلَاقِ الدُّنْيَةِ تَمْنَعُ مِنَ السُّوْدَدِ ثُمَّ يَرَا يَا
أَقْوَامًا سَادُوا بِالْأَخْلَاقِ لَا حَمْدٌ وَبِإِفْعَالٍ لَا تَرْصِنُ فِي
ذَلِكَ أَنَّ الْحَقَّ يَمْنَعُ مِنَ السُّوْدَدِ وَقَدْ سَادَ عِيَّبَةُ
بِرْ حَصْنٍ وَكَانَ يَحْمِقَا وَسَادَ أَبُوسَعْنَانَ وَكَانَ يَخْنَلَا
وَالْمَعْزِلَ يَمْنَعُ مِنَ السُّوْدَدِ وَسَادَ عَامِرَةَ الطَّفَلِ وَكَانَ
عَالِمًا لَا سُوْدَدَ مَعَ الْعَهْرَ وَسَادَ أَبُو جَهْلَ
وَمَا طَرَّ سَارِبَهُ وَدَخَلَ دَارَ النَّدَوَهُ وَمَا اسْتَوَتْ
لَحَنِيَّةُ وَلَلْحَدَائِهُ تَمْنَعُ مِنَ السُّوْدَدِ^٧ وَقَدْ سَادَ عِيَّبَةُ
بِرْ حَصْنٍ وَسَادَ سَبَلَ وَمَعْدَلَ النَّجْلِيَّ وَمَا بِالصَّمْعِ كَلِيَّ عِيَّبَةُ
وَلَهُمْ يَقُولُونَ لَا سُوْدَدُ الْأَبَالِعَدَهُ وَلَمَا قَالَ

فَوْرَمْ لِلْحَنْفِ لَا إِنَّا سُودَ نَاكْ مَا سَدَتْ قَالْ فَرْسُودْ
شَبَلْ بْنْ عَبْدِ الْجَلِيلِ وَلِسْنَ الْمَصْرِ خَلْيَانَهُ وَسَادْ
عَنْتَهُ مِنْ رِسْعَهُ وَكَانَ قَقِيرًا إِلَى إِنْ يَأْتِ حَتَّى فَيَلِ أَنَّهُ لِلْمُسْبِعِ
قَطْ وَلَمْ يَفْضِلْ عَنْ قَوْنَاهُ لَهُ قَوْتَ صَبِيفَ وَاحِدَهُ وَهُمْ
يَقُولُونَ أَنَّ الْفَقْدَ كَمِنْعَهُ مِنَ السُّودَدْ وَهَذِهِ كَلِهُ مِدَلِكَ
عَلَى إِنَّ السُّودَدْ بِالْجَنْتِ وَقَالَ عِنْهُ اسْبَأْ
السُّودَدْ سَبْعَهُ الْعُقْلُ وَالْعِلْمُ وَالصِّيَانَهُ وَالْإِمَانَهُ
وَالصَّدَقَهُ وَالْحَلْمُ وَالسَّخَا
أَبُو سَلَمِي

لَا بَدْ لِلْسُودَدْ مِنْ ارْتِيَاحِ
وَمِنْ سُغْنِهِ دَاهِرَ النَّبَاحِ
وَمِنْ عَدِيلِهِ يَتَعَيَّنُ بِالرَّاجِ
أَيْ لَا يَتَقَى إِلَّا يَالْدَعَاءُ وَقَالَ عَنْلَانَ
الْتَّقْنِيِّ لَا بَدْ لِلْسُودَدْ مِنْ عَدِيلِهِ
النَّابِغَهُ الدِّيَانِيِّ
تَعْدُوا الدِّيَابُ عَلَى مَزَرِ كَلَابَ لَهُ وَتَقْحُولُهُ الْمُسْتَقْرِ
الْخَامِيِّ
قَالَ الحَسَنُ بْنُ سَهْلَ السَّرْفِ فِي السَّرْفِ فَهَقِيلَهُ لَا
خَيْرٌ فِي السَّرْفِ قَالَ لَا سَرْفٌ فِي الْخَيْرِ فَرَدَ الْلَّفْظُهُ
وَأَسْتَوْفَى الْمَعْنَى هُوَ قَالَ اسْمَاعِيلُ بْنُ عَفْرَانَ سَلْمَانَ

الهاشمی عجبت لمن لا يکت العامر کيف تدعوه نفسه الى
مَرْمَةٍ ابن سبَار

واذا جزت احتمال ذلك كان منه لم تسد
ولقتل ما طلب الفتنى لاخيه عيناً لم ير بحد
وَقَالَ الْمَدْلُونُ

وان سیاذة الا قوام فاعلم لها صدراً و مطلبها عسیر

وَقَالَ اخْرَى

امثل لها انتفع وصلنا اما برى ذا وجهه في المرأة
عِبَاسُ الْأَحْنَفِ

هممت بابياتنا حتى اذا نظرت الى المرأة فما ها

وَبِهَا الْحَسْنُ

ما كان هندا جزاي من محسنهـ أعزتـ بيـ

السوق حتى سفنـ السـجنـ

كان يقالـ اربعة ترميـ في المبرـ النـظرـ الىـ الوجهـ

الـحسنـ والـالـحـصـةـ والـماـءـ الـجـارـىـ وـالـنـظـرـ فـيـ الـمـصـفـ

دـخـلـ السـعـشـوـ سـوقـ الـقـوـقـيـلـ هـلـ مـ حـاجـرـ

فـقـالـ حاجـيـ صـوـنـةـ حـسـنـهـ يـتـعـمـ هـاطـرـ فـيـ لـيـلـتـ

لـهـاـ قـلـبـ وـقـيـنـيـ عـلـىـ عـبـادـهـ وـجـيـهـ اـدـامـ اـرـهـيمـ

الـنـظـامـ الـنـظرـ الـأـمـرـأـ حـسـنـاـ قـعـالـ مـوـلـاـهـ اـيـاـكـ دـيـمـ

النظر إليها فقل ما يلزمه مما أحل الله وفنه
دليل على حكمه صنعت الله ومحه استيقاظي ما أعد الله
قال للحسن البصري ينبع لوجه الحسن لا يئس
ووجهه بقيمه فعله وينبع لقيمه وجهان لا يجمع بين
تسيئش قال الشاعر

ان حسن وجه محاجة المحسن الفعال
حاجة الصادق هناء إلى العذاب

باب ذكر النساء وترويج الأكفا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا
كلها متعة وخير متعة الدنيا المرأة الصالحة
ويروى أن داود عليه السلام قال لابنه
سليمان يا بني إن المرأة الصالحة كمثل التاج الثقيل
على ظهره الشيخ الكبير قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم المرأة كالضلع العوج لست تفهمها
ان رفقت لها استمعت منها أحد النساء

هي الضلع العوج لست بقيمتها إلا إن تقوم الضلع إنما رها
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغروا
النساء لمن المحال في مثل العرض لغير العرب من تركت
عند سيانك فقال حافظين الجوع والعربي عزيز فلا

يظهرن وجعل فلا يأشرن ^{هـ} مما أوصى به محمد بن
عبد الله بن حسين بن حسن ابنته ان قال لهما
واعلما انه اما يسقط امراة على ثلاث حلالٍ الما
والسؤال والكل ^{هـ} وروى اأن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ايام وحضر الدمن قد
وما حضر الدمن يرسول الله فقال امرأة الحسنة
في الميت السوء والدمنه هي الا بعقار والا بوال
قالت ^{هـ} معاذ رب جهنم اخوف ما اخاف عليكم
النساء اذا استورن الذهب وليس غصب التبر
ورباط اللثام فان عين العنة وكلف الفقير ما
لا يحل ^{هـ} قال حمنة بنت حمد سمعت عمر بن
الخطاب يقول النساء ثلاثة والرجال ثلاثة امرأة عاقلة
مسئلة عفيفه هيئه لينه وجوداً ولود تعين
اهلها على الدهر ولا عندهم على اهلها وقليل
ما يحدها ^{هـ} واخر ^{هـ} وعاتلولد لا يزيد على
ذلك ^{هـ} وآخر على عتبة يجعله الله في عنق من النساء
اذا سلار يزعه تزعمه وذر الرجال ما قدر ذرمه ^{هـ}
باب ثلاثة ^{هـ} قال ^{هـ} منصور الفقيه ..
افضل ما تال العنة بعد المهدى والعا فيه

قرئيَه "مسامة" عفيفَةٌ مواتيَه ٥
ذكر تعلُّم عن بن الأعرابي قال قالوا النسا خلقن
من ضعف فداواه ضعفهن بالمسكوت وعوراتهم بالبيوت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكِّن المرأة
لما لها ولحسبها وجماها ودينها فعليك بذلك الدين
تركت يداك ٦ قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم عليكم بالاكتاف فالماء طيب افواهًا وارقا رحاماً
واباكم والعامير ٧ وروى عنه صلى الله عليه وسلم
اعظم النساء بركه احسنها وجوهها وارخصها مهوراً
وروى عنه عليه السلام انه قال تزوجوا ولا
تطلقوا وانكروا الاكفاء واحتار والطفلكم ٨
واجتنبوا الزنج فالمهم خلق مسوه والناس كلهم
ا��فا الاحيائ اوحجام وهم كلها الفاظ جات
في حاديث لا اسانيده لها حجج من اياته كان يقال
اماكم ومن اكمل لكمي فان صحبتها اذى ومن اخْرَجَها
اذى ٩ قال او الاسود لبنيه يا بني قد
احسنت اليكم صغارا وشوارا وقبل ان تولد واقالوا
وكيف ذلك قال المتس تلكم من النساء ام المرضع الذي لا
تعابون ١٠ وشوار بعض الحكما في ترجح فقال

للمساور بابن أخي أبيك ان تزوج اهل دناة أصايبوا
من الدنيا فأنك تشركم في دنائمه وستغيرون
عليك بدنياهم قال ففتنته عنه وقد اكتفيت
بما قال ليه كان يقال لاسترضعوا الحمعي فان للبن
يترع بالشيبة المهاه قال عمر بن الخطاب لا
تسكوا سناكم العزف ولا تعموه الكاهنة واستعينوا
عليهـ بالعربيـ قالـ عمرـ بنـ الخطـابـ رضـيـ
اللهـ عـنهـ استـعـيـدـ وـابـ اللهـ مـنـ سـارـ المـسـاءـ وـكـوـفـاـ مـنـ
خـيـارـ هـرـ عـلـ حـذـرـ وـقـالـ اـيـنـاـ عـلـيـكـمـ
ابـنـاهـنـ يـاخـدـنـ بـعـزـ الـعـربـ وـمـلـ الـعـمـرـ قـالـ عـلـيـ
برـ اـبـ طـالـبـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ خـيـرـ سـايـكـ الطـيـهـ الـراـجـهـ
الـطـيـهـ الـطـعـامـ الـمـنـانـ فـفـقـتـ اـفـقـ قـصـداـ وـاـنـ اـمـسـلـتـ
اـمـسـكـتـ يـقـدـأـ قـلـكـ مـرـعـمـاـ اللـهـ وـعـاـمـلـ اللـهـ لـاـ يـحـيـيـ
فـقـالـ عـلـيـبـ اـبـ طـالـبـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ مـنـ اـرـادـ الـبـقـاـ
وـلـاـ بـقـاـ فـلـيـخـفـ الرـدـاـ وـلـيـبـاـكـ الـغـدـاـ وـلـيـقـلـ مـحـاجـمـةـ السـاـ
قـيـ اـلـهـ وـمـاـ خـفـةـ الرـدـ اـقـالـ الدـيـنـ هـمـ قـالـ
الـمـرـءـ خـدـهـ وـالـسـيـفـ نـخـدـهـ وـالـسـنـاـ بـعـدـ الـبـلاـهـ قـالـ
عـمـانـ بـرـ الـعـاصـ الـقـعـنـيـ الـنـاجـ كـمـغـرـسـ فـلـيـبـنـظـرـ اـمـرـ حـيـ
ـهـ نـقـعـ عـرـسـهـ قـالـ الـمـعـينـ بـرـ شـعـبـ صـاحـبـ الـمـرـأـةـ

الواحد امرأة مثلها انْيَات بات معها وان حاضر حاضر
معها وان مرضت مرض معها وصاحب امراضين بين حمرتين
وصاحب الثالث على رستاق وصاحب الأربع على ليلة
عروس اخذ الساعر فقال

صاحب ضرب على الليلى كا قد قبل بين الحمرتين
رضي هذى تهيج سخط هذى فما يعرى مراحدى الخطرين
دخل اعزى على الحاج فسمعه يقول لا يكمل المتعه على
المراجحتي بذلك اربع نسوم ليجتمع عنده فانصرف الاعزى فما
متاع بيته وتزوج اربع نسوم فلم توافقه منهان واحد
خرجت الواحد حمقارتنا والثانية متبرحة
والثالثة فارك او قال فروكه والرابعة مذكورة
دخل على الحاج فقال اصرا الله الا مير سمحت منك
كاما اردت ان يتم لي به قرة العين فتعجب الجميع ما املك
حتى تزوجت اربع نسوم فلم توافقني منهان واحد وقد
قلت فيهن شعر فاسمع مني قال قل فقال
تزوجت بقرة العين اربعها فاليتها لامن اتزوج
وما ينتهي اعمي اصم ولم اكن تزوجت بل بالبيت في اعنجر
فواحدة ما اعرف الله رحها ولا ما المغيرة ولا الملح
وثانية ما ان تقر بعيتها مذكورة مشهورة بتبرج

وَثَالِثَهُ حِمَارٌ عَنَا سَخْنَهُ فَكُلُّ الَّذِي يَأْتِي مِنَ الْمَرْأَوْجِ
وَرَابِعَهُ مَفْرُولَهُ ذَاتُ شَعَرٍ فَلَنْسَتْ لَهُ أَنْفُسُ مِنْهَا الْمَهْرَبُونُ
وَهُنَّ طَلَاقٌ كُلُّهُ بِوَالِهِ ثُلَامًا ثُلَامًا فَاسْهُدْ وَالْمُلْجُوا
وَصَحْنَكَ الْمَحَاجِ حَتَّى كَادَ يُسْقَطُ مِنْ سَرِيرِهِ قَالَ لَهُ كَمْ
مَهْرَهُنَّ قَالَ أَرْبَعَةُ أَلْفَ درَهْرَمٍ فَأَمْرَلَهُ بِثَانِيَةٍ لِأَلْفِ
دَرَهْرَمٍ قَالَ أَكْتَمْ بِرْ صَنِيفٍ لِيَنْهِيَ يَا بَنِي لَا يَغْلِبُنِي كَمْ
حِمَالَ النَّسَاءِ عَرْضَرَخَهُ الْمَسْ قَالَ الْمَنَاجِ الْكَرِيمَهُ مَدْرَجَهُ
لِلْسَّرْفِ^٥ رَوَى اسَامَهُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَنْ بْنِ عَمْرَو بْنِ عَبْدِ اللهِ
أَنَّ رَاحَةَ وَقْعَ عَلَى حَارِيَهُ لَهُ فَأَهْمَمَهُ امْرَأَهُ هَفَّالَّهُ مَا
فَعَلَتْ قَوَالِتْ قَافِرَا الْفَرَارَا ذَادَا قَالَ
وَفِينَا رَسُولُ اللهِ يَتْلُو الْكَابِهِ كَمَا اشْتَقَ مَشْهُورُ الصَّبِحِ سَاطِعَ
إِنَّا نَاهِيَ بَعْدَ الْعُمُرِ فَقَوَلِيَنَا بِهِ مَوْقَاتٍ مَا قَالَ وَاقِعٌ
بِسَيِّمَتْ يَحْافِظُهُ عَنْ وَاسِهِ إِذَا سَتَقَلَ الْمَاجِعُونَ الْمَضَاجِعَ
قَالَتْ تَأْوِيلِكَ وَقِيرَانَةَ أَخْرِيَنَ فِيهِنَّ الْفَقَهُهُنَّا
لِمَا قَوَالَتْ لَهُ فَاقِرَا إِذَا أَسْيَامِ الْقُرْآنِ قَالَ
سَهَدَتْ مَا أَنْ وَعَدَ اللَّهُ حَقُّ وَانَّ النَّارَ مَئُوكَ الْكَافِرِينَ
وَانَّ الْمَرْعَشَ فَوْقَ الْمَاءِ حَقٌّ وَفَوْقَ الْعَرْشِ بِالْعَالَمِينَ
قَالَتْ مَا سَنَّ اللَّهُ كَذَتْ عَيْنِي وَانتَ الصَّادِقُ أَوْ
هَذَا قَالَ الْمَعْرِيْعُ مِنْ سَعْبِهِ أَذْكَانَ الرَّجُلِ مَذْكُرا

والمراة مذكورة كادما العيش فإذا كان الرجل موشكا
والمراة مؤته ما تاهزلا وإذا كان الرجل موشكا والمراة
مذكورة كان الرجل هو المراة والمراة هي الرجل وإذا كان
الرجل مذكورة والمراة مؤته طابت عليهماه قال
الحسن أبا الجعفر وسيدة الثياب فان كنت لا مدد فاعلين فامعظوهن
قال ابي ابراهيم بن معاویه من بنى المرأة الولد ومن
بركتها ميا پرس لها في المهر كان يقال لا تزوج لمن يذكر
الامر عاقلا فان احبها الامرها وان ابغضها ابغضها قال
عين لا تزوج ولست الا من ذي دين فان احبها احسنها
واربعتها لم يظلمهاه روى ابو العينا عن الصمعي
قال قال اعرابي لامرأته صفيبي ما تعلمتي مني ولا
تكتبني فعالت امام الله ان كنت لخفيق اعلى ظهر الفرس
تعجب لاعلى العدة وضحوكة مقبلة لاسواما مدبرا لا تشبع
ليله نصف ولا نائم لليله خاف ٥ وعن الصمعي ايضا
قال هلك رجل من العرب فقتل امرأته صفيبي عليك فعات
واله ان كان فيما علمت لضحوكة اذا وحش سوباما اذا اخرج
اكلاما واحد غير سابل عمافقده قال الصمعي
قال الحسن كان اهل للحامنة اذا اخطب الرجال المراة يقول
ما حسبة وما حسبة فلما جاء الاسلام قال امام الدين

وَمَا دِينُهَا وَأَنْتَ الْيَوْمَ تَقُولُونَ مَا مَالَهُ وَمَا لَهُ :

فَالْمُشَاعِرُ^{النَّسَاءُ}

لَا تَامِنُ عَلَى النَّسَاءِ أَحَدًا أَحَدًا مَا فِي الْحَالِ عَلَى النَّسَاءِ أَمْنٌ
إِنَّ الْمُمِينَ وَالْمُحْفَظَ حَمْدَهُ بِلَانْدَانَ بِنَظَرِ سَجْنَوْنَ
وَتَلَلَّ لِبَعْضِهِمْ مَا يَقُولُ بِالْيَاهِ قَالَ عَنْدِي مَا
يَقْطَعُ حِبَّهَا وَلَا يَقْضِي طَجْهَاهُ فَبِئْلَ الْمَدِينَ مَا عَنْدَكَ
مِنْ هَذَا الْأَمْرِ قَالَ إِنِّي مَنْعَتْ عَصْبَتِي وَإِنِّي بَرَّكْتُ
عِزْتَهُ فَقِيلَ لِأَخْرِمَا عَنْدَكَ لِلنَّسَاءِ فَالْأَطْبَلُ الظَّاهِرُ
أَرْدَفَ لَا شَرِبَ مَرْتَ بِعِيسَى بْنِ مُوسَى جَارِيَةً فَقَامَ
الْمُطَافِرُ عَنْهَا فَلَمَّا مَهَّا عِزْتُهُ عَنْهَا قَالَ^{لَهُ}
الْقَلْبُ يَطْمَعُ وَالْأَسْبَابُ عَاجِزٌ وَالنَّفْسُ مُلِكٌ بِالْغَرَّ وَالظَّعْنَ
كَانَ يَقَالُ لِعَنِ اللَّهِ كُلُّ نَارٍ خَرَعَنِ الدِّجَاءِ فَتَالَوا
لِلَّهِ الْمَرَأَةُ هِلْيَ قَدْرُ سَهْوِهِمَا وَغَيْرُهُمَا عَلَى قَدْرِ رَحْبَتِهِمَا^{لَهُ}
بَسَرَ وَرِجْلُ وَهُورُ وَرِجْجُونَ بْنِ رَبَّاعَ امْرَجَفَتِهِنَّ
بْنِ سَيِّرَ زَوْجُهَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَقَالَ انْهَا
جَارِيَةً حَسِنَا فَاصْبِرْ عَلَى بَذَلِ لِسَانِهَا فَصَبَّهَا رَوْحُ شَمْرِ
الْغَصَّهَا فَمِنْ قَوْلِهِ فِي هَا
رَوْحُ الْكَارِيْمِ مَعْرُوفٌ لِهِ اِرْجَ وَرِيجَهَا رَجَعَ مَسْكَ مَسْهَهُ مَطْرِ
وَقَدْ لَهُتَهُ هِيَ اِيْضًا فَمِنْ قَوْلِهِ فِي هَا

رق

بِكَا الْخَزْمَرِ رُوحٌ وَأَنْكَرْ جَلَهُ وَعَجَتْ عَجَيْبًا مِنْ خَلَامِ الْمَطَا

قَالَ — بَعْضُ الْأَعْرَابِ

مِنْ مَتَلِيٍ قَدَا حَتَّى زَوْجَتِي وَهَفْرُونِي وَجَهِي هَرِيرَا الْكَلَبِ

وَقَالَ — أَخْرَى

رَوْحَتْهَا بَقْرَةٌ مِنْ حَرْفَتِي قَلْتْ لَهَا لَمَارَافِ حَرْفِي

أَمْ هَلَّا إِلَاسْرِي مَا لَحْسَمْ وَإِسْرِي مِنِي بِوَقْعِ صَرْتِي

خَطَطْتِ النَّوَارِيْتِ أَعْيَنْ رَصْبَعَةِ الْمَحَاشِعِ رَجَلِيْنِ

فِيسِ بِجَلْتِ الْعَقْدِ عَلَيْهَا إِلَى الْفَرِزْدَقِ وَكَانَ بِهَا

فَتْلَتِهِ الْخَوَارِجِ أَيَامِ الْحَكَمَيْنِ وَكَانَ عَلَيْهِ صَوْلَهُ عَنْهُ

دَعَبَهُ إِلَى الْبَصَمِ فَقَالَ لَهَا الْفَرِزْدَقُ اسْتَهْدِيْ إِنْكَ

جَعَلْتِ أَمْرِكَ إِلَيْكَ فَأَنْكَلَ حَافِ مِنْ هَوَافِبِ الْبَكَ مِنْ مَنْوَلِيَا

فَأَسْهَدَتِ لَهُ فَأَنْكَلَهَا الْفَرِزْدَقُ مِنْ بَعْنَسِهِ وَاسْهَدَهُ فَلَمْ

تَرْضِيَ النَّوَارِ فَتَنَازَ عَلَيْهِ حَرَحَا إِلَى عَبْدِ اللَّهِ مِنْ زَبِرِي وَكَانَ

الْعَرَاقُ وَالْمَحَارِيْوِ مِنْدَالِيْهِ فَتَسْفَعَتِ النَّوَارِ بِخُولِهِ بَنْتِ مَطْوَرِ

أَنْزَلَ مَارِيَ وَدَسْيَفَعَ الْفَرِزْدَقُ بِأَيْنَاحِهِ بْرَ عَبْدِ اللَّهِ

أَنْزَلَ الزَّبِرِ فَأَخْمَحَ خُولِهِ وَتَسْفَعَهَا رِوْجَهَا بَنْيَنِيْرِ وَقَالَ

لِلْفَرِزْدَقَ لَا تَقْرِبْهَا حَتَّى تَصِيرَ إِلَى الْبَصَمِ فَتَكُمْ بِعَهْدِهِ إِلَى عَامِلِهَا

فَقَالَ — الْفَرِزْدَقِ

أَمَا بِهِ فَلَمْ يَقْبِلْ سَفَاعَتِهِ وَسَفَعَوْاتِ مَنْطُورِيْزِ عَانِا

لَيْسَ الشَّفِيعُ الَّذِي يَاتِكَ مُوْتَرًا مُثَالًا لِشَفِيعِ الدُّنْيَا يَاتِيكَ عَوْنَانًا
خَطَبَ الْمُهَدِّيَّ بْنَ عُمَرَ الْجَمِيْعَ امْرَأً وَكَانَ اصْمَمْ وَكَانَتْ
عُورَةُ فَقَاتِ تَسَاءَلُ عَنَّا وَسَأَلَ عَنَّا فَقَالَ
فَانْتَسِلْ عَنَّا وَعَنَّكَ فَإِنَّا كَلَافَابَهَ دَأْ أَصْمَمْ وَاعْوَزْ
فَقَالَ لَهُ إِنَّمَا إِذْ عَرَفَنَا الْمَدَا فَاجْتَسَبَ عَيْنَيْهِ الَّذِي وَلَهَا
فَزَوْحُهَا إِيَاهُ قَالَ إِلَّا صَمَعٌ قَيْلَ لَأَعْلَمُ مِنْ ذَلِكَ
يَنْزُوجُ امْرَاتِنِي بِقَحْلَادَةِ الْعَيْنِ فَرَوْجُ امْرَاتِنِي
فَعَالَ نَدَم

تَزَوَّجَتِ اسْتِرَ لِفَرْطِ جَهْلِيْنَ كَائِنَتِيْقَهَ زَوْجَ اسْتِشِينَ
وَقَلَّتِ اصْرِيْبَهَ حَرْوَفًا انْغَمَّ بَيْنَ اكْرَمَ لَغْيَتِينَ
وَضَرَتِ لَكْيَجَهَ نَمْسَى وَلَقْنَى تَرْدَدَ بَيْنَ اجْبَتِ دَبَتِينَ
رَصَى هَذِي لَعِيمَ سَخَطَ هَذِي فَما عَرِيْزَ مِنْ احْدَى السَّخَطَتِينَ
وَالَّقَى فِي الْمَعْدِيْسَهَ كَلْبُوسَ كَذَاكَ امْرَأَ بَيْنَ الضرَّ بَيْنَ
لَهَذِي لَيْلَهُ وَلَتَلَكَ اخْرَى عَتَابٌ دَامِيْنَ فِي الْلَّيْلَيْنَ

وَقَالَ الْغَرَال

أَنَّ الْفَنَاهَةَ وَأَنَّ يَدَ الْأَجْهَمَهَا فَقَلَّهَا دَأْ عَلَيْكَ دَفَنَ
وَإِذَا ادْعَيْهُو يِيْكَبِرَ فَإِنَّا هُولَلَكَبِرَ خَدِيْعَهُ وَقَرْوَنَ
وَإِذَا رَأَيْتِ السَّيْمَ بَيْوَ كَاعَنَا فَعَلَيْهِ مِنْ دَرَكَ الْقَرْوَنِ زَيْوَنَ
وَقَالَ الْعَرَالِ اضْنَا

اناس يخ وقلت فالسيئ شيئا يعلم كل ابله ودهين
كلا شيخ تراه يكر من كسب لجواري خذه لي بقرون
قال الاخفى بن قيس اذا اردتم الخطوه عند النساء
فاخسوا في الناح واحسنوا الاخلاق فقيل
لاعرائي ما تقول لنساء فزاره قال قف وانظر قيل ما تقول
لنساء طي قال اذا سأيت فقيل ما تقول لنساء صبه
قال نك ودخرج ٥ روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال النساء حبائل الشيطان قال معاویه ما
راتت منه وما في النساء الارایت ذلك في ضعف منته ٥
قال عبد الملك من اراد الخاجة فبنات فارسون
اراد النكاح فبنات البربر ومن اراد الخدمه فالروميا
قال سعيد بن المسيب ما عرفنا اولادنا حتى عرفنا
بنات فارس قال ابو هلال الراسبي حارط اي
اهلها بجز رقان قال ما هن اطعنه او اسوئه او كليه فان
المطبوخ جيد للبطن والمسوى جيد للظهر والنوى جيد للجمام
قالت ليس عند نافار فكله غاصت رجل امرأة
بم ترضها فلحت فكابرها حتى جامعها فعالي آخر الله
لما وقع بيني وبينك شيء حيني يسعين لا يبكي رده
قال امين بن حرم

لقيت من العانيات العاجباً وادرك من العذارى السباباً :
 ولكن جمع العذارى للحسان عذاب شدید اذا المُرسّاباً :
 برضن بكل عصارات ارضٍ ولصين بكل عذابة صعاها :
 على من يجل حور العيون : وخذير بعد حضاب حضناها :
 فلآخر موا الغانيات الصراها : ويرف الاما تعلمون
 ولو كل المد للعانيات
 بما فيهم من ذاك قرنا
 اذا لم يحالط الماء
 اصحاب مخزن نظمات عضها :
 بما في العبار خلاط النساء وفى الخلط السباباً :
 قضى سليمان بن ابي ربيعة على حل باز باي امرأة على اربع
 ليلة فقضى ذلك عمر وجعله قاضياً بالبصر وجن مشهور
 قد ذكرناه في موضع٥ روى يعقوب بن ط宦 وأسحق
 بن محمد المسني أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه سكت عليه
 امرأة ان زوجها ما يتها إلا في كل طهور من فقال لها ليس
 لك غير ذلك ولا كرامه روى أبو هريرة رضى الله عنه د
 وبعضهم بروبيه مرفوغاً انه فضل امرأة على الرجل بستعنه
 وسعين جرام المذهب او قاب من السهوة ولله الف عليين
 للحياة قال المامون النساء سراً كثراً وسر ما
 فيهن قلة لا تستوعبهن فالمعنى الصبر عنهن

أهون من الصبر عليهنْ قال معاوته هنْ يغلب الكرام
ويغلبهم اللئامه كان يقال الملاح فرح سر و عمر
دهير وزن مهر و دق ظهر دخل معاوته بناني
سفيان على منسوب منت محدل الكلبية امر بزيد ومعه خديج
العنى فاستترت منه فقال لها معاوته ان هذا بمنزلة المرأة
فعلام تستر زينه فقالت له كانك ترى المثله احتله
مني ما حرم الله كأن محبن على زوجي يقول لهم
ارزقني امرأة تسرني اذا نظرت و نطبعي اذا امرت و حفظني
اذا اعنت قال اسما بنت ابي بكر رضي الله عنها الملاح
رق النساء بل يتضرر المرأة عند من تضع رقاه ضرب
عبد الملك بن مروان بعثا الى المير فقاموا سينينا حتى اذا
كان ذات ليله وهو بد مسق قال والله لا عس الليلة
مبدية دمشق ولا سمع ما يقول الناس في المبعث الذي
عزبت فيه رحالهم واعزمت فيه اموالهم فبینما هو في
بعض ازقها اد هو بصوت امرأة قابله تصلی تشيح اليها
فلما اصرفت الى مضجعها قالت لهم يا غلط الحب و يا
منزل الكتب و يا معطي الرعب و يا مودي الغرب اسلك ان
ترد غايبي فكشف به هي و يصفى بذلك و تقر به عيني و اسلك
از الحكم مني و بر عبد الملك بن مروان الذي فعل في هذا فقد

صَبَرَ الرَّجُلُ نَارَ حَاعِنَ وَطْنَهُ وَالْمَرْأَةُ مَقْلُقَةٌ عَنْ فَرَاسَهَا
مَمَّا شَافَتْ تَقُولُ

تطاولَ هَذَا اللَّيْلَ فَالْعَيْنَ تَدْمُعُ وَارْقَى حَزْنٌ يَقْلِي مُوجِعًا
فَتَاقَ أَقْاسِي اللَّيْلِ أَرْعَى بَحْوَمَهُ وَمَاتَ فَوَادِي هَامَأْ يَتَرَجَّعُ
إِذَا غَابَ مِنْهَا كَوْكَبٌ فِي مَعْيَبِهِ لَمْحَتْ بَعْنَى إِخْرَاحِ رَطْلَعَ
إِذَا مَا تَذَكَّرَتِ الدَّى كَانَ بَيْنَنَا وَجَدَتْ فَوَادِي الْمَوْبِي قَطْعَ
وَكَلَ حَبْبَ ذَاكَنْ لَحْبِيَهُ بِرْجَلِقَاهَ كَلِّيُومَرْ وَيَطْمَعُ
فَذَا الْعَرْسَ فَرَجَّ مَاتِرِي مَصْبَارَ فَانْتَ الَّذِي تَرْعَى مَوْرِي وَسَعَ
دَعْوَتْكَ وَالسَّرْ وَالصَّرِّ دُعَوَهُ عَلَى عَلَاهَ بَنْ الْمَشَاصِيْعَ تَلْدَعُ
فَعَالَ عَبْدَ الْمَلَكَ لَمَاحَهُ تَعْرَفُ مِنْ هَذَا الْمَنْزَلَ فَادْ
نَعْمَ هَذَا مَنْزَلَ بِزَيْدِ بْنِ سَعْيَانَ قَالَ هَذَا الْمَرْأَةُ مِنْهُ قَالَ
رَوْجَتْهُ فَلَمَّا اصْبَحَ سَالَ كَرْتَصَبَرَ الْمَرْأَةَ عَنْ رِجْهَا قَالَ الْمَوْا
سَتَهُ أَسْهَرَ فَأَمْرَانَ لَمْ يَمْكُثَ الْعَسْكَرُ الْمَرْسَتَهُ أَسْهَرَ^٥
فَالَّـ سَلِيمَانَ سَدَادُودَ صَبِيلُ اللَّهِ وَسَلَمَ عَلَيْهِمَا بَنْيَهُ لَا
تَكُرُ الْغَيْرَهُ عَلَى أَهْلَكَهُ مِنْ عَبْرِ رَبِّهِ فَتَرَبَّى الْمَرْسَمَاجْلَدَهُ
وَارْكَاتْ بَرِيهِ قَالَ طَفْلُ الْغَنْوَى
إِنَّ الْمَسَاكَهُ بَسْجَارَنْتَرَ مَعًا مِنْهَا الْمَرَارُ وَبَعْضُ الْمَرْ مَاكُولُ
إِنَّ الْمَسَاكَهُ تَبَرَّ عَزْ خَلْقَ فَانْهَ وَاحِدٌ لَآبَدٌ مَفْعُولُ
وُحْـ رَصْبَيْهِ مَنْبُودُهُ بِعَزْ مَسَاجِدَصَبَهَاـنَ وَمَعَهُـ

صّرّه فيها مائة دينار ورقعه فيها مكتوب هذا جرام لا
يزوّح ابنته ^{هـ} كان رجل من أهل المسام مع الحاج بروسف
لحضور طعامه فكث إلى أهله يخبرهم بما هو فيه من الحصب وأنه
قد سمن فكبت الله امرأته ^{هـ}

المهدى في القرطاس والخنز حاجتى وانت علىباب الامير بطيش
اذا غابت لم تدرك صدقاً وان تقم فات على ما في يديك طنين
فانت كل السوء جوع اهله فهز لاهل السبب هو سمين
لاب عينيه المهدى في بزحل من قومه تزوج امراة قد
تزوجت قبله ثلاثة ازواج فما توات عنها

رأيت اباها فرغبت فيه ولم تصمت لغيرك بالآماث
الى دار المفون فرحتهم باجححة تطيرهم جنات
فصيّراً مرهابيدى ^{هـ} كينا ابْت حمالها لك بالثلاث
والآفالسلام عليك ابني سأخذ مرغدلك في امراء
وال ^{هـ} أستحي الموصلي انشدني بركانه لنفسه منظر
لعد كان فيها للامانة موضع وللنكف منزاد وللعين موضع
فقلت ما يقع فقال اسر المواقفه

وال ^{هـ} من المتفق وطى العوز واكل القديم لهم

وال ^{هـ} الشاعر لاسنك عجوز ان دعوك لها ولو حبوا على تزوجهما الدهبها

وَإِنْ أَتُوكَ وَفَالْهَا صَفَرْ قَانْ أَطْبَى بِصَفِيفَهَا الَّذِي ذَهَبَ
كَبَرْ رَجُلَ الْمَصْدِيقَ لَهُ كَعْوَزًا ٥٠
أَسْكَتْ لِفْسَكَ حَتَّى إِذَا أَتَيْتَ عَلَى الْحَمْسَ وَالْأَرْبَعَةِ
تَرَوْجَهَا شَارِقَا فَمَهْ وَلَا بِالرَّفَاءِ وَلَا بِالْبَيْنَةِ
فَلَادَاتِ مَا لَتَرَوْجَهَا وَلَا وَلَدِ بَرْجَانْ يَجْوَهَا
لَهَا إِبْدَا فَالْمَسْغِيرَهَا لَعْلَكَ تَغْنَمْتَ نَفْتَ سَمِينَا
دَعْبِيلْ وَيَقَالْ لِهَا لَابِرْ دَلْفَ

تَعْجَبَتْ إِنْ رَاتْ سَيِّبَيْ فَقَلَتْ لَهَا لَا تَعْجَبَنِي مِنْ يَطْلُ عَمْرٍ ٢

سَيِّبَ الرَّجَالْ لِعَمْرَ زَيْنَ وَفَلَرْمَهْ وَسَيِّبَكَ لَرْ الْوَمَلْ فَالْكَشَنِي
فِيَنَ الْكَنْ وَإِنْ سَيِّبَ بَدَارَبَ وَلِيَسْ فَكَرْ لِعَدَالْسَيِّبَ
كَ مَنَارِبَهْ لِبَعْضِ الْمَاعَارَبَ
عَبُورَ تَرْجَانْ تَكُونَ سَخِينَهَا وَقَدْ شَابَ مِنْهَا الرَّاسَ
وَاحِدَ وَدَبَ الظَّهَرَ
تَدَسَ الْعَطَارِمِيَّهَا أَهْلَهَا وَلِرَصْلَعِ الْعَطَارِمَا فَالْمَدَدَ
الْدَهْرَ

وَقَالَ امِرُّ الْعَقِيسِ ٥

أَرَاهُنْ لَا يَجْبَنْ مِنْ قَلْمَالَهْ وَلَا مِنْ دَهْرِ عَارِضِيهِ سَيِّبَهْ ٦

وَقَالَ أَخْرَ ٦ ٤ ٥

كفاك مالسبب دنيا عن دغانيه وبالسباب سعى عاصها
الرجل **وقال الأعسّي**
دار الغوان لا يوصلن امرأ فقد السباب وقد يصلن المردا
علقمه مرعب

فإن تسلون النساء فانني بصير ماد واء النساء طبيب
اذا شات راس المرأة او قلماه وليس له في ودهن نصب
يردن برا المال حين علمته وسرخ السباب عند عجيب
منصور الفقيه

اذا ما استحر ولربتيسع ولم يك رطبا ولا يابسا
وحل وامكن من نفسه فنبه له جارك الناعسا

منصور المركب
ما واجهه السبب من عين وان ومقت الا لها نبوه عنه

ومرتدع
حسب احلي الرجال من النساء مواقعا من كان سببهم هان
وقال اخر

اري سبب الرجال من الغوان كوفن سبيس مزال طال
سئاور رحل رجل في المكافحة فنا له اياك والحمل
العايق اخذته الشاعر فقال
لامامن الا ئ وان صفتكم بودها ان النساء ودادهن مفسم

اليوم عندك سرّها وحدتها وعد الغير كفها والمحض
قال بن هرمة:

ياراعي الدود لا تحل عكرمة ازال قلاص اذ اما غاب بارعها
لم شئها احد دوز الفحول فلا تهمل قلوصك اما كنت تحبها
ولاتنهم على ورد وقد ظميت لوسبيت ارويتها اذ كنت ساقها
احضر مساري بها وأخفف جوانبها وازمر مذاهبتها
تسليم قواصها

خلتها الفحول غير فاخرة كل برية قفر فما فيها
حتى اذا اخذت وكم تله بكتابها لم يعين مبكراها

قام الأمثال المسابع في النساء

لتحمد الحرة عامدها ولا امة علم سراياها من
ينبعها حسنا يعطيها ما يدح العروش الاهليها
لكل قاه خاطب ولكل امر طالب كل ذات دل يختال
كاد العروس يكون اميرها وليس لها منوب للننان مهين د
لا تسد النور بالمحصنات قال الشاعر
كت القتل والقتل علينا وعلى المحصنات حر الدبول
وهذا السعر لعبد الرحمن بن حسان وذلك انه كان عند
المختار بن زياد عبيدة امرأة اراد لها امرأة بنت سمعان حبيب

وَالْأُخْرَى عُمَرَة بْنَ الْعَمَانِ بْنَ سَيِّدِ الْأَنْصَارِ تَعْرِضُهَا
مَصْبَعُ عَلَى الْبَرَأَةِ مِنَ الْمُخْتَارِ فَامْبَثَتْ سَمْمَ قَبْرَاتِهِ مِنْهُ
فَخَلَاهَا وَأَمَّا الْأَنْصَارِيَّةِ فَامْتَنَعَتْ لِتَقْتِلَهَا فَقَالَ —

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَانِ بْنِ ثَابَتِ فِي ذَلِكَ

إِنَّ مَنْ أَعْجَبَ الْجَاهِيَّةَ عِنْدِيْ قَبْلَ يَصْنَاهُ رَهْبَرَةً عَيْطَولَ هـ
تَقْتُلْتُ يَاطِلَّا عَلَى غَرْجُورَمَ إِنَّ اللَّهَ دَرَّهَا مِنْ قَبْلِهِ هـ
كَتَبَ الْقَتْلُ وَالْفَنَالُ عَلَيْنَا وَعَلَى الْمُحْصَنَاتِ جَرَّ الدَّبَولَ هـ
النِّسَاءُ بِالسَّنَاءِ اسْتَهْبَهَا مَائَةً مِنَ الْمَاءِ وَمِنَ الْغَرَبِ بِالْعَرَبِ
وَمِنَ الْذِي يَابِ بالْدَنَابِ هـ كَلِّ غَانِيَةٍ هَنْدَهُ نَعْمَلُهُ وَالْمَرَأَةُ
الْمَغْزُلُ هـ الْبَيْاضُ يَضْفَلُ الْمَسْنُ الْغَيْنُ أَحَدُ الْوَجْهَيْنِ هـ

لَا عَطْرٌ بَعْدُ عَرْوَسٍ أَخْدَهُ السَّاعِرٌ فَقَالَ

مِنْ كَانَ يَكْلُمَنِي مِنْ طَوْلٍ وَجِدِّرِ سِيسِ

فَالَّذِي قَبْلَ وَقَاتَ لَا عَطْرٌ بَعْدُ عَرْوَسٍ

الْعَوَانُ لَا يَعْلَمُ الْحَمْنَ هـ لَمَارِ زَوْجِ اسْمَاءِ خَارِجِهِ ابْنَتَهُ
دَخَلَ عَلَيْهَا الْبَلَهُ بِنَاهِيَا فَقَالَ مَا بَنَيْهَا كَانَ النِّسَاءُ احْتَـ
مَتَادِيَكَ وَلَا يَدُمْ تَادِيَكَ كَوْنِ لِزَوْجِكَ مَهَ يَكْنِ لِكَ عَبْدًا
وَلَا نَقْرِبِي مِنْهُ جَدًا فِيمَلَكُ أَوْ تَمَلِّيَهُ وَلَا تَبْعَدِي عَنْهُ

فَتَسْعَلِي عَلَيْهِ وَكَوْنِ لِهِ كَاقْلَتْ لَامَكَ
خَدَ الْعَفْوَ مِنِي سَيِّدِي مِي مُودَنِي وَلَا سُطْقَيْ فِسْوَرِ تَحْمِلْ عَضَـ

ولما نقر بي نفقة الدف مرتة فانك لا تدرى كيف المحب
فاني رأى الحب في القلب والأذى اذا اجتمعا له
سلب الحب بذهب

باب

اللباس

قال — رسول الله صلى الله عليه وسلم الحريم حلال لباسه
لإثبات امتى وحرام على ذكرهاه وقال — رسول الله صلى
الله عليه وسلم اما يلبس الحريم في الدنيا من لحاظه ولد والآخرة
وقال — رسول الله صلى الله عليه وسلم من ليس للحريم في
الدنيا بعى من الرجال ليلبسه في الآخرة « وقال —
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ليس ثواب شهده وعذبه في
الدنيا أليسه الله ثوب مذله يوم القيمة » سنيل
عمر الخطاب رضي الله عنه عن ليس للحريم للنساء فقال هن
لعبد كفرت بهن بما سمعت وروي مرفعاً ايضاً من ليس
منظوراً او ركب مشهوراً لم ينزل الله عنه معرضها وان كان
عليه كمياً قال — عبد الله بن عمر رضي الله عنهما من
ليس ثواب شهده اعرض الله عنه وان كان له ولداً « قال —
رسول الله صلى الله عليه وسلم ازرة المؤمن الى اضاف سابقه
لا جناح عليه فما بينه وبين الكعبتين ما أسفل من ذلك في النار

لَا ينطّر الله عزوجلّ إِلَى مِنْ حِرْبٍ وَيُهْ بِطْرَاهُ لَمَّا ذَكَرَ الْأَذَادَ
عَنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَمْ سَلَّمَ فَإِنْ مَرَّةً
بِأَرْسُولِ اللهِ قَالَ تَرْحِيمَهُ سَبِّرَا قَالَتْ أَمْ سَلَّمَهُ أَذَانَكَفَ
عَنْهَا قَالَ فَدَرَاعَ كَارِبَرِيدَ عَلَيْهِ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمْ مِنْ كَاسِيَةٍ فِي الدُّنْيَا عَارِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟^٥
وَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَاسِيَاتٍ عَارِياتٍ مَا مَلَّاتِ
مَسِيلَاتٍ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ وَلَا يَجِدُنَّ رَجْهًا وَرِيحَهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ
حَسْرَ مَاهَ عَامٌ^٦ كَانَ يَقُولُ كُلُّ مِنَ الطَّعَامِ مَا أَشْتَهَى
وَالْبَسْ مِنَ الثَّابِ ما أَسْتَهَى إِنَّ النَّاسَ
نَظِمَهُ السَّاعِرُ فَعَالَ

إِذَا هَنِي السَّعِينَهُ جَرِيَ إِلَيْهِ وَخَالِفَ وَالسَّعِينَهُ إِلَى خَلَافَ
كَانَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ إِذَا سَافَرَ مِنْيَا فِي مَعِهِ سَعِينَهُ فَعَنَّتْهُ اللَّهُ فِي ذَلِكَ
فَعَالَ إِذَا جَانَ سَعِينَهُ رَدَّ عَنْ سَعِينَهُ إِنَّا لَانْدَرِي مَا نَفَالَ
بِهِ السَّعِينَهُ وَقَالَ بِالْمُعَدَّ
وَلَكُلَّ عَقْلٍ سَهْوَهُ وَالْحَمْرَ مَحْتَاجٌ إِلَى التَّذَبِيَهِ
وَقَالَ اخْرَ
وَالْعَاقِلُ التَّذَبِيَهُ مَحْتَاجٌ إِلَيْهِ إِنَّ يَسْتَعِينَ بِهِ مِنْ مَعْتَوهُ
وَقَالَ اخْرَ
وَلَرِبَّمَا اعْتَصَدَ لِلْحَلِيمِ بِحَمْلِهِ لَا خَرَبَ فِي التَّمَنِ لَغَيْرِ سِيَارَ
أَخْرَ

وليس للحلم الذي كُلّ ساعة مه عنده في أفقه يتوقد
إذا امْرَأ المهمال جملك لم ينزل عليك بوادي جملهم متورٌ
وان عفاف لـجاهيلين لـناهـف تـحـلمـك فـاـنـظـرـاـيـهـانـيـتـعـدـ
ـكـاـنـبـقـاـكـ بـلـسـلـحـلـمـمـنـقـرـقـيـخـمـرـ وـلـكـمـزـصـدـقـ

ـفـصـرـ

ـالـحـتـرـيـ
ـأـرـيـلـحـلـمـبـوـسـاـيـلـمـعـيـسـهـلـلـغـنـيـ فـلـاعـدـشـالـلـاـ مـاـ

ـحـبـاـكـ بـهـلـجـهـلـ

ـوـقـالـ أـخـرـ

ـقـلـمـاـدـالـكـمـزـوـرـ وـمـنـكـذـبـ فـهـيـأـمـ وـادـبـغـيـصـمـاـ

ـوـقـالـ أـخـرـ

ـوـلـأـخـيـرـ فـعـرـضـأـمـرـ لـأـبـصـونـهـ وـلـأـخـيـرـ فـطـلـمـأـرـ ذـلـكـ

ـحـبـاـهـ

ـقـالـ مـرـوـانـبـلـحـلـمـ

ـإـذـاـمـنـلـجـهـالـجـمـلـكـمـرـةـ فـعـرـضـكـلـجـهـالـعـنـمـزـلـغـنـمـدـ

ـوـإـنـتـبـارـيـنـلـسـعـنـهـإـذـاـبـرـىـ فـاـنـتـسـفـيـهـمـئـلـهـ

ـغـيـرـدـيـحـلـمـ

ـفـلـأـنـقـرـضـعـرـضـالـسـفـيـهـ وـدـارـهـ جـلـمـ فـاـعـيـ

ـعـلـكـ فـيـالـصـرـمـ

ـفـدـعـعـنـكـبـكـلـاـلـأـمـوـرـعـتـابـهـ فـاـنـكـاـنـعـاـمـنـهـ صـارـ

ـكـلـحـضـمـ

٤٣
«وعمر عليه الحلم منك والقته بمثابة بين المعاودة والسلام
في رجوك أحيا ناماً ويعيئاً ثانيةً وما يأخذ فيما بين ذلك
بالحزم

فإن لم تجد بدأ من الجهل فاستعن عليه بجهالٍ فذلك من العزّم
وقال أبو دوسا الجحي
وكانوا أنا ساكنٌ من عبدهم فلم ينفهم حلمه ولم يخرجوا
من صور الغقيه

إذا رأى من قوم تخدمت لتدخل فيه وللامانه فيه
سعت هرماً منه وولت كاهها حليمٌ تحرّى مرجوار سعنه
وقال آخر

العنون لبيب القوم مكرمة وبعنه لسعنه المأين نذر

باب مدح الجود والكرم وذم البخل واللؤم والشح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا كركي والشيخ فانه
أهل من كان قيلماً امرهم بالقطيعة فقطعوا وامرهم
باليخْلِ فخلوا وبالنجور فخرروا قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لو لات ثلاث صلح الناس بفتح مطاع وهو
منبع وابحاب المرء بفسنه قال الزير بن العوام

في خطبة خطبها بالبصرة ايها الناس ان النبي عليه السلام
احد بعما مرت من ورائي فقال يا زيد ان الله يقول
انك انقذت عيلك ولا توكي فيو كاعيلك وسع بوسع
عليك ولا تضيق فضيق عليك واعلم يا زيد ان الله يحب
النفاق ولا يحب الفتن ويجيب السماحة ولو على فلت
ترى ويجيب السجاعة ولو على قتل حمية او عقرب واعلم
يا زيد ان الله يضول اموال سوى المزاج القائم
بين العياد محتسبة عنك لا يعطي احد منها شيئاً
اما من سائله من فضله فاسأوا الله من فضله ^{هـ} قال
علي بن ابي طالب رضي الله عنه الجل طباب المسكة
وربما دخل السجن بسخاية الجنة قال ومن الجل ترك
حق قد وجب يخوض سئ لم يقع روى عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال افiliوا الكرام عن ثالثتهم ^{هـ}
وروى افiliوا ذوى الهبات زلاتهم وروى
انه قال المؤمن كريم والفاجر ليم : فالـ
جعفر بن محمد قال الله عز وجل انا جواد كريم لا
يحاورني في جنتي ليم ^{هـ} قال للآخر ما الجود
قال بذلالندي وكف الاذى قيل ما الجل
قال فما الجل قال طلب اليسر ومنع للغير وقد

٤٤
يروى هذا من حکام المتن صيفي واسمه اعلم سبل الخليل
براجيد عن الحجود قال بذل الموجوده قال بعقر
الحذا من ايق بالخلف جاد بالعطاءه قال احمد
بر اود من قال دنيا المعرفه ولها ولا وضعيه عدوا
فليس بحريمه قال سعيب بن حرب ليس السخي من
اخدا مال من غير حله فبدره واما السخي من عرض عليه ذلك
المال فتركه او جمع من حقه ووضع في حقه كان
زياد بن امية يقول من منع ماله سبل الحمد او رئه من
لا يحيط قال ابراهيم بن ابي عبيدة شمعت اما البنين اخت
عمير عبد العزى يقول اف للبخل والله لو كان
طريقاً مسلكاً له ولو كان بوئاماً لسته : قال
معاویة بن ابی سعیان لا بی مسلم لله ولایی انک معسر
العباد فيکم النکاح وللحدّ والسماح : قال
اما النکاح فاما لا يعدل عن اهلينا واما اللحدة فان
فلوينا ملئت خيراً فلاموضعيه ذيئاً للسر واما السماح
فيحسن النظر من بالخلف من الله قال سعیین عینه
ما استنقى حريم قط لم اسمع الى قوله تعالى عرف
بعضه واعرض ع بعضه قال اسما بن خارجه لوليد
على البخل في جنلهم الا سوطهم بريتهم في الخلف لانا

ذلك عطياً قال زهير
ومن يك ذا فضل فينلي بفضلة على قومه يستغرنها ويدبر
وقال محب بن شيار

كم انفع نفسه لذا حاضرا للقفر ليس له من ماله دخر
ان كان امساكه للقفر يذره فقد يدخل فقرًا قبل يفتقر
وقال اخر

ما اعلم الناس بالجود مدفعته للجحش لكنه يأتي على النسب
ابن مطير المادي

وما الجود عن فقر الرجال ولا الغنا ولكنه خبر
الرجال وخيرها

وقال اخر

ابن امرؤ "اجزى الکريم بوعده واصدع وصل اللئيم واقطع
منصور الفقيه

جهلوا العتیا سللطفه فتوهموا ان الجحش وكلبه متلان
والكلب يحفظ اهلة ويغتنيهم ويكتن طارق عن العدوا ن
والندل يوحش اهلة ويحييهم ويحيى باصرهم على الذلة ان
فهموا من خجل الکتاب اعزه والباخلان اذله صدوان

قال ازد شیر
احذروا صولة الکريم اذا جاع وصولة اللئيم اذَا

٢٥
شبع واعلموا ان الكرام اصبرنفوسا واللثام اصبرا جسما ما
قال الشاعر

ان ذا اللوم اذا اكرمته حسب الارام حقا زمك
واخوالفضل اذا اكرمته لم يصغرك ولكن عظمك

ابوالطيب المتنبي

اذ انت اكرمت الكرم ملكة وان انت اكرمت اللهم تمدا
آخر اراك ثم محسن الشاوله يرزق الله ذاك الجنة
آخر ترمي من ان يرضي وانت تحبشه ومن ذا الذي يرضي
الاخلا بالبخل

فديتكم لتفعى اذ قدرتكم فلم ارفيك حرا كلاما
ومالي عندكم ذنب اراه سوى اين عرقكم قد عا

وقال زنكن بن عمرو الحميري

لقد كذب المعاشر حين قالوا على المخارق سيدان
هم احران من جهل صلودا اذا قيل ارسخ لا بريسان
فولا بالخلان البخل عار ابا عمر اذا العجبان

ابن ابي فتن
وان احق الناس باللوم شاعر يلوم على البخل الرجال بخل

الخطبه
سبيلت فلم يخل ولم يقطع طابلها فسيان لاذم عليك ولا احمد

وقال منصور الفقيه
ه زاد البغيل اذا مضى لسيله دم العدى وقطيعة الوراث
ه واخوا السماح لحظة من اهله ومن الغرب مدائح ومراث
ه وطنصور الفقته اصا

ه اما رعنف بنى السليل فرحمات الحرم
ه ما ان نليس ولا يحيى ولا يدافت ولا يسجع
ه فإذا نزلت بدارهم فائز سيدق ملتهم
ه حتى تغير مسلما ما من لعيش بغير فرم
ه وروى له اصا
ه اذا تعددوا ربطوا قيظهم خلا ما نظره الماء

الحسن بن هار

ه ما عرضت قط لهم تهمه ولا استكوا معده فاسعد

ه ولله اصا
ه وما خل حبيته فقد مر لكس خبر وعينه عربى
ه فقال ما شئت فقلت له قطعه جبن وكسره اخرى

ولله اصا

ه على خبر اسحيل واقية الجل فقد حل في دار الامان من الكل
ه وما خبره الا كاوى برى انه ولم يراوي في الخزون ولا السهل
ه وما خبره الا لعمق المغرب تصور في سبط الملوك وفي المثل

يجذب عنها الناس من عنان بروأ سوى صون ما ان هر ولا خلي
وما يخزن الا كلب بروأيل لباقي الحجر عزه منبت البقدار
واذ هو لا مست خصمان عنه ولا الطوب مرفع بعد ولا فل
فإن خبر أسماعيل حلبه الذي اصاب كلبيا له بين ذالعنيدل
ولاز فضنا ليس بستطاع دفعه جبله دك دهر ولا فلكرد عقل
قال أبو عمر واراد بقوله واذ هو لا يستحب خصمان

عنه فول مهليل

او دي للخيار من امعاشه كلهم واستب بعد ك يطلب المجلس
وسارعوا في أمر كل عظيمة لو قد تكون شدة لهم لم يسيروا
وكليب هذا هو الذي اراد النابعة للبعد ك يقوله
كليب لعمري كان أكبر ماصرا واسر جو ما منك صرح بالدم
عبد الله من عكاس وروى كافي بعضه للحرمي

وابن لاري الكرم اذا غدا على طمع عند اللسم بطالبه
وارئ له من وقه عند رايته كمن يئي للطرف والعلرار اكباه

منصور الفقيه

فللكرام اهـ فواحـ اللـيـامـ لـكـ انـ اللـيـامـ لـهـ عـنـ الـكـارـمـ دـ
اـ لـوـ لـاـ اللـيـامـ لـمـ اـعـدـ الـكـارـمـ وـ لـاـ باـنـوـ بـعـضـ اـذـاـ حـصـلـ العـدـ
لـكـنـهـ حـحـوـ اللـيـقـرـ فـاـتـقـصـواـ وـ زـادـ عـبـرـهـ فـضـلـاـ مـاـ اـعـقـدـ وـ
حـادـ وـ اـسـادـ وـ اـضـرـ الـخـرـوـزـ قـلـمـ بـعـدـ وـاعـلـيـ وـالـدـمـ لـوـمـهـ وـ لـدـ

قد سأطني بما قد كنت أحمد لما رأيت جميع الناس قد فعلوا
يدارسو الجرحي وقدموهم فيه ودانوا ما أخلوا الذي وعدوا
فاستحقوا كل من أصر لتجاهله واستجهلوا كل من وأسا بما يجده
فضار للخلخلة في ودم شهير والزموا الجود عار العذرا

فإن سمعت وقال جريرا
إن الكريمة ببصر الکرم أبغضها وإن للتيه للنائم نصور
و قال آخر

فإن سمعت بهلك للنبييل فقل بعداً وسحق المهمالك مود
محمد الوراق

إذا اعطاك قرحة فيعطي وإن لم يعطك قال أنا القضا
يخل ربه سفها وظلاماً ليعد در نفسه فيما يبيها
ينقل عن فاللهم حبلاً مخافة أن نضر به العنا

الحسن برهاي

«رات الفضل منك يا ناعي لخنز والسمكا»

«قطب حين الصبح وناسه وبكما»

«فليما انحطفت له بابي صابر» محكماً

وقال منصور الفقيه

«انت عمر اسحرا فعال انصاصير»

«فعتلى قاعد فعال انى قاهر»

فُلْتَ أَنْكَ غَدَا فَعَالَ صُورِ دَاهِير
وَفَالَّ حَمَطَه

دَخَلتْ عَلَيْ بَاطِلَ الطَّعَامِ فَمَاتَ مِنَ الْحَوْفِ لِمَا دَخَلتْ
فُلْتَ لَهُ لَأَرْعَكَ الدَّهْولِ فَمَاجِتَ مِنْكَ حَقَّ اهْلِتْ

أَبُو نَوَافَ

أَبُونَوحْ دَخَلتْ عَلَيْهِ يَوْمًا فَعَدَافِي بِرَاحَةِ الطَّعَامِ
لَمَانَ كَرْسِقَا الطَّمَانِ إِلَّا وَكَنْ كَرْمَ تَعْدِي فِي الْمَنَامِ

مَنْصُورُ الرَّفِيقِيِّ

إِنْ لَمْ يَصْنُكْ مِنَ الْكَرِيمِ الْحَرَوَابِلِهِ فَظَلَهُ
إِنَّ الْكَرِيمَ لِهِ عَلَى مَعْرُوفِهِ نَفْسُ تَدَلَّهُ
بَيْدِي مَكَارِمَهُ كَابَيْدِي فِي زَالِسِيفِ صَفَلَهُ
وَفَالَّ أَخْرَى -

وَانْ جَمْعُ الْأَفَاتِ فَالْخَلْشَرِهَا وَسَرْمَنَ الْجَلِ المَوَاعِيدِ وَالْمَطْلِ

وَفَالَّ مَنْصُورُ الرَّفِيقِيِّ

إِذَا كَانَ لِخَلِهِ مَحْكَماً وَحَلَّ مِنَ الْمَحْدَاعَلَا الدَّرَجِ
وَحَالَ حَطَبَ زَنجِيَّهِ مَسْوَهَهِ الْحَلْوَفَهَا لَهُوَجِ
فَلَا يَجْفَلُهُ خَاطِبَا وَلَا تَقْرَحُهُ وَلَا يَبْنِهُ
وَانْ كَانَ سَحَاجِيلَ الْفَعَالِ كَرِيمَاجَوَادَا فَانَّ الْخَرَجِ
وَالْقَطِيعَةِ لِصَرْفَهِ وَلَوْحَاجَطَبَاحَدِي الْمَهْجِ

وغير صداق لاعسان وما عسر من تطر للفج :
وقال حماد عزد وروى للعناني
ان الكريم له في عنك عشرة حتى تراه عنينا وهو مجده
وللحين على امواله على ررق العيون عليهما او حسد
اذا تكررت اربعين القليل ولم يقدر على سعة لم يظهر الحبود
اورق خير برجي للنوايل فما يرجى المئار اذا لم يورق العود
بك النوايل ولا يمنعك قلته وكل ما سدد فقرا فهو محمود

منصور الفقيه

ما بالخيال انتقام والكلب ينفع اهلة :
فمن الحب عن ان ترى اخا البخل مثلك :
اخبر فاعبد الوارد فالحدثنا فاسمه قال
حدسا ابو عيسى قال انسدبي ابن المعاشر على بن الجهم
واذا الكرم اتيته لخدعه الفتنة فيما تروره مسياح
ليس الكرم كاطبنت بجامل ان الكرم لغضله تخادع

والآخر
لاتطلبني ليس حاجة . وافقه فانك قاتل القاعد
ما خادع الخلاع اموالهم

والآخر
وخرجه بعد من اسمه : طعامه التجم لم يرامه
برى ولا يطمع في لمسه : كانه في حوف ميزانه

وقال آخر

ان كنت تطمح في كلامة فارفع يديك عرطاً مه
شيشان كسر رعنيفيه - او لسر عظامه من عظامه

دعي بن على المرادي

لأنك لا تولى ياد زمان فلست بمول نابلاً آخر الدبر
وأي جواهر مخدف ملهمه واي خبل لم ينل ساعة الوف

منصور العقة

راحى الخيل وضيع كا الخيل وضيع :

وما يقول سوى ذا في ذي الاربع

وقال العرمي وتروى كابي الاسود الذهلي

وإذا طلست الكرم حاجه فلما واه بغيرك والسلام

وإذا طلبتك اليسم حاجه فالم في رقو وانت مدبره

وقال آخر

اذ است قوماً فاجعل الود منهم وبينك دامر كل ما تحوّف

وان خفت من اهواه فتهرئ شتنا فالجود فاجمع منم سالفت

اذ است عن كل الملامات دعوه كمال عطا الجود ما سلفت

والـ بن شهاب الكرم لاسله المحارب

وروى عنه امه قال ان الرم لا يحده وسيلة الحسن بن علي

رضي الله عنهما عن المخلف قال هو ان هرالرجل ما ينفقه تلغا

وَمَا امْسِكَهُ سَرْفَاهُ قَالَ طَاوِيلُ الْخَلَانِ بْنُ الْإِسَارِ
مَا فِي يَدِهِ وَالْمَئْحَانُ يَعْلَمُ عَلَى مَا فِي يَدِي الْمَاسِ وَجَبَ الْمَوْلَى
لَهُ مَا فِي يَدِهِمْ بِالْخَلَانِ وَالْحَرَامِ وَلَا لِقْنَعِ

أَبُو الْعَتَاهِيَّةِ

وَأَنَّ أَمْرًا لَمْ تَرْجِيَ النَّاسُ نِفْعَهُ وَلَمْ يَأْمُنْهُمْ إِذَا لَلَّيْمَ
وَأَنَّ أَمْرًا لَمْ يَحْبَلْ بِالْبَرِّ كُنَّ وَلَوْدَانَ الدُّنْيَا لَهُ لَعْنَدِيْرَ

بَا

الْمَرْوَةُ وَالْفَتْوَهُ

وَالْرَّسُولُ أَسْعَلَ اللَّهَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِسْبَ الْمَوْنَفِ
دِينِهِ وَكَرْمَهُ بِعَوَاهٍ وَمِرْوَهُ عَقْلَهُ وَمِرْوَهُ بِخَوْهَهُ دِرَامَ
عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَصَاهُ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَنَّهُ فَالْأَرْجَلَ مِنْ قَنْفِ مَا الْمَرْوَهُ فَالْأَصْلَاحُ
فِي الدِّينِ وَالْأَصْلَاحُ الْمُعِيشَهُ وَسَخَا النَّفْسُ وَصَلَّهُ الرَّحْمَهُ
فَعَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَكَاهُ عِنْدَنَا فِي حَكَمَهُ
الْدَّاودُ ٥٦ تَدَاكَرُوا الْمَرْوَهُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْمَرُوا فِيهَا فَعَالَ أَمَرْ وَتَنَافَانَ
لَعْنَوْمَرْ ظَلَمَنَا وَلَعْنَوْمَرْ حَرَمَنَا وَنَصَلَ مِنْ قَطْعَنَا

مُنْصُورُ الْعَقْنَيَّهِ

أَعْلَمَ وَهُوَ كَرْمَهُ لَرَصَلَهُ مِنْ صَرَمَهُ

١٠ وعفوه عن كل من سخطه أو ظلمه .
١١ وبره نفسه وما له من حرمه ..
١٢ فما رأه معظم للحق لما عظمه ..
١٣ أبقى عليه الله ما أبقى علينا نعمه ..
١٤ وزاد فيها عنده وحاطه وسلمه ..

من حديث عطاء بن عباس قال رفع العبر لخطاب
رسول الله عنه رجل حرم فارداً بعاقبته فأخبره أن له
مروة فقال استوبيه من صاحبه سليمان بن عبد الله
عن عمر رضي الله عنه عن المروءة والكرم والبغدة فقال
العنف وصلاح المال سالم معاويه الحسن بن
علي عن المروءة والكرم والبغدة فقال أما المروءة لحفظ
الرجل نفسه وأحراره دينه وحسن قاته لصيغته Ⓛ
وحسن المنارعه وأفئنا الدّلّام وأما الكرم فالتيغ
المعروف والاعطا قبل السوال والاطعام في المثلث
واما البغدة فالدّب عن للحار والصبر في المواطن والا قدام
على الكريمه وفي روايه اخزيان معاويه قال Ⓛ
محلسه يوماً من حضره من خبر في عن المروءة ولبود
والبغدة فقال عبد الله بن هاشم عن عتبه وكان
بعد عفوه عنه حضر مجلسه فقال عبد الله بن هاشم يا

فَامْرُ الْمُؤْمِنِينَ إِمَّا مُرْوَةٌ فَالصَّالِحُ فِي الدِّينِ وَالْمُسْلِمُ فِي
الْمَالِ وَالْمُحَاكَمَةُ عَلَى الْجَارِ وَإِمَّا خَدْمَهُ فَالْجَرَأَةُ عَلَى الْأَقْدَامِ
وَالصَّبْرُ عِنْدَ زَوْرَ الْأَقْدَامِ فَالْمُؤْمِنُ طَلَبَهُ مُعَيْدُ اللَّهِ
حَلُوسُ الرَّجُلِ بِمَا هُوَ مُرْوَةٌ وَلَيْسَ مِنْ مُرْوَةٍ حَمْلُ الْيَسْرِ
الْكَمْهُ سَيْلٌ لِلْأَخْفَى عَلَى مُرْوَةٍ فَعَالَ الْعَقْدُ فِي الدِّينِ وَبِرِ
الْوَالِدِينِ وَالصَّبْرُ عَلَى الْتَّوَابِيبِ وَرَوْيٌ عَنِ الْأَخْفَى
إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَالْمُرْوَةُ لِكُوْدُوبِ وَلَا أَخْلَمُ لَهُ وَلَا
سُودَدُ لِسَيِّدِ الْحَلْقِ سَيْلٌ لِشَهَابِ النَّهَرِ عَنِ الْمُرْوَةِ
فَعَالَ احْتِنَابُ الرِّبِّ وَاصْلَاحُ الْمَالِ وَالْعِيَامِ
لِجَوَاجِ الْأَهْلِ سَيْلٌ لِمَاسِرِ مَعَاوِيَهِ عَنِ الْمُرْوَةِ
فَعَالَ امْاَحَثُ لِعَرْفِ فَالْمَقْوِيُّ وَامْاَحَثُ لِلْعَرْفِ
فَاللَّهُمَّ وَفَالَّهُ الزَّهْرِيُّ الصَّمَاعَةُ
مِنْ الْمُرْوَةِ فَالَّهُ ابْرَاهِيمُ التَّعْلُسُ مِنْ الْمُرْوَةِ
إِنْ يَصُونَ عَرَضَكَ كَمِ الْأَلْفَاتُ فِي الْطَّرِيقِ فَالَّهُ
غَيْرُهُ مِنْ هَذِهِ الْمُرْوَةِ إِنْ يَقُولُ عَرَضَكَ وَتَكْرَمَ أَخْوَانَكَ
وَلِقْلَقُ مُتَرَكَ

فَالَّهُ مُنْظُورُ الْعِقْدِ
مِنْ فَارِقِ الصَّبْرِ وَالْمُرْوَةِ أَكْلُ مِنْ لِفْسَهُ عَدُوهُ
فَالَّهُ مِنْ يَعْمِلُ بِهِ مِنْ لِسْفَرِ مُرْوَةِ

وَلِلْحَضْرِمَرْوَهْ فَالْمَرْوَهْ فِي السَّهْرِ بَدَلَ الزَّادَ وَقَلَهُ الْخَلَافَ
عَلَى الْمَاصَابِ وَلَدَنَ الْمَزَاجِ وَغَرَمَ سَاخْطَاهُ تَعَالَى ٥
وَالْمَرْوَهْ وَلِلْحَضْرِادَمَانَ الْأَحْلَافِ الْمَسَاجِدِ وَتَلَوَهُ
الْقُرْآنِ وَكَبَرُ الْأَخْوَانِ فِي الْهَمَّ عَزَّ وَجَلَهُ وَنَرَ وَأَيْهِ أَخْرَى
عَرَبِيَّهُ اَنَّهُ فَالْمَرْوَهْ سَتَّ خَصَالٍ مَلَائِكَةِ الْحَضْرِ
وَمَلَائِكَةِ السَّهْرِ فَمَا الَّتِي ٦ وَالْمَسَهْرَ بَدَلَ الزَّادَ وَسَلَّمَ الْخَلَقَ
وَمَدَاعِيَهُ الرَّفْقَهُ وَمَا الَّتِي ٧ لِلْحَضْرِ فِلَوَهُ الْقُرْآنِ
وَلِزَوْمِ الْمَسَاجِدِ وَعَفَافِ الْفَرْجِ ٨ وَلِلْعَضُلِ الْحَمَّا
سَتَّ حَبَّ لِذَكِيِّ الْمَرْوَهِ اَخْفَى لِنَفْسِهِ وَاطْهَارَهُ عَافَٰهُ عَلَى قَدْرِ مَا
مَرِيَ مِنْهَا وَالْمَرْوَهْ وَكَسَادَهَا كَانَ عَالَى صَنْ عَفْلَكَ
بِالْحَلْمِ وَمَرَوتَكَ مَالِعَفَافِ وَجَدَتَكَ مَتَرَكَ الْحَيَا وَجَهَدَكَ
بِالْأَجْمَالِ فِي الْطَّبِ ٩ اَحْسَنَ بَنَاعَسِي ١٠ سَعِيدَ
حَدَّثَنَا اَنَّ سَعِيدَ مَعْسِرَهِ حَدَّثَنَا اَبُو جَرْدَسَ مُحَمَّدَ رَبِّ حَمَدانَ ١١
حَدَّثَنَا اَبُو مُحَمَّدَ حَمْرَى مُحَمَّدَ رَبِّ عَدَالَهُ مِنَ الْعَمَاسِ رَبِّ عَسْمَانَ
مِنْ رَسَافِعِنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ زَيْدٍ مِنْ هَامِسِ رَبِّ عَدَالَهِ الْمَطَبِينَ
عَبْدِ مَنَافِ فَالْمَرْوَهْ حَدَّثَنَا عَمِّي اَبْرَاهِيمَ رَبِّ مُحَمَّدِ الْعَبَاسِ
فَالْمَرْوَهْ سَمِعَتْ سَفَنَانَ رَبِّ عَيْنَهُ وَسَيِّلَ عَنِ الْمَرْوَهِ مَا هُنَّ
فَعَالَ الْأَنْصَافِ مِنْ نَفْسَكَ وَالْفَضْلِ عَلَى غَرَبَ الْمَسْعَهُ فَوَلَّ
اللهُ تَعَالَى اَنَّهُ مَأْمُرَ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ ١٢ لَا تَمْ اَمْرَوْهُ

الآن مما العدل هو الا صاف والاحسان هو التفضل ٥
وقال ————— رجل من بي قرع :

اذا المرض اعيته المروءة ناسيا فطلبها كهلا عليه سد ميد
وال ————— حعفر بن محمد لا دين لمن لا مروءة له ٥٥
وال احمد بن المعدل زعموا ان الا حنف بن قيس لم يسمع

له سعر عن هدى الميتين

فلو مدد سروي بما لا يكثير لحدت ودت له بادلا
فان المروءة لا تستطاع اذا المركب ما لها فاصلا ٦

وقال ————— اخر

رزقت لها ولم ارزق مروءة وما المروءة الا كثرة المال
اذا اردت مساماه تقدعي عما ينوه باسم رقه احال

وال ————— منصور الفقيه

كل من فارق المروءة عاشاً وما وفره وزادر ما يائيا
واخوا الفضل والمروءة والدين مقل اموره تتلاشى
وال ————— سفيان الترمذى يزلمه سقنا المحسن بتقدرا
ذكرت ————— الفتوه عند سفوان رحمة الله قال ليس
بالعنق ولا بالغبور لكن الفتوه ها فال ————— جعفر بن محمد طعام
موضوع وجها مرفوع ونابيل مبدول وبشر مقبول عفان
المعروف واذى ملقوه وال ————— اخر

من كان خريراً فليكن عيناً وأنس لابن هرم
ولرب لذه قد سلتها حرامها الحلالها مدفوع

وقال صريح

وما ذم الائمامان لست حاماً لعمد لما لما لما لما لما لما
لأربّ يوم صادق العيس نلتة ها وندما ي العفاف والبد
وقال منصور العقيه

فضل المقا افضل من فضل اللسان ولحسب
اذ انما الهم حماعا الى العفاف والاد

وقال آخر
وليس في العيآن من راح واغتدي لضر عد او لتفع صدق
وقال بخطه

آلا يا هـل بعد اد جمـعا عـصـتم فـي الـمـروـة مـن رـاكـم
تـدمـون الرـماـن لـغـير حـرـمـه وـما بـرـماـنـكـ عـيـيـا سـوـالـه

قام
امتحان حلال الرجال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرواح احنا د
مجدك ما تعارف منها استلف وما تناكر منها اختلف

اخـدـ بـعـضـ السـعـرـ اـفـعـالـ

ان العلوب لا يجـاد بـحـتـدهـ للـهـ فـي الـارـضـ مـا لـاهـواـ وـتـعـرـفـ

فما تعارف منها فهو موتلف وما تناكر منها فهو مختلف
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس كلها مأمة
لأحد فهاراحله: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن لا مراز اجتنس على الناس فسدتهم: قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وحدث الناس أخرين فعله: وقد روى
عن أمير قواعن المدردا وفي حمير أخرين الناس سوا
كأسنان المسطّة: كان يعال لآموال الناس لغير
ماتبيأ ينوا إذا ساواه أهلوكا

والشاعر

سوا كأسنان المطر ولاترى لذك سيبة منهم على ناشئ فضلا
وال عمر الخطاب رضي الله عنه الناس
ما ز ما فهم أسيبه منهم ببابا يمهه قال عالم الخطاب
رضي الله عنه خالط المؤمن بقلبك و خالط الفاجر بقلبك
كان يعال ممتن الرجل عند ملامه أسيبا عند هواه اذا
هوى و عند غضبه اذا فضى و عند طمعه اذا اطمع ٥
وال أبو عمر ومن العلاء اذا اردت ان تعرف مالك
عند صد بعلك فاعرف ما كان لصد بعلك عنك ٥
قال سعن المؤري اذا اردت ان تعرف مالك عند
صد بعلك فاغضبه فان اغضبه في غضبه والا فاجتنبه ٥

كـانـ بـعـاـلـ لـأـتـواـجـيـخـ حـصـبـاـ وـلـادـمـسـاـ وـلـانـوـنـيـافـاـنـهـ كـلـ
كـيـاتـ مـلـودـاـقـمـ

والعصرين عباس عن عمه من المذهب
اداما اردت وداد امری فسلک فدان لاخوانه
فاما رضت فاحبته واما مزمعت عن سماقه
الاخونج فليس ما لاستافت احدا فاط الا وحدته دو

ان الموده بالتجارب قشت من الناس المارب
لمرتبق لمن صاحب اصبعوا اليه ولاعاتب
متفرداً متوحدي دون الاباعد والفارق

كان سعنان الموزى يمثل هذه الآيات
البوا الحال اذا الردق اخاهماً وتوسم امورهم وتفقد
واذا طافت بدی الامانه والتعاق فھا الدين فترعرف اسید
ودع التلل والنسمة سُنْغَى قرب الذي اندر منه سعد

اھلکتی بزیادِ عقی وطنون بزمادِ حسنه
لرسستوح سکارجل ملت خیر امنه مرتضیه

وقال زيد بن محمد الميلبي ^ر
ومن ذا الذي ترضى سجاياه لها لغير المرئي لا ان تعد معاً
وقال آخر

ان الرجال اذا اخترت طباعهم الفتيه سئ عن الاخبار
لا يعلم السر عده مورد حتى تبت صلنهه الا ضرار

وقال آخر
اترك ما سفه الصدوق اذا عطا على هفوة مسخر
ويختلف عنه بلا مصارمه فلنعر صار عرضك الصبر
وقال الحاسى

لامدح امرأ حتى تجري به ولا تدمر من لم تبله لحر
 محمود الوراق

لامعينك غال الحرص واعلم ما ان الناس في نفس
والمساخط على صنعه فقرب معصمه على الفحص
ما كدت الفحص عن اخر تقه الا دمت عوائق الفحص

وقال آخر
اذا اكررت احلاف الصدق فليس من التحري مصيب
طريقك سلكه سليمان فأسبغ فاحبته الطرق

وقال آخر
لامتدح امرأ حتى تجري به فربما لم يواق خبيه حين

وقال آخر
اذا ات لم سبق الامر لخد لغيرك في دياره متعلقا
اذا است لم تر اخاك وزله اذا زها او سكما ان فرقا

وقال آخر
قد كنت احمد امرى فيك مبتدعا فقد دمت الذي احدث

في صدرى

فادهبت الى اوله حلو واحن مر على الحد

قال مادر حبل
اذا احببت اخواز الله فلاماته ولا تستل عنه احد اقرب ما اخبرك

ما ليس فيه فالبينك وبينه فال

اردت لكما لا ترى لي زله ومن ذا الذي يعطي المال فهل

احس معه على القول بان الله تعالى يفرد المال ولم

ير احد من العصاف

قال الود بردي
اذا صحت امور الناس لم فامر احاز المال فاكتفى

من لك ما لم يدب التدب الذي لا يقدر عليه محظيا

كم زاج مسوطه احلاقه اصفيته الود حلو مرتضا

الناعمه الدسانى

ولست مستيقظا لامله على سعات اي الحال المهدب

والبر وكيع

من لم يك مواخِيًّا إِلَّا الَّذِي لَا عِيبٌ فِيهِ عَاشَ فَرْدًا فِي الْوَرَى
وَال— آخر

مَا مَلِمَازٌ مِنْ صُورٍ وَلَا عُوزٌ بِالطبعِ مِنْهَا الصُّورُ وَالضُّرُورُ
وَال— آخر

كُلُّ خَلْقٍ كَتَ خَالِلَتْهُ لَا تُؤْكِدُ اللَّهُ لَهُ وَأَنْصَهُ
كُلُّهُمْ أَرْوَغٌ مِنْ عَلَتْ مَا اسْبَهَ اللَّيلَهُ بِالْبَارِحَ
وَال— آخر

كُلُّ امْرٍ صَارَ بِوْمًا سَيْمَتْهُ وَارْتَحَلَّ أَخْلَاقًا إِلَّا حِينَ
عَاسَ بِالْأَحْنَفَ
وَمَا أَمْرٌ يُوْمَ الْحِجَّةِ رَاحِهُ فَاخْبَنَ الْأَكْيَتْ عَلَى أَمْسِ
وَال— آخر

عَلَيْكَ مَا الْقَدْرُ فَمَا انتَ فَاعِلُهُ إِنَّ الْخَلْقَ مَا تَرَدَّ وَنَهَ الْخَلْقُ
وَلَا يَوْمَ تَكُونُ مِنْ حَدَّ الْأَخْرَوْتَهُ فَانْظُرْ مِنْ تَقْوَى
وَال— زهير بن سليمان

وَمِمَّا تَكُونُ عِنْدَ امْرٍ مِنْ خَطْبَهِ وَإِنْ حَالَهُ عَسْعَى عَلَى الْمَارِعَهِ
وَقَالَ— لِصَبَ الْأَصْغَرُ وَلِلْمَهْدِيِّ
إِنَّ الْبَقَاعَ إِذَا اسْتَرَّ بِهَا النَّدِيِّ اشْرَالْبَاتَ

بِهَا وَطَابَ الْمَرْبِعُ
وَإِذَا جَهَلَ مِنْ زَارِيَّ أَخْلَاقِهِ وَقَدْمَهُ فَانْظُرْ إِلَيْهِ مَا يَصْنَعُ

فأ قال محمود الوراق

دمتكم أولاً حتى إذا ماتا ملوك سؤال عاد اللوم حمداً
ولهم حمد من حمر ولكن رأت سؤال شر منك حداً
بعدت الشك مما لا حللاً لأن لهم حمدكم إله
لهم حمدكم أهل ميت فلما اضطر عاد إليه سؤال
وطهود الوراق أيضًا

لم يأتك من حيث خل الأبيات عليه
ولهم صدق لزهد فنالديه
السواء فاملوا لارجعت اليه
هـ أمرى مستبد لحفظ ما في بطيه

ذكر ابن معسم روى محمد بن حمـي الدـمـ قالـ
حدـئـنا المـبرـدـ قالـ كانـ عـمارـهـ مـنـ جـمـعـ وـيـلـ
أـنـ عـلـىـ مـوـدهـ مـتـشـافـرـ وـلـبـتـ لـيـهـ عـمارـهـ
سـاتـرـكـ مـاـيـنـيـ وـيـنـكـ سـاـهـاـ فـاـنـ عـرـتـ عـلـنـاـ وـلـوـصـالـسـلـيمـ
وـلـوـقـدـ جـبـرـتـ النـاسـ حـرـاـخـتـارـهـمـ رـحـعـتـ الـوـصـلـ وـانـ دـيمـ
احـسـنـ نـاعـدـ الـوارـثـ قـالـ حـدـسـاـ فـاـسـمـ مـرـاصـبـعـ
فـاـنـسـدـ نـاعـسـ الـاعـمـيـ فـاـلـ اـسـدـ نـاعـسـ الـعـلـمـ

لـعـلـ زـلـلـهـمـ
الـنـاسـ اـخـوـاـكـ حـتـىـ اـذـا عـرـضـتـ لـلـاخـوـانـ بـالـدـرـهـمـ

سأك ما سرّك من خلقهم وصرت وسط الحلو والعلقم
وقال ————— آخر

عذبت على سلم فلما فقدته وجربت اقواماً يكتب على سلم

وال ————— آخر

لما مات من زهرن لم ارض خلته الا يكتب عليه حين نصره

وقال ————— آخر

متى تحسب صد نقلك لم يقلوا وان تخبر يقلي في الحساب

وال ————— آخر

ويعتب احياناً على الله ولومي الكاذب على الناس اعتبا

وقال ————— آخر

سبكناه وخشيه لجيئاً فابدى الير عن ختن الحديدي

وقال ————— آخر

ومن يتدفع ما لسر خير نفسه يدعه ويعمله على المفسده

او داود الابادي

اذ اذكت مرتد الرجال لتفعهم فرش والمتسقون الذي يهترج

محمد الوراق

اتم الناس اعرافهم من قصه وامتحنهم لشهوتهم وحرصه

فدان على الاسلام مرتداني وان لم ترض صحبته فاقصه

وخطي الغصون ما استغنت عنه فلام حالي عن طلاقها

ولاستغل عافيه بشئ ولا نتعرض اذًا لرخصه

و قال —————— آخر

ارض من المربى فمودته بما ودى اليك ظاهر
مر لشفا الناس لا يحد احداً الصعم منه له سرايره

و قال —————— آخر

لبعنك من قوم شواهد امرهم فدعوه لهم قبل امتحان السراير
فإن امتحان القوم يوحش منهم و مالك الامانة في الطواهر
و املك ان تستفت لم ترت طالياً و املى اليك التكسيف بحسب المعاير

و قال —————— آخر

ولآخر دودي اذا ملأ له على طول امر المحادمات بقاء
و قال منصور الفقيه

اذ اجمع الفتى حسنا وديا فلا عدل له احذا فرقنا

ولا تسمح حظك منه بل لكن لحظك من مودته ضئينا

و قال —————— آخر

لعمرك ما ما الا الفتى بدجنه ولما راحوان المغات الدخان

و قال من الروبي

اذ اسيت تعرف اصل الفتى اجل لخط طرفك ومنظره

فإن لم يبن لك فانظرالي أفاعليه في مز جوهره

. فاز عاب عنك هذا وذا فلانطلب سوي محضره

فَإِنْ مَا حاضر سِير الرحال ما عُرِفَ الدل من خَيْرِه
مِلْوَاتِ الرحال وَأَعْلَاهُمْ فَكُلِّيْعُودَالى عنصِرِه
وَقَالَ
رَسْعَهُ الرَّفِيْقِ

اَنَّ الْلَّيْمَ وَانْ خَلْتَهُ لِمَيَا مَدْوَدَكْ عَرْعَرَه
وَرَجَعَ بِحَصْوَلِ اَخْلَاقَهُ إِلَى اَصْلَهُ اوَالصَّعْه
ما

التَّوَدُّدُ إِلَى النَّاسِ

فَالَّتِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَدَارَاهُ
النَّاسُ صِدْقَهُ وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ اَمْرَنِي رَبِّي مَدَارَاهُ النَّاسُ وَهُنَّا يَعْرِمُ لَهُمْ حَافِقُهُمْ
وَرُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ اَنَّهُ قَالَ رَاسُ الْعُقْلِ
بَعْدَ الْاِيمَانِ حَالَهُ التَّوَدُّدُ إِلَى النَّاسِ ۝ وَقَدْ رُوِيَ
وَخَبَرُ مَرْفُوعٍ التَّوَدُّدُ إِلَى النَّاسِ يَضْفَعُ الْعُقْلُ وَسُبْنُ
الْدِبِيرِ يَضْفَعُ الْمَعِيْسَهُ وَمَا عَالَ مِنْ اَقْصِدَهُ قَالَ
عُمَرُ الْخَطَّابُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اَنَّهُ مَا يَصْفِي لِكَ وَدَّ
اَخِيكَ اَنْ تَسْدَاهُ مَالِسَلَامِ اَذْقِتَهُ وَانْ تَدْعُوهُ
ما اَحَبُّ اَلْاسْطَاعَ إِلَيْهِ وَانْ تَوَسَّلَ لَهُ فِي الْمَحْسُنِ قَالَ
بَعْضُ الْخَمَارَاهُ مَدَارَاهُ تَرَكَ الْمَهَارَاهُ وَالْمَهْدِيَّ
الْمَرْفُوعُ اِذَا اَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا حَبِيبَهُ لِلنَّاسِ

احذه الساعر فقال

واذا احب الله يوماً عيده العر على يه همه في الناس
والـ رسول الله صل الله عليه وسلم الا ان يكتم
بسراركم والوابيل رسول الله قال من لا يقي عليهم ولا
لهم معدده الا ان يكتم سر من ذلكم قالوا بلى
قال من بعض الناس وبعضونه روسار
داود عليه السلام جلس كبيسا خاليا فاوحى الله اليه
ما لى اراك خالما قال هجرت الناس فكذلك قال
افلا اد لك على شئ تتبع به رضاك خالو الناس خلا لهم
واحمر لاماعن فما سنى وبينك ه كان نقا من رضي
من الناس بالمساحة طال استماعه هم قال
اكم برصيفي من تسد دنفر ومن تراخي بالف والسرور
في المغافل، والـ على رضي الله عنه سرط
العصبه افاله العين ومساحة العصرين والمواسهه بي
العصرين مثل للعاتي افاله على الناس لهم ما ليس
فالـ دفع صنعينه بايسير موونه والساب اخوان ما ليس
مدول والـ محمود

الخواصي مسحود على حاله ولن بعد المغضا من مدارسا درسا
وليس عجل المرء في هذك عرضه ولم ار مثل الجود للعرجا رسا

والـ اعرابي مدح رحلاً بساما هوز ماد

الاخجم مدح عد الله من عامر من كرم

اخ لك ما تراه الدهرا لا على العلاف ساما حوادا

سال ناه لجزيل فما تابي واعطا فوق منشينا في لدا

واحسن برا حسن نهارنا فاحسن برا عالت له فسادا

مرا راما اعود اليه الا نبسم ضاحوا ونالوسادا

والـ اخر

ولصاحب كالموت يوم فراقه تغير والامام جرم عجيبةها
اريد له هجريا العرض خلا له معطفي اخرى له فاجيبها

والـ اخر

اخ لم يك امام الحياة اخ اوه تلوون الواي اكيه خطوهاها
اذاعت منه خله لحرقه دعنتي اليه حلها كاعبيها

والـ بن وكيع

من لم يدار الناس عن علم بغير انصروا ولهم آدا

والـ در

ومن لم يعصر عنده عرق صدقه وغلى عزم مامت وهو عاج

ومن تتبع حادها لعن حدها ولا سلم للادعجا

والـ اخر

وكمن اح لا يحمل منه عله قطعت ولم يلذك منه بدبل

ومن لرد الْأَخْلَالِ مهدًا فلسله في العالم خليل
والفراخ أحبذا الجيت جبا مقاربا فالمك
لامدرى مني ات مارع

والغص اذا العضت لعضا مقارما فانك لامدرى مني اساجع
وهذا ما خود من الخدم المرفع احبيك هوناما
فتقديلون لعضاك يوماً ماماً والغص لعضاك يوماما عسى
اربون حبيك يوما ما واحسن ما نظم في هذا المعنى

ولـالعناده

ولـلم يحب من حسن رجوعي ومقالي
رب صد بعد ود وهو بعد نقالي
قد راينا ذا ليلاً حارما من الرجال

الشيد حدب للعد الرماني فاللخاطط لا اطنه الله
صفح اعربي دهل وهلنا القوم اخوان
عسى الامام ان يرجع فوما ما لذى كانوا

وقال آخر

ولنت اذا حبت بوجال قوم صحتهم وسبحني الموفاء
فاحسن حن لحسن محسنونهر واجتب الاساة ازايا وا
وابصر ما منقصى لعين علها من عبوبهم عطا

وقال آخر

ما نالت المعن على شهوه الذم و دُصده امس
من فاته و داخل صالح فذلك المغير حق المعن

و قال اخر
اعصر للصدوق عن المساوى مخافه ان عيسى ملا الصدوق
و قال اخر

اعصر عيني عرص على بعافولا كان مما اتى من الامر حامل
وما يحمل عنان طبعى تطواهتم الكرة فما يحاول
متى ما يرضى مفصل فعطيته لقت و ما الى الهرم مفاصل
و قال اخر

ولدت اذا الصدوق اراد عنطي واشترقني على حق برلقي
عفرت دنونه و صفت عنه مخافه ان عيسى ملا الصدوق
و قال اخر

اذا ما حللي رابنى بعض حلقة ولم يلمسناني مفتق
صرت على اسيام منه تربى مخافه ان اتفى لغير صدق

والسد من الاسارى عن اسه
اذا مصدقني سائى بفعاله ولم يلمسناني مفتق
صرت على الصرا من سوء فعله مخافه ان اتفى لغير صدوق
والواحد في الناس ولا يبدئ الناس

ما
الاستحسان من الناس والغفار عنهم

قال — رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الناس
منزله يوم القيمة رجل أخذ عمار فرسه في سبل الله
لخيف العدو ومحفوته وفي رواهـة أخرى حتى يموت
أو يصلـ والذـى يـلهـ رـجـلـ مـعـتـرـلـ فـي سـعـمـ منـ الشـعـابـ لـهمـ
الصلـاهـ وـبـوـيـاـ زـكـاهـ وـبـعـزـلـ شـئـرـوـرـ النـاسـ قالـ
عـمـرـنـ الخـطـابـ رـضـىـ اللـهـ عـنـهـ الطـمعـ فـقـرـ وـبـاـسـ غـنـىـ
وـالـعـزـلـهـ رـاحـهـ مـرـطـسـ السـوـ وـدـرـ الصـدـ وـحـيـرـنـ الـوـحـدـةـ
قالـ اـبـوـ الدـرـدـاـ نـعـمـ صـوـمـعـةـ الـمـوـمـ بـيـتـهـ صـوـنـ دـهـ
وـعـرـضـهـ وـاـمـاـكـ وـالـاسـوـاقـ فـاـنـفـاـلـعـ وـلـهـيـ وـالـ
مـلـوـانـ كـانـ فـيـ الـحـمـاءـ فـضـلـ فـانـ فـيـ الـعـزـلـهـ سـلـامـهـ قـالـ
عـمـرـنـ الخـطـابـ رـضـىـ اللـهـ عـنـهـ خـالـطـواـ النـاسـ مـعـاشـكـمـ
وـزـانـلـوـهـمـ بـاعـمـاـلـهـ قـالـ اـبـوـ الدـرـدـاـنـ اـنـ النـاسـ
وـرـقـاـ لـاـشـوكـ فـهـ وـهـ الـوـمـ سـوـكـ لـاـورـقـ فـيـهـ وـهـ
وـفـالـ اـنـ وـمـاـ اـتـرـلـ اللـهـ فـيـ الـاخـلـ عـلـيـ عـسـيـ
عـلـهـ الـصـلاـهـ وـالـسـلـامـ كـمـ وـسـطاـ وـاـسـ جـانـبـاـ ٥
قالـ اـبـوـ الـفـتـمـ وـحـشـهـ الـافـرـادـ اـنـقـ عـلـىـ الـمـوـمـ
مـنـ اـنـسـ الـمـلـاـقـيـ دـاـلـ بـعـضـ الـحـمـاـ الـعـرـلـهـ عـلـىـ النـاسـ
بـوـيـ الـعـرـضـ وـمـعـ الـحـلـالـهـ وـرـفـعـ مـوـونـهـ الـمـحـافـاهـ وـلـلـقـوـدـ
وـالـلـارـمـهـ وـتـسـتـرـ الـغـاـقـهـ اوـسـ بـرـ حـبـ

وَالنِّسَاءُ مَا سِرَّ إِلَّا قَلْمَمْ حَفَافٌ عَمُودٌ تَهُزُّ السَّقْلَةَ
بَنِي امْرَذَى الْمَالَ الْأَيْرُونَهُ وَانْكَارَ عَبْدَا سَيْدا الْعَوْمَهُ
وَهُمْ لِمَلْعُلِ الْمَالِ أَوْ لِدَعْلَهُ وَانْهَانِ سَحْصَانِي الْعَوْمَهُ مُحَوَّلَهُ
وَلِسَلْخُوكَ الدَّامِ الْعَهْدَ بِالْدَّيْ بِسُوكَ انْلَهُ وَرِضْكَ صَعْلَهُ
وَلِكَنْ لِخُوكَ النَّاهِي مَا كَانَهَا وَصَاحِكَ لِإِدَيْ إِذَا الْأَمْرُ عَنْهَا
وَالـ للحسن سعد الحسن

وَجَهَتْ لِكَى الشَّنِ الْوَحْشَهُ أَحْيَانَا ٥ ٥

وَنِي الْوَحْشَهُ مَا لَوْسَ مَرْجِبَهُ مَرْحَانَا ٦

وَالـ ايضا

مَاحِبَ الْوَحْدَهُ مِنْ ابْنِي ٦ ٦

اَذَا خَسِيَتْ مِنْ اذِي الْجَلِيسِ ٦

وَقَالـ ابو العتاھیه

بِرْمَتْ مَا النَّاسُ وَلِحَلَاقَهُمْ فَصَرَتْ اسْتَانِسْ بِالْوَحْدَهُ
مَا اكْتَرَ النَّاسُ لِعَمْرِي وَمَا أَقْلَمَهُ فِي حَاصِلِ الْعَدَهُ

كَتَبَ سَيِّحْ مِنْ اهْلِ الرَّايِ هَلْ مَا دَانِ جَرْحِي اللَّهُ عَنْهَا
مِنْ لَا يَعْرِفُهُ حَيْرَانِهِ لَا يَعْرِفُهُ خَيْرَانِهِ وَمَا اصْدَقَهُ عَنْهَا
لِخَاصَّهُ فَلَا جَرْأَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا فَانَّ الْمَرْوَتَ إِلَّا مِنْهُمْ ٧

وَالـ سَغَنِي مَا وَحدَتْ مِنْ بَغْزِي دَهْنَا
وَلَا سَتْرَ لَيْزَلَهُ فَرَاتْ فِي الْمَرْوَتِ مِنَ النَّاسِ السَّلَامَهُ ٨

فَالْعَصْلَى عِنْدَ اسْعَانِ الْمُؤْرِي اذَا رَدَى رَحْل
اَجْسَدَ اللَّهُ قَالَ تَلَكَ صَالِهُ لَا يَوْجِدُ " " "
فَالْسَّهْلُ الْوَرَاقُ

الْامَالِيُّ النَّاسُ قَدْ بَدَلُوا فَهُمْ كَذَابٌ عَلَيْهِمْ ثَيَابٌ
تَوَاطَوْا عَلَى كُلِّ مَسْتَقْبَحٍ هَالْفَتْيَحُ لِذَلِكُمْ مَعَامٌ
وَخَانُوا الْأَمَانَةَ مَا يَبْيَهُمْ وَهُلْ يَأْمَانُهُمْ تَوْلِي الدِّيَابِ
وَفَالْاَضْبَطُ بَنْ قَرْبَع

اَدُودُ عَزْ جَوْضَهِ وَيَدِ فَعْنَى مَا قَوْمٌ مِّنْ عَادِرٍ مِّنْ الْمَدْعَهِ " "

الْسَّدْنَى الْحَرَرِيُّ لِنَفْسِهِ فَعَالَ
مَحَالَطُ النَّاسِ وَالْدِيَانَى عَلَى لَدَرٍ وَرِمَاءُ وَصَفْوَشَيْتُ الْكَدَرٍ
كَرَاكِبُ الْحَرَانَ نَسْلَ حَشَائِشَهُ فَلَدِيسُ بِسْلَمٌ مِّنْ خَوْفٍ وَمَحْدَرٍ

وَفَالْقَدَامَهُ مِنْ اَرْهَمِ الْجَمْجِيِّ
الْجَزْرُ ضَعْفٌ وَمَا مَلَخَمٌ مِنْ ضَرٍ وَاحْزَمَ الْخَرْمُ سُؤَالُ الطَّرَالِيَّ
لَا يَرْكَلُ الْخَرْمُ وَاْمِرْحَا دَرَهُ فَازْ اَصْبَتْهُ مَا مَلَخَمٌ مِنْ يَاسٍ
اَسْدَنِي عَبْدَ الرَّحْمَنِ بِإِبَانِ عَرْعَمَانِ فَالْسَّدَنِيِّ

اَلْوَبْلَرِ بِحِمْدَنِ حَسْنِ الرَّسَدِ لِنَفْسِهِ فَعَالَ
اَشْعَرَنَ قَلْبَكَ بِاَسَا لِيْسَ هَذَا النَّاسُ نَاسًا
قَدْ مَضَى لَا يَرْبِزُهُمْ وَنَقْوَالِعَدْخَا سَا
سَامِرِينَ يَقُولُونَ جَمِيعًا لَا مَسْنَا سَا

سَلْلَى عَلَى حَرْل

لهم لالـ مـ الـ عـ لـ اـ

لم اعفوت ولم احقد على احدٍ ارحت نفسى من هم العداوات
انى احيى عدوٍ يعنى دروته لا دفع الشر عنى بالمحبات
واحسن المبسر للإنسان بغضه كانه قد ملاقلى محاباً
ولست اسلم من لست اعرفه فكيف اسلم من اهل المؤدات
ابن الرّومي

ماذا الذي منه التغر والسكر والتنو ٥
از كان ادرك الملال فقد تدخلتني السلو ٥

و قال اخر
قد كنت عبداً والهوى ماليٌ فصرت حراً والهوى خادميٌ
و صرت بالوحدة مستاناً من شرّ اولاد بني آدمٌ
ما في احتماط الناس خيراً ولا
والجهل بالآثيا كالعالمه
ما عاد لي في ترکهم جاهلاً عذری منقوش على خاتمك
و كان في خاتمه منقوش وما وجد ما لا يكره من عهدٍ

منصور الفقيه

نفرت من كل من وفت به اذ لهم خايني ولم اخر
من كان لرحابناه لنت له ومن ابا انيليز لم الن

و قال اخر

هذا زمان ليس احوانه فامحبث الناس باخوان

٤٠
اخوان سوءِ كلهم فاسق لـه لسانان ووجهان ٥
ملقاـك بالبشر وفي قلبه داـيـوارـيه بـكـثـمان
حتـى اذا مـاـغـتـعـبـ عن وجهـه رـمـاـكـ فيـ العـيـبـ بهـتـانـهـ ٥
ياـهاـ المـرـءـ فـكـ واحدـاـ فـرـدـاـ اـولـاتـاـ شـرـ ماـلـسانـ
منصور الفقيـه

الناس يـخـرـعـمـوـ والـبـعـدـ مـنـهـمـ سـفـينـهـ ٥
ـفـقـدـ لـصـحـتـكـ فـاـنـطـرـ لـنـفـسـكـ الـمـسـكـيـهـ ٥

ـ طـرـقـهـ بـنـ العـبـدـ ١٠
ـ دـارـ حـلـيلـ كـتـ خـالـلـتـهـ لـأـرـزـكـ اللهـ لـهـ واـضـخـهـ ١٠
ـ دـلـهـمـ اـرـوـغـ مـرـعـلـبـ ماـ اـسـبـهـ الـلـيـلـهـ بـالـبـارـحـهـ ١٠
ـ كـانـ تـقـالـ صـحـهـ الاـسـرـارـ بـورـثـ سـوـالـظـنـ بـالـاحـيـارـ

ـ قالـ منصور الفقيـه
ـ يـاـ خـاـ الدـهـرـانـ وـفـاـ وـأـخـاـ الدـهـرـانـ غـدرـ ١٠
ـ كـنـ مـنـ النـاسـ تـكـفـ سـيـتـ عـلـ غـايـهـ الـحـذـرـ ١٠

ـ قالـ سـوـكـعـ
ـ فـنـدـ الـنـاسـ كـلـهـ وـاقـضـيـ الـوـدـ هـاـيـ الـوـرـيـ أحـ دـوـصـهـاءـ
ـ وـارـىـ طـالـبـ الـفـارـمـ الـنـاسـ وـمـرـتـادـ قـرـفـهـمـ بـلـاءـ
ـ ذـالـكـ بـالـأـقـيـاضـ تـكـسـبـ الـمـقـتـ وـيـعـزـيـ يـهـ إـلـىـ الـحـبـرـتـاءـ
ـ وـأـخـوـ الـبـسـطـ يـعـسـىـ اـنـقـلـابـاـ مـنـ صـدـقـهـ بـضـيـعـ حـقـ الـإـخـاءـ

وَإِذَا مَا الصَّدِيقُ عَادَ عَدُوا فَهُوَ مُسْعَرٌ مِّنَ الْأَعْدَاءِ
مِنْصُورٌ لِلْفَقْهَ

فِي النَّاسِ خَيْرٌ كَثُرٌ وَالسُّرُورُ فِي النَّاسِ كَثُرٌ
وَقَدْ لَعِتْنَا جَهَدِي فَانظُرْ لِنَفْسِي وَاحْدَهُ
فَإِنْ وَلَقْتُ بِقُوَّلِي فِيهِمْ وَالْأَفْقَرُ هُوَ

وَلِمِصْوَرِ الْفَقْهِ أَنْصَارًا

إِنَّمَا النَّاسُ قَرْعَهُ لَيْسُو النَّاسُ مُفْرَغٌ

ذَمٌّ مِّنْ سَيِّئِاتِهِمْ فَهُوَ لِلَّهِ مَوْضِعٌ

وَلِمَا حَضَرَهُ الْوَفَاهُ قَالَ اسْعَفْرَاللَّهُ مِنْ هَذِهِنِ الْبَيْتَيْنِ هُوَ

سَوْمِيدِيزْ مَخْوَفٌ

فَلَعْنَمُعْصَا عَنِ الرَّسُولِ وَهُنَّ لِلْخَدَنِ التَّصِيمِ بِجَرَادِ
تَعْلَمُ إِنَّا كَثُرٌ مِّنْ تَنَاجِي وَإِنْ صَحَّلُوا إِلَيْكُمْ هُمُ الْأَعْدَاءُ
إِسْكَانُ الْمَنِيرِ كَابِي هُمْ هُمْ

أَخْوَهُ مَا حَصَرَتْ سَرُونَ بِرُّونَ فَإِنْ عَنْتَ فَالسَّبَاعُ الْجَيَاعُ
مَا سَتَوْنَ حَتَّى إِذَا عَابَنَوْنَ مَا نَمْنَهُمْ تَصَالُ وَاحْتِسَاعٌ
فَهُمْ لَعَرُونَ مِنْ قَاهُ لَيْسَ بِالْوَلْنَ عَمْزَهَا مَا اسْتَطَاعُوا
مَا كَدَ لَفَعَلَ الْأَرَامُ وَلَكَنْ هَكَدَ لَفَعَلَ الْلَّيَامُ الْوِصَاعُ
قَالَ ابْوَعْسَانَ مَا كَدَ عَدَالَهُ عَلَمَارَى الْعَتَاهِيَهُ
لَنَتْ عَنْ دَائِي الْعَتَاهِيَهُ قَبْلَ مَوْتِهِ شَلَاهَ إِيَامُ وَانَهُ لَسْدَمِيد

العلل لما به فرفع راسه وقال ما عنسان
له درا يك اي زمان اصحت فيه واي اهل زمان
ذر بوار ماد الموده جاهدأ نعمى واصد منك بالمران
فاذار اي رخان حبه خردل مالت موعدته مع الرخان
في كل يوم منه تهد واقضه سعى اليك موده المخوان
وقال منصور الفقيه

اري زمان نسات فيه كذا ضلايل مارضته
ما سكت من عالم حبيب فيه ومن جاهل سفه

ابوالعتاهيه

ار الزمان بغيري بما منه ويدعي المكر وهر جداته
فاما النذير من الزمان لحلمن امسى واصبح وائقا بزمانه
ما الناس الا لكرمال او مسلط مادم بسلطانه
فاذالزمان رماهما عمله كان النقاد هناء ماعونه

ابرهم بن العباس

ملوت الزمان واهلا الزمان وكل ذم ولو حتفت
واوحتي من صدبي الزمان وانسى بالعد والصدق

وقال ايضا ورت اخ مادته وملمه فالغيبة منها اجل واعظمها
اسدلى محمد بصير الما بني نعنه

ن سبل المدى حاهدا ودع عنك مئنهات السبل
وأصبح من الناس مستوفرا فاكثرهم راصدا للزلل
واجبن مزقتهم لعمرك بردى السجاع البطل
ولعمى المفابل او لهم مالسنه وفطها دلا سل
ومر حكم الناس بعرضه فرخان اكر من عد

والآخر

واذا دعوت اخا اخا ما في عند ناسه سوب
الفيتة احد الخطوب اذا ساع الخطوب
وهنا دله عندى والله اعلم ما خود من قول القايل
كنت من كبرى اقر اليهم هم ركبتي فان المفر

والمنصور الفقته

تبارك من لوس املكي نفسى وصبر في الابيائ من خلقه اسى
وما عذر دارى عاحلاً عنهم بعد مغبى الشمس عم طلع الشمس
العلان امى من السرّاً منا واصبح مسرو رايداً كما امى
فما نك الدنيا على طيبة طلها ورق حاتها العد

شى سوى الا نس

والآخر اغرى
عوى الدب فالستانت بالدب اذ عوى وصوت
الانسان فكفت اطير

درا اللّه ابي للانين لساني و سعدهم لمقله و صميم
وقال آخر

قد مللت الناس طرداً لراجح في الناس حراً «
 صار أحل الناس بعيوني اذا ما ذكر مرأة «
 ووحد الحلو مسهم عند ما جرت مراً «

وقال منصور العقنة

ان بيده هنا فأعلى ليس لما ساورت طبيب «
 فلامك فشك بعد هنا لو احد منهم لصي «

وقال آخر
 قد لزمني السلوت من عرقي ولزمت الفاش من عرقه
 وبحيرت الاخوان لما اتيت عنهم دلائله مضطجعه
 فعل اهل الرمان جميعاً ضعف قظر السماء مراعته

وقال آخر

لا تعرف احداً قلست بواحداً اضر علك من تعرف
 اما نظرك فهو حاسد نعمه او دون ذلك فدوسو على عين
 او ووذلك حال دون لقايه بواب سوء والبعض المسف

وللسافع العقنة حرم الله وقد فيل انه ممل لها

لست السباع لناها نات بجاوري ولستنا لا نرى ممن ترى أحداً
 ان السباع لتمددى فمن رأيتها والناس ليس بهاد سر هم ابداً

ما
فاهر بمنفسك واستاش بوجهها تعش سلماً اذا كت منفداً
منصور الفقيه

احذر الناس الاقللاً فلامعن اليهم سبلاً
وفارقهم عن قلّاً واخذ اذا ما خشيت انفراخ خيلاً
من الحنّ ولبن ان تلف لهم تجدهم ابرفعاً لا وقلاً
من المسع كامستاش بضم طالب من سوا هم بدلاً

أبو العتايم

اما رب ان الناس لا يصفونى وانانا لم اتصفهم طلمون
وان كان لرئي صدّ واماده وان حبيت بغير سبّهم منعوني
واننا لهم بذل فلا شكر عندهم وانانا لم ابذل لهم ستمون
وان طرقني تنهه فكموا لها وان حبيتني نعمه حسد ولئى
سامنعني قلبى ان يخّل لهم واحبّ عنهم باطري حغوفى

الشدة حكم من در لنفسه

وكنتم اخلاّي الدعا عدهم لصرف زمان ان المرء ياهيه
فالحلقة طنى بحكم قطليتم فنسو عنكم اخر الدهرس اليه

والآخر

ولما رأت الناس لا يهدى عندهم صدّت وبدلت الله عن رحمة
وصرت طيس الكتب ما غسلت فيهم واعملت حس الصبر عنهم مع الناس
رات لهم كاساً من الغدر بنيهم تدار وما بالقوم صبر على الامر

٤٤
هذا الكتاب وما جانبه من معاذ حممه الناس والغزار منهم
وأتخاذ الأخوان والمرهد فهم قد أدركوا الناس منه جداً وقد
جُمع منه وَكَيْع فِقْصِي وَكَرْ وَجُود وَعَرْ وَغَرْ صنائِي
الكتاب أن يورده ما يصلح المداكون به من غرر تقويله لحفظ
أكراماً لـيون مع التعليل وما له العون لا سرير له

باب الصدق والعدالة

فَالْيَوْمَ جَعَرَرْ مُحَمَّدْ لِعَدْ عَظِيمْ مِنْ لِهِ الصَّدْقَ وَحْيٌ عِنْدَ
أَهْلِ النَّارِ الْمُتَسْعِ إِلَى فَوْلَاهُ تَعَالَى حَاكِيَا عَنْهُمْ فَالنَّاسُ
مِرْسَأَ عَرْ وَلَا صَدْ وَحِيمْ؛ فَالْيَوْمَ عَلَى بَلْطَالِبِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا كُونْ الصَّدْقَ وَصَدْقَةَ حَفَطْ صَدْقَةَ
غَيْبَنَهُ وَبَعْدَ وَفَاتَهُ ٥ فَالْيَوْمَ سَوْدَنْ صَامَتْ الْأَ
الْأَرَبَّ مِنْ دَعَوْا صَدْقَعَا وَلَوْزَرِي مَقَالَتْهُ مَا لَعْسَأَكْ مَانْفَرِكْ
مَعَالَتْهَ كَالْشَهَدَ مَا دَادَمْ شَاهِدَا وَالْغَيْبَ مَا لَوْزَ عَلَيْنَ الْخَرْ
تَبَرِّلَكَ الْعَيْنَانَ مَا هُوكَاتِمْ مِنَ السَّرِّ الْعَصْنَاءِ وَالنَّظرِ

الشَّرْدَ

لِسَرِكْ مَادِيَهُ وَخَتَّادِيَهُ مَمَهْ غَئِينَرِي عَقَلَ الظَّهَرِ
فَرَسَى خَيْرَ طَالِمَادِيَهُ وَخَيْرَ الْمَوَالِيَهُ مَرِسَوْلَيَهُ
كَارِلَوْ الْعَبَاسِ السَّفَاحِ اذَا تَعَادَى اسْتَانِ مِنْ اهْلِ طَاهِ

لَا يسمع من أحدٍ ما فاصاحه شيئاً وان كان عدلاً ويعول
العداوة تزيل العدالة فَإِنْ يَعْلَمْ لَا تخلس عدوك فما
لطف علىك عبوبك وَمِنْ يَارِبِكِ في ضوابطك فَالْحُكْمُ إِلَي
ظاهر رضى الله عنه أبدى الصدق عَلَى الْمُوْدَهِ ولا يتذر
له كل الطمأنينة واعطه من نفسك عَلَى الْمُوْسَاهِ ولا
تفصي الله تعالى الأسرار هُوَ رَوِيَ عَلَى الْمُحْسِنِ رحمة الله
انه فَالْأَمْلَوْنَ الصَّدْقُ صَدْقَ حِلْقَاطِعِ الْأَخِيَّهِ الْمُؤْمِنِ
قطعه من دينه رَفِعَهَا إِلَى سَعْفَارَهِ فَالْعُرْعَعُ
مر علام الصدق ازلون الصدق صدقه صدقها وعدو
صدقه عدوا فَالْجَمِيعُ لِلْحَمْدِ الْمُعْنَى
تصاح من لا يفت لذا عدوا وَإِنْتَ صَدْقُ لِسْرَادِكَ مُسْتَوِيُّ
وَفَالْأَخْرِيَّاتِ قد ذكر لها في عباب المغني
والحسدة وعين وروايه اخرى
عدوك حَسْنِي صولتى ان لقتته وانت عدو لسى ذَكْرِكَ مُسْتَوِيُّ
وَفَالْأَخْرِيَّاتِ
عدوك صدق داخلى عداوى وَإِنْ لَمْ يَرُدْ الصَّدْقَ وَدَدَدَ
فلا يقرب مني وَإِنْتَ عَدُوُّ مِنْ أَصَادِقِهِ والحر منك بعيد
وقد امسك المبرد من السثير على فامه القاف على ما
روايه سيخنا عسى عن ابن مقسم فَالْأَنْسَدِيُّ اون على اعميل

٣٤٧
مرحمة الصفار قال اسد في الوباء المبرد
صد بن عدوى داخل في عداوته وان على ود الصديق صدق
اعادي الذي عادى واهوى له المهوى كائنة منه في هواه سفه

وقال العتاي

تودّ عدوى ثم تر عمراني صدق عقا - ان الرأى عند لعازب
وليس آخر من ودى رأى عنه ولكن اخر من قدره هو عقا

وقال آخر

اذا ولي صدقك من عادى فقد عادك وانقطع الكلام
قال معاوية النبل مواخاه اللفا ومحااته
المعداوه قيل بعد الميدا ثابت ايميا احب اخوك
او صدقك قال اما احب اخى اذا كان صدقك قال
لعن علما اهل المذهب من يقل على صدقه خف على عدوه
ومن اسرع الى الناس عاليتهم قالوا فيه ما لا يعلمون
عدل رجل رحل افالاراك رطب اللسان من عيوب
اصدق قامك فلا تزدهم في اعدائك فان الصدق يحول عدوا
وكذلك العدو يحول بالصلة صديقا له كان
تعالى الخبر على عداوة رجل بصدقه الف ٥٥

قال الشاعر

لئن من الاخوان ما استطعت لهم طعونا اذا استنجلا لهم ظهور

وَلَسْ كَيْرَ الْفَخْلُ وَصَاحِبُ وَارْ عَدْوًا وَاحِدًا الْكَيْر
وَمَا اسْنَادَهُ الْمُبَرَّد

تُرْفَعُ عَنْ مَخَاسِنِهِ الصَّدِيقُ وَلَا يَلِحُ الْعَدُوُّ إِلَى مُضِيقِ
وَارْ سَمِّ الْمَعْرُوفِ فِي بَادِرِ فُوتِ الْمَطْرُوفِ
وَاحْسَنْ مِنْ حَامِدَةِ الْأَعْدَادِيِّ بِحَامِدَةِ الْمَغْوِسِ عَلَى الْحَقْوَقِ
كَانَ الْمَعْنَى مِنْ سَعِدِهِ يَقُولُ إِنَّا لَعَدُوكَ إِنْ لَقِلْمَهُ
إِنَّ الْخَدِيدَهُ عَدُوُّاهُ سَيِّلَ اعْرَابِيَّ عَنْ زَانِ الْعَمَّرِ وَعَالَ—
عَدُوكَ وَعَدُوُّ عَدُوكَ هُوَ كَانَ يَعَالَ مِنْ سَعَادَهُ الْمَرْءَانِ
بَرِّي عَارِهِ خَلْفَهُ فِي حَيَاتِهِ وَيَقْدِمُهُ أَمَامَهُ فِي وَفَاتِهِ ٥
كَارِي عَالَ لَامِسَ مَعَارِيَهُ دَى عَدَاوَهُ مَا عَطَاهُ بِضَلِّ
فُوتَهُ سَتَكْرَهُ بِعَلِيَّ الْمَخَالِفَكَهُ جَمِيعَ لَسْرِي
بِوَمَا مَرَازِبَتِهِ وَعَوْزَ اتَّحَابِهِ يَعَالَ لَهُمْ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ اسْدَدَ
سَدَارًا قَالُوا مِنْ الْعَدُوِّ الْفَاجِرُ وَالْمَهْدوُ الْغَادِرُ
فَال— مُوسَى رَجَعَ فَرَانِ الْعَدُوِّ وَكَنْ مِنَ الصَّدِيقِ
عَلَى حَذِيرِ فَانِ الْعَلُوبِ اِنَّا سَمِيتُ فَلَوْا لَتَقْلِيمَهَا ٥

مِنْ صُورِ الْعَصَمِ

اَحْذَرُ مَوْدَهُ مَادِقَ مُنْجِ الْخَلَاوَهُ الْمَرَارَهُ مَالْخَلَاوَهُ
لِيَحْصِي الدَّنَوْبَ عَلَيْكَ اِيَامَ الصَّدَاقَهُ لِلْعَدَاوَهُ
حَمَطَهُ الْبَرْ مَكِي

لَا تَعْذِلُ لِزْمَانَ صَدِيقًا
وَاعْدَالْزَمَانَ لِلْأَصْدِقَا
وَقَالَ أَخْرَى

دار الصدق اذا استساط تعبيطا فالعطي طرح دار الاحقا
ولربما كان العصب باحثاً لمعابر الاما و المحدود
اسعدني اعرابي على ملايين حروف لخطف الميم من العبار

فَعَالٌ

اعوذ بعباس و حموي مجلد عدو اذا جامنته لم يحالف
اذا ماك يوم مارشة مرت خاصم رمي كل حناد عليه ساطل
ابن وكيع

ليس بالمنكر انقلاب صديق ر بما غصّ سارب بالسراب
وتلافي الاخوان بعد فساد هلاق لارواح بعد الدهاب
لا صنيع مود من صديق فانقلاب الصد و سارقلا

وَقَالَ أَخْرَى

و اذا ما الصدق صار عدوا فهو مستفهم من الاعدا

وَقَالَ أَخْرَى

وروّعت حتى ما ارائع من المؤي وانما حيران على كرامه
فقد حمل يفسى على الناس تطوى عيني على هجر الصد و تسامه
ادا وترف امراً فاحذر عداونه من بزع السوك لا يحصل به

إِنَّ الْعَدُوَّ وَإِنْ أَبْدَى سَائِسَتَهُ إِذَا رَأَيْتَ مِنْكُوْمًا فَرَصَهُ
أَنْ عَادَ الصَّالِحُ

لَقَدْ صَدَقُوا وَالرَّاهِنَاتُ الْمُنْتَهَى بَانْ مَلَارَاهُ الْعَدُوِّ لَيْسَ نَفْعٌ
وَلَوْا بَنِي دَارِتُ عُمَرٍ حِيهُ إِذَا سَلَّمْتَ بِوْمَامَ اللَّسْعِ مَلْسَعَ

وَالْأَخْرَى

لَيْسَ الصَّدِيقُ الْذِي أَنْزَلَ صَاحِبَهُ بِوْمَارَاهِ ذَالِكَ دَنَّا عِيرَ
مَغْفُورٌ

إِنَّ الصَّدِيقَ الْذِي تَلَقَاهُ يَعْدُرُ فِي مَا لِي صَاحِبَهُ هِيَ مَعْدُورٌ

وَالْأَخْرَى

وَكَانَ حَبْدِلْقَى وَإِنْ حَالَصَنْى اِمامَ حَرَى هَارِى السُّوقَ

ابُوكَامَ الطَّائِي

وَحَسِيدَكَ حَسِيدَكَ مِنْ صَدِيقٍ رَاتَ زَمَانَهُ سَدِيْ عَلَدَّ

وَالْأَصْنَافُ

إِذَا مَكْرَتَ أَطْلَانَ الصَّدِيقِ فَلَسْتَ مِنَ الْمُحْرِفِ مَصْبِقِ

طَرْوَهَتْ سَلَكَهُ سَلَمًا فَأَسْبَعَ فَاجْتَبَيْهِ الْطَرْقَ

وَإِنْ قَاتَلَتْ لَيْسَرَكَ هَيْسَرَكَ وَأَجْمَرَ قَطْعَهُ مِنْ الصَّدِيقِ

عَدَمُ الْحَسَاسَهُ

رَاتَتْ الْحَدِيثَ لَأَمِيلَ حَدِيثَهُ وَلَا نَفْعَ الْمُسْؤَانَ تَوَدَّدَا

زَعَادَ الْأَعْجَمِ

عدوك مسرور و دوا اللود ما ذكر أَوْ قَدْ مِنْكَ مِنْ عِطٍ عَلَيْكَ كَعْتَ
تَلِيل إِهْلَ الْعُلَى وَالْعُمَرِ مِنْهُمْ وَأَنْتَ عَلَى الْأَهْلِ الصَّفَا عَلَيْهِ
تَسْعِي مَا أَوْلَيْتَ مِنْ صَالِحٍ مَصْنَا وَأَنْتَ لَنَا يَنِيْ عَلَى حَفِيْظَةِ
وَمَهْنِيْهِ عَبِيْطَا وَلَسْتَ تَعْاْيِظَ عَدْوًا وَلَكَ الصَّدْقَوْنَ بِعِيْظَةِ

أبو الطّبّ

وَارْجِمَا وَأَمَّا مِنْ الْعِيْرِ وَالْعِنَا وَأَعْذِرْنِي بِعَضِيْلِ الْمُهْرَضَدَ
وَمِنْ كُلِّ الدِّنَانِ عَلَى الْمَرِّ إِنْ بَرِيْ عَدْوَاهُ مَا مِنْ صِدَاقَهُ مَدَّ

منصور الفقيه

إِذَا حَلَفَتْ عَرْصَدِيقَ وَلَمْ يَعْاْتِلْ فِي الْمُخْلَفِ
فَلَا تَعْدِ بَعْدَهَا إِلَيْهِ فَأَنَّمَا وَدَهُ تَلْفَ
فَإِنْ تَعْدِ بَعْدَهَا إِلَيْهِ فَلَا تَلْهُ عَلَى الْمُقْلَفِ

وقال آخر

إِذَا كُمَ الصَّدْقَوْنَ أَحَدَ سَرَّا فَأَفْضِلُ الصَّدْقَقَ عَلَى الْعَدْوَ
إِنَّ الرَّوْحَى
عَدْوَكَ مِنْ صَدَقَ نَقَكَ مِسْتَغَادَ فَاقْلَلْ مَا مِسْتَطَعْتَ
مِنَ الصَّحَابَ

فَإِنَّ الدَّاً أَكْرَمَ مَا تَرَاهَ بِكُونِ مِنَ الطَّعَامِ وَالسَّرَّابِ
فَامْكِنْ قَلْلَ مَا مِسْتَكْرَتِ إِلَّا وَقَعَتْ عَلَى دَمَابِ فِي بَامَ
فَدَعْ عَنْهَا الْأَكْرَفَ كَمْ كَثِيرٌ بَعَابَ وَكَمْ قَلِيلٌ مِسْتَطَابَ

وَمَا الْجِنَّةُ مُرْوَنٌ وَمَلْقَى الرَّى فِي النَّطْفَةِ الْعَذَابِ
إِذَا اتَّقَى الصَّدِيقُ عَدَادُهُ مُبِينًا وَالْأَمْوَالَ الْأَقْلَابَ
مُنْصُورًا لِفَتْيَهُ

اَحْدَرَ عَدَوْلَهُ وَاحْذَرْ صَدِيقَكَ الْفَرَّهُ
فَلَرِبَّا اَعْلَمُ الصَّدِيقَ مَا نَاحَدَقُ بِالْمَضْرَهُ
اَخْرَ لِمَرْصَدِكَ خَابِيَّا فَلَرِمَا حَالَ الصَّدِيقَ
اَخْرَ وَاحْذَرْ صَدِيقَكَ لَاعْدُوكَ اَمَّا مُسْتَوْرٍ
سَرَّكَ عَنْدَ كُلِّ صَدِيقٍ

او يذكر الحالدي

ما زَمَانَكُمْ مِنْ عَزَّ وَجُودِهِ اَنْ رَمَتُهُ الْاَصْدِيقُ تَخَلَّصَ
الْمُهْتَدِي خَاطِئَيِ الْعَبَاسِ
اَذَا خَنَّ خَنَّا مِنْ زَمَانَ عَدُولَهِ وَحَفَنَ كَمَانَ الْمَلَوَادِ
اَخْرَ وَيَعْصُكَ لِلْتَّعْقِيلَ ضَرَا وَاسْلَمَ مِنْ هُودَهِ دِي الْفَسْوَقِ
وَلَنْ يَفْكَرْ تَخْسِداً وَتَعَادِي فَاكْرَمَا اسْتَطَعَهُ مِنْ الصَّدِيقِ

حَلْفَهُ مِنْ الرَّوْمِيِّ فَعَالٌ

عَدُوكَ مِنْ صَدِيقَكَ مِسْتَفَادٌ فَاقْلِلْ مَا اسْتَطَعْتُ مِنْ الصَّدِيقِ
فَإِنَّ الدَّاً اَكْرَمَا تَرَاهُ مِنَ الْاَسْبَاحِ لَهُنَّ الْخَلُوقُ
اَكْتَرُ رَحْلٍ عَلَى رَحْلِ الْمُسْلَمِ وَفَالَّهِ اَنَا صَدِيقُكَ فَالْ
وَكْفُ فَالْ لَيْ اَسْلَمَ عَلَيْكَ فَانْسَأْتُ قَوْلَكَ

لر كان من فالا سلام عليكم لعد صدق افالصدوق كبر
عبد الله من معاوبيه رب عبد الله من عززه ::
لا تصر للصدق بكرمه نفسك حتى بعد من حوله ::
حمل اتفاله عليه كما حمل اتفاله على جمله ::
ليس العفت بالذى حول عن العهد وبوى الصديق مرقبه ::
ولست منعت احال الا الصبح عن حمله وعن زله ::

قال اخر
ان الصدوق فلام من بوائمه اسوى العدد اذا ما سنته اترا
رجل من من سليم

لعمري انتي واما بياح على حال المتأسر من دحين ::
لا بغشه ومحضه وايتها براند واراه دوله ::
فلا وافاعلى حمير دخنا جرى الدمبان بالخبر العفن ::
المتلامس

اطارت انا لو شاط دماونا نرايلن حتى لا ميس دمر دما
آخر اذا كت من لا ترى نافعها صدق افالعد تضر
وسياز ان مت او حبيت فلا اذا بسو ولا اذا بيس

لا في عينيه اطمبلني او على رحمله

ولما رأيت لا فاجر اقويا ولا انت بالزاهد ::
وليس عدو لا مامتنق وليس صديقك بالخادم ::

دخلت مَدَّا السوق سوق الرقو ونادي هل فاك من زايد
فاحانى رجل واحد وندي على درهم واحد ::
سوى رجل معه درهم دُرْفَافِلْ كاراصه ::
تعتك منه بلا شاهد :: حافه ردك مال شاهد ::
وابت الى متلى عا نما وحل البلا على الناقد ::

وَالْأَخْرَى

ساصير من صدق انجعاني على كل الاذى لا الموانا ::
فان المرجع في خلائى وان حضرا الحماعة ان لهاانا ::

وَالْأَعْطَوْيِ

أَجَارَ صدقة من سوء حال :: اداما الخر فالحسن حال
له الا فضال من قبل السوال :: اذا ائرى راي حقا عليه
حب المال الا للنوا .. لعمرك مارات هي كرميا
اهاول من مقايل او فعال :: اباحسن سلت لغز فنا
لقد كدت طبوني فكان لم انب من حسن طني بالرجال ::

وَالْأَخْرَى

قبر صديقه ورض عليه :: اذا ما المر كان له صدق
وجه التران بسبعين الله :: وار عنده الصدق قام يوما
تصوين درعه مائى دينه :: وار كان الصدو قليل مال
هزاسنى فعال المر الا .. لض على الصدق عالميه ::

والفاتح

ما صافت النفس على شهوده الدّمن ودّ صدّيق أمين
من فاته ودّ اخ صالح فدللًا المعنون حقاً ليس
عد الله من طاهر وبروى لعلى زلّ الجهم وهو له لا العين ان
سأ الله : حدّي ساعد الوارث حدّي سا فاسم زاصبع
حدّي سا ابو عيسى الاعمى للجبار بعداد فالـ اخبرني
حنـى بن المعلم فالـ مرت لعلـ زلـ الجهم وقد اذلتـ
صلـاه الطـهـر و قد دـخـلـ المسـيـد زـيدـانـ وـ كـوـكـيـتـ عـلـيـهـ وـ لـتـ
لـهـ لـاـمـكـنـىـ اـقـمـحـىـ بـصـلـىـ اـفـمـادـرـ فـالـ فـيـمـذـاـقـلـ اـسـعـ
قـيـصـيـ هـذـاـ وـاـكـافـيـهـ صـدـيقـاـهـ قـبـلـ يـدـيـهـ فـالـ فـلـمـ
أـمـسـ فـلـلـاـحـتـيـ دـرـيـ فـعـالـ لـاـكـتـ فـاـنـدـيـهـ دـ

أَمْيَلَ مَعَ الدِّمَامِ عَلَى إِنْ إِمْيٍ وَاحْجُلَ لِلصَّدْقَةِ عَلَى الْمَسْقِيقِ
وَإِنَّ الْفَيْتَنَى حَرَامًا طَى فَانِكَ وَاحْدَى هَنَدَ الصَّدْقَةِ
اَفْرَقَ بَنِ مَعْرُوفٍ وَبَيْنَ وَاجْعَمَ بَنِ مَالِ وَالْحَقْوَقِ
فَالْوَاحِدَةِ مَرْ وَتَرَةٌ وَإِنَّ احْسَنَتَ إِلَيْهِ وَمِنَ احْسَنَتِهِ

فَلَا تُنْقِبِهِ فَالساعر

اعْلَمُ اَنَّهُ مَرْءًا فَاحْدَرَ عِدَوَتَهُ مِنْ زَرْعِ السُّوكِ لِأَجْحِصِدَهُ
وَفَدِيقَدَمْ لِمَابِ الْوَدَدِ إِلَى النَّاسِ إِسَاتِ قَصْلَعَ وَهَذَا الْأَيَّامُ
عَلَمَ أَرْوَحَّمَا لِتَلَارِهَا ۖ

باب
جامع مختصر في الأحوال

فَالرَّسُولُ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ الْمَرْءُ عَلَى دُنْ خَلِيلِهِ
فَلِسَيْطِرِ امْرِهِ مِنْ خَالِلِهِ فَالدَّيْشَاعِرُ
وَمَا صَاحِبُ الْأَذْنَانِ الْأَكْرَفَهُ عَلَى بُؤْهٖ فَلِيَخَاهِ مَسَاحَلَهُ
وَفَالصَّلَوةُ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَمَ لَا خَيْرٌ فِي صَحِيبِهِ مِنْ لَبِرِ الْكَ
الَّذِي بَرِي لِنَفْسِهِ وَفِي الْحَبْرِ الْمَرْفُوعِ سِيَارٌ لِمَزْدَادِ الْأَفْلَهِ
دَرْهَمٌ حَلَالٌ وَاحْدَى اللَّهِ سِكْنَى الْمَيَهِ وَقَدْ رَوِيَ مَرْفُوعًا
إِيَّنَا الْمَرْءُ كَيْرَمَاهِيَهُ فَالعَلَى إِنْ افْتَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
لَا خَيْرٌ فِي صَحِيبِهِ مِنْ حَمْمَعٍ فَهُنَّ الْحَلَالُ مِنْ أَذْهَنِكَ كَدْ مَلَكٌ
وَإِذَا اتَّهَمْتَهُ خَانَكَ وَإِنْ هَنَكَ أَهْنَكَ وَإِذَا اغْتَتَ عَلَيْهِ
كَفَرَكَ وَإِذَا اغْتَمَ عَلَيْكَ مِنْ عَلَيْكَهُ وَهُنْ لَامُ الْمَرْدَاءِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَعَابِتُهُ الْأَخْ أَهْوَنُ مِنْ فَعْدَهُ وَمِنْ لَكَ
بَاخِيَلَكَ كَلَهُ فَاعْطِ احْتَاكَ وَهَبْ لَهُ وَلَا تَنْطِعْ فِيهِ كَاشِطَافِلُونَ
مَثَلَهُ وَعَنْ ابْنِ عَمَاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَهَمَّ فَالْأَحْبَبُ
اللَّهُ وَابْغُضُ لِلَّهِ وَعَادَ قِيَّ اللَّهِ فَانْهَ لَبِالْمَوْلَاهِ اللَّهِ
الْمَبْدُوكَ وَلَا بَعْدَ عَدْ طَعْمَ الْمَبَانَ وَلَوْ كَرِتَ صَالَةَ وَصَوْهُ
حَتَّى مَكُونَ كَذَلِكَ قَاتَ وَلَعْدَ صَارَتْ عَامَهُ مَوَاحِظَهُ النَّاسُ
عَلَى أَمْرِ الدُّنْيَا وَذَلِكَ لَا يَحْدُرُ عَلَى أَهْلِهِ بِمَ فَرَابَنْ عَبَاسُ الْأَخْلَا

لِوْمَيْدَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوًا لِلْمُتَقْبِنِ وَقَرَا لِأَجْدُونَ مَا مَوْنَ
 مَا لَهُ وَالْيَوْمُ الْأَخْرِيُّ وَادُونَ مِنْ حَادِ اللَّهِ الْأَمِيمَ فَالَّتِي
 الْمُغَيْرَهُ مِنْ سَعَيْهُ التَّارِكُ لِلأَخْوَانِ مِنْ رُوكَهُ فَالَّتِي
 الْمُنْصُورُ لِاسْعَيْنِ بَنْ مُسْلِمِ الْعَقْبَلِيِّ مَا بَقِيَ مِنْ لِهَتَكَ فَالَّتِي أَخْ
 اسْتَهَى مَعَهُ طَوْلَ السَّهْرِ وَدَامَهُ اسْتَهَى مَعَهَا طَوْلَ السَّهْرِ
 فَالَّتِي جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ حَفَظَ الرَّجُلُ أَخَاهُ بَعْدَ وَفَاتَهُ
 فِي تِرْكَتَهُ كَرْمَهُ كَانَ يَقَالُ انْعَمَ النَّاسُ فِيَهُ مِنْ خَافَ
 اللَّهَ فِيهِ فَالَّتِي مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ مِنْ لَكَ بِاحْتَكَ كَلَهُ
 لَا يُسْتَقْصِي عَلَيْهِ فَتَبَعَى مِنْ لَا أَخَهُ كَانَ يَقَالُ الْأَخْوَهُ
 قَرَابَهُ مُسْتَفَادَهُ كَانَ يَقَالُ مَا شَئْتُ أَسْعَ فِي سَادَهُ
 الرَّجُلُ أَوْ صَاحِبَهُ ذِكْرَ الرَّبِّيْسِ عَزَّلَ الْمُعْنَى
 فَالَّتِي مَارَيْتَ سُعْرًا اشْهَدُهُ مَا بِالسُّنْنَهُ مِنْ قَوْلِ عَلِيِّ زَيْدٍ
 عَزَّلَ الْمُرْءَ لَا سُنْلَ وَسُلْعَنْ قَرْنَهُ فَلَخْ قَرْنِي بِالْمَقَارِنِ مَقْتَلِي
 وَصَاحِبُ اولِيِّ القُوَى سُنْلَ مُنْقَاهُرُ وَلَا فَخَبُ الْأَرْدِي فِي زَكْرِيَّعِ

فَالَّتِي لَوْلَا عَتَاهِيَهُ

هـ مِنْ ذَا الَّذِي حَفَرَ عَلَيْكَ اذَانَطَرَتِ الْجَدِيَهُ

وَفَالَّتِي الْحَوارِزِيَّهُ
 لَا صَحَّ الْكَلَانِ لَحَاطَهُهُ لَمْ صَالِحَ لِعَسَادَ أَخْرِفَسَهُ
 عَدُوِي الْبَلِيدِ الْبَلِيدِ سَرِيعِهِهِ وَالْجَمَرِ بِوَضْعِهِ فِي الرَّمَادِ نَحْمَدُ

كَانَ سَعْيَهُ مُمْثَلٌ
لِكُلِّ امْرٍ سَكَلَ تَقْرِيرُهُ
صَاحِبُ حِنَاخٍ
وَصَاحِبُ اذَا صَاحِبَتْ حَرَّاً فَامْنَأْ
سَهْلَ الْوَرَاقَ

لَخَيْرٌ قَرْسَى لَا يَعِيشُ فَانِهِ
نَفَاسٌ لِعَمَرِي مَا لِقَرْسِ فِرَيْدَةِ
وَسَرَّ خَدِينَ فَاطَّعَ لَحْذِيْهِ اذَا حَادَ بِوْمَاعِهِ وَهَوَاهِ خَدِيْهِ
وَفَالِ اخْرِ
اَنَّ النَّدَمَ وَاَنَّ الْاَسْتَرْفَ كَامِرَانْ سَلْبِيْلِ الْعَقْلِ وَالدِّينِ
وَالْوَامِنَارِادَانْ بِدُورِمَلَهِ وَدَّ اَخِيهِ فَلَامِيَارِحَهِ وَلَا
يَعِدُهُ وَعِدَّا فِي خَلْفَهُ اَوْصَى رِجَابَهُ قَعَالَ يَا سَيِّدِهِ
مِنْ اَنْ عَبَّتَ عَنْهُ خَلْفَكَ وَانْ حَضَرَتْ لِنَفَكَ وَانْ لَقَرَصَدَ عَكَ
اَسْرَادَهُ لَكَ وَانْ لَقَرَعَدُوكَ كَفَّهُ عَنَكَ وَفَالِ لِعَصْمِ
لَا صَحْبٌ سَاعِرٌ فَانِهِ بِمَدِحَكَ تَمَرَ وَلَهْوِ اَعْجَانَا
كَانَ اَخِي مِدِرِ حَبِيْشَ

وَمَا اسْتَجَاتَ فِي جَلِخَبِيَا كَدِنَ الصَّدِيْوَا وَحَسْبَ عَنْقَهُ
كَانَ مُؤَدِّمَ حَالَدَرِ صَغَوانَ اَصْبَحَ مِنْ اَنَّ اَصْحَنَهُ زَانَكَ
وَانَّ خَدِيْمَهُ صَانَكَ وَانَّ اَصَانتَكَ فَاقَهُ مَانَكَ وَانَّ رَائِي
حَسَنَهُ عَدَّهَا وَانَّ رَائِي سَيِّدَهُ كَتَمَهَا وَسَرَّهَا لِاَخَافَ

أبو العتايم بواقة ولا خلف طرافقه
لكل حبر في باصح للك فاسمع طمعت من الإنسان في غير مطبع
طبعت من الإنسان في غير وده لا ليس تصعده وطبائع اربع
خذ العومن كل امر سمت وده وزرضا وعماسمه قتوس

وَلَا يُعْنِيهَا أَصَا

باب خدن قد کت امر عنیه اصم سطف فیده جراحت
سلخته لبرد ماس عدوه بعدی علی فربوند بلاح

العافية

من يكرم الناس يكرمه الله ومن يهمنهم الحسد هوانا

وَمِنْ لَعْنَةِ زِلْ مَعَانٍ وَمِنْ لَعْنَةِ عَتَّرَهُ نَقْلَهَا

هارلن اصاحت زمانا مال عز و صلنا و خانا ::

تَاهَ عَلَيْنَا وَصَدَّعَنَا فَمَا زَاهَ وَلَا بُرِأَنَا

وَفِي الصَّهْوَانِ بَرْخَ الْدَّايمِ لِحَوَانَكَ أَحَبُّ الْيَدِ قَالَ
الَّذِي يَغْفِرُ لِلَّيْ وَيَعْلَمُ عَلَىٰ وَسِيدُ خَلْقِهِ فَالْمَامُونُ
الْحَوَانُ عَلَمَ لَهُ طَبَقَاتٍ فَأَحْوَانُ كَالْعَدَلِ لَا سُعْدَىٰ عَنْهُمْ
أَمْدَادًا وَهُمْ حَوَانُ الصَّفَا وَاحْوَانُ كَالْدَادِ لَا حَتَاجَ إِلَيْهِ
لَعْنَ الْأَوْقَاتِ وَهُمْ لَعْنَهَا وَاحْوَانُ كَالْدَادِ لَا حَتَاجَ إِلَيْهِمْ
أَمْدَادًا وَهُمْ أَهْلُ الْمَلْقَ وَالنَّفَاقِ لَا خَيْرٌ فِيهِمْ فَالْمَامُونُ عَلَىٰ الْأَرْضِ
طَالِبٌ رَضْيَ اللَّهِ عَنْهُ أَصْحَى مِنْ سَبْعِ مَعْوِدَةٍ عَنْكَ وَيُذَكَّرُ

ومن ذكر حموق عليه قال جرجر
وأني لا سعي أخيان ردي له على من الحوى الذي لا يرى لي
وفي هذا الشعر يقول جرجر
اللاتخافا مني في ملهم وحافا المانيا يا ان يعويا يا
تعرضت فاستمررت مزدوج حاجتي عمالكا انى مستمر لحاليا
وانى لمعرو راعيل مالمنا لمالا رجوا ان مالك ماليا
فانت اخي ما المثل ل حاجه فان عرضت انت اى احاليا
وهذا المتن من شعر جرجر قد ادخله عبدالله بن معاوه
في اساته التي يقول فيها ولا ادرى من بعدم صاحبه اليه
رأيت فضيلاً كان سننا معلماً وكشفه التهليس حسبي بحاليا
أنت اخي ما المثل ل حاجه فان عرضت انت اى احاليا
فلا زاد ما ينفي وينبأ - بعد ما بلونك في الحاجات الامتنا يا
ولست برأي عيبي الودكله ولا بعض ما فيه اذا كنت اصبا
فعين الرضي عن كل عيبي كليله ولكرعن السخط تبدي المساد
وقد ادخل بعضهم في هذه الاسئلة ببيان وها
ولست بغيري من لا يهابي ولست اري للماء ما لا يرى لي
متى يدرك مني تدرك منه مودتي وان سننا عن تقليق عنك ناما
و قال معن بن اوس
اذا انت لم تتصدق حالك وحدته على طرف المهرجان ان كان يفعل

سَقْطَهُ فِي الدُّنْيَا إِذَا مَا قطعْتِي مِينَكَ فَانظِرَاهُ كَفَ تَهْدِلَهُ
كَمَّ ابْنَهَمَ الْأَبْنَى جَوَانِ حَسَابًا فِيهِ
وَلِ الشاعر

سَقْطَهُ فِي الدُّنْيَا إِذَا مَا قطعْتِي مِينَكَ فَانظِرَاهُ كَفَ تَهْدِلَهُ
فَدَعَا بْنَ جَوَانَ شَاعِرَهَا نَدَى سَخْنَهُ عَرَفَ مَا يَعْرِفُ وَقَالَ
لَهُ أَجَبَ عَنْ هَذَا الْبَيْتِ **فَعَالَ**
وَمَا زَلَتْ أَهْدِي النَّصْمَ حَتَّى أَطْرَحْتَهُ وَأَهْلَعَ عَسْلَ الْمَدَاجَ تَعَدَّ
فِيهِكَ مِينَيْ استَحْشَتْ فَقَطَعْتُهَا لِسْلَمَ لِيَقْسِنَ مَا الْقَطْعَ أَجْمَلَ
وَهُنَّا الْمَعْنَى مَا خُودَمْ قَوْلَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرَ
الْمَرْزَدُوِيِّ مِينَهُ مَعْطُومَهَا عَمَدَ لِلْبَسَامَ سَارِيَهُ
إِنْسَدَنَّا بْنُ أَبِي القَسْمِ عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَفَانَ وَالْإِنْسَدَنَّا بْنُ مُحَمَّدَ
فَاسِمَ رَاصِبَغَ فَالْإِنْسَدَنَّا الْوَيْدَنَّا وَحَسَمَهُ لَانِ السَّيِّصَ
مُحَمَّدُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَرْزَنَ

صَاحِبُ كَانَ لِي وَكَتَ لَهُ اسْعَقَ مِنْ وَالِدِ عَلَوْلَهُ ٥
كَاسِاقٌ تَسْعَى بِهَا قَدْمَ اوَكَدْرَاعَ سَطْنَلَعْضَدَهُ ٦
وَكَانَ لِي مُوسَى وَلَتَ لَهُ لَسْتَ بِنَاحِجَهِ إِلَّا أَحَدَهُ ٧
حَتَّى إِذَا حَلَّ الْحَوَادَى مِنْ سَاحَتِي وَحَلَّ الرَّمَانَ مِنْ عَقْدَى ٨
إِلَوَعَى وَكَانَ بِنَطْرَمَنَ عَيْنِي وَرِيحَي سَاعَدَكَ وَلَدَكَي ٩
وَقَالَ أَخْرَى

وَإِنْ أَسْجَنِي أَخْيَأْنَابِرْهُ فَرِسَا وَإِنْ أَجْعُونِهُ وَهُوَ بَعْدِ دِنْ
وَقَالَ أَخْرَى وَهُوَ شَرِيكُ الْفَرِيزِ مُطَابِعُ الْفَرِيزِ فِيهِ
قَلْتُ لِلْفَرِيزِ دَادِ طَالِبِي وَهُمَا السَّمَاءُ مَقْرِنُانْ وَهُمَا سَمَاءُ
الْعَمَاعُونَ قَلْلَدُكْشِيَّا عَرْقَلْلَ سُوقُ تَطْوِي السَّمَا وَغَرْقَانْ وَهُوَ سَمَاءُ
وَسَلْلَاءُ عَرَابِي لَمْ قَطَعَتْ أَحَالِكَ مِنْ أَبِيكَ مَعَالِكَ لَمْ قَطَعَ الْعَالَمَ
مِنْ جَسَدِي الَّذِي هَوَاهُتْ إِلَيْيَّ مَنَّا وَإِنْ وَاعْرَفْتَهَا
أَبْنَ مَسَادِهِ وَهُوَ مَسَادِهِ

الْمَرْتَكُ فِي مَيْنِي يَدِيكَ جَعْلَتْنِي فَلَا يَجْعَلُنِي عَدْهَا فَسَمَاءُ الْكَا

وَقَالَ أَخْرَى

لَا هُنَّ بَعْدَنَا لَمْ تَمْتَنِي وَسَدِيدَ عَادَهُ مَنْزَعِهِ وَهُوَ سَدِيدَ عَادَهُ
الْقَطَاطِي وَهُوَ قَطَاطِي

وَإِذَا تَصَبَّيْكَ وَلِلْحَوَادِثِ جَمَهُ حَدَّ حَدَالِكَ إِلَيْيَّ الْأَوْنُ وَهُوَ حَدَالِكَ
وَقَالَ أَخْرَى

لِعَمَرَكَ مَامَا لِلْفَتِي بَدْخِرِهِ وَلِكَاخْوَانِ الْبَقَامِ الْدَّخَارِ

وَقَالَ أَخْرَى وَلِلْأَخِ مَفَارِقَهُ أَخْوَهُ لِعَمَرِيَّا لِلْفَرِيزِانْ

وَقَالَ أَخْرَى لِزَيلِتِ الْعَرِيَّا مَفَرِقُوا لِبَلْكَ عَلَيْهِمْ وَنَظَارِ

وَقَالَ عَسَدَ اللهِ عَدَالَهُ العَفَيْهِ الْمَهْدِيِّ
وَلِزَيلِتِ الْأَقْوَامَانْ مَفَرِقُوا إِذَا مَرِولَفَ رَوْحَ سَلَالِ سَلَلِ وَهُوَ سَلَلِ سَلَلِ

مُحَمَّدَنْ لَهَارِمَ الْبَاهْلِيِّ

٥٢
لم يك سلالي ففارقه والناس اسأل والافه
من الروح وبعض المخيم مني البعض حبيبي
ولم نظم العقد الهايب لرنه حاطم السمل المسبب المايل
ما جعى بيه دلوك مساح موتك المدارك دون دوك الفصل
وان سرار الناس سادوا خيارهم زمانك ان الذل لازم الذل
قال اكر من صيف اخر من شرك في النعمة
شرهاوك في المكاره اخده دعلم فعال وروي الحبيب
وان اولى البراعيم تؤاسيه عند السرور طرقوا ساك في المحن
إن الكرام إذا ما أسلوا ودروا من كان بالفهم في المنزل الحسن

وقال اخر

اذا ما خليليأساً مره وقد كان من قلما حملاء
سلكت المقدم من فعله ولم يغسل الآخر الا ولامه
لأمرى العسس عاصي الدي
ان خبلك واصل حبلى وبرئ سبلك رئيس سبله
وشمالك ما قد علمت وما بح لام طارفا مثلك

وقال عبد

لا لعنك بعد الموت تتدبني وفجائي ما زر وددتني زادي
الخير سقى وان طال الزمان به والسر اخت ما اوعدت لا زاده
وقال اخر

لَهُ حُقُّ وَلَيْسَ عَلَيْهِ حُقُّ وَمِمَّا فَالَّفَ الْحَسْنُ لِتَحْسِلُ^٥
وَقَدْ كَانَ الرَّسُولُ يَرِكُ حَقَّهُ عَلَيْهِ لَا هُمْ بِهِ وَهُوَ الرَّسُولُ^٥
وَالـ آخر

وَدَدْنَكَ لِمَا كَانَ وَدَدْكَ حَالَصًا وَاعْرَضْتَ لِمَا كَانَ لَهُ مَا مُقْسِمًا
وَلَنْ يَلِثَ الْحَصْنُ الْحَمِيدُ بِنَاؤُهُ عَلَى كَرَهِ الْوَرَادَانِ شَهَدَ مَا

أَبْرَهِيمُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْعَوْلَى

نَعَمَ الرَّزْمَانُ زَمَانِي الشَّانُ وَلِخَوَافِي^٥
لَوْقَلُ لِخَدَّأَمَانَا^٥ مِنْ أَخْرِ الْحَدَّيَاتِ^٥
لَمَآخِذَتْ أَمَانَا^٥ الْأَمَانَ الْأَخْوَانِ^٥

وَالـ أَيْصَا

وَكَتَ أَخِي بَاخَا الرَّزْمَانَ فَلَمَّا سَأَصْرَتْ حَرِيَاعُونَا^٥
وَلَتْ الْكَادِمُ الرَّزْمَانَ فَاصْحَّنَ فِي الْكَادِمِ الرَّزْمَانَا^٥
وَكَتَ أَعْدَكَ لِلنَّاهِيَاتِ فَهَامَا اطَّلَبَ مِنْكَ الْأَمَانَا^٥

أَحْرَوْهُولِهِ عَزِّهِ

خَيْرِ الْخَوَافِلِ الْمَسَارِكِ فِي الْمَرِّ أَيَا^٦
الْذَّكَانِ شَهَدَتْ زَانِكِ الْجَيَّ وَانْعَيْتَ كَانِدَنَا وَعَيْنَا^٦
أَنْتَ فِي مَعْسِرٍ إِذْ اغْتَبَ عَنْهُمْ يَدْلُوا هَمَارِيَنِيَّ سَيِّنَا^٦
وَإِذَا مَا حَضَرْتَ قَالَ وَاجْسِعَا أَنْتَ مِنْ كَرْمِ الْعِيَادِ عَلَيْنَا^٦

وَالـ أَعْرَابِيٌّ

لـَهـُ اللـَّـهـُ وـَصـَلـَّـاـً إـِنـْ تـَعـَيـِّـبـُ سـَاعـَـهـ فـَـأـَـتـَـ وـَفـَـقـَـ الـَّـنـَّـاــلــ فـَـهــ سـَـوــاــ وـَحـَـلـَـاــ إـِـذـَـالـَـرـَـتـَـاــهـ نـَـهـَـدـَـيـَـهـ بـَـدـَـتـَـ لـَـكـَـمـَـنـَـهـ غـَـفـَـلـَـهـ وـَـحـَـفـَـاــ الـَّـمـَـقـَـمـَـ الـَّـعـَـلـَـىـ

وقال آخر

أَفَأُولَئِكَ مِنْ مُوْدَّتِهِ إِنْ زَلَّتْ عَنْهُ سُوْعِيْهَ زَالَتْ
إِنْ مَالَتْ الرَّجْلُ هَذَا وَكَا مَا لَمْ الرَّجِّ اِيْمَا مَالَتْ

وَالصَّالِحُ عِبْدُ الْقَدُورِ

فَلِلَّذِي لِسْتَ أَدْرِكُ مِنْ تَلْوُنِهِ
إِنَّمَا كُرْمًا سَمِّيَ عَحْنًا
تَعْتَابِي عِنْدَ أَقْوَامٍ وَمَدْحِي
هَدَانِ اِمْرَأَ سَمِّيَ بَوْلُهُ يَهْمَا
لَوْكَتْ اَعْلَمَ مِنَ الْوَدَهَانِ عَلَى
لَاسْلَلِ النَّاسِ عَمَّا فِي صَمَارِهِمْ
أَرْضِي عَلَى الْمَرْءِ مَا أَصْفَاهُ مُودَتُهِ
وَلَسِينِ شَوْئِي مِنَ الْمَغْصَاتِ رَضِيَّنِهِ
لَعْنِ الدَّلِي اَصْبَحَ تَوْلِيَّنِهِ
فَالْمَسْحَمِيَّ مَدْسِمَيِّهِ وَالْمَنْجَنِيَّ
وَالْمَنْجَنِيَّ مَدْسِمَيِّهِ وَالْمَنْجَنِيَّ

وَاللَّهُ لَوْكَرْتَ كُفَّيْ مَصَاحِبِي لَعْنَ اذْكَرْتَ بِوَمَّا هَا يَبْيَنِي
ئَمْ اشْتَيْتَ عَنِ الْمُخْرِي فَقَلَّ لَهَا انْ تَسْعَدِنِي وَالْأَمْتَلِهَا لَوْكَرْ
لَا يَبْتَغِي وَدْ مِنْ يَغْيِي مَقَاطِعِي وَلَا إِلَيْنِ لِمَنْ لَا يَبْتَغِي لَيْسِي
إِنِّي لَكَذَاكَ اذَا امْرٌ تَعْرَضُ لِي حَسِيْتَ مِنْهُ عَلَى دِنَيْيَ اَوْ دِينِي
خَرَحْتَ مِنْهُ وَعَرَصَ مَا دَسَنِه وَلَمْ اَمْرِغْرَضَ اللَّنْدَلْ بِرْسِي
رَبْ اَمْرِي لَجَنْيَ عَرْمَلَطْفَتِي حَفْضَ الْمُوَدَّه فِي الْلَّاؤ اَوْ اِوسِي
وَمَلْطَفُو مَدَارِكِي مَاسِرِه مَغْضِ عَلَى وَغَرْفَ الصَّدَرِ مَكْوَنِ
لِسَرِ الصَّدَدِ وَالْمَدِي بَخْسِي بَوَادِرِه وَلَا اَعْدُو عَلَى حَالٍ بَمَامُوتِ
بَلْوَمَنِ النَّاسِ فِيمَا لَوْخَبَهُمْ مَا لَعْدَهُمْ فِيهِ لَمْ بَلْوَمُونِي

وَقَالَ اخْرَى

لِسَائِكَ مَعْسُولٍ وَلِعَسِكَ شَحَهُ وَدَوْنَ الْمَرَامِزِ صَدِيقَهُ طَالَ

وَقَالَ اخْرَى

بَنْوَعَسِلَ سَدَ النَّاسِ بَعْضًا لَنَا وَأَسَدَهُمْ بَعْضًا عَلَيْهَا ٥
فَلَا يَقْبَلُ سَهَادَتَهُمْ وَلَا تَقْبَلُ سَهَادَتَهُمْ عَلَيْهَا ٦
قَالَ لِهَا لَاهِنَهُ مَا يَنْهِي بِلَاهِ لَا عَرْفُوا لَاهِ لَاهِ لَاهِ
مَوَاطِنَ لَا يَعْرِفُ الْخَلِيلُ لَا عَنِ الدُّعْبَ وَلَا السَّاحِلُ لَا عَنِهِ
الْحَرْبُ وَلَا الْأَخْرُ الْأَعْنَدُ الْحَاجَهُ ٧ فَالْعَضُلُ لِلْحَاجِ الْمَهْوَانُ
بَمِزْلِهِ الْنَّارِ قَلْهَامَسَاعَ وَلَتَبِرُّهَا بَوارَ فَلَا تَسْرُنَكَنَ
الْمَهْوَانَ ذَذَالَمَكَوْنَوَاهِيَاهَ ٨ فَالْاسْمَانُ خَارِجَهُ

اذا دمت المؤدّه سعى التنا ٥ أبو العناهية
 ات ما استخنت عن صاحب الدهراوه ٥
 فاذا احتجت اليه ساعه مبكراً فوه ٥
 لورا يالناس نبياً سايلاً مارحموه ٥

سويد من محفوظ

فابلغ مصعيماً عى رسولاً وهل يجد النصيحة بـ مـ وـ اـ دـ
 لـ عـ لـ اـ مـ اـ كـ رـ مـ تـ نـ اـ جـ وـ اـ نـ حـ كـ لـ وـ اـ هـ اـ عـ اـ دـ
 وـ قـ اـ لـ اـ خـ

لـ عـ مـ اـ وـ دـ اـ لـ سـ اـ بـ نـ اـ فـ اـ ذـ اـ مـ لـ كـ اـ صـ اـ لـ المـ وـ دـ ةـ فـ القـ لـ
 كـ اـ نـ قـ اـ لـ مـ نـ اـ سـ اـ وـ يـ اـ لـ اـ خـ اـ وـ دـ هـ
 وـ قـ اـ لـ اـ خـ

ما غارـ سـ اـ سـ حـ اـ لـ كـ رـ وـ مـ حـ مـ لـ هـ وـ سـ طـ اـ سـ بـ اـ خـ
 وـ مـ حـ مـ نـ اـ سـ نـ اـ سـ حـ اـ لـ قـ طـ اـ خـ اـ حـ دـ اـ رـ جـ اـ فـ رـ اـ خـ
 اـ نـ اـ لـ دـ نـ وـ دـ هـ هـ مـ نـ صـ بـ وـ نـ لـ كـ اـ فـ خـ
 دـ هـ اـ لـ زـ مـ اـ وـ اـ هـ لـ اـ نـ تـ رـ لـ يـ فـ سـ كـ مـ نـ تـ و~ اـ خـ

عبدة من الطيب

اـ نـ اـ لـ دـ نـ بـ رـ وـ نـ هـ اـ خـ اـ وـ لـ كـ سـ فـ صـ دـ اـ عـ رـ وـ سـ هـ مـ اـ نـ صـ دـ عـ اـ
 فـ ضـ لـتـ عـ دـ اـ وـ هـ بـ عـ لـ اـ حـ دـ هـ مـ وـ اـ بـ صـ اـ صـ دـ وـ هـ بـ عـ لـ اـ بـ عـ
 لـ اـ تـ اـ مـ نـ وـ اـ قـ مـ اـ يـ سـ صـ بـ يـ هـ بـ عـ لـ اـ قـ وـ اـ بـ لـ مـ العـ دـ اـ وـ هـ بـ

واللهم إله يا ياك وصاحب السمو وانه كالسيف
المساول لعمك منظره ويعج اثره
المقى الذي

وصاحب السوكال إذا العيا اذا ما ارض في الحوف خرى منها هنا
ينى ولحر عن عوار صاحبه وما راي عنده مصالح دفنا
كمهر سوء اذا رفت سرته رام المهاجم واز حفنه حربنا
ان تحيى دايك لكن منه معزلا ومات ذاك فلما هر له حينها
لعيبي ابراهيم صاحب وهو قعيب بمحنة اخذ ينعي الله
ابره عطوان هجواني صبه حمر عطفان

صر اذا سمعوا حرا ذكرت به وان ذكرت بسوء عند هم ادفنا
قطانه قطونها لم تكن مروده او ترقى به ما فطوا
از سيم جواست اطار واه فرط مني ومام سمعوا مصالح دفنا
حهم لا علينا وحبنا عن عدوهم ليس لهم لخلنان الجهل والجهل
فلن يراجع ودي ودهم ابدا ركت من بعضهم بعض الذي ربوا
روى عن معادر حبل رضي الله وقد رفعه بعضهم فـ
اذا احنت اخوا الله فلام تماره ولا استاره ولا ستر عنهم
احدا فـ ما صادفت له عدوا فاحرك مال المسـ فـه خالـ سـكـ
وـ سـهـ **واللـهـ اـلـوـاـسـوـدـ الدـلـيـ** ° ° °
وصلـهـ ما استقام الـوـصـلـ منهـ ولا شـمـعـهـ دـهـلـهـ وـ قـلـاـ °

مُحَمَّد الْوَرَاق

لست من مصدق الصاحب الوردي اذا اظهر للهذا الصريحا
اما انه ما استطعت فان لي اعرت الفواد ما سأ مردجا
عيار على العظمه لا اظهر هنرا ولا اقول قسحا

二

العنوان

قال عمر المختار رضي الله عنه اعقل الناس اعد لهم
قال الا حنف العتاب مفتاح المعاملة والعقاب فلن
الحدق وعلالاصمعي قال اعراني عات من
ترحوا رجوعه وفال بعض للحجا العتاب علاقه الوفا
وسلاح الاكما وحاصل الحفا فال العتاب طاهر العتاب حمر
من مكون الحقد وصرفه الناجح خير من قمعه الشائى
وال بعض للحجا من كثرة حدقه فلعياته « قال
محمد داود من لم يعاتب على إزالته فليس بحافظ للحله
وال أسماء خارجه المكتار من العتاب داعيه الى
الملال، قبل البعض الاعراس من الاديب العاول فاللغط
المعاول، وال بعض الادباء من اصحاب سلم له صدقة
فلقتل عدره ولقلع عياته فان العتاب خرى العتاب ٥
وال غيره العتاب مفتاح العطبيه، قال عمر خرى
العتاب راما الانصاف وسع مع الموده ويد للمحافظه

الشَّدَّ الرِّبَاطِيُّ وَهُوَ لِهِ سَامِ الرِّفَاعِيُّ

أَبْلَغَ أَبَا مُسْمِعٍ عَنْ مَغْلُغَةٍ وَفِي الْعِتَابِ حَمَاهُ بْنُ دَوَامٍ ۝
قَدِمَ قَبْلِ رَحْلَةِ مَرْكَلَهُ فِي الْحُقُوقِ بِلِحْوِ الْبَوَابِ تَدَانِي ۝
لَوْعَدَ قَرْ وَفِرْكَتَ احْرَمْهُمْ قَرْ وَاسْعَدَهُمْ صَرْلَ الرَّامِي ۝

عَبِيدُ اللَّهِ وَعَبِيدُ اللَّهِ سَرْ طَاهِرٌ ۝

أَعَاتَ مَرْخَلَوَاعْلَمِي عَادِهِ وَاتَّرَكَ مِنْ كَاسْتَهِي لَا أَعَادِهِ ۝
وَلِسْرِعَاتِ الْمَرِّ لِلْمَرِّ نَافِعًا اذَالْمَلِلَ لِلْمَرِّ لَلَّبَّ بِعَاتِهِ ۝

وَال— آخر

أَعَاتَ مِنْ أَحِبَّتِهِ حَلَزِلَهُ لِصَمِي الْأَمْرِ الَّذِي مَعَهُ الْعِتَابُ ۝
فَاقِارِي الْمَنَادِيَيْ عَنْدَ وَجْهِهِ مَنْزِلَهُ الْعَنَى الَّذِي قَلَهُ لِلْجَبُ ۝

عَلَى مِنْ الْجَهَمِ

أَعَاتَ لِلْمَوَدَهِ مِنْ صَدِيقٍ اذَامَارَاهِي مِنْهُ اجْتِنَابٍ
اذَادَهُ مِنْ الْعِتَابِ بِلِسْرَوَدٍ وَسَقَى الْوَدَهُ مَا نَقَى الْعِتَابَ

وَال— آخر

نَعَانِيكُمْ بِالْأَمْرِ عَمِرُ وَلِحَبَّكُمْ الْأَمَمَا الْمَقْلُورِ لِمِنْعَاتٍ

وَال— آخر

لَوْلَا حَبَّتِكُمْ لِمَا عَاتَتِهِمْ وَلَكُنْتُمْ عَنْدِي كَبِعْلِ النَّاسِ

وَال— آخر احمد

وَعَاتَ الْأَحْوَانَ فَمَا يَنْهِمْ لَعْنَاعِلِي الْإِجْلَالِ وَالْأَرَامِ

لولا اعتراض باعه افك ما الذي
وهدى سنه قوله الحتر
ابا حسنه ما كان عينك دون قدر لواحده الا لانك تفهمه

نصر بن احمد

از كان لعطي رهنا فاصطبب على حره العلاج يصحي الله ابدا نا
لولا العوارض ما طاب الشاب لذا لولا فصارتا للنوب ما لانا
افي اعات احوالى وهم يقتى طورا وقد تصل الياسيا ان اخواننا
هي النوب اذا ما كسفت درست من القلوب والاصرز لمعنا

ابن وليع

عن اخي في كل دبات ااته محفوظ على حال المغوف في الود
ولست ارى بحالي ترك عناته على ما جنى ادكان خيرا من الخدم

قال بن سامر

عاتب اذ اهفا واعطف بودك واستعده ٥
واذ اماك بعيته وايس قل لك يعنيه ٥
من اقص الا خوان لم سد والتعاب ولم يعده ٥

وقال محمد بن حازم

خر عنك العتاب ان خان ذوالود والاصفافا ٦
غير من لا تحب وصلك تبدى لك الحفنا ٦

وَالْمُشَارِعُ
إذا كنت في كل الأمور معايباً صدقايك لم يملوا الذي لا يغافله
فليس واحداً أوصل أخاك فانه مقارب ذات مرأة ومحاسنه
إذا انت لم تشرب مراراً على القذى ظميت واي الماء تصفو مشابه

وَالْآخِرُ

البس الناس ما استطعت على العصى والآلام تستقيم لك خلمه
عشر وحدة إن كنت لا تقتل العذر وان كنت لا تخاور زلة

وَالْآخِرُ

خدم من صدقتك ما صدقا لك لأن حجم المعابر ^٥
إن الكثير عتابه الأخوان ليس لهم صاحب ^٥

وَالْمُوسَى احمد بن يوسف

راتتك لا تميل إلى الصواب ولا ترضى الصواب من الجواب ^٥
وتركت ما زينك ونكرت أخف عذائب من طول العتاب ^٥

لعبد الله بن عبد الله رظاه ^ر
خليله لو كان الزمان مساعدني وعاتبني لم يصفع عن صدره
فاما إذا كان الزمان معاندي فالماء ان تودياني مع الدهر

وَالْآخِرُ

أنا أظني من الإخوان نترمه طول العتاب وتفتنه المعادير

وَدَوْالِصَفَا إِذَا مَسَّهُ مَعْنَيْهُ كَاتَلَهُ عَظَّهُ فِيهَا وَتَذَكَّرَ
هَذَا قَوْلٌ مَمِيزٌ مِنْ صَفَّ حَلْمٍ فَعَدَلَ وَسَرَّحَ فَأَوْجَعَ
الشَّهْدَ نَفْطَوْمَهُ

وَكَمْ مِنْ مَلِيمٍ لَمْ يَصْبِبْ بِجَلَامَهُ وَمُضْتَبِعًا مَالِدَبْ لِبِسْرَهُ دَبَتْ ٥
وَلَمْ مِنْ مَحَّتْ صَدَّمَ غَرِيفَهُ وَانْتَهَى وَدَخْلَتْ عَتَبْ ٥
ابُوالْعَالِ الْمَنَاسِي

وَلَسْتُ مَعَابِتَارِجَلَاهُ لَى رَاتِ الْعَتَبِ لَعْرِي الْمَحْقُوقُ ٦
وَلَوْاَنِي أَوْقَتَ لِي صَدِيقًا عَلَوْدَبِي لَقِيْبُ مَلَاصِدُو ٦

وَقَالَ أَخْرَى

إِنْ لَمْ يَجِدْ فِي الصَّدِيقِ بَخِبَارًا فَارِيْهَانِ لَمْ جَرَهُ أَسَابِيْهُ ٧
وَأَخَافَ إِنْ عَابَتْهُ اغْرِيَتِهِ فَارِيْهَانِ لَهْ تَرَكَ الْعَنَابَ عَنَابِيْهُ ٧

وَقَالَ أَخْرَى

عَيْتَ عَلَى وَلَادِبِ لِي مَا الدَّبْ فَهُ مَلَائِكَةُ ٨
وَحَادِرَتْ لَوْمِي فَادِرَتِي إِلَى اللَّوْمِ مِنْ قَلْأَنِ اهْكَاهُ ٨
فَكَنَا هَامِيلَ فِي مَضَى خَدَ الْمَرْقَمِ قَلْأَنِ يَخْدَكُهُ ٨

بَانِ

الْعَلَا وَالْطَّفَلَيْنِ

سَيِّدُ حَعْزَرِيْنِ مُحَمَّدُ عَلِيِّنِ هَلْ لَوْنِ بَعْضِيَا فَالَّا لَكَوْتَ
بَعْضِيَا وَلَكَنْ يَكُونَ يَقِيْلَاهُ فَالَّا سَفِينِ عَيْنِيْهِ قَلْتَ

لأيوب السّخياني مالاكم تكتب عرطا ووس قال انتيه وجد
من قتيلين عبد الظّرين والمحارق ولست بالرسول سليمان
الحسن التصري ورواه الله تعالى فاذ اطعمته فما شر وفأوال
برلت في القلا وقال السّدي ذكر الله تعالى العقلاء
و قوله فاذ اطعمته فامسر واه وقال ابواسامة دنا
عند الاعمّش خازانه من قدامه فعا الاعمّش حزن راه
وما الفيل تحمله ميتا با تقل من بعض جلة لاستنا

وَمَا الْفَيْلِ تَحْمِلْهُ مِنْتَ بَا تَقْلِمْنَ عَصْنَجْ لَسْنَا
كَانَ أَبُوهَرِينَ أَذَا اسْتَعْلَمْ رِحْلَةً فَالْهَمْأَغْزِلَنَوْلَهُ
وَارْحَامَنَهُ رِوَاهُ سَلِيلَنَارِ صَالِحَعْنَاهُ عَنْ أَبُوهَرِينَ
وَرِوَاهُ الْمُعْتَمِرْ سَلِيمَانَعْنَعَمَانَرِصَاحَعْنَالْمُعَتَرِّيْعَنْأَبُوهَرِينَ
كَانَ حَمَادَنَ سَلِيمَهُ اذَارَى مِنْسَتَعْلَهُ فَالْرِبَّا
اَكْسَفَعَنَّا اَعْدَابَ اَفَامُومُنُونَ؛ وَرِوَيْعَنْ حَمَادَنَ سَلِيمَهُ
اَصَّاَنَهُ قَالَ الصَّوْمُ فِي الْمِسْتَانِ مِنْ اَلْقَلَهُ كَانَ
تَقَالَ مَحَالِسَهُ الْقَيْلِ حَمَّا الرُّوحُ؛ قَيْلَلَابِيْعَمَدَ
السَّيْيَانِيْلَابِيْسِيْلَكُونَالْقَيْلِ اَلْقَلُ عَلَى اَلْإِسْنَانِ مِنْ الْجَلِ فَالْ
لَانَالْقَيْلِ يَقْعِدُ عَلَى القَلْبِ وَالْعَلَبِ لَا يَحْتَمِلُ مَا يَحْتَمِلُ الرَّاسُ
وَالَّذِي مِنْ اَلْقَلِ كَانَ فَلَاسِفَهُ الْمَهْنَدِ يَقُولُونَ النَّطَرَالِ
الْقَيْلِ يُورِثُ مَوْتَ الْفَاهَهُ فَالْقَيْلِ لِرِيشِ ما
تَسْتَهِيْقَالَ اَشْتَهِيْلَارَاكَهُ وَمَرْضُ اَلْمَعْشِ فَعَادَهُ

..... فعال يا ماجد لولاه شغل عيلك لعدتكم خل
ل يوم قفال الا عمش والله املك على لقيل وانت في بيتك
فكت اذا عدتني فوالى عمر ما ينفع من لادات الدنيا
الا ملائكة محادئه الاخوان وحد الحزب والواقعه في القلا
وهي افضل الملايين وفالى عبد الرزاق عمر ما
يتفق من لادات الدنيا الا ملائكة الاخوان واهل القديم
وحد الحزب وازيد حكم واحد الواقعه في القلا
وابشـد ⑤

لستى كنت ساعه ملك الموت فافنى القمال حتى يهدوا
فالـ وسمعت معزرا يقول رحمة الله عبد الكريم اماميه
ان كان لعيت لا غير عيته فـ لـ الى المصلى يكرعن
سببه قالـ كان يستقلـ وكت اهمـ لـ ذلك ٥ ٥
قالـ ابو هفـ ان

و قال آخر ٥
ان غاب عنك نقييل كل قبيله من سبوب حدبه بمرا
هناك طاب لك الحديث وأما طيب الحديث مخفة للجلساء
كان الاعمى اذا فاتاه من مجلسه فعل همّتْل
ان غاب عنك نقييل كل قبيله من سبوب حدبه بمرا
هناك طاب لك الحديث وأما طيب الحديث مخفة للجلساء
كان الاعمى اذا فاتاه من مجلسه فعل همّتْل
نظر ل محلستنا قاعدا اقل من ساعتين على عاصي
مستمل بالبعض لا ينتهي الله طوعا مقله الوامق :

إِنِّي أَحْالِسْ مَعْسِرًا نُوكِي أَخْفَهْمْ لَقْيلَ ٥
وَمُورَا ذَا جَالِسْ هَمْ صَدِيتْ لَقْرَهْ لِعَقْولَ ٦
وَفَالَّا خَرَ لَأَفْهَمْ مَقَالَتِي وَدَرَعْهَمْ مَا هَوْلَهَ ٧

إِذَا حَلَسْ لَقْتِيلَ الْمَكَبُومَا إِنِّي عَوْسَهْ مِنْ طَبَابَ ٨
فَهَلَكَ مَا قَتِيلَ الْخَصَالِ تَنَالِ بَعْصَهَا لَكَرَّ الْمَامَ ٩
الْمَالِي فَاهِ حَمِعَا احْلَلَدِيكَ مِنْ مَاءِ السَّخَّانَ ١٠
وَتَنَفَّلَحِي وَدَقَّ افْنِي وَمَاقِي فِي مِنْ ضَرِبَ وَنَابَ ١١
عَلَانِي لَأَرَأَكَ وَلَا تَرَافَي مَعَاطِعَهَا لَيْوَمَ الْحَسَابَ ١٢

كَانَ سَعَالِ مَحَالَسَةِ الْمَقْتَلِ عَدَابَ وَسِلَهَ قَالَ
عَدَابِ الْاعْلَامِ مَسْهَرَ كَانَ تَقْشَ خَاتَمَ إِي بَرْمَتَ فَقَمَ وَكَانَ
إِذَا اسْتَقْبَلَ طَبِيسَهْ نَاوَلَهَ خَاتَمَهْ لِيَقْرَأَ فَنَسَهَهْ وَهَذَا الْخَبَرُ
رَوَاهُ مَسْهَرُ عَدَابِ الْاعْلَامِ مَسْهَرَ قَالَ لَيْهَ شَيَامَ
رَحْمَى كَانَ تَقْشَ خَاتَمَ إِي بَيْكَ فَدَكَرَلَخَرَ ١٣ سَلَمَ لَقْتِيلَ يَعَا
إِبْرَهِيمَ رَعِيدَ اللَّهِ الْفَتَارِي صَاحِبَ هَارُونَ وَعَالَ لَهَ ما
هَذَا قَدْ وَالَّهِ مَلَغْتَ مَنْ غَامَهَ الْأَذْيَ اسْلَقْتَنِي سَلَامَ شَهَرِ
وَارْحَمَنِي مَنَكَهَ ١٤ قَالَ مَعْمَرَ لَنَتْ جَالِسَّا مَعَ
سَماَكَنَ إِي الْفَضَلِ ١٥ طَسْلَ صَنَعَا فَدَخَلَ عَلَيْنَا حَتَّى لَهَ
لَقْتِيلَ فَلَمَّا حَلَسْ قَالَ لَسَماَكَ مَامَعْرَ تَعَالَ حَسَيْ دَعَوَا عَلَى
هَلَّبَقْتِيلَ صَنَعَا قَالَ الشَّاعِرَ

أَتْ مَا هَذَا قَتْلٌ وَقَتْلٌ وَقَتْلٌ
أَنْتَ فِي الْمُنْظَرِ إِسْانٌ وَقِيمَانٌ قَتْلٌ
وَقَالَ مَنْ أَمِّيَهٗ

سَهِدت الرِّقَاشِيَّةُ بِمَلْسٍ وَدَانَ إِلَيْهِ بَعِيشًا مَفْتَشًا
فَقَالَ اقْرَجْ بَعْضَ مَا سَهَّى فَقُلْتَ اقْرَجْ عَلَكَ السُّكُونَا
فَالْأَوْحَازِمُ عَوْدٌ لِغَنِيَّكَ الصَّبْرُ عَلَى اللَّعْسِ السُّوءِ
فَإِنَّهُ لَا يَجِدُ لِخَطْبِيَّكَ فَالْمُهْتَمُ بِعِدَّيْ كَتْبَتْ بِوَمَّا عَنَّهُ
مَشْعُرٌ مِنْ كَدَامِ فَاعِاهُ رَفِيْبَهُ مِنْ مَصْفَلَهُ الْعَدْدِيْكَ فَقَالَ لَهُ
مَشْعُرٌ مَالِكٌ بِيَا مَصْفَلَهُ فَالصَّرِيعُ فَالْوَدُ فَالْوَابِيْنَ قَالَ
عَنْدَمِنْ قَضَا إِبُوهُ فِي الْجَمَاعَهِ وَحَكَمَ فِي الْفَرَقَهِ دَعَا نَا
الْوَلِيدَ بْنَ الْحَارِثَ بْنَ زَيْدَهُ مِنْ أَنْدَرِ مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ فَاتَّهَا
بِجَوَانِ حَجَرِهِ مِنَ الْأَرْضِ وَاتَّهَا بِرْقَاقَ كَادَانَ الْمَغْيِلِهِ وَجَرَ حِيرَهُ
كَادَانَ الْمَعْزِيِّ مِمَّا تَبَيَّنَ سَابِكَهُ الْمَآكَانُ طَهْرٌ هَاظِهِ طَاهِرٌ
قَبِيلَهُ مَنْ تَبَيَّنَ بِهِ بَعْدَ الْوَدْرِيِّ كَانَ الرَّبُوُّ وَالْحَادِيُّ بِنْعَانُ
مَرْخَلَهُ تَرَى بَقْشَ الدَّرَرِهِ مِنْ تَحْتِهِ وَوَضْعُ عَلَى رَاسِ حَبَّ بَهْنَنُ
عَلَلَتْهُ مِنْ هَذَا وَعَلَى بَقْسِ مَرْدَانِكَ فَعَالَ لَهُ مَسْعُرَ الْأَطْفَلِيَّا
فَعَالَ مَا مَحِدَ كَلِمَنْ تَرَى طَفَيلِيِّ الْأَفْهَمِ تَهَا تَهُونُ وَوَاللهِ
مَا بِرْحَنَاهُ طَلَعَ عَلَيْنَا الْحَرَبُ مِنْ آلَوَابِ الْمَسْجِدِ خَطَرٌ
سَدِيمٌ فَعَالَ رَفِيْهِ انْطَرَوا إِلَيْهَا وَدَفَنَهُ شَوْلُوكَانُ

ابوه حدع عمر و ز العاصي ما زاد على هذان افال له مسعي
احل قد يمضى الى لعنه الله و حر سقمه ٥

حيث من اوس
ما من ترمت الدنيا بطلعته دان ترمت الاحفان بالسميد
مسى على الارض ممتحنا لا فاحسده لعصر طلعته مسى على بكمي

وقال اخر

لخط قاده ولحمل فيل وما المحر عرق في رسنه ٥
وفك الماضعين وقلع ضرس لهم من محالسه القليل ٥
لأ ولحسن على المعامل الرومي

ولأ صدفا كثروا والسلام على وما منهم نافع ٦
إذا أنا ادخلت في جاهه لها مطلب ما زح شناسع ٦
فنل ايدامعهم وققة وستليه ٦ وقتها ضايع ٦
وهي موقف المرء عن حاجه ٦
نرى كل غث لثير الفضول ٦
قول الصغير اذا ما بدأ ٦
شخبيتى من احا ديه ٦
احاديثه من الا ضريع ٦
غدوت وفي الوقى لفسمه ٦
تقدمت فاعتقى امرهم ازان تقد منى التابع ٦

و فاتت ملقيا هر حاجى الا هكذا المذكى الاربع
او ليك لا يحتمم موئس صدقوا ولا مستهم فاجع
لدق طفيلي ما بدار قوم فنها طعام وقبل من
هذا قال انا الذى كفأكم موته الرسول
وطفيلي

لخ قوم اذا دعينا أحينا ومتى تنسى عنا التطفيل
فنقل علينا دعينا فغبنا وانا أنا فلم بعدنا الرسول
دخل طفيلي دار قوم بغرادن فاشتد عليه صاحب الدار
في القول فاغلط له الطفيلي في الجواب وقال والله لمن فلت
لا دخلنا مرحمت خرجت فعال له صاحب المنزل اما انا
فاخرجك من حيث دخلت واخذ سيده فاخوجه فقيل
لبعض الطفيلي لكم اثنان واثنين والاربعين ارغمه
قال مطرف مازن قاضي المير قال الى الرسيد وما من
عبد الرزاق سهام الصناعي فعلت رجل من اهل الحديث
سلم الماحمه تقه قال اآن صاحب خبر ما المير كتب
ذكر انه كتب لا المير قلت صدق ما مدر المونيه ولبيته
فيهم قال ولم كتب فيهم امام لحسن الحديث حفظ الملاس
فاستمع ا منه قال عظم قلسوتى وطوابعه بغلقى
فضحه هروں فما خرجت من عنده حتى امر برسوم وحملان

وَأَنْشَدَ طَفِيلَى

لِي يَوْمٌ أَدْوَرَ فِي عَرْصَهُ الْحَيِّ اسْمُ الْفَنَارِ سَمْ الدَّبَابِ
فَإِذَا مَا رَأَيْتَ نَارَ عَرَوَسٍ أَوْ خَاتَانَ أَوْ دُعْوَهُ لِصَابِ
لَمْ أَعْدِجْ دُونَ الْقَعْدَةِ لَا ارْهَبْ سَهْمًا وَكَرْهَ الْبَوَافِ
مَسْحَفًا بَنْ حَلَّتْ عَلَيْهِ غَرْمَسْتَادِينَ وَلَا هَيَابِ
فَتَرَى الْفَلَقُ مَا الرَّغْرَمَ مِنْهُ كَمَا قَدْمُوهُ لَفَّ الْعَقَابِ
دَالِّ إِاهْنِي مِنَ الْمَلْطَفِ وَالْغَرْمِ وَعَطَ الْبَقَالِ وَالْقَصَابِ
كَانَ لِعَالَمَانِيَهُ إِنْ أَهْبَيْوا فَلَيْلَوْمَوْا إِلَى الْفَسَبِهِمْ لِلْأَهْبِ
إِلَيْمَادِي لِمَدِعِ الْيَهُوا وَالْمَتَامِرِ عَلَى ربِّ الْبَيْتِ وَقَدْ ذَكَرْنَا
لِلْحَمَاهِ تَهَاهِهَا وَيَابِ حَامِعِ النَّوَادِرِ مِنْهَا الْحَابِ

بَا

السَّيَاقَه

فَالَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حَادَاعِرُ مُوسَى عَلَيْهِ الصَّلَاهُ وَالسَّلَامُ^٥
فَلَا سَمِتَ فِي الْأَعْدَاهُ وَلَا حَعْلَنِي مَعَ الْقَوْمِ الْطَّالِمِينَ^٦
وَفَسَلَّمَ إِلَيْوْ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِي سِيْ مِنْ مَلَائِكَهَا نَاسِدَ
عَلَيْهِ فَالَّسَّمَاهُ الْأَعْدَاهُ فَالَّلَّهُمَّ مَا مَامَتَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِتَ بِهِ نَسَاكَنَهُ وَحَضَرَمَ^٧
وَخَضَبَ إِهَرَهَ وَاطَّهَرَنَ السَّرُورَ لِمَوْتِهِ وَصَرَنَ الدَّوْفَ^٨
فَعَالَ شَاعِرُ مَضِ

أبلغ أبا جرادة ماحتته أن البغمار من سرّ مرارم ٥
 أطهرن من موتها شامة و خضبوا بدمها بن العنام ٥
 فاقطع هدب الكفري بصارم كالمرق أو موئي متون عام ٥
 قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يطهر الشامة لا أخيك
 فيعافه الله و يتلئه ٥ من متى الدعا للهراجيل
 رزق رغدا ولا سمت لي أحذان ومن عايه صلى الله عليه وسلم
 اللهم إني أعودك من درك الشقاوة و من حمد الملاوي من طرق الأعداء

والـ عدى بـ رسـالـ العـادـي ٥

إليـاـ الشـامـتـ المـغـرـبـ الـدـهـرـ ١١ـ اـتـ الـمـبـرـ الـمـوـهـرـ ٤
 اـمـرـ لـذـكـ الـعـهـدـ الـمـوـقـعـ مـنـ الـاـنـامـ بـلـ اـتـ جـاهـ الـمـعـزـوـرـ ٤
 مـنـ رـأـيـتـ الـمـؤـنـ خـلـدـ اـمـرـ مـنـ ذـاعـلـيـهـ اـنـ اـضـامـ حـقـرـ ٤

أبو ذـرـ وـ يـسـ

وـ تـخـلـدـ لـلـشـائـيـنـ رـاهـيـمـ اـنـ زـبـ الـدـهـرـ لـأـتـ ضـعـضـ ٤
 قـالـ مـحـمـدـ بـرـ عـبـدـ اللهـ بـرـ عـبدـ الـلـهـ سـمعـتـ اـسـهـبـ ٥
 عـبدـ الـعـزـيزـ بـدـ عـوـاـلـ عـمـدـ بـنـ دـرـسـ الـسـافـيـ مـلـمـوتـ ٤
 اـطـنهـ قـالـ ذـلـكـ فـسـحـودـهـ فـدـرـتـ ذـلـكـ لـلـسـائـيـ رـحـمـهـ

الـهـ عـالـيـ فـنـيـلـ فـعـالـ

مـنـ اـرـجـالـ اـنـ اـمـوـتـ وـ اـنـ اـمـتـ مـلـكـ سـمـلـ لـسـتـ فـهـيـ مـاـ وـ جـدـ
 فـنـلـ لـلـذـيـ سـبـحـ خـلـقـ الـذـيـ مـضـيـ لـهـيـاـ لـخـرـىـ مـلـهـاـ اـهـانـ قـدـ

قال محمد فمات الشاعر رحمة الله واسترى ائب من
تركته ملوكاً ورماسئب بعده بخونه او قال حمسه
عشر و مائة عشر يوماً واسترى انا ذل الملوک من
تركه ائب والبيتان اللذان مثلهما الثبا في دن

رضي الله عنه لطرفه ٥ مهلل

كان الشاميين يغیر حدي على ملك المزرق والسرير
كان رماحنا فيها وفيهم اذا ما اشتربت اسوان بير

العلاس فرضه خال الفرزدق

اداما الدهر على اناس حوادثه انا خ باخينا ٥
فقل للشاميين من افيفوا سلق الشاميون العيان

وفا نصيبي

اتصر مني عند الاول همنا العدا فتشتمهم ثم امتد و عمر العها
عدى من زيد و ممثله معاويه عند موته
فهل ذلك من خالد اما هلكنا وهل بالموت يالناس عار

عبد الله بن ابي عبيده ٥

دل المصائب قد تمر على الفتى فتهز عليه سماحة الحсад

منصور الفقيه

ما من سبب موتى اذا اتاه البشير ان المثير موتى فلا يسر نذير
الامور
واسمع فما انت ممن لخفى عليه

البيس من كان مثلك ألمصيري بصيره ٥
و لمصور الفقهه

اهيا المظاهر السمااته اين مت قبله
عن قليل بصير مثلي من حكت مثله

وله ما سأمت بصر عي اليوم لولم غد ٥

وله ما سأمت اي ان هلت للاجى مدا و وقت

وله وللمنايا وان ترخت والسبير فاذ الشفاف يعث

وللمنايا وان ترخت والسبير فاذ الشفاف يعث

واستوى قصه اللامي خاف منه الفي امنت

والناس ملائى وعروس نسر منها حاشيت

وله وإن توهمت طولا الاهازي هاوهات

ما من يوم المهنيات ومن يوم المعزيات

ومما ينسن لأن المبارك ولست له وأهناهى للمبارك

الطري لولا سماته اعداء هن حسد او اعنة ام صدوقان جولي

لما طلب من الدنيا مرامتها ولا بد لها عاصي ولا دبر

ووال آخر فيك عي ساملا للشامة عماناني او

تسامنا غير سايل

فقد أررت من الخطوب بحره صبور على ضرتك الازل

اذ استر لم يفرح وليس لنكبه اذا رجل الحاسع المصايل

لا عراي وقد اعر على ايهه ٥

لا والذى انا عبد وعانته لولا سماته اعداء دوى اجن

ما سرني ان ابلِي لِأَمْالِكُنَا وَإِنْ سَيَّأَ صَاهَ اللَّهُ لَمْ يَكُنْ
فَاسْتَغْفِرُ

مواخاه من ليس عليه دينك

فَالـ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْلَمُ عَلَيْهِ
خَلِيلَهُ فَلَيَنْظِرْ أَمْرَهُ مِنْ خَالِلٍ وَهَذَا مَعْنَاهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِعِنَادِ
مَا يَرَاهُ مِنْ فَعَالٍ مِنْ صَحْبِهِ وَالدِّرْنُ الْعَادَهُ فَلَهُذَا أَمْرَانِ لَا
يَصْبِحُ الْأَمْرُ بِرِيْ مِنْهُ مَا يَجِدُ وَيَحْمِلُ فَإِنَّ الْخَيْرَ عَادَهُ وَفِي مَعْنَاهِهِ
الْحَدِيثُ وَلَوْ عَدَكِ مِنْ زِيدٍ
عَزَّ الْمَرْءُ لَا تُسْلِمُ عَرْقَسِهِ فَلَوْ بَرَّ بِالْمَقَارِنِ مُقْتَدِرٌ
وَالـ أَبُو الْعَتَاهِيَه

وَمَنْ أَدْرَكَ حَمْعَ عِلْمِكَ إِذَا طَرَطَ الرَّحْمَهُ
وَهَذَا كَثِيرٌ جَدًا وَالْمَعْنَى بِهِ ذَلِكَ أَنَّ الْحَاطِلَ الْأَسْنَانَ
مِنْ حَمْلِهِ عَلَى عَرْمَ الْحَمْدِ مِنَ الْفَعَالِ وَالْمَدَاهِبِ وَأَمَا
مِنْ لَوْمَهِ مِنْهُ ذَلِكَ فَلَا حَرْجٌ فِي صَحْبَتِهِ فَالـ بَرْ عَيَّاسُ
لَوْفَالـ لِي قَرْعَوْنَ خَرَرَ الدَّدَتْ عَلَيْهِ مِنْهُ فَالـ
اللهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِذَا حَيَّمَ خَمْوَقَهُ وَمَا حَسِنَ مِنْهَا أَوْرَدَ وَهَا
وَفَالـ لِسْعَدِ بْنِ حِيرَ الطَّحْوَسِ بْنِ لَيْسِيْ حِيرَأَ فَأَشَكَهُ
فَالـ نَعْمَقَيْلَ فَإِنَّ سَلَمَ عَلَى أَفَارِدِ عَلَيْهِ فَالـ نَعْمَهُ وَأَمَا
هُ مَارُوِيٌّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ فَالـ فَأَهْلُ الدَّمَهِ
لَا تَبْدُ وَهُمْ بِالسَّلَامِ وَإِذَا قَتَمُوهُمْ بِهِ طَرَوْ فَاضْطَرُوهُمْ

أصنعيه فعد فالـ مدلـ طايفـ من اهلـ العـالـمـ هـ مـالـكـ
 من انسـ رـحـمـهـ اللهـ رـوـيـ بـشـرـ عـمـرـ الـهـرـانـ عـنـ مـالـكـ
 انهـ كانـ يـكـرـرـ السـلـامـ عـلـىـ اـهـلـ المـدـمـهـ دـاهـمـ فـالـ يـسـرـ عـلـتـ
 اـنـزـىـ اـنـ سـدـ وـاـسـلـامـ فـعـالـ معـادـ اللهـ اـمـاسـعـتـ فـوـلهـ
 ماـهـاـ الدـرـ اـمـنـواـ لـاـ بـحـدـ وـاعـدـوـ وـعـدـوـ كـمـ اـولـيـاـ
 وـفـالـ مـالـكـ رـحـمـهـ اللهـ اـكـرـ موـاـلـهـ اـهـلـ الدـمـهـ لـانـ
 المـواـكـلـهـ بـوـحـبـ المـوـذـهـ وـدـ روـيـ عـرـجـاءـهـ مـنـ الصـحـابـةـ
 وـالـتـابـعـ رـضـوـانـ اللهـ عـلـىـهـ اـنـفـضـهـ كـافـرـ اـسـدـونـ نـالـسـلـامـ
 هـ مـنـ لـقـواـ مـسـلـمـ وـدـقـيـ فـاـمـعـنـ ذـلـكـ وـالـهـ اـعـلـمـ اـنـهـ لـيـسـ
 بـوـاحـدـ اـنـ سـدـ اـمـسـلـمـ اـمـارـ اـعـادـ الدـمـيـ مـالـسـلـامـ اوـ
 الرـاكـ اـمـسـلـمـ عـلـىـ الدـمـيـ اـمـائـيـ اـخـبـرـ ذـلـكـ عـلـهـ فـاـنـهـ فـالـ
 عـلـىـ مـرـكـاـنـ عـلـىـ دـسـهـ فـاـنـ فـعـلـ فـلـاحـ حـرـ عـلـهـ فـاـنـهـ فـالـ
 صـلـىـ اللهـ عـلـهـ وـسـلـىـ لـسـ عـلـىـ كـرـانـ بـنـدـ وـهـرـ بـالـسـلـامـ بـدـليلـ
 مـارـوـيـ بـالـوـلـيدـ مـسـلـمـ عـرـوـهـ مـ رـوـيـ فـالـ رـاـبـتـ دـ
 اـبـاـ اـمـامـهـ الـبـاهـلـيـ سـلـمـ عـلـىـ هـلـ مـلـعـنـ مـسـلـمـ وـدـمـيـ وـلـعـولـ
 وـرـخـيـهـ لـاـهـلـ مـلـتـنـاـ وـاـمـانـ لـاـهـلـ دـمـتـنـاـ وـاسـمـ مـنـ اـسـمـاءـ
 اللهـ بـقـشـيـهـ بـيـنـاـ وـمـحـالـ اـنـ خـالـفـ اوـ اـمـامـهـ السـسـهـ لـوـحـتـ
 فـذـلـكـ بـلـ المـعـنـيـ عـلـىـ ماـوـلـنـاـ وـالـهـ اـعـلـمـ عـلـىـ هـذـاـ بـحـثـ خـرـجـ هـذـهـ
 الـاخـبـارـ وـجـوـهـهـاـ دـكـرـيـاـ وـسـبـيـعـ عـلـىـ سـعـيلـ عـاشـرـ عـمـدـ

من سرير الدهانى وسر حصل من مسلم عن ابا امامه انه كان لا يبرئ مسلما ولا يمودى ولا يضر فى الامداء ما السلام روى عن ابن مسعود وابى الدرداء وفضاله من عباد الله كانوا يبدؤون اهل الدمة بالسلام ^{هـ} قال من لقيت هـ وعن رعناس انه كتب الى رجل ان شد بالسلام كل من لقيت هـ وعن رعناس انه كتب الى رجل اهل الكتاب السلام عليك ^{هـ} وسيل عبدالله من وهو صاحب مالك عن عينيه النصراوى ها قال ولبس من الناس قالوا ملى قال فان الله عز وجل بعلو وفول للناس حسناً وقيل لم يجد من لعب العروض ان عمر عبد العزير سدا عن اسلام اهل الدمة بالسلام فعات بيد عليهم ولا يبيدهم ها قال محمد بن لعب اماما انا ولا ارى بما ازيد اهم ها السلام فصل له لم فقا ^{هـ} قال الله عز وجل لاسها كلام الله عن الدس لم يعاملوك في الدين لا يلهي ودهب حماعة من العلماء الى ميل ماده الله عمر ^{هـ} يرب عبد العزير ^{هـ} ذلك ^{هـ} وروى من المبارك عن سريرك عن ابي اسحق ^{هـ} قال كان عالما للجعافان تواذا غير اهل دسته ^{هـ} قال ابو الطحان الاسدي ^{هـ} كان لم يكن بالقصر قصر مقابر وزوره ظل باعم وصلوه ^{هـ} وابى وان كانوا انصار لاجهم وبرناج قلبى خوبهم وسوق ^{هـ} ولبعضهم في محوسى ساق عنه صداق امراة

وهو الْفَسَلُ الْأَسْدِيُّ ٥

شهدت عليك بطبع المنشائ واندحر حِوادَ حُصم ٦
وابك سيد أهل الخير اذا ردت فمِن ظلم ٧
لئن المحبوس فهو رباب فدى للمحبس خال وعمر ٨
روى اسماعيل بن ابي حمزة قال سمعت من ابا اوس يقول سيد
انتي باسا اذا اهدي اليهودي والنصراني للمسلم ان حمايه
فقايل معاد الله وما للمسلم ان يفعل هديته حتى تكافيه
وقال آخر

وحذفنا في اليهود رجال صدق على من كان من دري ٩
خليلان الاشتيبة ما واني لخلة ماجد ابدا كسبوب ١٠
للمرحم الشاعر وهو الفتنم بن حمرون ولد ابي مريم السلمي
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا مابيعقوب
اصح نصر الحات العبادي عند اسلام الوليد بن اخيه ١١
تعزز قل الحزن لا بد حائق وذا امرى للخير والسر حلقو ١٢
ومما في الامام الامواهب من عمروم واخر رزق ١٣
وما الحزم الا ان يزره نفسه فتحزاد في خبر من الهم لغرق ١٤
اذ المركب رد ما فات حيله فان العقى بالصبر حرى والظلو ١٥
اما عمن سرور سمعته فلا انما سبور ولا انما طلاق ١٦
سررت ناس اسلام الوليد دينيه وادلقني على يانك مقلقا ١٧

فَتَلَى بِهِ سُطْرَانٌ حَدَّ لَانْ وَاحِدٌ وَالخَمْرُونَ مِنْ حَلَّ مُحْرَقٍ ٥
أَمَارَ لَكُمْ فِي نَا وَاسْرَقَ لَوْكَبَ لَنَامِلَهُ فِي كُمْ بَنِيرٍ وَلَسْرَقٍ ٥
فَكُمْ رَأَعْنَا مِنْ سِلْمٍ مُسْتَصْرٍ هَذَا هَذَا وَالْمَعْدَدُ الْمَوْقَتُ ٥
لَرِبِّا النَّصَارَى وَكَانَ أَشْيَعَ

عَدِّيٍّ وَتَيْمَرٍ لَا حَاوَلَ ذَكْرَ لِرْ سُوْ وَلَكَنْ مَحْبُ لَهَائِمٍ ٥
وَمَا عَزَّزَنِي بِأَعْلَى وَرَهْطَهُ إِذَا ذَرَوْا لِهِ لَوْمَةً لَائِمَهُ ٥
لَقُولُونَ مَا بَالَ النَّصَارَى لِجَهَمَ وَاهْلُ الْمَنْيَ مِنْ أَعْزَبٍ وَاعْجَمٍ ٥
فَقَلَتْ لَهُمْ لَهْسَبْ حَمَمٍ سَرِّي وَقَلُولُ الْخَلْوَةِ الْمَاهِيَهُ ٥

وَلَهُ أَيْضًا

عَلَى امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ حَتِّيقَهُ وَمَا السُّواهُ فِي الْكَلَافِهِ مَطْعَمٍ ٥
فَلَوْكَتْ أَبْغَى مَلِكَهُ غَيْرَ مَلِقَ لَمَكِتْ الْمَسْلَمَا أَشْيَعَ ٥

بَابُ الْوَالَدِ وَالْوَلَدِ

قَالَ رَجُلٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَنْ أَبْرَرَ مَارسُولَ اللَّهِ قَالَ أَمْكَ فَالَّمَرْسُولُ مَارسُولُ اللَّهِ قَالَ
أَمْكَ فَالَّمَرْسُولُ قَالَ أَمَكَ مَرَادُنَاكَ وَسَهْمُ صَرَوِيَهُ أَمَكَ
مَلَادُ مَرَاتَ وَالْأَوْلَى ثَبَتَ ٥ وَسِيلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لِأَعْمَالِ اَصْنَاعِ الْمَلَائِكَةِ لَوْمَهُ وَالْوَالَدِسُ ٥
وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالصَّلَاهُ وَجَسَنُ الْجَوارِ عَمَارَهُ

الدّيَارِ وَزِيَادَهُ فِي الْأَعْمَارِ وَفَالْمَسَاجِدِ تَطْبِعُهَا فَإِذْ
كُلِّمَ أَمْرَالِهِ مَا مَلَمْ يَعْصِهِ اللَّهُ وَالْعَقُوقُ هُمْ الْمُهَاوَانُ
لَهُمْ مَا حَيْرَكَ وَقَالَ عَرْوَهُ فِي وَلِهِ تَعَالَى وَاحْفَظْ لِهِ احْمَاجَ
الدَّكْرِ الرَّحْمَهُ هُوَ الْاسْنَعْفَارُ مِنْ تَيْمَى إِدَاهَهُ فَالْمَوْدُ
رَحْبِيْبُهُ كَانَ الْعُلَمَاءُ قُولُونَ حِلَامًا عَظِيمًا مِنْ حَوَالَابِ وَلَكِلَّ
حَقَّهُ رَأَيٌ بِأَوْعِرِ رَجُلٍ طَوْفٍ مَالِكٌ حَامِلًا مَهْ وَهُوَ يَقُولُ
لَهَا إِنِّي جَزِتُكَ يَا أَمَّهَهُ فَالْأَوْعِرُ إِلَى رَاجِعٍ وَلَا طَلْعَهُ وَاحِدٌ
أَوْ فَالْأَوْرَقُهُ وَاحِدٌ وَرَوْكَيْلُ الْخَبَرِ الْمَرْوُعِ مَا بَرَّ أَبَاهُ
مِنْ سَدَهُ النَّظَرِ اللَّهِ : فَالْأَوْرَقُهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مِنْ إِرَادَاتِنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَوْدُعَةً فَلَيَصِلَّ إِخْرَانَ أَبَاهِهِ
وَفَالْأَوْرَقُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَرَّدَ يَتَوَارَكُ وَالْبَغْنَ
تَوَارَكُ وَفَالْأَوْرَقُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَلَكُ طَفَقِيْنِ نُورُ الْعَبَدِ
أَنْ قَطَعَ وَدَاهِلًا أَبَاهِهِ وَسَدَلَ سَنَهُ صَالِحَهُ وَرَكَّ بَصَرَهُ لِي
الْمُحَرَّاتِ : فَالْأَوْرَقُهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَدِيدُ حَلَّ
لَمَدِحُ الْجَنَّهُ عَاقَ وَلَا مَنَانَ وَلَامَدَ مِنْ حَمْرَ وَلَامَدَ مِنْ سَعْرَ

لقاءات ٥ صالح الربيع

٥٠ لا يبلغ سخى بيبي فاسرار الذين لا يفدا
٥١ باني قد يبرت ودق حدي فلا يشغلكم عن المسأ
٥٢ اذا كان المتنا فاد فيؤني فان السيخ هيرمه المتنا

لعله مرباته
واما صد هب حلق فرس بالخفيف اورداً ٥
اذا بلع الفتي مثيئ عاماً فعدد هب المتسائه والمتساه ٦
وسيل عن عباس عن حلق قتل امرأته مات قتله قال لزان
اه ابوان فليبر ما ماداما حمرين فلعل الله ان يتجاوز عنه
وقد جاعنه مولد للد في المرأة التي علمت السحر بحراً منه
طلب التوبه والـ تكول بر والدين هاره للحبابير ٧

والـ محمد بن المنكدر
بت اعمى رجل امي وناعمى يصلى لله فاسمه خليلة مليلق
والـ الشاعر

بود الردي لي من سفاهه رايه ولو مت مات للعدو مقاشه
اذا مات اذ مقبل لاغض طرفه كان ساع السمسد وديعا له
والآخر اذا ابصرتني اعرضتني كان السمس من قلبي تدور

لعبد الله بن السهمي ٨
خال للحلسا اخوك وارع اخاه واعلم ما ان خا اخيك اخوكا
ويبيك ممن بيتك فلن يفهم برافان بني بيتك بوكا
والطف بعدك رجم ونقطعا واعلم بابنا با اسک ابوکا
روى عن عباس رضى الله عنه انه قال اهار الله عقوبه
سليمان بن اود علمها السلام عن المهد له لبره كان مامه
رأى ابو هربيع رضى الله عنه رجلاً يمشي خلف رجل فقام

١٦
من هذا فحال أبا قال لا مذعه باسمه ولا مجلس قله ولا
تمشي امامه مكتوب في بعض كتب الله عزوجل لا يقطع
ما كان أو لم يصله فيطعن بورك قال كعب مكتوب في
القراءة انوربك وبروالدبك وصل رحمك لميد لكثي
عمرك ويسير لك يسيرك ويصرف عنك عسرك ^ه والامارات
في بر والوالد من كثيرون جدا وقد يصل الله في كل امة من حفظ
ل الجناح لها والمحض على برهما ما يكفيه فالـ رسول
الله صلى الله عليه وسلم الولد الصالح من ريحان الجنة ^ه
ونظر يوماً صلي الله عليه وسلم إلى الحسن والحسين <sup>عليهما
الله</sup> بر حفظ فعال انكم لمحبتي وبحلوون واملم لم ريحان
الله ^ه دخل عمر ويز العاص على معاوه وعنده بنت
له فعال أبعد ها عنك ما امر المؤمنين فوالله ما عالمت
الحسن ملدن لا عدا ويفترس البعد او بور الصناعين ^ه
قال معاوه لا نقل هذا ناعمر وفوالله ما امر ضر المرضى
ولا ندب الموتى ولا اعول على المهزان مثلهن ولرت
ابن اخي قد نفع خاله قال محمد بن سليمان اليون
لعم والبنات حسنات والله عزوجل يحاسب على المتع ^ه
وخارى على الحسنات قال منصور الفقيه ^ه
لولا سباتي وسيأتي لدبت سؤقا الى الممات ^ه

لأنني وحوار قوم لغضبني فرثهم حبّي
وَلِمَنْصُورٍ أَفْعَمَهُ

أَحَدُ الْبَنَاتِ وَحْدَ الْبَنَاتِ فَرِزْ عَلَى حَافِظِ كَرْمِيهِ
إِنْ سَعَيْتَ لِأَجْلِ الْبَنَاتِ أَخْدِمْهُ اللَّهُ مُوسَى طَلِيهِ

وَقَالَ — أَخْرَى

لَعْنَ زَادَ الْحَمَاهُ الْجَهَنَّمَ سَاقَ لَهُنَّ مِنَ الْمَنْعَافِ ٥
مَخَاوَهُ إِنْ وَرِيَ الْبَوْسَ عَلَيْهِمْ وَإِنْ شَرَرَ لَهُمْ بَعْدَ صَافَ٥

لَا يَنْهَا مُحَمَّدُ الْحَسْنُ بِعَسْدِ الرَّحَمَى٥

حِبَّاً مِنْ هَبَابِتِ الْبَنَاتِ الصَّاكَاتِ ٥
هُنَّ لِلشَّلْوَلِ لِلأَسْ وَهُنَّ السَّبَجَاتِ ٥
وَبِالْإِحْسَانِ الْمِنْ لَكُونُ الْبَرَكَاتِ ٥
إِمَّا الْأَهْلُونَ لِرَضُونَ لَنَا مَحْتَنَّا مَتَّ ٥
فَعَلَيْنَا الرِّزْعُ فِيهَا وَعَلَى إِلَهِ الْبَنَاتِ ٥

كَانَ لَاهُ حَمْنُ الْأَعْرَابِيُّ زَوْجَهُانَ وَوَلَدَتْ أَحْدَاهُمَا أَبَهُهُ
فَعَزَّ عَلَيْهِ وَاجْتَنَبَهَا وَصَارَ فِي تِصْرِيفِهَا الْجِنْهَانَا فَاحْسَسَتْ
بِهِ يَوْمًا فِي سَاحِتِهَا حَلَعْتْ بِرْ قَصَانِهَا الطَّفْلَهُ وَلَعَلَّ

مَا لَاهُ حَمْنُ لَامَانِيَا بَطِيلٌ فِي الْيَتِ الَّذِي يَلِيَا
غَضِيَانُ الْمَلِيدِ الْبَنَيَا وَإِمَّا يَأْخُذُ مَا اعْطَيَيَا

فَعَرَفَ بِحَمْنٍ فِي مَا فَعَلَ وَرَاجَعَ أَمْرَاهُ ١٥

مَحْوُرُ الْعِيَّه

لولا البنات والذئب لما انبر وعنى ذكر الحنوط والقرن

وَالْأَخْرَى

لولا امية لم احرز من العدم ولم احب في اللال حمد الطاه
وزادني رغبته في العيش معرفتي ذلاليته لغفوهاد والمرحمة
احاذر العقران بل من ساختنا
هبت السر من لمحه على وضمه
وكت احنا عليهما من اذى الكلم
اخشى مصايعه عم او جفاً أح
ما انس لا انس منها اذ تودعي
والدمع يجري على الخدر د ويسجر
لا فرج ولومتنا فان لنا
رما تقل بالارزاق والقسم
تهوى حاتى واهوى موتها سفهاً والموت اكرم منزل على المحرقة

وَالْأَخْرَى

احب بيتهي وودت اني سترت بيتهي لا قرع لحد
وما يانهون على لكن حافظه ان دروق البوس بعدي
رأى بن عباس رضي الله عنه رحلاً ومعه ابن له فعا اماماً له
لوعاش قشك وان مات حزنك ه قال محمد على بن حسين
لا سد حعفر يا بني ان الله رضي لك خذ رفي منك ولم يرضي
لي فاوصاك بي ما يحيى ان خير الاباء من لم يدعه البر الي
الافراط ولم يدعه الفصر الى العقوق « و كان يقال
الولد بحانبك سبعاً و خادمك سبعاً وهو بعد ذلك

صدقك أوعدوك أوشريك سأله معاوية
من أوسفنا إن الأحنف بن قيس عن الولد قال ما أمركم من
أولادنا نمار ولوسنا وعماد طهور فاخذ لهم أرض ليله
وسمى "ظليله" وفهم رسول عبد الله عليه فان طبوا فاعظهم
وان عضوا فارضم ممحوك وددهم وبحوك حمدتهم ولا تكن
عليهم قفلا فيستهروا موتكم وريحكم هو اقربكم ومهلا حاما
قال له معاوه الله انت لقد دخلت على وانى الملوء
عنيطا على زيد ولقد اصلحت من قلبي له فلما خرج الأحنف
من عند معاوه بعث الى زيد بما في العذر فرغم بعث زيد الي
الأحنف بصفتها قال على بر ارطاج رضي الله عنه سمع
باطل حكم ان يختبر ولده اذا ولد الاسمر للحسن وفي الخبر
المعروف من نفعه الله عز وجل على الرجل انى شبهه ولدك
فال عمر للخطاب رضي الله عنه علوا
بكت او لا دكم لا شرع لهم الا لقب السوء قال او جعفر
محمد بن علي ما دروا ما الكنا قبل الالقاب قال وانا لست كمني
أولادنا في الصغر مخافه اللقت ان بلحونهم قال قاتده
رب حاربه خبر من علم قد هلك اهلة على يديه روى
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما خل ولد ولد حيرا
من اذهب حسن وروى عنه صلى الله عليه وسلم انه قال

الى وارسق الماء الف وعدين ودزد عشر

احسانهاری الی الفتر

قال عبد العزizin مروان لسعد من العامي كيف
حبيك لبنيتك قال اني لا جبئ على المفليدين الا عدا ويفرس
البعدا ومن عدد لس بولد٥ كتب عمر بن الخطاب رضي
الله عنه الى اهل الامصار علموا اولادكم العموم والغروسيه
ورووه ما سار من الميل وما حسن من المسير ان يقال
من تمام ما يجب للابنا على الابا تعلم الكتابة والحساب ٦
والسباحة و قال الحاج معلم ولده علم ولدك
السباحة قبل ان تعلمهم الكتابة فما هم عدو من يكتب عنهم
ولا احدون من يسمع عنهم ٧ كان يقال الدعا على الولد والا
ماموت بور الفقر قال الشاعر
خير ما ورث الرجال منهم أدب صالح وحسن النساء ٨

ذاك خير من المدنانير والازاق في يوم شدء أو رخاءٌ
وهي نسات كن قد ذكرناها وذكرنا الاختلاف في قابليها
في باب المعلم في الصغر من باب العلم وفي ذلك الباب
غير مراعي هدا الباب والله الممدوح للصواب

اعراف وهو خطاب بن المعلى :

اما في الدهر ديار ما اصحابي الدهر ما يرضي :

انزلني الدهر على حمه من سماه هو عالي الارض :

وافتني الدهر بباب العنف فليس لي رب سوى عرضي :

لولا بنيات كرعت القطا سيف من عرض العرض :

لما زلت مصطرب واسع في الارض ان الطول والعرض :

واما اولادنا بيننا ابادنا نمشي على الارض :

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرقص للحسين على

ونقول برو عن يقه طرده حرقة

كان الربر من العوامر رضى الله عنه يرقص عروه ابيه ويعو

ابيفي من الارض عنبو مارك من ولد الصندوق

الدهر ما الدربي :

فالوا من كان له صبي فليس يتسب له اعراسه ترقص لهما

او بعض الاعراب برقص ابيه ونقول

احبه حتى تصح ماله :

قد ذاق طعم الفقر ثم ناله
اذا راد مبله بدلله

فالـ محمد بن حميس النديم او شعر فالله على الجهم وهو
علام في المكتب وذللك ابان امامة امير المؤمنين ان خدبه يومـ
الخميس في المكتب وذللك حتى يحفظ حزنه خبشه مكتابيـ
امه بعلـ

امـ جعلت فدك من امـ اسـكوا اليـك فـاطـاطـ الجـهـمـ :
قد سـرحـ الصـيـانـ كـلـهـ وـجـبـتـ عـالـعـدـانـ وـالـطـلـهـ :
فـالـ الـيـادـيـ كـتـ رـحـلـاـ مـنـاـ فـعـلـ لـاـ لـكـرـ منـ :
الـاسـتـغـفـارـ اـذـ الـرـدـ اـنـ جـامـعـ وـاسـتـغـرـاـهـ عـنـ الجـمـاعـ :
لـعـلـتـ فـوـلـدـ لـلـصـنـعـ عـشـرـ وـلـدـ اـذـ كـرـ فـالـ شـاعـرـ :
وـماـكـلـ مـسـنـاتـ سـقـيـ بـنـاهـ وـماـهـ مـذـ كـارـبـوـهـ سـرـورـ :
وـمـنـ هـذـاـ الـمـعـنـىـ ذـكـرـ بـابـ الدـنـاـ فـالـ اـبـ الـعـلـامـ مـحـمـدـ مـنـ اـحـدـ
حـيـفـ ماـ سـمعـتـ كـارـبـ فـيـهـ الـقـاصـيـ قـطـ سـئـدـتـ سـعـيرـ
الـأـمـرـهـ دـتـ عـنـهـ اـحـقـمـ الـيـهـ رـجـلـ وـاـمـهـ فـكـانـ مـنـ دـلـ وـاـحـدـ
مـنـهـاـ الـيـ صـاحـبـ مـاـ لـاـ يـحـدـدـ بـكـارـ فـالـعـتـ الـمـهـاـ وـاـلـسـعـ

فـالـ

نـاطـيـنـيـاـنـ الـعـوقـ هـلاـ اـبـ غـيرـ وـابـهـ غـيرـ وـاـصلـ
هـازـ لـعـبـدـ الـمـلـكـ زـمـرـ وـانـ دـتـ مـاـلـ وـدـخـرـهـ مـنـ خـالـصـ غـلامـةـ
وـصـاعـدـ لـاـ دـخـلـهـ شـئـ مـنـ الـعـلـوـ سـعـدـ لـلـزـوـعـ وـمـسـرـ الـجـوارـ

اللّوّاق بطلبَهِ وَلَادْهُهِ وَكَانَ يَقُولُ سَقْيُ الْوَلَدِ
فَاللّوّاق لَا شَهَدَ وَهُوَ أَعْمَرُ دَرَاهِمَيِّ بِعِيَاتِهِ
مَا يَهُوَ بِعَطْمٍ حَقَّكَ عَلَى لَادِهِ صَغِيرٌ حَقَّ عَلَيْكَ وَالَّذِي يَنْتَهِ
بِهِ إِلَى اِمْتَهِنَةِ إِلَيْكَ وَلَوْسِتَ إِنْعَمْرَانَاسَوَا وَلَكِنِّي أَقُولُ لَا يَجِدُ
إِلْعَنْدَاهُ هَيْلَةً لِأَعْرَابِيِّ وَكَانَ لَهُ إِنْعَاقٌ كَعْزٌ إِبْلَهُ دَانٌ
عَدَابٌ رَحْفَ عَلَى لِهِ الدَّهْرِ فَلَيَتَنِي قَدَادُ دُعْتَهُ الْقَبْرُ فَانْهَ مَلَا
لَا يَقْاومُهُ الصَّبَرُ وَفَانَهُ لَا يَلْزِمُ عَلَيْهَا السَّكْرُونَ دَخْلُ الْعَرْدِ
الْحَعْفُ زَرِ القَاسِمُ رَحْبَدُ سَلْمَانَ الْمَاهِيِّ شَسَالَهُ حَعْفُ

عَنْ بَنِيهِ فَعَالٌ

أَنْ بَنِي خَيْرُهُمْ ذَالِكُ اِبْرَاهِيمُ أَوْ لَعَنْهُمْ لَيْسَتِي :

لَمْ يَعْنِ عَنْهُمْ دُرُّ وَضَرُّ فَلَسْتُ كَيْنَ عَقْمُ الرَّزْبُ :

وَلِيَعْضُ الْعَقْلَا الْبَرَّةُ الْأَدِيَا

بِنَفْسِي أَنْتَ لَا يَأْتِي فَانِي رَأَتِ الْمَجْوُدُ مَا لَمْ أَرُوكُ لَوْمَا :

كَانَ يَعْالِمُنِي فَوَانِدَ الدَّهْرِ مَوْتُ الْأَنْعَاقِ :

فَاللّوّاق اِمْمَهُ مِنَ الْمُصْلِحِ وَهُوَ قَدْ عَنِتَ عَلَيْهِ

غَدُوتَكَ مُولُودًا وَعَلَيْكَ نَافِعًا تَعْلَمُ مَا اسْعَى عَلَيْكَ وَيَمْلِهُ

أَذَالِيَّهُ جَانِكَ مَالْسَكْرُ لِمَا كَنَ لَشْكُواكَ الْأَسَمَّهُ اِتَّمَلَهُ

كَانَ إِنَّا الْمَطْلُوبُ دُونَكَ مَا لَذِكَ طَرَقَتْهُ دُونَكَ لَعْنِي تَهْمَلَهُ

كَاعَ الرَّدِيِّ نَفْسِي عَلَيْكَ فَلَا نَهَا لَعْلَمَانَ الْمَوْتَ وَقَتْ مَوْجَلَهُ

فلم بلغت السن والعافية إلى إليها مدى ما كنت فك أو ملء
جعلت جزائ غلظه وفظاظه كانكانت المعم المفضلة
فلست أذلة سرع حق ابوني كما فعل لليهار المحاور تفعله
ورضي أوالسع العسى عن الله تعالى

رات رما طاحر تم شبا به و ول شبا لس فی ره عن ت
اذا انا ولا دال حا ل حر زاره فاما لخلال الحلو والماء العذ
لش احباب منه دمت و حابه اذا رامه الاعد امتنع صعب
خبر في عماسالت لهين من القول لا جاي في الملام ولا العسر
و وال اخر

فِلَوْلُمْ لِسْدَه لَكْسِمْ وَلِسْ إِدْمَا كِيسْ لِلْبَنِيَاه

الآثار والموالى

فَالْ— رَجُلٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرِسُولَ اللَّهِ
إِنَّكَ فِي أَهْلِهِ أَصْلَاهُمْ وَلَا تُعْطِوْنِي وَاحْسِنْ إِلَيْهِمْ وَلَا سُوءَ إِلَيْهِمْ
فَالْ— رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُنْزَالَ مَعْلَمٌ مِنَ اللَّهِ
ظَهِيرَةً مَا لَتَّ عَلَى ذَلِكَ . . فَالْ— رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَا مَنَّ بِهِ احْدَرَانْ لِيَحْلِلَ الصَّاحِبَةَ الْعَوْبَةَ فِي الدَّنَاءَ
مَعَ مَا مَدَحَ رَبِّهِ فِي الْأَخْرَى مِنَ الْبَغْيِ وَقَطْعَهُ الرَّجْهُ وَرَوِيَ عَنْهُ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَاتَلَ حَقَّهُ لِيَأْخُذَ عَلَى صَعِيرٍ هُمْ لَهُوا الْوَالِدُونَ

ولده قال أَوَالدُّرُّ الْكَوْبُ فِي التُّورَاةِ أَنَّ حَسَدَ النَّاسَ
لِعَالَمِ وَأَعْاهَمَ عَلَيْهِ فَرَأَيْتَهُ وَحِرَابَهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُولُّ الْقَوْمِ مِنْهُمْ هُنَّ قَاتِلُونَ رَحْمَةً
اللَّهِ عَنْهُمْ قَدْ يُفْطِعُ الرَّجُمُ وَنَكْرُ الْعِيْمِ وَلَا سُكْنَاقَارُ الْفَلَوْ
وَوَرَوَاهُ اخْرَى عَنْهُ فَالْمُغَيْهِ لَهُرُ وَالْمَرْجُمُ يُفْطِعُ وَاللهُ
يُولَفُ مِنَ الْعَلَوْبِ وَإِذَا فَارَبَ مِنَ الْعَلَوْبِ لَمْ يَرْجِعْهَا سِيَّا بِدَا
يَمْ لَأَلْوَاعَفَتْ مَا فِي الْأَرْضِ حَسْعَامًا الْفَتْ مِنْ قَلْوَبِهِ وَلَكِنَّ اللَّهَ
الَّذِينَ هُمْ هُنَّ فَاعِلُونَ لَا يُؤْدِي حُرْصَلَهُ الرَّجُمُ إِلَيْهِنَّ تَضَلُّ مِنْ
أَوْلَى هُمَّا إِذَا أَطْعَكُ وَيُعْطِيهِ إِذَا حَرَمَكُ

فَالشَّاعِرُ

وَحَدَتْ قَرْبُ الْوَدِ خَيْرًا وَانْتَيْمَانٌ يَمِنْ مِنْ لَأَبْعَدِ الْوَدِ الْقَرْبُ الْمُنَاسِّ
وَرَبِّ اخْ لِهِ دِينَهُ مِنْكَ وَالَّدُ أَبْرَمَ مِنَ الْأَمْرِ عِنْدَ الْمَوَابِ
وَرَبِّ لَعْنَدَ حَاضِرِكَ نَفْعَهُ وَرَبِّ قَرْبٍ شَاهِدٌ مِنْكَ غَاءَ
وَلَمْ يَضُورْ الْفَقْتَهُ

أَسْدَ عَدَاوَةً وَأَقْلَعَهَا مِنَ الرَّجْلِ الْبَعِيدِ الْأَقْرَبُونَا

وَفَالـ آخر

وَلَا خَيْرٌ فِي لَعْبِكَ نَفْعَهَا وَلَا فِصْدُوكَ لَا تَزَالَ لِعَائِتَهُ
لَعْونَكَ ذَوَالْقَرْبَى هَرَأً أَوْ رَمَّا وَفَالَّكَ عَنْدَ الْجَهَدِ مِنَ الْمُنَاسِّ
فَالـ الْأَعْرَابُ سِعَمَـ عَدُوكَ وَعَدَّوْ عَدُوكَـ فَالـ

فَالْعَصْلَى الْعَبَاسُ الْمَصْرِيُّ فِي حَمَابِهِ
 مَدَلَّا بِنِ عَمَّا نَحْنُ أَثْلَتْنَا سَرِّ وَأَلْلَامَ الَّتِيمَ تَسِيرُ وَنَا
 لَا نَطْمِعُ وَإِنْ هُمْ بِنَا وَنَكْرَمُكُمْ وَإِنْ كُمْ بِنَا وَنَوْدُونَا
 مَدَلَّا بِنِ عَمَّا مَلَّا مَوْالِيَنَا لَا نَشْرُ وَأَسْتَنَا مَادَارِ مَدْفُونَا
 اللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّا لَا نُخْبِكُمْ فَلَا مَلُومَكُمْ إِلَّا خَبُونَا
 كُلُّ دِيَاجِ عَلَى الْعَضَاصَاحِبِهِ بِعِمَمِ اللَّهِ تَقْلِيَكُمْ وَيَقْلُونَا

مَصْرُسُ رَفِيعُ الْعَفْسِيِّ

فَقَدَتْ مَوَالِيَ الدَّرْكَ الْأَمْمِ دَمَامِيلِي وَجَمِيعِ عَلَىٰ يَخْسِنُ
 وَلَمَّا فَرَأَ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ قَاتَتْ مَذَنَ عَقْلَى الْمَطَالِبِ
 مَا ذَاهَلُونَ إِنَّا لِلنَّلَمِ مَا ذَاهَلُمْ وَاسْتَلَمْ الْأَمْمِ
 لَعْرَقُ وَمَاهِلُ عَنْ دِنْطَلْقِي مِنْهُمْ اسْأَرِي وَقُلْنَ ضَرْوَابِمْ
 مَادَارِ هَذَا جَرَائِي إِذْ نَصَلَكُمْ إِنْ خَلْفُوكُمْ سَوْئَيْ دَوْرِي حَمَىٰ

لِسْوِيدِ الْحَارِيِّ وَغَيْرِهِ

بَنِ عَمَّا لَدَكُوا الشَّعْرَ مَا دَفَتْمُ بَصَرًا الْعَمَمُ الْعَوَافِيَا
 فَلَسْنَا كَمَنْ لَنَتْ تَصْبِيُونَ مَثْلُهُ مَعْلَعَفُ لَا وَلَمَّا مَا صَنِيَا
 وَلَكَرَحَمَ السَّعْ فَلَكَ مَسْلَطُ وَرَضَى إِذَا مَا السَّنْفُ أَصْبَحَ رَاضِيَا
 فَانْ قَلْتُمْ أَنَاطَلْمَنَا فَانْكُمْ بِدَانَمْ وَلَنَا أَسَانَا الْمَقَاضِيَا
 الْأَصْبَطُسُ مَرْعَ
 فَصَلَحَبَا الْبَعِيدَانَ وَضَلَّ الْحَبْلَ وَأَقْضَى الْقَرْسَانَ قَطْعَهُ

قال قيس بن رهير

سقيب النفس من حمل زبد و سعى مرحد فه قد سفافى
فإنما قد سففت بهم غليله علم اقطع بعم الا بناني
قال الاصبع العدواني

ولابن عمر على ما كان من طلاق مخالف لآية وعلقنيه
ازرى بنا انتاساله فعامتنا خالق دونه بل طنه دوى
الله يعلمون والله يعلمون والله يخرب عنى وخربى
ماذا على وان كنتم ذوى حربر ارلا احڪم اذ لم تخبروني

وقال الاعشى

وان فرسا من يغريب نفسه لعمر اسكن الحير ملا تسباه

وقال آخر

وان لياس على المقت والقتلا سى العم منهم داسخ وحسود
ادت وارمى بالحصان وراهمه فامدأ بالعمى همر واعود

ابن العميد

آخر الرجال من الايابعه والاقارب لا يقارب
ان لا يقارب كالعقارب او اشد من العقارب
كان عبد الله بن العاص صدicia العمر عبد الرحمن معروف
قلقه يوما معتا طافعاليه مالك عمال لعيبي فلان لطيس
اهمله فشتمى واذ فى عمال هون علىك فاما من صار على طربه

قال ابو عمر لوقا الى كل مافه عليه مقال ٥ ٥
كان ابلغ واحسن قال بعض الحما اما يحتاج النبي و
الرأي والخبر به الى المساؤره لست بخدر له رأيه من هو هه قال
بعضهم اعصر النسا وهوا كما صنع ما شئت ه قال ابو
عمر لوقا اعصر الهوى لا كفته فمل للهم كما طغرت فال
طاعة للحزم ويحيى الهوى ه والواماذ لرايه تعال الهوى ه
سی من القرآن الآذمه فمل لسجح احمد الله لما سلم من
الفتن فالـ كم اصنع تفلبى وهوا ي ه قال وزر حمیر
الهوى غالب والعلوب مغلوبه ه وقد امتدح ترك الهوى جمعا
للـ الـ
واتر ما هويت ما خشيت ه اخبر ناعبد الوارث حدثنا
قاسم حد رسان اصر محمد الـ
عن محمد بن سرن قال بينا عمر لـ الـ الـ الـ الـ الـ الـ الـ الـ
سمع امراه وهـي تقول

علم من سبيل الخير فأشرواها ام من سبيل النضر حجاج
فالله لما أصبه فالله على ينصره فيحييه فإذا أحمل الناس عمال
النهار المدنه فلا تستاكني فيها خرج إلى المصه فترك على عين عمده
هو أمير المصه فبينما هو جالس مع ائمه وأمراته إذا ذكرت

فِي الْأَرْضِ فِي أَحَدٍ جَنَّا لَوْكَنْ فُوقَكَ لَأَظْلَائِ وَلَوْكَنْ خَتَّكَ
لَأَقْلَائِ فَرَاتَهُ وَلَنَتْ خَتَّهُ وَانَا تَ وَانَّا لَهُمْ لَأَقْرَاءُ عِلْمَ
انَهُ جَوَّاً لَامْ فَا كَفَاعَلَهُ آنَا وَفَامْ وَعَنَّا لَمْ يَقْرَأْهُ بَلْعَ
ذَلِكَ نَضِرًا لَمْ تَخْيِي إِلَهُ وَمَرْضٌ حَتَّى سَلْ وَصَارَ سَبِّهُ الْعَرْجَ^٥
فَاحْمِرِ الْأَمْرِ يَدِلَّكَ فَعَالَكَ هَا دَاهِبِي إِلَهُ فَاتِ فَعَالَ عَرْمَتِ
عَلَكَ الْإِدْهَتِ إِلَيْهِ وَاسْنَدَتِهُ الْأَصْدِرَكَ وَاطْعَمَتِهُ فَالِ
فَلَمَا اتَتِ الْبَابَ قَلَّ لَهُمْ فَلَانَهُ فَكَانَهُ اتَّعْشَرَ شَيْئًا^٦
فَصَعَدَتِ الْبَيْهِ وَاسْنَدَتِهُ الْأَصْدِرَهَا وَاطْعَمَتِهُ فَافَوْخَجَ
مِنَ الْبَصَرِ وَاسْتَهْمَيَا مِنْ عَمَّهُ فَلَمْ يَلْقَهُ بَعْدَهَا فَالِ
ابِرِهِمْ زَعْمَانِ الْأَمْرِ مَحَاسِعِ زَرِ بَسْعَودِ وَامْرَاتِهِ لِلْخَضْرَاءِ
ابِرِهِمْ زَعْمَانِ وَآخَرِيْنِ مُحَمَّدِ لَثَيْرَانِ ضَرِبَ حَاجَ كَتَالِ عَرِ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ٥ شَهْرُ ذَوِ الْحِجَّةِ

العمر كَلِيلٌ سِيرْتُنِي مِثْلَهُ وَمَا
وَمَا لِي دِبْرٌ غَرْظَنْ طَنْتَنَهُ
وَانْعَنْتُ الدَّلْفَابُومَامِينَهُ
طَنْتَنَتِي الْأَمْرُ الَّذِي لَوْاْتَنَهُ
وَمَسْعِي مَا مَمْتَ حَفْنِي طَنْتَنَهُ
وَبَا صَدَّهُ جَمَالُهُونْ حَرَامُهُ
وَمِنْعَهَا مَا مَمْتَ صَلَاهَهُ
هَنَانَ حَالَانَاهِلَّتْ رَاجِعِي فَقَدْ جُبَّ مَنْاعَارِبُ وَسَنَامُهُ

فالبعض الحجاً المهوى عدو العقل فإذا عرض لك أمران
 ولم يحصل لك ولو سأوك من مساواته فاحسنا فيهما فهو لك
 وما منك إلى المسافعِ واطنه لم يسل الوراق
 إذا حار وعمد في معيسِ وأعمال حس الهوى والصواب
 فدع ما هو مت فإن الهوى يقود النفوس لما يعاب
 فالغريب اعتماده من الخير ما يحلّه ومن الهوى ما مأسوفٌ^٥
 كان يعاشه إذا أغلب عليه عقله فهو لك وإذا أغلب عليه
 هواك فهو لعدوك فالمرأة عمر ولمعاوية من صبر النار قال
 من كان راجه راداً لهواه فالأخرين أعز في اسد حولة الرأي
 عند الهوى وأسد فطام المنس عند الصبر
 فالنقطوية

إن المرأة لا يرى إلا خدوش وحقد في صدائها
 وكذا نفسك لا ترى إلا عذوب نفسك في هواها
 وعريع طوجه فالاصيف صدوق لزاهر الأدب بما رأه من أهل
 البصر فتعذر لها فعالت أنها الرجل المالد حظ في غير الرجال على
 الحرم تكون ذلك زاجر لك عن التعذر لحرم غير كان له بذلك
 ناهٍ مزددين أماء اتاناً لأمورها وأخر ما يقول إلى أولها وإن
 من عود نفسه الرفت ولختنانها كمن أخذ المزايل محلساً وقل
 ما من رجل إلا هلك فالشاعر

الحَسْ زور والهوى باطل والقلب ما أَجْرَتْه حجري
وترك ما يهوى سيرًا إذا علمت فيه سعه القدر
منصور المجرى
فإن لم رأى ملما ملأه لعمان من وقت الفلاح سليب
والـ آخر
عين المحب لله عن عيوبها فتح بود : ٥
عمر بن أبي ربيعة حسن بدل عيوب بود : ٦
روح رحمة
وحن الشغط بصير عيوب وعن أخي الرضا عن ذاك يعني :
أبو العتايم
والمرء نعمي عن منحب فإن أقصر عن بعض ما به اصر : ٧
ـ باد ـ
معنى عشو السا والهوى فيهنـ

ـ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مارأيت من فاض
عقل ودن سلب لعقول دوى الالباب منكـ سيل بعض
الحمد عن العشق قال سغل قلب فانعـ وحد في صحيفه لتعضـ
اهـل الهند العـشق ارتباـح جـعلـ في الروح وهو معنى سـنـحةـ الجـوـمـ
وطـارـحـ سـعـاعـهاـ وـيـولـدـ الطـبـاعـ وـوـصـلـهـ اـسـأـلـاـهـاـ وـيـقـلـهـ
الـغـورـ يـلـطـيفـ خـواـطـرـهاـ وـمـوـبـعـ جـلـاـ لـلـعـلـوـبـ وـصـقـيلـ

مالمرفظ فإذا افطر عاد سقماً فالماء مضر منها لا ينفع فيه
الإرا ولا ينفع فيه العلاج منه زاده فيه حصر
عند المأمون يوماً لحيى بن الحكيم ومامه بن أسرف قال
المأمون لحيى خير في عرق حمّ العشوق قال ما مر المؤمن سواه
لست بحاجة لعاصق بورئها ولهم لها يسمى عسقاً فعالاً ماماً أسلك
ما يحيى فاما علىك ان تحيي من مسلمه من المعقده وهذه صناعتنا
قال المأمون اجب ما ماماً فعال ما مر المؤمن اودا
تقادحت جواهر المغرس بوصل المساكله ائتم لهم نور ساطع
ليستضي به نواذر العقل فتترسّر اسرافه طبائع المياه وتصور
منذ ذلك الامر نور خاطر بالنفس متصل كوجهها عسقاً

وصف اعراض عاسقاً فعالاً

كان سبعين قدرت ماقتها ومحنها على كيد قد اعيدها
ذكر رجل أيام سبابه وأمره دان بحوالها فعال ذلك فهو
شربة النفس أيام سبابها واسحقت بالنازلات وعتابها
ووصف بعض المحن الموى الذي هو عدو النساء فقال يطن
فرق وظهر فلقـ وأمتنع وصفة على اللسان وهو من السحر والحبون
لطيف المسالك والكون وقال بعض الأدباء الموى حلبي ممتهن
والله موسى وصاحب مملكة مسائله لطيفه ومداحنه
متضاده واحلامه سارع ملائكة الابدان وارواجهها

والقلوب وخواطرها والعنون ونواطيرها والمعقول
وارواها واعطى عنان طاعتها وقد لصر فيها نوارى عن
الانصار مدخله وعمض في العلوب مسلكه

قال — سعاسن الأحنف فما اسئلء اسم الموصى
فلو كان لي قلبان عشت بواحدٍ وخطب قلباً في هو الآخر
ولكما الجي يغلب مرّوع فلَا العيش يصفع المولى ولا المولى يغتصب
تعلمت الوان الرضاخوف سلطها وعلمها أحب لها ليف تعصّب
ولى الفوج قد عرف مكانه ولكن لا قلب إلى آين ذهب
وهو للصنيع الفشیري ٥ :

لعمري لئن كنتم على الماء والعنى بمِمَّا فيكم لاصدروه
اذ اذ رأيت الحسبي صعدن في الحشا رددن ولم يسمح لهن طريقه
للعيّاس بن الأحنف

ارى الطريق وربنا حمل سلكه الى الحبيب بعثاً لحين انصره ٥
وله أيا بيضنا

يعرب السوق دار وهي مازحة من عالي السوق لم يستبعد الدار
وله أيضاً

مت على من عبت عنه أسفًا لست منهم مصيبة خلقاً «
لن ترى قره عنين ابداً او ترى خومه منصر فما
قلت لما شعنى وحدني بهم حسبى الله لما لي وشكفاً»

٦٣
بَيْنَ الدِّمْعِ مِنْ أَبْصَرِنِي مَا تضَمَّنَتْ إِذَا مَادِرْفَا ٥ «
وَلِمُحَمَّدٍ الْبَرِيدِيٌّ

أَتَيْكَ عَابِدًا بِكَ مِنْكَ لِمَا حَانَتِ الْحِيلَ ٥
وَصِيرَنِي هُوَكَ دِي لِحَى يَضْرِبُ الْمَسْلَهُ ٥
فَإِنْ سَلَمْتَ لِكَعْقَسِيْ هَا لَاقْتَهُ حَلَهُ ٥
وَإِنْ قُتِلَ الْمُوْكِيْرَحَلَا فَإِنِّي ذَلِكَ الرَّجُلُ ٥
كَتَّ الْمَهْدِيَ إِلَى الْحَيْزَرَانِ وَهُوَ كَهُهُ ٥
خَرَبَ وَأَفْصَنَ السَّرْوَرَ وَلَكِنْ لَيْسَ الْأَبْكَمَ بِهِ السُّرُورُ ٥
عَبَّ مَاعْزَرَ فِيهِ يَا أَهْلَ وَدِيْ إِنْ كَمْ عَبَّرَ وَلَكِنْ حَصُورُ ٥
فَاحْجَدَ وَالْمَسِيرَ يَا إِنْ قَدْرَمَ إِنْ تَطِيرَ وَامْرَأَمَ الْبَيَاحَ فَطِيرَوا ٦
فَاجْحَاتَهُ

قَدْ رَأَيْنَا الَّذِي وَصَفَ مِنَ السَّوقِ فَكَذَّبَنَا وَمَا فَعَلْنَا نَظِيرٌ ٦
لَيْتَ إِنَّ الْبَيَاحَ كَرِبَدِنَ الْحَكْمَ مَا قَدْ حَنَ الصَّنِيرُ ٦
لَمَازِلَ صَهَهَ فَانِّي لَسْتُ بَعْدِي فِي سَرْوَرٍ فَدَامْذَا السَّرْوَرُ ٦
فَالْأَلْعَصَلُ بِالْأَدْبُرِ بِمَا أَشَدَّ جُولَهُ الرَّأْيِ عِنْدَ الْمُوْكِيْرُ ٦
وَنُظَامُ الْغَسْنِ عِنْدَ الْصِّبَابِ الْعَدْنِ تَصْدِعُهُ كَدِيْلُ الْمَجْبُرِ لَوْمُ
الْعَادِلِينَ قُطْهَهُ فِي إِذْاهَرِ وَنِيزَانِ مُتَابِعَةٍ فِي إِدَاهَمِ الْمَهْمَلَهُمْ
دَمْوَعَ غَزِيرَهُ دَالَهُ عَلَى الْمَعَافِي كَعَوْبُ السَّوَادِيِّ ٧
سَقَرَ اللَّهُ أَطْلَالًا لِلْبَلِي وَشَقَقَتْ عَلَيْهِنْ مِنْ عَرَبِ الْعَامِ جَيْوَبُ

فما يسع الأرْضَ إِنْ ترْتَلْتَهَا وَلَكِنَّهَا تُرْهِبُ بِهَا وَتُطْبِبُهَا
وَقَالَ أَخْرَى

وَقَالَ إِنَّا نَسْأَلُكَ مَا لَهَا لِمَ لَمْ أَسْعِ الْمَفْوسَ صَرْحَهَا
الْيَسْرِ صَرْحَ الْغَيْرِ إِنْ كَثُرَ الْبَحَثُ وَمَنْعِ مِنْهَا فَوْرَهَا دَسْرُورَهَا

وَقَالَ أَخْرَى
فَلَوْا نَسْرَقَ الشَّمْسَ بَيْنَ وَبَيْنَهَا وَاهْلِي وَرَأْ السَّمْسَ حِلْغَبٌ
لَهَا لَوْلَتْ قَطْعَ الْأَرْضِ بَيْنَ وَبَيْنَهَا وَدَالَ الْهَوَى لِيَا نَهَ لِقَرْبَ
الصَّمَتِ عَنْ دَلَلِ اللَّهِ الْقَشْرِيِّ

إِذَا مَا اتَانَا الرَّبُّ مِنْ خَوَارِضَكُمْ إِسَابِرْ ما كَرْ وَطَابْ هَبُورَهَا
إِنَّنَا بَرَحْ الْمَسْكَ خَالِطُ عَنْبَرًا وَرَحْ الْخَرَامِيِّ يَا كَرْهَا حَوْرَهَا

وَقَالَ أَخْرَى

صَافَ قَلْبِي الْهَوَى فَاكِرْهَوْنَ وَحْوَى الْحَتْ مَفْطَعَ دَلْحَلَوْ
لَوْعَلَاعَصَرْ مَا عَلَائِيَّ بَرْيَا طَلْصَنْعَقَا شَرْمَزَدَلَكَهَوَى
مِنْ يَكَنْ مِنْهَوَى الْغَوَادِي خَلَوَا يَا لَقَارِي فَاسَى عَنْرَ حَلَوْ

فَالَّذِينَ لَوْلَكَنْ لِلْعَسْوَةِ إِلَّا نَهَ سَعْ قَلْبَ
الْجَهَانَ وَسَخَنَ كَفَ الْجَهَانِ وَصَهْرَ دَهْ الْعَنِي وَسَعْتَ حَرَمَ الْعَاقِلَ
وَحَضْنَعَ لَهْ عَزَّ الْمَلُوكَ وَصَعْ لَهْ صَوْلَهِ الْمَسَاعَ وَيَقَادَلَهُ
دَلْصَعْ لَكَفَنْ بَهْسَرْفَادَ فَالَّذِينَ لَأَصْمَعَ سَعْتَ

أَعْرَاسَأَنْ تَقُولَ
إِذَا تَرْمَتْ هَتْوَفَ الْفَنْيِ عَلَى الْغَصَونَ ارْسَلَ الْمَسْؤُونَ مِنْهَا إِلَى الْعَيْوَنَ

فَمَرِدَ ادْعِيَهُ عَنِ الْبَيْتِ أَوْ رَكِبَ قَلْهُ حَرَنَاهُ عَسْقَلَانَ الْمَقَامَ
بِرَبِّخَرِ السَّقَا امْرَأَهُ مُوسَعٌ فَاطِمَعَتِهِ فِي نَفْسِهَا فَعَتْ سَمَاءَهُ
طَعَامًا حَتَّىٰ فَعَلَذَ لَلَّهُ غَيْرِ مَرِهِ فَلَمَّا أَكَرَ عَلَيْهَا لَعْنَتِهِ رَأَتِ
الْعَسْوَلَكُونَ فِي الْعَلْبِ وَعَصَمَ إِلَيْهِ الْكَدْمَ سَبَبَتِهِنَّ الْأَحْسَانَ وَجَدَ
لَا رَأَاهُ جَاهَوْزَ الْمَعْدَهِ هَذَا لَأَعْرَابِيٌّ مِنْ فَرَانٍ عَسْقَتِ امْرَأَهُ
مِنْ طَيِّفَكَاتِ تَظَهُرِ لَرْمَودَهِ فَوَاللهِ مَاجِرِيٌّ هَنِي وَبِيَنَهَا سَئِيٌّ مِنْ
رَسَهِ عَيْرَانِيٌّ رَأَتِ بِيَاضِ كَفَهَا فَقَاتَتْ مَهَ لَأَقْنَسَهُ مَا صَلَحَ
فَارَضَتِ عَرْقَامِ قَوْلَهَا مَاعِدَتْ لِسْلَذَلَكَهُ قَالَ
لَعْصَمَهُ الرَّحْلُ لَعْصَمَهُ ارْبَعَنْ بُومَا وَلَامَكَهُ اَنْ يَكْتُمْ حَسْبَهَا
بُومَا وَلَامَكَهُ اَنْ يَكْتُمْ لَعْصَهُ بُومَا وَاحْدَاهُ هَذَا يَوسُفُ

مکارہ

دَقْتُ مِعَالِيَاتٍ عَرَادَهَا مِنْ فِتاوِلُهَا أَبْعَجَ النَّاوِيلَ

وقال لش^ر **اذا ما ارادت حله تستهيلها** انتا وقلنا الحاجب^ه اول

三

لِحَدِيدٍ
أَنَا فِي هُوَا مَا قُلْتُ أَنْ أَعْرِفُ الْهُوَيِّ
فَصَادَفَ قَبْلِي خَالِدًا فَخَلَّا

لعلى الحجارة

ياسلى بالموى اسمع المصفى الحب اعظم من وصفى ومقدارى
ماه المذاق مع نار السوق تخدن هل سمعت ما فاض من نار
ابن العتابى

أَدَابُ الْمُوْكِبِيِّ وَحَسْمِيِّ وَفَوَّقِي فَلِمَبْقَا الْأَرْوَحُ وَالْمُهَسَّدُ النَّضْرُ
رَاتِ الْمُوْكِبِ جَمِيرُ الْعَصَمِيِّ إِنَّهُ عَلَى كُلِّ حَالٍ عِنْدَ صَاحِبِهِ حَلُوٌ
وَقَالَ أَخْرَى

أَسِرُّ الدِّيْنِ فِي الْمَدْمُوعِ تَبُوحُ وَحَسْمِيُّ سَقِيمُ وَالْغَوَادُ فَرِجُعٌ
وَمِنْ ضَلْوَعِي وَالْحَسَالُ مَوْعِدُ بِهَا ادُوبُ اشْتِيَا قَوْلُ الْمَبِيتِ صَحْمٌ
الصَّمَّ الْعَسِيرِيُّ

أَمَا وَجْلًا إِنَّهُ لَوْ تَذَكَّرَ بَيْتِي كَدَ كَرَكَ مَا كَوَكَفَتْ لِلْعَيْنِ مَدْعَا
فَعَالَ بِلَا وَاللهِ ذَرَ الْوَانَهُ يُصَيِّبُ عَلَى صَمِ الْصَّفَا لِتَقْدِهِ مَعَا
وَأَكْرَهُهُمْ بِسَوْنَ الْهَذَا الشِّعْرُ

حَنَتْ إِلَى رِبَّيَا وَنَفْسِيَّةَ بَاعِدَاتْ مَزَارِكَ مِنْ لَمْلِي وَشَعِيَا مَاهَا مَعَا
فَأَحْسَنَ أَنْ يَأْتِي الْأَمْرُ طَاغِيَا وَبَرْجَعَانِدِيِّ الصَّيَابِيَّةَ أَسْمَعَا
بَلْكَتْ عَنِيَّيِّي فَلَمَازِ جَرِهَا
كَبَدِي مِنْ خَشِيَّهُ أَنْ تَقْدِهِ عَا
وَادِكَ إِمَامُ الْجَمِيْرِ مَرَأَتِيَّهُ عَلَيَّ
فَلَسْتُ عَشَّيَا لِلْجَمِيْرِ وَاجِعٌ
وَمِنْهُمْ مَنْ سَبَبَهَا إِلَى قَسِيدَرِيِّهِ وَالْمَحْمُونُ اصْنَاعِيَّسِبَهُ وَالْأَكْرَهُ
الْهَاهَ لِلصَّمَّةِ

بَادِ
وَرَصَعَ النَّسَا مَالْحَسَنِ وَالرِّقَهِ وَمَا حَمَدَ مِنْ نَعْوَهَنِ وَوَصَفَ مَنْطَقَهِ
إِنْسِنَ مَالَدَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دَنَتْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ حَصَلَ اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِسَفِيمَ لِجَهَهُ الْوَدَاعِ وَمَعَهُ نَسَادُهِ وَهَازِهِ حَادِهِ

يُخْدِي وَهُرْعَالٌ لِهِ الْجَشَّةِ فَعَالَ لِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَا الْجَشَّةِ رَفِقَارٌ وَبِدَا مَا الْعَوَارِ رَعْنَى الْهَنْ ضَعَافٌ سَيِّعُ الْيَهُنْ
الْأَسْرَ وَلَا قَبْلُ الْحِيرَهُ ذَكْرًا إِعْرَابًا مَرَأَهُ فَعَالَ كَادَ الْعَرَلَ
لَوْلَا مَا تَمَّ فِيهَا وَنَقْرَمَهُ وَصَفَّ أَغْرَى النَّسَاقَالَّ
طَعَانَ وَسَوْلُ الْمَهْنَ طَولَ غَرْقِيَّاتِ الطَّوَالِ إِذَا مَشَيْنَ اسْبَلَنَ
الْدَّوَلَ وَإِذَا رَكَنَ اقْلِيلَ الْحَوَلَهُ كَتَبَ الْحَاجَنَ لِوَسْفَ اَنَّ
اَخْطَبَ عَلَى اَنْتَيْ اَمْرَاهُ حَسَنَ اَمْرَاهُ عَبِيدَ مَلَحَهُ مِنْ قَرْبِ شَرِيفَهُ يَهُ
قَوْمَهَا ذَلِيلَهُ وَنَفْسَهَا اَمَهُ لِبَعْلَهَا فَكَتَبَ الْهَمَانَ اَمْرَاهُ الْمَيَسَ
اَصْبَتَهَا لَكَ وَهُنْ حَوْلَهُ بَنْتَ مَسْعَمَ عَلَى عَطْمَهُ تَدِيهَا وَكَتَبَ اللَّهُ اَنَّ
اَمْرَاهُ لَا يَمْسِنْ صَدَرَهَا حَتَّى يَعْطَمَهُ تَدِيهَاهُ فَالَّمَهْلَكَ عَلَكَمَ
مِنْ يَاسِ خَرَاسَانَ بَرِ عَطْمَتَهَا مَهْمَتَهَا وَظَالَتْ قَامَتَهَا فَالَّ
مُحَمَّدَ بْنُ حَسَنِ عَلَيْهِمْ بَدَواتُ الْأَحْجَارِ فَاهْلَجَهُ كَانَ
لَعَالَ اَذَا طَالَ سَاعَدَ اَمْرَاهُ وَعَنْهَا وَسَاقَ الْرَّسَكَ اَنَّهَا
تَجْبَهُ فَيَلِي لِأَعْرَابِي اَيِّ النَّسَاءَ اَفْضَلُ فَالَّطَّوِيلَهُ
السَّالِفَهُ الرَّقِيقَهُ الرَّادِفَهُ العَزِيزَهُ فَإِهْلَهَا الدَّلِيلَهُ يَهُ
نَفْسَهَا الَّتِي فِي حَجَرِهَا عَلَامٌ وَفِي طَهَنَا عَلَامٌ وَهُنَافِي الْعَلَمَانَ عَلَامٌ
وَصَفَّ عَلَى اَنْتَيْ طَالِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اَمْرَاهُ فَعَالَ تَدِيهَا
الْمُجْيِعَ وَتَرَوَى الرَّضِيعَ يَعْنِي بِعَظَمَهُ تَدِيهَاهُ فَالَّمَهْلَكَ
شَبَرَهُ سَمِعَتْ مُحَمَّدَ بْنَ سَيِّدِنَسْ بِيْنَ يَقُولُ مَارَأَتْ عَلَى رَجُلِ لَبَّا سَأَ

أَزِنْ مِنْ فَصَاحِهِ وَلَا رَأْيَتِ لِلْمَسَاءِ عَلَى امْرَأَةٍ أَزِنْ مِنْ شَجَرَةٍ
كَانَ يُقَالُ لِلشَّجَرَةِ إِنْ دَهْبَ لِعَالَ اقْوَمَ الْعَوْجَهَ قَالَ
مَصْبَعُ الرَّزِيرِ الْمَرَاهُ فَإِنْ فَاسْتَوْرَاهُ كَانَ يُقَالُ مِنْ
تَزَوْجَ امْرَأَةٍ فَلَيُسْتَخْدِشَ شَعْرَهَا فَإِنْ السَّعْادُ حَدَّ الْوَحْيِينَ كَانَ
لِعَالَ النَّسَاءِ لَعَبْ فَتَحِيرَواهُ مِنْ الْإِمَالَ السَّاِيرَهُ لَنْ تَعْدَمْ
الْحَسَنَادَامَ وَقَالَ وَاعْفُلَ الْمَرَاهُ فِي جَهَاهَا وَجَاهَ الرَّجَلَ
فِي عَقْلِهِ وَصَفَ رَجَلَ امْرَأَهُ فَقَالَ كَانَ عَيْنَهَا السَّهْمَهُ لِمَنْ
رَاهَا وَكَلَامُهَا الْبَرُّ مِنْ نَاجَاهَهُ فَالَّذِي أَسْهَبَ بِرَعْيَهُ
الْعَزِيزُ سَلِيلُ مَا لِلثَّيْرِ اسْلَمَ الرَّجَلُ عَلَى الْمَرَاهُ فَقَالَ امْمَا
الْمَيْتَاهُ فَلَا بَاسَ بِدَلْكِ وَامْمَا الَّتِي دَلَاهَا أَسْهَبَ مِنَ الرَّطْبِ
فَلَا هُوَ وَقَالَ سَحْنُونَ سَمِعْتُ أَسْهَبَ يَقُولُ الْمَكَّيَاتِ
اَخْتَ النَّسَاءِ وَالْمَدِنَيَاتِ اَغْنَخَ النَّسَاءِ وَشَبَهَ الْاَخْطَلِ
لَا مَا بِعْقَدِ اِنْقَطَعَ فَخَدَرَ لَوْلَوْهُ فَقَالَ

وَقَدْ تَلَوْنَ بِهَا سَلِيمَ تَدَئِنَ تَسَاقِطَ الْخَلِيِّ حَاجَاتِ وَاسْرَارِيِّ
وَقَالَ الْقَطَائِمِيُّ
ثَمَلِيَّدِرْ مِنْ بُولِيَّ يَصِيرَهُ مَوَافِعُ امَامِ ذِي الْعَلَهِ الصَّادِيِّ
وَقَالَ الْمَاعِيُّ
لَهُنَّ حَدِيثٌ فَإِنْ تَرِيزَكَ الْفَعَنِيُّ خَفْوَقَ الْحَشَاهَ مَسْتَهَلَ الْلَّهِ طَامِعاً
وَقَالَ اَعْرَابِيُّ

وَحْدِيَّهَا لِقَطْرٍ سِمِّعَهُ رَاعِيْ سَنَيْنِ تَسَابَعَتْ جَدِيْبَا ٥
فَاصَاحَ يَرْجُوا اَنْ يَكُونَ حَيّاً وَيَقُولَ مِنْ فَرْجِهِيَا رَبَا ٥
فِي رَوَاهِ اَخْرَى فَاصَاحَ مُسْمِعًا لِدَرْبِهَا

وقال حراق العود

حَدِيثُ لَوَانَ الْحَمْرَى صَلَى خَرَهُ عَرِصَمَا اَتَى اَصْحَابَهُ وَهُوَ مُنْضَعٌ ٥
وَقَالَ بَشَارٌ دَانَ حَدِيثَ مَا سَكَ الشَّرَابَ ٥

وَحْدِيَّتُ كَانَهُ قَطْعُ الرَّوْضَنْ "وَفِي الْحَمْرَى وَالصَّفَرَ" ٥
وَلِبَشَارٍ اَيْضًا ٥

وَكَانَ رَجْعُ حَدِيثِهَا قَطْعُ الرِّيَاضِنْ كَسَرَ زَهْرَاهُ ٥
وَكَانَ تَحْتَ لِسَانِهَا هَارُوتَ يَنْفَثُ فِيهِ سُحَرَاهُ ٥
وَلِبَشَارٍ اَيْضًا ٥

وَلَهَا مِسْمَ كَثْرَةِ الْفَاحِيِّ وَحْدِيَّتُ كَالْوَشَى وَسَنَ الْبَرُودَ ٥
وَقَالَ عَلِيُّ الْعَبَاسِ الدِّوَيِّ

وَحْدِيَّهَا السُّعْدَلُ لِلْحَلَالِ لِلْوَانَةَ ٥
لِمَجْنُ قَتْلُ الْمُسْلِمِ الْمُتَعَزِّزَ ٥
اَنْ طَالَ لِرَمِيلَ وَانْهَى اوْجَرَتْ ٥
وَدَالْمُحَدَّثُ الْمَعَافَى تَوْجَرَتْ ٥
سَرَكَ الْعُقُولَ وَتَرَهَهُ مَا مَأْتَهَا ٥
لِلْسَّامِعِينَ وَعَقْلَهُهُ مَسْتَوْفَرَ ٥
فَالَّ اَمْرُؤُ الْقَيْسَ ٥
وَهُوَ هِفَالْطَّيْفُ خَصِّهَا ٥ صَمْحَهُ الْدِي وَلَمَ اسْكَسْرَهُ ٥

وقال **المرار من سعد الحملي**
صلته الخد طويل جيدها ضجمه الشدي ولما سكسره
غبره موسومه بالخنزرات حواسد ان للحسان مطية الحسد
ورى ما قيما تقلب مقله سودا ترعرع سواد الامد

وقال اخر :
ان لسنا راما حين خلقنَا و كلنا شئمنى سُرما راما ياخين

وقال اخر :
و غربنوا الدنا و غربن بناها و عبيش بنى الدنيا لفتنا بناها :
حسان من ريا بت

لودت المولى من ولد الذر عليها لأذماً فما اللازم
المولى من ولد الذر لا يُعرف من المحسن وإنما اراد الصغير من ولد
الذر قال الآخر

ملفظ حول الحصان من نارك من الحادي عشر ملطفاً : ٥
و حول الحصان صغارها فشيئته بالموالي من دروات الاربع ٥

وقال **حمد بن بور**
منعمه لو نصج الذر سارماً على جلدتها رصت مدار جها دما

وقال **عمر بن ابي ربيعة**
لودت ذر فوق ضاحي جلدتها لاماً من مسائر هنّ خددواه

وقال **امرو القيس**

من المقاصلات الطرف لو دبّ محولٌ من المذرق فوق الماء منها الأرا
وقال لحسن بن هاني

كان منور رمأن بوجنتهما لو دبّ فها خالد الذرّ لاخرا

وقال النظام

رق قلود بت به منه " لخصبته مد مباري ٥

اصمزان اصم حجي له " فشتكي اضمار اضمارة ٦

وبلغ قول النظام هذا ابا الحمدليل فقال لقدر هذا الموصوف

حتى لا نبال الا بدّ الوجه

واحد داس الى وهي قول النظام فقال

رق قلود بت به ذرّه من عمله ارجلها بالحرير ٧

لامرت فيه كما أررت مدامه في العاص المستنبر ٨

قال بعض الحجا اهل الادب قال حسن المرأة ان يكون

اربعه اسيما من اسائل الملاض واربعه اسيما من اسائل ملة

السوداد واربعه اسيما سدى الحمرة واربعه اسيما مدورة

واربعه واسعه واربعه ضيقه واربعه دفقةه واربعه

عطية واربعه صغار واربعه طيء الرجع فاما الا ربعه

السددة البياض فساق اللون وساق ما صار العين وساق الاسنان

وساق المساقي واما الا ربعه السددة السوداد فشعر الرأس

وال حاجبان والسفار والخدقة واما الحمرة فاللسان

٢٧٣
٢٦٥
٢٦٤
٠٩

والسُّفَنَانُ والوَجْهُ وَاللَّهُ هُوَ الْمَدُورُ فَالرِّاسُ وَالْعَيْنُ
وَالسَّاعِدُ وَالْعَرْقُومَانُ هُوَ الْمَوْاسِعُهُ فَالْحِمَةُ وَالْعَيْنُ
وَالصُّدُورُ وَالْوَرْكَانُ هُوَ الْمُضَيْقَهُ فَالْمُخْرَانُ وَالْأَدْنَانُ
وَالسُّرَّهُ وَالْفَرْجُ هُوَ الْمَعْنَارُ فَالْأَدْنَانُ وَالْفَمُ وَالْبَدَانُ
وَالرِّجْلَانُ هُوَ الْرَّاقَقُ فَالْحَاجِبُ وَالْأَنْفُ وَالسُّفَنَانُ
وَالْخَصْرُهُ هُوَ الْمَطَيْهُ الرَّيْحُ فَالْأَنْفُ وَالْفَمُ وَالْأَبْطَهُ
وَالْفَرْجُ هُوَ سَعْطَتُ الْعَطْهُهُ وَمِنْهَا لِأَحْمَالِهِ الْعِزْ وَالْأَمْلَاحُ

السَّدِينُ لِرَطَاهِ لِسِرْبَلِ الْجَعْدِي

وَلَوْكَتْ بَعْدَ الشَّيْبِ طَارِ صَبَوَهُ لَاصْبَنِ فَوَادِي سَوْهُ لِخَلَاخِلِهِ
عَنِيفَاتِ اسْرَارِ بَعِيدَاتِ رِيَهُ لَثِيرَاتِ احْلَافِ قَلِيلَاتِ نَاءِيَهُ
يَعْلَمُ وَالْإِسْلَامُ مِنْهُنَّ وَالْقَنَا سَوَاكِلُ مِنْ عَلَمِ الدِّرْنَيَاهُ
مَرَاصِعِيُونَ فِي أَحْرَارِ مَحَاجِرِ طَوَالِ مَقْوَنَ رَاحَاتِ الْأَسَافِلِهِ
مَهْضِيَاتِ مَا بَيْنَ الرَّأْيِ وَالْكَلِيِّ لَطَافِ بَطْوَنَ ظَامِيَاتِ الْحَلَاخِلِهِ
تَعْوَضُ بِعِمَالِ الْعِيدِ مِنْ حَدَّلِ الْمَهَا عَبُونَأَوْ اعْنَاقِ الصَّنِيَا الْعَوَاطِهِ
هَانَ ذِرَا الْأَقْامَنَ مِنْ مَلِ عَاجِرِ جَبَتْ وَالْمَقْتُ مِنْهُ تَحْتَ الْمَفَاصِلِهِ

وَلِدُعْبَلِ بْنِ عَلِيِّ الْخَرَاعِيِّ

لَهُ نَظَرٌ وَطَفُّ وَمَنْسَدٌ وَحُفُّ وَمِنْسَمٌ لِيَهُ اذَافِلُ الْطَّرِفِ^٥
وَلِلصَّبِيِّ عَيْنَاهُ وَلِلَّدَرِّ تَغَرِّهُ وَلِلْعَصَبِ الْأَعْلَى وَلِلَّكَتِ الرَّدْفُ^٦
طَمْتَكِ الْمَافَلَتِ اسْبَهَا الْخَسْفُ وَالْفَمُ الْمَعْدُودُ مِنْهُنَّ النَّصْفُ^٧

ولكذك التور المرد جوهراً من الحسن لم يبلغ له الوهم والوصف
ائسى اي اب عمر يوسف رهارون لنفسه

تحت جنّي ولو تكون عزامي تكون في صخرة لباها
ضياعم الرّسد من بحث ليس برى فالهوى حناهاه
لز يستطيع ذاما ملاقي فشوا توابه وصاحت
محير المقلين قل لي هل شرت مقلناك راحاه
لنفسى في دالمه وخد قد جمعا الليل والصاحت
وعقر سلطنت علينا تملأ إرادنا جنا حاه
قد طار مرسوقة فوادي فصار سوقه جنا حاه

ائسى اي ابو القسم محمد بن نصر الكاتب لنفسه

لعد
والمسنم

لثائثي باقوت وتعرك اولو وريقك شهد والنسيم عبر
وصنورق الورد الجني مقبل ترسّفه عند الممات سوداً صدراً نمشونه
وحذّك ورد الوض الصدغ عقرب وطرفك سحر والجنس حبر
وحاجك المقر ونونان صفتنا وقد لاح سوسان عليه لصين
وشعرك ليل فاحم اللون حالك ووجهك بدء رخت ذاك منير
وانفلت من در مداب مرك وحبيك حميد الصبي وهو غرير
وتصدر كعاج ابضر اللون مشرق ورمان كافور عليه صغير
ومن فصبه بيصالهاك صيغنا ولكن محمر العقيق تشيره
وقد لاغص حبير هبت الصبا ورد فك دعقم للرمال بطره

وخطوا على ابْنِي بَيْنَ حِلَامَيْهَا مِنْ الْحَلْجَارِ جَدَّ قَشِيرٍ^١
وتحتها مسْطَانٌ دَلَّا عَقُولَ دُوَى الْأَلَابَ حَسَنَ دَرَورٍ^٢
وَذَلِكَ سُرُّ خَلْسِ الْعَقْلِ فَاتَّ وَلَفَظُكَ دَرَانٌ بَطْبَتْ نَثَيرٍ^٣
فَالَّذِي فِي الدِّنِ يَأْمُرُ النَّاسَ مُسَبِّبَةٌ وَلَا لَكَ فِي حَجَانَ نَظِيرٍ^٤
وَهَذَا السَّعْدُ مِنْ الْحَسْنَةِ مَا قَالَهُ مُتَقْدِمٌ أَوْ مُتَاَخِرٌ فِي عَمُومِ
وَصْفِ الْمَرْأَةِ وَاجْمَعَهُ وَاطْبَعَهُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىَّ هَذَا الْوَصْفَ مَعْدُودٌ^٥

باب النظر إلى وجه المحسن

قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَلْلَ الْمُؤْمِنِينَ بِغَضْوَانِ ابْصَارِهِمْ وَلَخَفْطُوا
فِرْوَاهُمْ وَقَالَ تَعَالَى وَقَلْلَ الْمُؤْمِنَاتِ بِغَمْضِنِ ابْصَارِهِنَّ^٦
وَمَنْعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ وَهُوَ
رَدِيفُهِ عَامِ حِجَّةِ الْوَدَاعِ مِنَ النَّظرِ إِلَى الْخَتْمَيْهِ وَصَرَفَ وَجْهَهُ
عَنْهَا وَمَنْعَ بَعْضِ اصْحَابِهِ الدُّخُولَ عَلَيْهِ مِنْ أَجْلِ صَفَّيَهِ رَوْحَهُ
وَقَالَ لَهُمَا صَفَّيَهِ وَمَنْعَ امْرَاتِهِنَّ مِنْ نِسَاءِهِ إِلَى النَّظرِ
إِلَى ابْنِ امْكَوْمَ فَقَالَتِهِ إِلَيْهِ يَا عَمِّي فَقَالَ إِنَّمَا وَبَانَ أَسْتَمَاهُ
قَالَ عَقِيلُ بْنُ عَلْقَهُ لَا يُسْتَرِي إِلَيْهِ مَا يَرَى رَجُلُ حِيرَسَانَ
سَطَرَهُ إِلَى رَجُلٍ فَلَاحَهُ نَظَرًا بِوَحْازِمٍ بِزَدِنَارِ الْأَمْرَاءِ حَسَنَاءَ
تَرَى الْحِمَارَ أَوْ تَطَوُّفُ بِالْبَيْتِ وَقَدْ سَعَلَتِ النَّاسُ بِالنَّظرِ إِلَيْهَا
لِبِرَاعَهُ حَسَنَهَا فَقَالَ لَهَا امْمَةُ اللَّهِ حَمْرَى وَجَهَكَ فَقَدْ فَتَّتِ النَّاسَ

وهذا موضع رغبة ورهبة فقالت له احرامي في وجهي اصلاحك
الله يا با حازم وانا من المواتي قال فين العرجي

من الالات لم يجيء بغين حسية ولكن ليقتل البرى المغفل

قال ابو حازم لا اصحابه تعالوا انفع ان لا يعذب الله هده
الصون الحسنة بالنار فسئل له افتناك يا با حازم فقال لا ولكن
الحسن مرحومه ملذار وناهان الخبر عن ابا حازم من وجوه
بالفاظ مختلفة ومحقق متقارب وذكى المدارسى عن عبید الله
بن عمر العمرى قال خرحت حاجا فرأيت امراة جملة
تكلمت بلام ارقت فيه فادنى نافى منها وقلت يا أمما الله
الست حاجه اما تاخافين الله فسفرت غزوجها بغير السمس حسنا
ثم قالت تأمل يا عمرى فاني صرعناء العرجي بقوله

اما طت كسا الخزّ عن حزروجها وادنت على الخذن بردا مهلا
من الالاى لم يجيء بغين حسية ولكن ليقتل البرى المغفل
وتروى بعينها القلوب ولحظها اذا ماررت لم تخط منهن مقلا
قال فقلت فانا أسل الله ان لا يعذب هذا الوجه بالنار
قال وبلة ذلك سعيد بن المسيب فقال اما والله لو كان
من بعض اهل العراق لقال اغربني فجعل الله ولكنه
اطرف عباد اهل الجاز

وقال عبد الله بن طايم

وجه يدلُّ الناطرين عليه فلليل الميم
فإنَّه روح الحياة هتب مسكنِ النسم
وتحنُّ ورد الحمال يعلم من ماء النعم
سقم الصبح المستقل وصحه الرجل السقيم

نظر رحلان إلى جاريه حسنا في بعض طرقه فالأهلا
فاستستقياها ماماً فسكنها فجعل لا يئر مائة ولا يساعده

فعرفت ما بها فعلت تقول

همما استستقيا ماماً على غير ظماء ليس متاعا باللحظ من سقاها

فعياما من ذلك ودفعها لأنها سقطت وهي تقول

وكنت متى أرسلت طرفك رايدا لقلبك يوما العينا المناظر

رات الذي لا كله انت قادر عليه ولا عنده أنت صابر

وقال آخر

خللى للعصا وعين مبينه ولحيت آيات ترى و المعارف

الاما العينان للغلب رايد متى يلق العينان فالقلب بالف

لحب ويدنى من يقل حلاقه وليس محمود حبيب محالف

وقال آخر

ومالك منها غير إله رايد عينيك عينيهما بهل داك نافعه

دخل السعْي على عبد الملك بن مروان فعال له ما يسعى
 بلغنى انه اخضم البلاط رجل وامراة فعصت للمرأة على زوجها
 فعال فـ مـ سـ عـ رـ اـ خـ بـ رـ يـ بـ عـ صـ تـ هـ يـ اـ وـ اـ سـ دـ يـ بـ الشـ عـ اـ لـ نـ سـ عـ نـ هـ
 فـ عـ الـ مـ اـ مـ رـ اـ مـ وـ مـ نـ يـ لـ اـ سـ لـ يـ عـ زـ لـ لـ كـ فـ عـ الـ عـ زـ مـ عـ لـ لـ يـ
 لـ حـ بـ رـ يـ فـ عـ الـ لـ غـ اـ حـ صـ مـ اـ اـ اـ مـ رـ اـ وـ عـ طـ اـ عـ صـ تـ لـ لـ مـ رـ اـ
 اـ دـ تـ وـ جـ بـهـ القـ ضـ اـ هـ قـ تـ اـ رـ جـ وـ هـ وـ قـ فـ لـ

فـ يـ سـ عـ بـ يـ مـ اـ رـ فـ اـ طـ رـ فـ الـ بـ يـ هـ :
 بـ عـ تـ اـ هـ حـ رـ قـ مـ اـ رـ فـ عـ تـ مـ اـ كـ بـ يـ هـ :
 وـ مـ شـ تـ مـ سـ بـ يـ اـ رـ وـ دـ يـ اـ ئـ هـ زـ تـ مـ نـ كـ بـ يـ هـ :
 فـ شـ شـ بـ قـ وـ اـ مـ رـ وـ لـ حـ طـ حـ اـ جـ يـ هـ :
 وـ بـ يـ اـ رـ كـ اـ مـ دـ اـ رـ يـ وـ سـ وـ اـ دـ مـ قـ لـ يـ هـ :
 وـ اـ حـ ضـ رـ يـ سـ اـ هـ دـ يـ هـ :
 فـ قـ قـ جـ وـ رـ اـ عـ لـ يـ نـ :
 كـ يـ فـ لـ وـ اـ بـ رـ مـ نـ هـ :
 لـ صـ بـ اـ حـ تـ زـ اـ هـ :
 بـ يـ تـ عـ سـ يـ بـ حـ رـ اـ دـ ظـ لـ لـ لـ خـ رـ دـ يـ هـ :
 فـ الـ عـ دـ بـ عـ دـ الـ لـ كـ فـ اـ صـ نـ عـ تـ مـ اـ سـ عـ بـ يـ فـ الـ اـ اوـ جـ عـ طـ هـ رـ
 حـ رـ حـ وـ رـ يـ فـ يـ سـ عـ هـ كـ اـ رـ وـ اـ هـ سـ عـ اـ نـ رـ عـ سـ نـ هـ عـ سـ اـ مـ دـ اـ رـ يـ
 حـ فـ صـ هـ عـ رـ سـ عـ بـ يـ وـ هـ وـ اـ صـ اـ سـ نـ اـ دـ هـ دـ اـ لـ خـ بـ هـ وـ ذـ كـ الـ هـ يـ

برعدي قال خاصمت أم جعمر بنت عيسى برجرا در وجها
إلى السبعين فلما قامت من به ميل لها ما صنعت فقالت
سالني البيهقي ومن سال البيهقي فقد أفلم قضي لها فقات
هدمل المسبعين من السبعين لمارفع الطرف إليها وذر
الإسات رواه عبيه منها أثر الا ان في رواهه عبيه
ان المسرع لزوجها وفي رواهه الحريم برعدي ان المسرع له دليل
المسبعين فيها بلغ ذلك الشعبي فعال اعده الله ما قضينا
المسبعين قال الحريم خدمي من ليلى قال خرجنا مع
السبعين من المسجد وقد قام من مجلس القضاة في رناجا حاريه
فلمارات السبعين فالت فتن السبعين لها فعال السبعين لما
رفع الطرف إليها حاصم الولدين صرخ مول عمر برح
اخته ام كلثوم من صرخ الرعبد الملك بن عمير قاضي الوفه
وكان فعال له القبطي لغيره كان له فقضى لها على أحدهما

قال هدم المسبعين

لقد عثر القبطي وزلزله وما كان منه لا العثار ولا الزلزل
اتاه وليد ما سبود بعودهم على ما ادعى من صامت المال ولو
يعود إليه هنما وكلاهما سقاف من الدا المحامر والجليل
فادلي وليد عند ذاك سمحه ودان وليد ذامر وذا حذك
وكان له أدلل وعين حمله فادلت لحس الدا منها والكل

فَأَقْتَلَ الْعَنْتَرَ حَرْقَنْ لَهَا
بِغْرِيْقَنَا إِلَهَ وَحْكَمَ الطُّولُ
فَلَوْاْنَ مِنْ الْقَصْرِ لَعْلَمَ عَلَهُ
لَمَّا اسْتَعْلَمَ الْعَنْتَرَ بِمَا عَلَىْهِ
لَهُ حَرْقَنْ لِلْمَسَاءِ كَاهْوَضْ
وَلَنْ فَافَهُ الْحَاوَصْ وَالْحَوَلُ
إِذَا دَلَّ كَلْمَةَ حَاجِهِ فَهُمْ مَانْ يَقْنَىْلُهُمْ أَوْسَعُلُ
وَبِرْقَعِينِهِ وَلَاَكَ لِسَانَهِ رَائِيْ كَلْسَىْ مَا خَلَّ سَخَّنَهَا حَلُ
فَلَعْ ذَلِكَ الْأَعْدَاسِ نَعِيرْ قَعَادَهُ لِهِدَىْ الْخَرَاهَ اللَّهُ وَاللَّهُ لِمَا
جَاءَكَنِيْ الْخَضَهُ اوْ السَّعَلَهُ فَارِدَّهَا مَا خَافَهُ مَا فَالَّـ
لِعَيْدَالَهُ رِسْلَمَارَ الْحَوَىْ الْمَلْفَوْفَ

بَعْوَلَ مِنْ لِعَمَا مَالَهُنْ فَلَتْ لَهَا لَفَىْ عَنِ اللَّهِ وَحْقِيقَهُ لِلْبَرِّ
الْعَلَبِ يَدِرَكَ مَا لَاعَنْ تَلَمَرَهُ وَلَهُنْ مَا اسْتَهْسَهُ الْعَلَالَبَرِّ
وَمَا الْعَوْنَ الْيَعِيْ اذَا نَطَرَتْ بِلَ الْعَلَوَ الْيَعِيْ هَا الْنَّظَرِ
وَقَالَ أَصَانِيْقَهَا

مَا انْمَتَعَ مَالْمَسْوَعَ عَائِشَهُ سَمِعَ اذَا رَمْتَهُ بِالْبَرِّ
وَكَلَ قَلْبَ لَهُ قَلْبٌ لَقْلَهُ وَأَعْدَبَ الْحَبَّ مَا حَمَلَكَ الْقَطْرُ
وَلَوْنَحَىْ الْمَوَىْ مَرَأً وَمَسْتَهَعًا لَمَا تَبَانَتِ الْأَصْوَاتُ وَالْمَبُورُ
اَسْدَدَ اسْتَحْرَرَ لَهُمْ لَعْمَرْ زَانِرْ بَعْدَهُ فِي مَحْلَعَهُ فِي الْبَرِّ وَلَانَ
حَمِيلًا، «إِنِّي أَمَرْهُ مَوْلَعَ الْمَحِسْنَ اسْتَهَعُهُ لَاحْظَلَ فِي الْأَلَّهَ النَّظرِ
مَحْمُودَ الْوَرَاقَ مِنْ اطْلُو الْطَّرْفِ اجْتَنَىْ شَهَوَهُ وَحَارَسَ الشَّهَوَهُ عَضَ الْبَرِّ»

والطرف للغلب لسان فـاـن اراد نطـعا فـيـكـرـ النـظر
لـعـهـمـ مـالـعـنـ عـرـلـعـنـ مـاـ فـيـ الـغـلـبـ مـكـونـ خـرـ وـسـرـ
لـطـوـيـ لـسـانـ اـمـرـءـ اـخـبـارـ وـالـطـرـفـ لـأـمـلـكـ طـيـ الـخـبـرـ

وقال آخر

لـانـكـرـنـ بـامـلاـ وـامـلـكـ عـلـيـلـاـ عـنـ طـرـفـكـ
فـلـرـمـاـ اـرـسـلـتـهـ فـرـمـاـلـ فـيـ مـيـدـانـ حـتـفـكـ

وقال اعرابي

نـظـرـتـ الـهـاـنـطـرـ مـاـسـرـىـ وـاـنـلتـ مـحـتـاحـاـهـاـاـلـىـاـلـفـدـرـهـ
قال سـيـحـ مـنـسـيـ نـظـرـتـ الـمـولـدـهـ مـالـيـمـاـهـ
فـعـالـتـ لـمـلـأـعـيـنـكـ وـمـلـكـ عـبـرـكـ

قال ذوالرمم

عـلـيـ وـحـمـهـ مـسـحـهـ مـنـ مـلـاحـهـ وـنـخـتـ الـيـابـ الـعـارـلـوـدـاـنـ بـادـيـاـ
الـمـنـزـارـ الـمـأـخـبـتـ طـعـمـهـ وـلـوـدـاـنـ لـوـنـ الـمـاءـ أـسـيـرـ صـافـيـاـ
وقال بعض الماعراب

جزـلـلـهـ الـبـرـاقـ مـزـنـيـبـ عـرـلـعـسـيـاـ شـرـاـمـالـقـيـنـاـ
بـوارـنـ الـمـلـاحـ فـلـاـرـاهـاـ وـبـوـهـمـ الـقـبـاحـ فـيـ دـهـيـنـاـ

وقال آخر

لـقـدـ اـعـجـبـهـ بـنـفـسـهـ فـتـمـلـتـ مـاـيـ جـمـالـ لـتـ سـعـىـ تـمـلـخـ

وقال اسماعيل الفراطيسى

وقد اتاني حرر راعي من قوله في السر وأصنعياته

وقال — اخر

ان العيون رمتكم مذ فاجاحتها وعلكم من شر اللباس لناس
اما الطعام فكل لغمسك ما استهنت والجعل لناسك ما اشتاهى الناس
وروى اما الطعام فكل لغمسك ما استهنت والبس لناس سببه

وقال الرق

احدى النساء اذا التستت فانها زين الرجال بها ثياب وتنكره
ودع التواضع في اللباس خرتها فاسمه تعلم ما يحبن ونكرته
فدى نومك لا يزيدك زلفه عند الله وانت عبد محروم
ولهمَا "نوبك لا نصرك بعد ان خس الاله وتقى بالخير"
كان يكرن عبد الله المنبي يقول البسوا سباب الملوك واميقو
قلو دحكم بالحسينيه وقال الحسن بن علي ان يوماً جعلوا احسن عموم
في لباسهم وكرهم في صدورهم وسئهم القسمه في لباس الصوف
حتى ان احد هم ما يلبس من الصوف اعظم كبر من صاحب المطرفه
معطوه قال الوليد بن مرندة كان الناس عندها بليسوون
المردية وكان الاوزاعي يلبسها فنزل الناس لبسها ولبسوا
السيحان فرات الاوزاعي قد نزل لبس الماردية ولبس الساج
فقل له ما يأمرني بتلبس الماردية فرركتها ولبس الساج
فما الذي دعاك الى ذلك فقال ما من اخي رأس الناس ملبسون

الاردية فلبسته امعهم وتركتها معهم فليسوا بـ المُسْجَان
فليست معهم ولو عادوا الى الارض بعدت معهم قال
سفان بن حسن قلت لناس من معاویة ما المروء فعال اما
في بلده فالعقوي واما حث لا اعرف فالناس: روى عنه
عن الاوزاعي قال ملئني الناس الصوف في السفر منه وفي
الحضر بعد عه كان النبي صلى الله عليه وسلم يحيى من الالوان الحمراء
وكلن الحمر ويعول هي زينة السيطان قال
ملك الاستر لعلى بن ابي طالب رضي الله عنه اى الالوان احسن
قال الحضر لا يهالون ساب اهل الجنة قال
على بن ابي طالب رضي الله عنه ما ام جمال المرأة في حفها وتمام
جمالها الخطب عميته مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسامة بن زيد و بعض السرايا فعميته سيد و سدل طرف عمامته
فقل اعزى ايمانكم لبس العمامه فالآن عصواني
السمع والبصر لتحتوان بوق من الحر والقره وروى عن البيهقي
صلى الله عليه وسلم انه قال الشعر الحسن كسوه الله فاكروه
والآن صلى الله عليه وسلم لا في قناده رحيل جنتك
واحسن اليها واكيرها ان أبو هريرة رضي الله عنه
اذا كان في الرجل بلات فهو اامل اذا خرى المحالس واحسن
حوامات الكتب واحسن لور العمامه روى الراسى وابو حاتم

وَالْأَهْمَامُ وَعَامِرُ الْمُسَاخِحِ الْغَيْصِ ٥

وَالنَّدِعُونَ وَاحِدٌ لِلَّهِ فَاغْرِمُهُ اللَّهُ

علىَّ بِيَابِ لَوْيَايَعْ جَمِيعِهَا نَفْلِسْ لَهَانَ الْفَلَسْ مِنْهُنَّ أَكْثَرًا
وَفِينَ نَفْسِ لَوْيِقَاسِ بَعْضُهَا نَفْوِسُ الْوَرَى كَامِلَهُ وَأَكْبَرُهُ
وَاحْسَدَ هَذَا الْمَعْنَى إِنَّ الْفَضْلَ الْمَصْرِيَ الشَّاعِرُ حَاطِبُ
الْمَتَنِي فَقَالَ

لر كان يُؤى فوق همة الفلس فل فنه نفس دون قيمها الملايين
فَوْبِكَ بِدِرْجَتِ اِنْوَارِهِ الدَّجَاجِ وَلَوْلَيْلَةِ اِطْمَارِهِ سَهْسَهْ

وسبق إلى هذا المعنى هرمه فقال

قد مدرك السُّرُفُ الفتنى ورداوه خلق وحيث لم يصبه من رفع
كان القسم من محمد ملبس لخز وسالمر عباد الله ملبس الصوف
وكان يتحاصلان في المجلس ويتحدا ثان المذهب لينكر واحد منها
لناس صاحبه: نظر من المبارك سعد ذاتي حل عليه ثياب
صوف ولا يحنا طهها غيرهما فحال من هذا فقل لهذا ابو

العَتَاهِيَّةِ السَّاعِرِ كِتَابُ اللَّهِ الْمَبَارَكُ
لِبَيْهِ الْقَارِيِّ الَّذِي لِسِنِ الصَّوْفِ وَاصْنَعْ يُعَدُّ فِي الْعِنَادِ

الزَّمِ الْعَزْ وَالْعَبْدُ فِيهِ لَيْسَ بِعِدَادٍ مَوْضِعُ الزَّهَادِ
أَنْ بِعِدَادِ الْمَلُوكِ مَحْلٌ وَمَسَاحٌ الْمَعَارِي الصَّادِ
صَمْوَدُ الْوَرَاقِ

تَصْوِقَ فَارِزَّهَا مَا لِصَوْقِ حَمْلٍ وَبَعْضُ النَّاسِ بِلْسَهْ مَحَانَهْ ::
يُرِنِكَ مَهَانَهْ وَجَنْ كَبِرَا وَلَسْ الْكَبِيرِ مَنْ كَلَّ الْمَهَانَهْ ::
تَصْنَعَ كَيْقَالَهْ أَمِينٌ وَمَا مَعْنَى التَّصْنَعُ لِلَّامَاهْ ::
وَلَمْ يَرِدْ إِلَاهٌ بِهِ وَلَكِنْ اِرَادَهُ الظَّرُوقُ إِلَى الْخِيَانَهْ ٥

وَقَالَ أَخْرَى

لَا يَعْبُدُكَ مِنْ يَصِونُ شَيْابَهْ حَذْرُ الْغَبَارِ وَعَرْضُهُ مَدْلُولٌ
فَلَرَّمَا اَوْفَرَ الْعَقَى فَرَاسَهْ دَسَّ الْيَابِ وَعَرْضُهُ مَعْسُولٌ
اِسْنَدَنِي اِبْرَاهِيمَ مُحَمَّدَ فَالْاِسْنَدُ فِي اِبْرَاهِيمِ الْحَسَنِ الرَّسِيدِ
لِنَفْسِهِ فِي اِبْرَاهِيمِ بْنِ مُحَمَّدٍ السُّلْطَانِ وَذَكْرُ حَلَامِهِ عَرْضُتُ لَهُ مَعْهُ ٥
اِبْرَاهِيمَ الْعَقَى بِجَانَهْ وَمَقْوِلَهُ لِاِمْرَاكِ وَالْلَّبَسِ ::
وَلَيْسَ شَيْابَ الْمَرْعَنِي قَلَاهُهْ اِذَا هُنْ مَقْصُورُ اَعْلَى قُصَرِ الْفَسِ ::
وَلَيْسَ بِعِدَادِ الْعِلْمِ وَالْحَلْمِ وَالْتَّقاِ اِبْرَاهِيمَ طَوْلُ الْعَوْدِ عَلَى الْأَرْضِ
وَلَا يَبْتَسِتاُ الْعَلِيَا تَمَاسِ وَقِيَتِهِ وَصَبَّهَا مَسْعُرُهَا الْعَدَدُ كَالْوَرَقِ
اِعْيَانِي اَنْ لَمْ يَأْفِ مَطْبَقِي وَانْ شَيْابِي غَرِيبٌ وَلَا مَلِسٌ
فَرَّتْ شَيْابِ رَئَةَ حَسْوَهَا قَتِي اَحْلَمُ مَرْغُرْفَشِلِ وَلَا نَسْ ::
وَاحْرَرَّ شَيْابَ الْيَابِ وَعَرْضُهُ منْ الْعَارِ وَالْتَّبَسِ حَسْ عَلَى جَبَنِ

منه

فاما هم ولنا الغال فما هنا من نوع عند اليهودي والقبرئي
قال — رجل للحسن من اهل الحسن بما سعد الله قد وسع
عليها فتنا من كنسه وعطر ما الوسيئنا الكفيان بدونه لما
يقول قال ايها الرجل ان الله قد ادّب اهل الامان واحسن
ادهم قال تعالى لسعه دوسعه من سعنه ومن قدر عليه
رزقه فلسعه ما اتاهم الله وان الله ما اعذب قوما اعطاهم
الدنيا فشكروه وما عذر قوما روى عنهم الدناس عصوه
روى عن عقبة بن حبيب انه قال المتنع بالليل ربيه
وما في النار مذله وقد روى هذا عن نبيه صلى الله عليه وسلم
قال — رجل لا يرحم الحنع ما البس الساب فقال ما لا
شهرك عند العلما ولا حرقك عند السعفها « ٥ »

بام المأدب من الخيل وغیرها

قال — رسول الله صلى الله عليه وسلم للخيل معقود في نواصيها
الخير الى يوم القتامة الماجر والمعنم وقد ذكرنا في الامار
السابقة في الخيل وفضليها وفضل ارتباطها والاجر في اتساعها
في هذه التهديد ما فيه سفرا واسراف على المعنى والحمد لله
هان تعال — لا عقود والحلب نواصيها مذلوها
ولا تحرّرها اعراضها ادفاؤها ولا خروادنا بها فما هنا

مدأها وقد روى هذا الملام مروعاً قال عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه على حكم مات الخيل فان بوطها لتر وظهورها
 حرزه وقد روى هذا مروعاً آنساً قال على بن ابي طالب صرّى
 الله عنه الخيل للطلب وال Herb قال رعائش أحبو الخيل وأصروا
 عليها فان العزف فيها والخسما لا
 اذا ما الخيل ضيعها رجال ربطناها واستارك العمالا
 يقاسمها المعبيه ط يوم وكسوها البراق والخلالا
 قال الحسن البصري الجفامع ادناب الابل والله
 مع ارباب البقر والسمكينه مع ارباب الغنم والغرام نواصي
 الخيله وقد روى بعض هذا مروعاً قال خالد بن صفوان
 الخيل للرغبة والرهبة والبعال السفر البعيد والانقال
 والابل للتحمل والحمل لل Herb وحده المؤنه ساري سببي
 رسسه بعض الامر و هو على بردون والامير على فرس ف قال له
 الامير سرر فقال كيف اسايرك و انت على فرس اذ تركته سار و ان
 صرت منه طار و انا على بردون اذ تركته و قفت و انا صرت منه قطعه
 فامر لفرس فاره قيل لا اعراي صفع لي فرس قال
 سوطه عنانه و همه امامه وما صرته قط الا طماليه
 بعث الحاج يوسف الى عبد الملك لفيس ولدت اليه
 قد و جمت اليك لفرين حسن المنظر محمود المخبر اسيبا الخديق

القدّه قال—— بعض الخجا أكرم للحيل اجر عياما من المرض
واكرم الصفا يا اشد ها ولها الى اولادها واكرم الابل
اشد ها حنينا الى اوطانها واكرم المهر اشد ها ملارمة لامها ها
لحس بن سار

ما فارسَا تحدى الفرسان صولته اما علمت ما النفس بفترس
ماراكب الفرس السامي بعرقه ولا سب السف بحر كلونه العبس
لا انت تبع على سيف ولا فرس وليس بي علىك السيف والفرس
وهو سعر حدي هكم في موعظ وحكم واوله
ان الحبيب من الا حباب يحتلس لا منع الموت حجاب ولا حرس
قال—— بعض البليغا البغل تواضع عن خيلا الحنيل فارغ
عز ذله العير وخيرا امور او ساطهاه قال من اى طاهير
ما وصف بردون ما حسن من قول المسلم من ولد مسلمه بن
عبد الملك ا اسمه محمد بن برد
فاذَا الحنيل بوسه تعنانه علىك السليم الى انصراف الرادي

بام—— الطعام والاكل

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبه الدزاع والمرسول
الله صلى الله عليه وسلم سيد ادام الدنيا والاخرين الحمد
قال—— سعيه ادل مع رسول الله صلى الله عليه

وسلم لهم حماري وقال في المصب لست ماهله ولا حمره
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الملايكه تناذى ما
سادي منه من مواد فلاما دلوا التوم والصل و من اراد انها
فليمنها طحنا والكراث والجلون معنى التوم والصل
قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه اياكم واللحم فان له
ضراوه كثراوه الخيرا ما لره الا دمان فله والله اعلم بما فيه
من النعم والسيئة ما لا عاجم الا ترى انه كتبنا العماله اخشو
واياكم والنعم وزر العجم كات العرب بقوله اول الطعام
لحوای ذكر عند بعض العرب اللحم فالانه لقبل الساع
بريد ادخل بعضها على بعض قبل تمام المضم والله اعلم خط
عمر بن الخطاب رضي الله عنه يوم افعال اياكم والبطنه فاما
مسله عن الصلاه موده للجسم وعليكم بالقصد في قربكم
فامنه العدم من الاسر واضح للدين واقوى على العبادة وان
امر الان هيلما حتى يورس هوته على يده مر على لسان طالب
الله عنه مجلس من مجالس الانصار فسلم عليهم فقاموا وحفوا
به ورحبو وقالوا لورلت فاكتت من طعامنا فاعالم
اما حلفهم علينا واما انصرفنا قال على طالب رضي
الله عنه المعده حرض الدين والعرق وارده عليهما
وصادره عنها وادا صدرت العرق عنها مال الصحة

وإذا سقطت صدرت العروق والسترة فالبعض الأطهار
المحرسنات الحمر والشجر لحسنات الحمر ولا الشجر فالعلاء طلاق
رضي الله عنه الشجر عزوج مثله من المدح أقول عمر بن عبد العزير
بيته يوماً ف قال هل عندكم من طعام وشرب ما في واد
من داخله يطنه النار فاعده الله **فَيُلْلَهُ اللَّهُ عَلَى الْمُطَهَّرِ**
أحب المدح **فَالْمَاصِنُعُشُ الدَّنَسُ وَفَلْقُهُ الْعَنَافَاتُ**
سلمان فلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أجدني
القراء أو قال **لِلْجَيْلِ الْبَرَدِ فِي الْطَّعَامِ عَسْلَ الدَّبَقَلِ**
فَعَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَرَكَةِ فِي الْطَّعَامِ
عسل الدبقله وبعد **فَالْمَرْسُولُ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**
وسلم ان للطعام حقاً قيل وما حقه مارسول الله **فَالذَّكَرُ لِلَّهِ**
في اوله وحده **وَاجْنَهُ مِنْ حِدَسٍ عَلَيْهِ بَاسِ عَنْ حِمْرٍ عَنْ أَنْجِمٍ عَنْ**
أَنْزِيرٍ عَرَجَابِرِ **فَالْمَرْسُولُ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** من سبي^١
أن سبي الله على طعامه فليقرأ له ما أدهنه **نَحْنُ نَسُونُ اللَّهَ صَلَّى**
الله عليه وسلم عن الأداء بالسؤال والسؤال ما السؤال وعن الاستئثار
بِالْبَيْرِينِ **فَالْمَرْسُولُ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** لرجل
سم الله و **كَلِّ مَا مَلِكَهُ** وروى أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابصر حلاماً داخل سؤاله فقال **كَلِّ مَنِيكَ** **فَالْمَلَكُ**
استطيع **فَالْمَلَكُ لَا أَسْتَطِعُ فَمَا وَصَلَتْ بِيَهُ إِلَيْهِ بَعْدَ** **وَ**

هـ اـن عـلـى اـن طـالـب رـضـيـ اللهـ عـنـهـ اـذـ اـدـعـيـ الـطـعـامـ اـمـ شـيـاـ قـلـ اـنـ
 مـاتـيـهـ وـيـوـلـىـ هـيـجـ بـالـجـلـانـ طـهـرـ نـمـنـهـ وـطـعـامـ غـيـرـ "ـ
 وـقـالـ عـلـى اـن زـارـادـ الـقـاـوـلـ اـبـقـاـ فـلـسـاـكـ الـغـذاـ وـلـحـفـ
 الرـدـاـ وـلـيـقـلـ عـشـيـانـ النـسـاـ

قال منصور العقته

قارـ فـدـتـكـ اـنـ اـدـلـتـ وـاـنـ سـئـتـ وـاـنـ غـيـرـيـاـ :ـ
 وـاـنـاـ الـعـسـاـلـ لـلـخـيـاهـ مـاـنـ يـقـاـفـ اـمـ حـيـدـاـ :ـ
 وـالـقـلـ قـلـ فـسـنـ اـنـ حـازـمـ تـرـيلـ فـيـ اـعـراـقـ مـنـ اـحـسـنـ فـلـمـ الـهـ
 تـلـرـمـهـ فـقاـلـ لـاـدـلـ اـلـحـيـ بـجـدـ مـثـلـ اـلـذـىـ اـرـىـ عـنـدـكـ فـعـلـتـ اـنـ
 اـخـسـسـهـمـ عـيـشـاـ مـنـ صـرـاطـهـ سـيـعـ مـنـ لـحـرـ وـالـمـرـفـعـ اـقـتـالـهـ
 لـنـ لـتـ صـادـ فـالـبـيـوـسـكـ اـنـ يـقـنـلـوـ اـفـاـنـ الـعـربـ وـالـهـ مـاـ
 زـالـتـ اـذـ اـسـبـعـتـ اـهـتـلـتـ ٥ـ فـالـ قـبـيـسـ فـيـ الـبـيـنـاـ الـأـرـعـةـ
 اـشـهـرـ حـتـىـ مـلـيـعـانـ وـعـهـانـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ بـمـ دـانـتـ وـقـعـهـ الـجـمـاـكـ
 بـمـ وـقـعـهـ صـفـنـ وـالـهـرـ وـانـ فـالـ الشـعـبـيـ النـاسـ اـلـلـهـ تـقـائـيـ
 ستـهـ اـشـهـرـ يـعـنـيـ اـيـامـ الرـبـبـ ذـكـرـ اـبـوـلـلسـنـ بـرـ مـقـسـ فـالـسـعـمـ مـحـمـدـ
 بـرـ مـسـلـمـ الزـجاجـ حـارـنـاـ فـالـ سـمـعـتـ عـسـاـ الدـوـرـ كـيـقـولـ
 سـمـعـتـ لـحـىـ بـرـ مـعـرـ بـقـولـ لـاـ يـلـيـ الـبـادـخـانـ عـاقـلـ فـالـ وـسـمـعـتـ
 القـاضـيـ اـمـ اـعـرـ بـقـولـ لـوـ عـلـمـ الـؤـرـ الـذـيـ بـحـلـ الـبـادـخـانـ اـنـهـ عـلـمـهـ
 تـاهـ عـلـىـ السـيـرـاـنـ فـالـ اوـعـمـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ هـنـدـاـلـ مـلـ استـظـابـهـ

وعذب عند واما من حمه الطيب فذمه عند هم أكثر من مده
طرح من سحر العقى
دع عنك أهل رب أهل أكله يوما سلقطها اذا هولا كما
لبعض المتأخرین في حرمات من اكلها في سعر لفيفه
ما من حنت كفه على جبده يرحم الله ما قتيل مده
قال فصيل بن عاص حصل ثان بقتisan العلب كثي
اللام وكثير الالم

فَالْحَمْدُ لِلَّرْقَطِ
أَتَانَا وَلَمْ يَعْدْ لَهُ سَبَانٌ وَابْنٌ بِيَا مَا وَعْلَمَ مَا لَذِي هُوَ قَاتِلٌ
هَا زَالَ عَنْهُ الْقَمْ حَتَّى كَانَهُ مِنَ الْعَيْنِ مَا أَنْ تَلْمِعَ مَا فَتَلَ
دُعَا عَبْدُ الْمَلَكَ مِنْ مَرْوَانَ رَحْلَةً إِلَى عَذَابِهِ فَقَالَ لَهُ قَدْ تَغَدَّثَ
قَالَ عَبْدُ الْمَلَكَ مَا أَقْبَحَ مَا الرَّجُلُ إِنْ يَأْتِي حَيٌّ لِلَّوْنِ فَهُوَ
سَعْهٔ لِلْطَّعَامِ وَعَالَ مَا مِنْ مُؤْمِنٍ فَيُّضْلِلُ وَلَئِنْ كَرِهْتَ
إِنْ أَكَلَ فَأَصْرَرَ إِلَيْهِ مَا اسْتَغْصَى مِنْ مُؤْمِنٍ هَذِهِ **فَالْأَنْعَمِ**

الخعي مارات راًها احسن من زُبَيدٍ على ثغر
قال الشاعر
المتران الزُبَيد بالمرطيب وان العباري خاله الكروان
قال عمو بحر العامة لاسك ما ان الكروان ان العباري دك
وقال آخر

تنافس في طيب الطعام وكله سوا اذا ما حاوز الملوثات ٦
دعا الحاج رجلا الى عدامه فعما قد تعددت فالانك لتبادر
الغدا فالحلال ملابس ان فاجيت رحبا لم يحد في فحصها وان
شررت ما شرته على قل وان حضرت فوما على طعام خصمهم يعني
نفقة من عرض بمح منه ٥ قال سليمان بن عبد الملائكة
لسلمان عد الله وراه حسن السجيده اي شئ تناول فالخبر والبر
واذا وحدت اللحم اكلته فالله او شئه فالله اذا الماء
اسئته نزكته حتى اسئته ٥ قال ااعرابي الحسن تناول
الراس فالنعم فعل له كفت تناكه فحال الحس عنيه واسحب
خدميه وافتك لحييه واعصر ادينه وارمى بالدماغ الذي هو
احذبيه من العض العقلاء اي الطعام اطيب قال الجوع
اعلم ٤ كان يقول نعم الامام الجوع ما القت اليه سببا الا
قوله وطاب عنده روى من روى عن مالك بن انس عن زرعة
بن ابي عبد الرحمن قال الحميس برند في الدماغ ٥ وروى عن جعفر
بن محمد رجمه الله انه قال للخلال بعد الطعام بيئ اللئاء
وتجلب الرزق ٦ دخل حجاجه من ارامية على معاويه وهو
ما دل فدعاه الى الاطفال اما صائم فلترى الا لو ان مختلفين
من معاويه حتى حاجذ ذبحه عجيبة سمين فقال
حجاده لما مر لامر لامر المؤمنين ما اعنسل بدبي وادمن هذا

الجدي قال له المرتقل انك صام فالليل ولكن على ردموم
اقدر منى على مسلم هذا الجدي فدخل معاويه وامر له بماله
فغسل مده واكل معه فالحسن البصري عسل الميد قبل
الطعام سقى المقرب وبعد الطعام سقى المقرب كان يعالا احت
ال الطعام الى الله عن جل ما كرت عليه الامد : قال
ابوكالعمراني اذا جمع الطعام اربعاء اذادان حلا لا
واحمسنت عليه الامد وسمى الله في اوله وحمد في اخر : «
كان لحسين بن معن مثل

الماضي بعد حلته وحرامه يوماً وسقيه وعدائاه «
ليس النبي متفرق في ذيئه حتى يطرب شرائه وطعامه «
قال لقمان لا بهبابي لا قاتل ستيا على سبع فانك
ان تركه لكلي خير لك من زناهه : كان الحسن بن علي
رضي الله عنه يقول اسوة بالخوان فاسحبني الى الطعام «
دان الحسن بن علي رضي الله عنه يقول اسوة بالخوان فاسحبني
ما في الطعام : كان لكربي حام فيه حب رمان ينسف منه
بين كل لوبيين ملعقة ليعرف احلاف الالوان : روى عن عبد
الله بن ديار عبيد الله بن عمر رضي الله عنه قال قال الرجل
من اهل الشام انت لحكم الاكل والوان الغر قال اذا ادلت
فابرك على ربتيك وافتح فالرجل يطهّر عينيك وافرج

١٢٣

اصابعك

اصابعك وعظم لعمتك واحتبس نفسك قال عبد الله بن
ديبار ما سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنه حدثت بهذا
الحدث قط فلخ قوله واحتبس نفسك الا اضحك حتى يدلك
نواحده روى عن عبد الله بن عباس وعصيره رفعه قال
الكلاب صنعة الجن فاذحضرت طعاماً لا اطعمها شيئاً
فان لها نفساً سويعن اعن سويف قال ابواهندي وهو
من ولد سنت من رباعي

احدث الطماطم اعفتها واني لا هوى قد يهدى الغنم «
وركبت زبداً على تمن فغم الطعام ونعم الادم»
وما في البيوض ليس الدجاج وسيظل الحراد سعا الفرم
ولهم الصغار طعام العرب ولا تستهين بهن فغوس العجم
قال عمرو بن خر الخرايد الماكول منه ضروب منه الا هوازك
ومنه المدبب واطبه الاعرابي واما خراسان لا يأكلونه
قال ولحراد الاعرابي لا تقدمه في الطيش وما احمي كفر
سمعت من الاعراب من يقول ما سبعت منه قط وما ادعه الا
خوفاً من عاقبتة او لذاعها فأنزل قال ولحراد طيب حار
وبارد ومسوى ومطبوخ ومنظوم في خط ومحجول في المسلاة
قال والبيض المقدم في الطيب ملاه احسان سفر الاسبور
سيظل الدجاج وسيظل الحراد فوق نص الاسبور وسيفن

الأسور ووق بمن المدجاح: قال والجراد يوم ياسسا
وغير ميس وبحيل اداماً وفقلاه قال وذرت امرأة
لجراد فعالت لها الخري كف حمد فنه فعالات والله اى لاجه
وانه لاجه الى من الخيل كان سبئ المعر خاصاً بالفضل على
وقد مر عليه رحلاً من مواليه وهو احدى فلائل خابه يوماً
الى الفضل لكرمه بذلك وحضرت الماء وذكر الأضي ومن
ماكله فافطر الفضل ذمه وتتابعه القوم فنظر الملاي فلم
ير على الماء عرضاً وغاظه لامه فلم يلتفت ان الى الفضل لصفته
ملاي من رياخ الزنابير لخدمته منها برماء ودر والدر والخل
عند العرب احس من الدباب فلم يلتفت الملاي الى الذي
رأى من دباب السوت والحسوس وكان الفضل حين ولد
خراسان قد استطرق لها بما ورد الزنابير فلما قدم العراق
كان يتدبر ما فطلب له وتساقط الله من كل مكان فسمى الملاي
واصحابه لماراي من ذلك وخرج وهو يقول
وعلي تعاف الصب لوماً وطنه وبعضاً اما العلاج هام داماً
ولوان ملائى الملاي امه لقا الواله اوتيت فضل خطأ
قال الحسن بن علي
اذا ما تبيئي انك مقايرا فقل عذر اذ لا تراك للضرت
تقايرا بنا الملوك سفاهاه وبولك بحرى هو ساقه والمع

قال من المعتز

رأست بيوقار بيت نمارق وزعن ما فيهن ما الوسي والطرز «
فلم يارد بيا حاول مارسند سما ما حسن بيت الکرم هر الخبر»

وقال آخر

فظير من أكله منعت أخاهما بلده ساعده أهلات دهر «
وكر من طالب سبعى لئى وفه هلاك لو كان بدرى»

قال المامون سبعاد اسئيا لا تمل اذ خبر البر وسر

ما العجب واكل لم الصان والثوب الللن والراحة الطيبة

والغزال الوطنى والنطر المخلص حسن فعال له الحسن

سهل از محادنه الاخوان ما مير المؤمنين قال هن مان وهى

اولهن وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ومنهم من بروم غل

على رضى الله عنه انه قال لا يقام على الطعام حتى يرفع

قال بر عباس من المسنة اذا دعوت احدا الى منزله ان تخرج

معه حن بحر حن روى جعفر بن محمد عليه السلام عن أبيه انه

قال رب بـ الدـ تـ أـ خـ زـ مـ يـ عـ يـ سـ لـ يـ دـ فـ الـ مـ زـ مـ اـ دـ مـ اـ کـ اـ مـ

الضـيـفـ وـ حـسـنـ اـ دـ بـ فـ مـ وـ اـ هـ لـ تـ هـ اـ نـ قـ سـ لـ يـ دـ کـ قـ لـ هـ اوـ لـ اـ

وبعد آخر

لعبد الله بن المبارك :

وممثلها المامون :

أحضر طعامك وابدله مزاحلا
واطعن على من أنوى وأشد لم فعلا
ولامس ساير العرض محنتها
من القليل فلست الدهر مختلفا

وقال اخر دم السراب
لا تكت على الكووس شربها
فهي التي ينبع عن قليل يغناك
معلم منها ان عقلك ذايبا سكي عليك وان جملك بحال

وقال اخر
وابى لاستقي من القوم ناري
مكان يذى من حراثن الزاد ارعا
ابيت هضم اللئع مضرمر الحسا من المجموع اختى الدهران اصلعا
واماك ان اعطيت بطنك سوله وفرحك نا لامتهى المنم اجعا

وقال عسر معدى الغنو^ه
وزاد رعى الدفع عنه بحلا لا وترى زادي على آكلى
وما انا للقول الذي ليس بآفبي وبغضب منه صاحبى يعقوبى

ما النوم والكسل

روى ان المسح عليه الصلاه والسلام قال خلقان لهما النوم
من غير سهر والفضل من غير عجب والماله وهي العطمة العجا
الرجل بعلمه: قال داود لابنه سليمان عليهما السلام
اماك وكثرة النوم فانه يعقرك اذا الحاج الناس في
اعمالهم: قال لقمان لابنه يابني اماك وكثرة النوم

والكسل والضيّق فاما ما اكتسبت لم تؤدّ حفا واد اخترت
 لم تضر على حقه لات عمر من الخطاب رضي الله عنه الى بعض عماله
 بلعنى الملاك لاقتيلا والشياطين لا يغيله قال على من
 الاحليل النوم في اول النهار والفضل من غير عجب والقائله تزمه
 العقوله قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه النوم عند
 الموعد من المشيطانه قال عبد الله بن عمر ومن العمال النوم
 على يده او وحده نوم حرق ونوم حلول ونوم حمقه فاما النوم
 الحرق فهو بالضحى يقضى الناس وحالهم وهو ناير واما النوم
 للحلو فنومه القائله نصف النهار واما نوم للحمق فنومه حين
 تضر الصلاه قال عنده نوم اول النهار حرق ونوم
 القائله خلق ونوم العصبي حمق والنوم من العسايبين خرم
 الرزقه فما لا يغري ما ملأ دعوك الى نوم الضحى فالـ
 سرده للنصف مسكنه للستاه فالبعض العلما النعاس
 مدحه العقل والنوم بزيده فيه قال عبد الله بن شبرمة
 نومه نصف النهار بعد سرده واعنى في الصيف
 للعباس من الخف

قالوا ناتما فقلت السوق معنى من اقام وعني حشوها السهر
 ابكي الذين اذ اقوى مودتهم حتى اذا ايقظون للهوي رقدوا
 هم دعوني ولما قمت مغتصبا للنوم بعد ان حشوا من قلبي ثم بعدوا

لآخر من الدنيا وحَبِّهم سُلْطانٌ لم يُسْعِيه أحدٌ
كأن يقال لا بل يُسْعِي لعوق وخل وسعوط فلعوقة الْكَبَرِ
وخله النعاس عند ساع المخير وسعوطه الْكَبَرِ
قال سُلْطان

أكْرَمَا يُعرفُهُ الْقَوْمُ الْأَكْلُ وَالرَّاحَةُ وَالنَّوْمُ
نوكا ميسراً إذا حدث الإمام لغيره يوم
لار عفان رعلون

عجت لظرف والكرا اذ تنازلا وقد كان قبل اليومين لما وصل
كان البكا اغراها بتفرقٍ فلم يحتم من بعد لها سمّا
أسد من دربي

ولد كطعم الصير حدي تركه نار ض المعدام من خشيه الحَمَان
وسدى السخاسي وبنه دعوت وقد طال السرك وذابي
وفسره فعال اللد اللدمد واراد به هنا المور والصرحي
الحر وقل العسل ٥

الفردق أو عره

نقولون طال اللدر اللدر لم يطيل ولكن مني من السو وسم

وقال نصار
لم يطيل ليل ولا شن لمانه وتفع على الكري طفت المـ
أبو حلم الاعرابي

ابي ابراهيم حتى كان في بنادق خيل الراجمونيق
وساط على غير اصحابها اعلم النفس بالامان فقلق
على من يسام

لا اظلم الليل ولا ادعى
أن خوم الليل ليست تغور
لليل ثبات فان لم تر طار وان رأدت فليل قصير
عدى من الكفاف

وكان لشيء من تغرب سمسه بسوا داخمه موصول
لا في حنبد المدى كما ذكر المدائني
تعالوا أعيون على الليلاته على كل عرب لا تمام طويل
قال المدائني وهو القائل أيضا
لا أفيها النوم ويجدهم بها اسايلكم هاريفن الرجل الألب
قال وهو القائل " قل للملائكة في الخمار الاسود "
وذكر الآيات وليس هنا موضعها وغير المدائني ينسد قوله
لا أفيها النوم ثم يسلىء من عمره وينسد قل للملائكة في الخمار
السود للدارمي قال من قتيبة وقال صالح بن حسان وما
جلس عليه ابيكم ينسد ناميها صعدة لمحت ونصعه بمقمل بالعنق
ونصفه لا عراؤه وسئله بالبادية قالوا ما نعرفه قال
هو قوله حبل من عمره

الآيةِ الْكَلِمَاتِ الْأَمْبُوا اسْأِلُوكُمْ هَلْ يَعْلَمُ الْجَنُّ لِمَا
لَعَسَسَ الْأَحْفَرَ
إِلَيْهَا النَّاسُونَ حَوْلَ أَعْيُونِي عَلَى الْمَسْلِ حَسْبِهِ وَالْخَارِ
حَدَّوْنَ عَنِ النَّهَارِ حَدِيثًا أَوْ صَفَوْهُ فَقَدْ نَسِيَ النَّهَارَ
خَالِدُ الْمَاهِتِ:

رَفِدتَ وَلَمْ تَرِثْ لِلْسَّاهِرِ وَلِيلُ الْمُحِبِّ بِلَا أَخْرَ
وَلَرَتَدَرِ بَعْدَ بَابِ الرِّفَادِ مَا فَعَلَ الدِّيمَعُ مَا النَّاظِرُ:

سَعِيدُ بْنُ حَمْدَيْ

مَا لِيلٌ بِلِيَادِيْ أَتَأْمِرُ عَنْكَ عَذْ
مَا لِيلٌ لَوْتَلْقَى الْذَّى الْقَعْهَا وَلَجَدْ
قَصْرٌ مِنْ طَوْلِكَ أَوْ ضَعْفٌ مِنْكَ لِلْجَلَدِ:

وَلَعْضُ أَهْلِ عَصْرِنَا

إِلَيْهِ قَرِيبٌ وَأَنْسِي مَا تَمَرَّبِهِ وَاللَّسْرُ يَقْطَعُ صَبَرَ كَلَهُ طَوْلًا
إِذَا كَوَاكِبُهُ الْأَخْرَى أَرَدَتْ لَهَا سَعْمَتِي فَرْجًا عَادَتْ إِلَيْهِ الْأَوْلَا:

وَالْمُسْتَصْرِيْلَه

رَأَيْتُكَ فِي الْمَنَامِ قَلْغَةً وَاطَّوْعَ مِنْكَ فِي غَيْرِ الْمَنَامِ
فَلَيْسَ الصَّبَرُ زَالَ فَلَازَاهُ وَلَيْسَ اللَّسْرُ أَخْرَى فَلَازَاهُ
فَلَوْا نَالْعَاسِيَاعَ بَيْعًا كَاغْلَتِ النَّعَاسِيَاعَ بَيْعًا

باب الحمام

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكم ستغتسلون الشام وتجدوا
فيه بيوتاً مدعى الحمامات ولا تدخلها من النساء المرضي له او
نفساً ولا يدخل دخولها الرجل الأميري ه فالا وهرن رضي الله عنه
عن بيس الدين الحمام مدح الدرن ويدرك النار كثفت
العون ويدره الحياة قال ابو الدرداء نعم الدين الحمام
يدره الدرن ويدرك النار قال القاسم سبل
مالك رحمه الله عن القراء في الحمام فقال القراء بلامكان
حسنه وليس للحمام موضع قراءة من قراءات فليس بذلك
باس وليس للحمام من بيوت الناس الا اوله كان لحسن اذا
دخل للحمام اغلق عليه وقاده غلامه دخل ابوحنيفه حم
الله للحمام فرأى فيه قوماً مياز لهم فاغلق عليه وجعل
تهديه بيديه فما لفه احد هرمنى دهبا بصرك يا ابوحنيفه
فقال منذا لست عورتك ه كان يقال اذا جمع الحمام خمس
خصال فقد طهه ان تكون قدمنا عذر المما واسع الفنا
كثير الصيام رفع المها وفضل ذلك لهم ان يكون الموضع نقياً
معد للحر قال اصبح سالت من القاسم عن دخول الحمام
قال لاما وحدته حالياً او كنت تدخر مع فورسترون
وستخفطون فلا ارى بذلك باساً واز كان يدخله من لا يبالي

ولا تحفظ لارأآن قد خله ان كنت محفظا قال أصبع
وادركت من وهب بدخله مع العامّه فترك ذلك وكان
مدخله مخلية قال سمس المعالي

انت في الحمام موقف على قلبي وسمعي
فيما ملأها جدها كوت من بعض طعع
حرها من حر انفاقك وفيض الماء دمعي

دخل اعراف المصم قد مها من الماديه على قربي له
فلم ياراه سمعت الراس عزم عليه لا دخول الحمام وقال له انه
ل يوم جمعه يظهر في الحمام وتنطف فلما دخل الا عرا في الحمام
زلفت رجله وسقط فاصابت شجه فوق حاجبه خرج وهو
يقول

والواتطهر انه يوم جمعه قاتل من الحمام غير مطهّر
ترودت منه شجه فوق حاجبي لغير حهاد بيس ما زمان مجري
فما نعرف لا عرب في السوق مسيه فكيف ببنت دى حام ومررت

بام

في البراعي والبعوض

في الحديث المرفوع لا تلغوا البرغوث فانه نبه بني اسرائيل
لصلة الصحيح حدث ليس يفوق الاسناد تفرد به سويد ابن
حاجم ساع الطعام عن قادة عرائس عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال أعرابي بالبضم:

طللت بالبضم في مرئٍ وفِي براغيْت اذاها فاسى:
من زاف في منها ودى خشائش برفع جنبي عن الفرائض:
فاساي حربٍ وفي تخايش مرتك في حسائى الخراسان:
وزوجه امهه المهايس تعلي كعنى المرحل للشاسان
وقال رجل من بي حسان وقع في حد الشام:
النصر حند الشام من يكيد لهم وأهل بي تجديد ذات حرص على النصر

وقال آخر
النصر حند الشام من يكيد لهم وأهل بي تجديد ذات حرص على النصر
براغيْت ترددتى اذا الناس يوموا وبنقاشسيه على ساحل البحر

وقال آخر

ليل البراغيْت لاذى وارقني لا بارك الله في ليل البراغيْت:
قال ابو امية القرشى تصنع عي اعرابيَا كان ماتيه فات
عدن لسله فقرئ له في بيت ما حبه فمات فيه ثم غدا عليه فعال
ياما عمان ما لفعت هذه الليله قال وماذا قال قال سود
حدب رزق اذيني وقد قلت هن شعرا قال وما

هو قال قلت
الليل يصفان نصف للهموم نما اقضى قادا ونصف للبراغيْت
ابيت حيث سامي او ليها افرا واخلط تسبيحا بغيره

سود مدالجح في الطَّلَمَاءِ مُودِيْهِ وَلَيْسَ مَلِمِسَ مِنْهَا مَسُوبٌ
كَافِئٌ وَجَلِيْدَ اذْظَرَتْ بِهِ سَهُودُ سُوْغَارَ وَلِيْلَ الْمَوَارِيْهِ

قالَ اعْرَابِيْ

أَنَّ الْبَرَاغِيْهَ لَهُنَّ عَضُّ وَحْكَهُ وَالْمُمْضُّ
كَانَ مَاسِتِهِنَّ أَمَارِضُ

ذَكَرَتِ الْبَرَاغِيْهُ عَنْ دَاعِرَاهُ مِنْ فَعَالِقَجَمَهَا اللَّهُ لِيْلَهَا
نَاصِبُ وَطَلَهَا دَاهِيْهُ وَمَدَدَهَا نَابَهُ وَذَكَرَتِ الْبَرَاغِيْهُ
عَنْ دَرَجَلِ مَرَكَلَهُ قَالَ اخْرَاهَا اللَّهُ مَا اذْدَى صَغَارَهَا وَمَا
اَشْكَارَهَا وَاحْفَنَ اِنْطَمَارَهَا وَاقْبَحَ اِثَارَهَا
لِحَمْدِهِنَّ سَهْقٍ

مَالِ الْبَرَاغِيْهِ اَفْنَى اللَّهُ جَلَّتْهَا حَتَّى يَقُومَ رِرَغُوفُ بِدِينَارٍ
لِرِوْضَهُ مِنْ رِيَاصِ الْحَرَزِ مَعْسِيهِ بِهَا الظَّبَارِ اِغْرِيْعَهُ اِمْطَارٌ
اَسَهِيْ لِعَلِيِّيْهِ مِنْ دَرِيْهِ نَبَطٌ وَمَتَرٌ مِنْ حَامِرٍ وَحَرَارٍ
وقالَ اخْرَ

مَالِ الْبَرَاغِيْهِ اَخْرَى اللَّهُ لِيْلَهَا مِنْ بَلَقِهِنَّ مَالِ اَفَيْهِ لِهِيْهَا
كَافِئٌ وَجَلِيْدَ اذْظَرَتْ بِهِ وَصَمَنَّى مَصْحُونَ طَبَيْسَنِيْهِ دَمَّ

وقالَ اعْرَابِيْ

لَمَارِكَالِيُومَ وَلَامَدَقَطَ اَطْوَلَ مِنْ لِيلِيْنَهِ بَرِيْطٌ
كَانَ مَاجُومَهُ لِيَرِيْطٍ اَبْيَتِيْنَ حَطَقَ مَسْطَطٌ

من المعوض او من المغطى اذا تغير عننا النَّظرُ
وكان من مكانت القرط وخرنخة خراوة خلطة

وقال اخر صرف بعوضه

وخرطومها والماراسى ساكيين واربع

لا يأسق الصانى وهو ابرهيم برهم لا الايت

لقد صروف الدهر من كل حابت على ماصناف الادى وللجوائح

وآخر جنى من موطن كان جنتى لحسن مراسيه وحسن الرواج

وعرَّضتني من ذلك الظل والجنا على الرغم من اوسكتي البطاط

محاسين لا يطيب متساوه لتأويمه والاصباح لسر صاح

بليت ييقدى من اسر طعمه لحوم صناديق الرجال الحجاج

وقد لدت وغدا داسألا واعانه فكيف اصطيادي للبراءة الجواح

احاور في حجم الدجاج حمل حمل بآدلى ابطاله مالصنايج

اذا سفكت لفدي ما من عوضه فذلك حزز من مير طايج

له وخره في السمع قبل وقوعه على الحسمر تهدى نسوان صاد

فكم مستغيث ساهر العيصال الوئله من ساهر العين صالح

وكم عاشر في المؤم صفع نفسه لنبله راما ولطعنه رامع

لسوبير حدا العدل ودار قدما حاملتا

ابوالقلبان باقى السدر واهله وارقل عيش بالسدبر عذير

يه البوق والحمى واسد حفيه وعمرو هندي لعندي وتجور

لأعراقي من بي حنيفة مازحاً

مرّ الحراد على زرعى قلت له الزمر طرقك لا تقلع ماسناد

قال منهم خطيب فوق سبليه أنا على سفـر لا بد من زاد

ولابن المعتـر في البعض

بتسلوكـله لمـاطـرف لـحرـينـكـالـمـنـقـفـ

يـلـسـعـنـنـاـمـالـسـغـرـالـحـرـفـ عـدـ المـاحـهـ لـمـسـلـفـ

وـيـنـقـبـ الـخـلـدـ وـرـاـ الـمـطـرـ حـىـ تـرـىـ فـيـ شـكـلـ الـمـصـفـ

ما

في السجن

٥

والـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـدـنـيـاـ سـخـنـ الـمـوـرـ وـجـهـ

الـكـافـرـ رـوـىـ عـرـالـجـبـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ أـنـهـ حـبـسـ فـوـمـاـ

وـتـعـمـهـ ٥ـ سـعـعـرـ الـحـطـاـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ لـلـخـطـيـهـ فـقـوـلـهـ

وـالـزـرـقـانـ زـنـدـرـ

دعـ المـكـارـمـ لـأـرـحـلـ لـيـغـيـثـهاـ وـاقـدـ فـاـكـشـ اـنـ الطـاعـمـ الـأـيـ

بعـ دـارـ سـالـ حـسـانـاـ وـلـبـيـدـاـ فـقاـلـ اـنـ هـحـالـهـ وـضـعـهـ مـنـهـ

فـاـمـرـيـهـ فـرـمـ ٢ـ بـيـرـ مـالـقـ عـلـيـهـ سـئـ عـالـلـخـطـيـهـ

ماـذـاـ تـقـولـ لـأـفـاخـ مـدـىـ منـجـ زـعـبـ الـحـواـصـلـ لـأـمـاـ "ـ وـلـأـسـجـرـ"

الـقـسـتـلـ سـهـمـ وـقـعـرـ مـطـلـهـ فـأـعـفـ عـلـيـكـ سـلـامـ اللهـ يـأـعـمـرـ

لـمـ يـؤـرـوكـ بـهـاـ ذـقـدـمـولـ لهاـ لـكـنـ لـأـفـسـهـمـ كـاتـ بـلـ الـأـسـ

فامن على صبيه والرمل مستلئهم من الاباطع لعشائهم لها الفدرا
اهلن فداوك كمسني وسنهما من عرض داووه لعمي لها الحبر
وكلمه فيه عبد الرحمن بن عوف وعمرو بن العاص واستر ضناه
حتى اخرجهم السجن بمراعاته همدده بقطع لسانه اعاده هجوا
احداً كتب على باب سجن بالعراق هاهنا تلير الصعب وتحبر
الاحباب مكتوب على باب كثير من سجون الملوک هذه
منازل البلوى وفور الاحبا وخربيه الا صدقه وسمانه الا عاده
لا عراجي مسجعون

ولما دخلت السجن كبر أهلها وقالوا ابو لمي العدة حرب
وفي الباب بكوب على صفاتة مانك در وآسف ملين
ووال على الحهم في السجن سعرله
خر حنام الدين او لحن من اهلها فلسنا من الا حيافها ولا المؤمن
اذ اجا نا السخان يوماً لل حاجه فرحنا وقلنا حاجه هذا من الدنيا
ونفرح ما رواي خليل الدين اذ اخر اصحابنا الحدس عن الروا
فان حست لمات يخلو واططات وان هرسات تكررت وانت تخلو
واعض المحيان

أسيح وقد واغتراب وعسره وقد حبيب اذ العظيم
وان امراً يبقى موافق عهده على كل هذان الله لبكر مرمي
كتب ابو العتايه من السجن الى الرسید سمع تعطفه ويسار حمه

فوق له في رفعه لا ماس عليك فاعاد عليه ابو العنايمه رفعه
آخر ي فيها ملوكه

ارقت وطار عن عيني النعاس ونام السامرون ولم يواسوها
امن الله امنك خير امن عليك من المحن فيه لباس
لباس من السماء بخلقه وانت به تساس كناس ساس
هار الخلق ركبته روح له حبسه وانت عليه راس
امن الله ان للحسين باس وقد وقعت ليس عليك باس
لما سجن عضد الدولة فاصحاما ما سو الصان ويفتن
عليه واصطهر امواله وذلك لحرمه عن الدولة حتى يار
بر معنها الحمد من يوم الدسلم وكان الصان هاتا الحتى يار
على ديوان الاشتا فرارا والفرح البيعا الشاعر ابا السجع الصار
والمسير فكتب الله الصان

شقر
ابا الفرج اسلم وايق وانعم ولا نزل مزيدك صرف الدده حظا اذا
وابستني في محبسى بزماره سفت قرم امر صاحب لك قد خلف
ولاكها كانت لحسوة طاير فراقها استقرض المارق الفرمون
واحبك استوحست من ضيق محسى وعادك عذر من ذكرك الفقعن
مرا على سر الاستعى ومره المدى ومن يندق الرامي ومرقة المقص
فعُوقبت ناف الطيور فصاحت اذا شرد المقطوم او درس الفقعن
ومرصده فيها من الرزق لهم لغير سانهم عند الطاعز لها فقعن

فَهَذِي دَوَاهِي الطَّيْرِ وَقَيْتَ سُرُّهَا اذَا الْدَّهْرُ مِنْ احْدَاثِ جَنَاحِ الْغَصْنِ
فَاجْأَيْتَهُ بِالْعَزْجِ الْبَيْخَا ٥

ايماماً ماجداً في حلبة المجد مانعه وياها ملائقي رتبته الفضل متفوق
ستخلص من هذا السرار واما ماما هلال تواري في السار وما خلص
بدولة ناج الملة الملك الذي له في المعالي فيه المستوى حصص
تعنتضت ايضائي وما كنت قلذا اظن يان المرء ما يبرر يقتضى
فاصبحت لا اخشى ذيئه جارح ورا ليك لير وكر وقلبك لفقون

ما الودا

والبعض للحاما لاما طعن لا صبر له على خيانة الودا واصاعده
الشكاه فالنصر سيار لا تخذ الودد اهيه اديبا ولا
دوعسنه منبيه فانك ان قاومته ايام عمر عنده ولدك بعد
وفانك كان عمر زهران سكت على رواسه اللهم احفظ مطر عطفه
لما امر ضلعهوسه رحيم الناجر فالله بعض ولده اى شئ
تشهى قال كد ودله فالنصر سيار لعن الله ودل الصنعة
ازعست الهداد ومله وان مت ادعاهما بعدك وازهار عاجرا حاما
استهلها وان كان قوياد اعراض اعملها فيك ولم يعلم بالكله
ذکراف الخدمات وله صنيعه في يدي ودل خابر عليها ٦

سفران العلامي

ذكرت ابا اروى وقت كانى بردا الامور الماضيات وكله

آخر الخزير الماليك من بعده الحالس واسن الحالس ستلوه في الجن
الرابع ما يعاده وما لا يعشى والله الحمد لما طافوا طاهرا
وصلى الله على سيدنا محمد واله
وصحبه وسلم

الجر الرابع من كتاب

بعيه المجالس واس المجالس

مالحق الفقيه الحافظ ابو عمر يوسف بن عبد البر المزرك رضي الله عنه

فيه من الابواب اربعه وعشرون باما

الباب الاول باما في العادة وما لا ينسى

دم الخلاوي وريح المسافر والمجبر

باما في العادة

بلاه من الحكم اربعه خمسه

باما في العادة من بوادر المحار حام من المذكريات

باما في العادة من بوادر العلاسةه من منصور الحكم والامتال

باما في العادة في الشيب ومدحه

باما في العادة في الشيب وتفقه جامع مختصر دليل العاليم

باما في العادة الهرم والجدر

باما في العادة لمع من الدعا الوصايا الموجزة

باما في العادة ذكر الدسا

باما في العادة الرهون والقناة

باما في العادة محضر العازل المصان

باما في العادة من دلام المختصر

لِسَمِ اللَّهِ أَلْحَمِ الْجَنْ^١
فَالْسَّيْنُ الْأَمَامُ لِلْحَاقِطِ أَبُو عَرْبِ رَوْسِيْرِ بْنِ عَبْدِ الْبَرْزِي
رَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِ

ما يَبْغُ العَادَةُ وَمَا لَا يَنْسِي

فَالْكَتْمَنُ بَعْسِيْرِي مَا يَكْتُفِي أَمْرُ الدِّنِيَا قَيْلُولُهُ
فَالْأَخَافُ عَادَهُ لِلْجَنْ^٢ فَالْأَلْعَابُ الْعَادَةُ أَمْلَكَ لِلْإِلْسَانِ
مِنَ الْأَدْبِ وَقَالُوا الْعَادَةُ طَبِيعَهُ ثَانِيَهُ كَانَ قَيْلَهُ
دَخَلَ بِاللَّيْلِ لِلْجَنْجَنِ الْأَمْعَرِ الرَّوْحِ فَالْأَلْخَيْرُ عَادَهُ تَدْعُوا
إِلَى الْعَبْطَهِ وَالسَّعَادَهِ

فَالْشَّاعِرُ

مَا أَنْ حَلَقْتُ الْأَسْيَمَهُ حَلْقًا إِنَّ الْخَلْقَ يَاتِي دَوْهَهَا السِّيمُ^٣

وَفَالْأَخَرُ

كُلُّ اِمْرِي صَابِرٌ بِوَمَّا شِيمَتْهُ وَانْتَخَلَقَ اَحْلَافُ الْجَنِينَ

فَالْكَثِيرُ عَزَّهُ

وَمَنْ يَتَبَعُ مَا لِيْسَ مِنْ خَيْرِهِ فَنَسْهُهُ تَدْعُهُ وَتَعْلِيهُ عَلَيْهِ الْقَسْخَنُهُ

وَفَالْأَخَرُ

عَلَيْكَ بِالْفَضْلِ فِيمَا أَنْتَ فَاعِلُهُ إِنَّ الْخَلْقَ يَاتِي دَوْهَهُ الْخَلْقُ^٤

وَفَالْمَتَنِي

لَكُلِّ اِمْرِي مِنْهُمْ مَا تَعُودُهُ وَعَادَاتِ سِيفِ الدُّولَهِ

وَقِيدَتْ قَبْسَيْنِ دَالِّ الْجَهَهُ فَرَوْجَدَ الْهَمَانَ قَيْدًا قِيدَلَا الطَّعْنَهُ في العَدَا

وَفَارَ

وقال المتنبي أعْلَمُ مَنْ نَعْمَلُ فَمِنْ رَادَ حَمْنَ وَمِنْ وَجْدَ الْأَرْبَابِ
وَكُلُّ بَرِّ طَرَقِ السَّخَاعَةِ وَالنَّدَى وَلَذْنَ طَبِيعِ الْفَسَنِ لِلْقَنْ قَانِيَةٌ

وَقَالَ إِيَّا

وَلِلْفَسَنِ الْحَلَاقِ تَدَلُّ عَلَى الْفَقْتِ الْكَلْنِ سَخَّاً مَا أَنَّ أَمَرَ سَاخِنَاً
كَارِنَغَانِيَّةٌ وَاللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُنَّ أَسْبَعُ الْعُوْمَ وَذَلِكَ أَنَّ الْأَنْسَانَ
أَذْعَلَ الْمُسَبَّاهَ لِمَنْ يَسِّهَا وَتَادَ إِيَّاهَا وَانْعَلَتْ إِنْزَابِيَّةٌ عَوْنَادِهَا

بَابٌ

دِرْ الْحَلَاقِ وَمَدْحُ المسَاعِدَةِ

فَالَّذِي عبد الله بن مسعود رضي الله عنه الخلاف شرّ كان
بعاً لآخر مع الخلاف ولا سرم مع الاستخلاف، قال بعض
الخلاف مدمراً الرأي ولا يقمر مع الخلاف شيئاً، قال
جعفر بن سعد تعالى الله ما أقل الأضاف وما أكثر الخلاف
الخلاف موكل بكل شيء حتى القذاه في الماء في اس الكوز فما زلت
از شرب الماء حتى في ذلك وما زلت ان تصب من اس الكوز
لتخرج رحمت كان يقال حال فيه المويء يوجب الاستئصال
وقالوا الحال فيه يوجب الوحشة والمساعد توجب الالفة
وليس مع الاختلاف الاستخلاف، وقال بعض الحكماء كالبلط
الكتاب على الماء كذلك لا يثبت مودتك وقلبك من خالفت
مواء، وقالوا السرور في المساعدة والمواسدة في الماء

والعداوة في المضاده " بستان بن زيد ٥

بالي وامي من يقاربني فيما هوي ومن لا ياريه

عجل الملامه حزني غصبه واذ اغضبت بلطفه

فلهم على وان تخبني ما عشت او لا احابه

فالا اضي طبع القبيط

اصح اذا صحت الى الناس فنفس وامرضاون ذات لقور صدودها

وان علي الله لا تخموا شفتي على حطة الا انطلقت اسرها

قال دريد بن الصمه

امر تضر امرى من عرج اللوى فلم يستثنوا النعم الا خال الغلة

فلم ياعصونى كتت منهم وقد اركي غوايمهم وانى غير مهتم

وما انا الام غزيره ان عنوت غوبت وان ترثى غزيره ارسلت

ثمير بن ابي بيعة نسبها الا صمغي اليه " وقال غيره لعروة

ابن الورد "

وخل كتت عين النعم منه الا انظرت ومسته عاسميحا

اطاف بعثه فنهيت عنها " وقلت له اركي امراً سئلها

ورمه رئاده جهدك فلما عصرا رأي ايتها جميحا

وقال آخر

فان تسرب اباعمان فاسرب وان كانت معنقة عفار

وان تأكل اباعمان تأكل وان كانت خنانيساً صغاراً

وَقَالَ أَخْرَى
وَإِذَا صَاحَبَ فَاصْحَّتْ مَا حَدَّا دَاعِفٌ وَجِيَاءُ وَكَرْمَةُ
قُولَه لِلشَّئْ لَا إِنْ قَلْتْ لَا وَإِذَا قَلْتْ نَعْمَ فَالْأَلْعَمْ
أَعْرَافٌ

وَكُنْتْ إِذَا عَلَقْتْ حَالَ قَوْمٍ صَبَّبْتُهُمْ وَشَيْمَتِي الْوَفَاءُ
فَأَحْسَنْ جِيزْ جِيزْ مُحْسِنْ وَهُمْ لَاحْجَبْ لِلْأَسَاءَةِ أَرْسَاؤُهُ
أَرْسَأُ سُوكِي مُشَيْتُهُمْ فَإِنِّي مُشَيْتُهُمْ وَاتَّرَكْ مَا اسْتَأْوَاهُ
يَا مُبَشِّرٌ فِي الْمُجَاهِدِينَ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَعْلَمَ بِأَمْرِ الْجَنُومِ
فَقَدْ تَعْلَمَ بِأَمْرِ السَّمَرِ مَا زَادَ فَزَادَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا ذَكَرَ الْقَدْرَ فَامْسِكُوا وَإِذَا ذَكَرَ أَعْجَابَ رَبِّي فَامْسِكُوا
وَإِذَا ذَكَرَ الْجَنُومَ فَامْسِكُوا قَالَ عَمْرُ الْخَطَّارِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ تَعْلَمُوا مِنَ الْجَنُومِ مَا لَقِتُوا وَبِهِ فِي ظُلْمَاتِ الْبَرِّ وَالْعَرَمِ
امْسِكُوا قَالَ الْخَلِيلُ بْنُ اَحْمَدَ

الْمُغَوِّعُ اَعْنَى الْمُبْهَمَ اَنْ كَافَرْ مَاذِي قَصْنَتِهِ الْكَوَاكِبُ
سَاهِدَانْ مِنْ تَكْهَرْ اَوْ لَجْمَ زَارِ عَلَى الْمَقَادِيرِ كَادِبُ
عَالَمُ اَنْ مَا لَكَيْونَ وَمَا كَانَ قَصْنَامِ الْمَهِيمِ وَاجِبُ

وَقَالَ أَخْرَى
عَلَمَ الْجَنُومَ عَلَى الْعُقُولِ وَبَالُ وَطَلَابُ سَعْيَ لِأَيْنَالْصَّلَالُ

مِهَاتْ مَا حَدَّمْنِي وَفَطَنْتِي يَدِرِي مِنِ الْأَرْزَاقِ وَالْأَجَالِ
لَا الَّذِي هُوَ فَوْقَ سَبْعِ سَمَايَةٍ وَلَوْجَهَهُ الْأَعْظَامُ وَالْأَجْلَالُ
ابو العباس الناشي

سَالَتْ الْمُجَمَّعَ عَنْ رِحْلِهِ اَوْ مَلَّ سَرَّاً عَلَيْهَا وَخَرَا
قَالَ الْمُجَمَّعُ لَا تَسْرِ فَانِكَ اَنْسَرْتَ لَاقِيتَ سَرَا
فَانَّ كَانَ يَعْلَمُ اَنِّي سَيِّرْ فَقَدْ جَاءَ مَنِي لِغَوَّا وَلَجَرا
وَانَّ كَانَ يَحْلِسِيرِي فَكِيفْ يَرَا زَادَ اَسْرَتْ لَاقِيتَ صَرَا

وقال أبو مامر الطاي
وَالْعَالَمُ لِسَهْبِ الْأَرْمَاحِ لَامْعَةَ بَيْنَ الْمُبَيِّسِ لَاهِي السَّبْعِ الشَّهْرَتِ
وَفِيهَا يَقُولُ

يُعْصِيُونَ بِالْأَمْرِ عَنْهَا وَهِيَ غَافِلَهُ " مَا كَانَ فِي فَلَكِ مَهَا وَفِي قَطْبِ
ابو الطيب

فِي الدَّرْزِ عَبِيدِ الْجَوْمِ وَمَنْ يَدْعُ أَنْفَاصَهُ

ولِمَنْضُورِ الْفَقِيْهِ °

قَوْلُ الْمُجَمَّعِيْ دَعَا الْهَيْلَهُ الْوَهَمْ فَلَا تَصِدِّقُ سَعْيَ مَا يَقُولُ الْمُجَمَّعِ
وَلِمَنْصُورِ الْفَقِيْهِ أَنْصَا °

اَذَا كَثَرَتْ تَصْدِيقَ اَنِّي الْجَوْمِ تَضَرَّ وَتَنْفَعُ مَا حَتَّهَا " °

فَلَا تَسْكُنْ عَلَى مَنْ يَقُولُ بِأَنِّي بِاللهِ اَشْرِكْتُهَا °

وَلَهُ أَنْصَا ° لَوْا نَّبِحَّا تَكْلِمَ لَعَالَ صُكُوكُ الْمُجَمَّعِ °

قد اسْهَدَ اللهُ عَلَيْ نَفْسِهِ مَا نَهَى مِنْ جَهْلِكُمْ تَائِبٌ
وَاسْتَدِي عَبَاسٌ بْنُ سَعْدٍ قَرْمَانُ لِعَمَّهُ عَدْسِي قَرْمَان٥
هَذَا يَا ذَنْ الَّذِي مَا سَأَقْدَرْهُ وَلَيْسَ فِيمَا قَضَى كَيْوَانُ وَالْقَمَرُ
لَوْهَانُ عَنِ الدَّجْوَمِ السَّاعَاتِ مَا يَجْرِي عَلَى الْخَلْوَةِ مِنْ إِيمَانٍ خَيْرٌ
لَمْ يَحْتَلِ إِنْذَارَهُ سَبَبَ حَادَّةً مِنْ كَانَ يَجْبِهُمُ الْإِنْذَارُ وَالْحَذْرُ
مَا كَانَ يَحْلِمُ مِنْ هُمْ عَالَمٌ وَلَكِنَّا فِي سَاعَةٍ مَا يَهْلِكُهُنَّ وَلَا يَلْدُرُهُنَّ
فَقَتَلَهُ أَنْجَمَهُ صَرْفَ الرَّانُ فَلَا تَأْتِي عَلَيْهِ وَلَا يَعْنِي لَهُ عَمَرٌ
مِنْ يَهَادِي لِلَّهِ مِنْ أَطْيَاقٍ وَلَكِنَّ الْفَنِي يَنْتَهِي حِينَيَ الْقَدْرِ
وَلِلْقَرْشَى الْبَلِينِي سَعِيدُنَ العَاصِي الْمَرَاوِى

سَخِيلًا لِنَدْرَكَ الْأَوْهَامُ عَلِمَ عَنِي بِعِنْبُ عَنْهُ الْأَنْفَامُ
كَفَنْجِتَازُ عَلْمِهِ بَشِيرٌ^٦ وَهُوَ عَالَمٌ قَدْ حَازَهُ الْعَلَامَ
لَسْتُ مِنْ يَقُولُ فِيهِ شَهِيلٌ مَا يَقُولُ اللَّدُرُّ وَالنَّظَامُ
دَلْمَرْ قَالَ إِنَّ لِلْجَمِحِ حَلَّاً لِمَحْرُّ قَاعِلَمْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
سَطْرَ الْأَوْلَوْنَ فِيهِ أَسَاطِيرٌ وَلَمْ يَلْهُمُوا الرِّسَادَ فَهَامُوا
إِذَا رَادُوا بِالسَّنْدَهْنَدَ وَمَا لِلرَّكَنَدَ وَالرَّخْ زَوْرَ مَا لِلْبَرَامَ
خَبْطَوْا إِذَا مُورَّهَا خَبْطَعَسُوكَيْ جَرْضَلَتْ فِي كَهْنَهَا الْأَوْهَامُ
وَالَّذِي هَيْنِمَوَاهُ مِنْ قَدِيمٍ هَدِيَانُ أَنَارَهُ الْبَرَسَامُ
أَمَا السَّبْعَةِ الدَّلَارِيِّ الْجَرَامُ وَلَكَ لَا يَعْقُلُ إِلَّا حَبْرَامٌ
وَصَفْوَهَا بِالْغَمْرِ وَهِيَ سَخُوصٌ مَا لِلَّدَنْهَا هَمْ وَلَا أَهْفَامٌ

وحكوا المفاسد في العالم والعالمون عن ذاتهم :
كذلك باليهود الكواكب يقضى في جميع الورى ولا إبراهيم
والذى قاله المواريثة فهم ما لا يقوله الإسلام
اما سخرت بقدرة بارها الى ان خير منها انصراف
في تحرى في رتبة ليس بعد وها ولا يسمى في نظام
طريق تساوق في العرب سراعا كما تسايق السوامن
ليس يقضى كيوان امر اكما قالوا ولا المستوى ولا بهرام
لا ولا السمير البروج ولا البدر الذي يخلب المظلوم
اما الامر الذي خلق للخلق وتمضي لعزمه الاحكام

باب

ملائكة من الحكم

قال — رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي بن أبي طالب رضي
الله عنه ماعلى نبيه لا توحرّها الصلاة اذا انت وللجناء
اذ احضرت والامير اذا وحدت لفواه وقال — رسول الله
صلى الله وسلم ثلاث منجيات وثلاث مهلكات فاما المنجيات
فالعدل والرضا والغضب وخشيه الله في السر والعلانه
والعهد في العين والقرآن واما المهنكتات فتشمل مطاع
وهو متبع واعمال المؤمن نفسه وروى عنه عليه الصلاة
والسلام انه قال ملائكة من سعاده بزاد امراه الصالحة

والمسك الصالح والمركب الم صالح وثلاثة من سقوه ابرد م
امراه السو والمسك السو والمركب السو في الخبر
المأثور الخير كله في بلاي السكوت والكلام والمطرف طور
من كان سكته فكره وكلامه حمله ونظره عبره ::
كان الحسن يقول السر لغة الحرص والحسنة
والكبر فالكبر من ابليس من السعد لا در والحرص
اخراج ادم من الجنة وللحسنة حمل اذن ادم قاسلا على ملاكيه
ها بليله قال نزع علان ملائكة لاصح العمل الا
بعض النقوى والنبيه للحسنة والاصابه روى سفيان
عن حامع بن ابي راشد عن ميمون بن هرمان قال ثلاث
بودين الى البر والفاجر الامانه بودى الى البر والفاجر
والعهد بوفيه البر والفاجر والرحم توصل بره ذات او
فاجره لانه لاسئ اقل منه ولا زدن الا قله
در هر حلال تنفقه في حلال واح في الله تسكن اليه
وامين تستريح الى المقهيه قال عمر بن الخطاط
رضي الله عنه الفوازير لاف جار سو في دار مقام اران راي
حسنه ستراها وان راي سبيه اذاعها وامراه سو اين
دخلت اليها سنتك وان عنيت عنها المقامها وسلطان
جبار ان احسنت لرمدك وان لسات قنلاك قال

للسن لولامات ما وضع من ادمر راسه المرض والفقير الموت
فالـ الفحال او غيره من الحكا فالـ المليس اذا طفت من
ان ادمـ سلات لـ اطلبه لغيرهن اذا عجب بـ نفسه واستكـ
عمله ونسى دنوبه فالـ مسلمه من عبد الملك العيش يـ
ملـ سعـه المـال وكـثرـه لـ الخـدم وـ موـافـقـه الـاهـلـ: فالـ
الـ الـ حـليلـ بنـ احـمدـ مـلـاثـ تـنـسـيـنـ المصـابـ مـرـ الـ مـيـالـ وـ الـ مـراـةـ
لـ الـ حـسـنـ: وـ حـادـهـ الـ اخـوانـ: وـ فـالـ غيرـه لـ سـلـلـاـهـ
حـلـهـ: فـ قـرـخـ الـ طـهـ كـشـلـ وـ خـصـومـهـ مـدـ اـخـسـرـ مـرـ
مـداـخلـهـ هـرـمـ: كـلامـهـ تـجـبـ مـدارـ القـرـمـ الـمـلـكـ السـلـطـ
وـ الـ مـرـيـضـ وـ الـ مـرـأـةـ: كـلامـهـ بـعـدـ رـونـ فيـ سـوـءـ لـ الـ حـلـوـ وـ الـ مـرـضـ
وـ الـ مـسـافـرـ وـ الـ صـائـمـ: كـلامـهـ لـ استـحـفـ بـهـمـ عـاقـلـ السـلـطـانـ
وـ الـ عـالـمـ وـ الـ صـدـوقـ: كـلامـهـ لـ استـحـفـ مـالـسـلـطـانـ اـسـدـ
دـيـنـهـ: وـ مـنـ استـحـفـ الـ عـالـمـ اـفـسـدـ دـيـنـهـ: وـ مـرـ استـحـفـ
ـ الـ صـدـوقـ اـفـسـدـ مـرـوـتـهـ: كـلامـهـ اـشـيـاـ خـلـوـ العـقـلـ وـ تـقـنـيـتـ
ـ الـ دـهـنـ طـولـ الـ نـظـرـ الـ مـرـأـةـ: وـ الـ اـسـتـغـارـ فيـ الـ صـطـكـ
ـ وـ دـوـامـ الـ نـظـرـ الـ حـرـ: وـ مـنـ اـفـسـدـ الـ دـهـنـ اـصــاـهـ كـلامـهـ
ـ الـ هـمـ وـ الـ وـحـدةـ وـ الـ فـكـرـهـ: كـلامـهـ هـرـمـ وـ رـبـماـ اـقـتـلـتـ
ـ الـ جـمـاعـ علىـ الـ اـمـتـلاـ: وـ دـخـولـ الـ جـامـ علىـ الـ بـطـنـهـ: وـ أـكـلـ
ـ الـ قـدـمـ الـ يـاـسـ: كـلامـهـ يـفـرـجـ بـهـنـ الـ جـسـدـ وـ رـبـوـاـعـيـهـ

الطيب والتوب اللذين وسرب العسل: بلاده بور المزالي
وسرب الماء البارد على الريق: والمئوم من غير وطا، وكثرة
الكلام يرفع الصوت: قال سليمان بن موسى بلاده لا ينتصرو
من بلاده حليم من سفيه: وبر من فاجر: وشريف من
دني: قال أبو الدرداء بلاد لا يخدهم غيري أحب
الموت استياقا إلى ربي وأحب المرض يكفر الخطيق:
وأحب العرق تواضعاً لربني فلنكرد لك لابن سبعة:
فعالـ ولكنني أحب واحده من ثلاث اما الفقر فروا الله
للغنى أحب الى منه لأن الغنى به توصل الرحم وفتح الباب
ونعمت الرقاب وتبسط الدمالصدقة: واما المرض فهو الله
لأن اعافا فاسكر احب المزان اسلى فأاصبر: فاما الموت
فوا الله ما يعنينا من حبه إلا ما قدمناه وسلف من اعمالناه
فسنسغفه الله تعالى ثلاث موقات المرض وهو
اخراج ادم من الجنة: وللسعد دعا ابن ادم قاسيل على قتل
احيه هابيل: والجبرحيط المليس عن مرتبته قالـ
سفار المورى دخلت على حضرت محمد فعالـ لما سمعيان
اذا انعم الله عليكـ نعمه فاحمد الله فإذا استبطات رزقا
فاستعير الله وإذا احرنوك امر همل لا حول ولا قوه الا بالله
بر قالـ لما سمعيان ثلاثـ واي ثلاثـ ثلاث حصالـ من

حقائق الامان الاقتصاد في الانفاق والاصناف من نفسك
والاستدامة للسلام: ملايين لم يدرك فنه لم يحد طعم الامان
حلم "يردد به جهل المباهل وورع الخنزير عن المقام وحاجه"
مدارك به الناس: ملايين لا يعرفون الا لذاته الخلبيه
عند الغضب والسباع عند الحرب والاخرين عند الحاجه: **قال**
الله بن مسعود ملايين من رفته ملايين قلبه
اما مالاً محبه العقيده ونبلاده القرآن والصومه **قال**
عمر بن الخطاب رضي الله عنه الرحال ملايين رجال عاقول عقيده
مسلم سنظر في الامور وصار ما امره اذا اسكن على سبعين الحال
وضعفتهم ورجل يلبس عليه رايه فيافق دوى العذر والرأى
قد تستثيره ويرى عنده ما يأمر به ورجل حاصل لا يحتدى
لرسيد ولا ساورة مرئياد فالـ وللسما ملايين قد ذكرها
في النساء: من فقد ملائكة ساميبيه النساء والمال
والاخوان: ملايين اماني الكرم من العيام عليهم أبوه
وصيفه ودابته: ملايين سهرون قرض فار وانين مرص
ووكف بيت: ملايين لا راحه منها الامام مغارقه لها السن
المتائله او المتركه والعبد الفاسد على مولاه والمرأه النازه
على زوجهما: ملايين اذا كان الرجل المرسل في عقله وفضله
اذ احمده جاره ورفقة وقاربه كدر العيس ملايين

لـبـار السـوـ والـلـوـدـ العـاـقـ وـاـمـرـاهـ السـيـةـ لـلـحـلـقـ مـلـاـمـتـ
اـهـوـدـاـمـ عـلـيـهـ غـرـرـ سـرـبـ السـمـ لـخـرـبـهـ وـرـكـوبـ الـحـرـ لـلـعـنـاـ
وـاـفـسـاـ السـرـ اـلـىـ الـسـيـاهـ ثـلـاثـهـ مـرـعـاـمـ عـادـتـ عـرـيـهـ ذـلـهـ
الـسـلـطـانـ وـالـلـوـدـ وـالـعـالـمـ وـقـدـ قـلـ السـلـطـانـ وـالـلـوـدـ وـالـعـرـمـ
سـلـاـمـ تـبـنـوـ اـمـاـعـهـ قـلـ وـبـهـ: كـنـبـوـ اـمـاـعـهـ الصـفـاـ اـمـرـاهـ مـغـرـمـهـ
بـرـجـلـ وـسـيـعـ مـغـرـمـ شـرـبـ الـحـمـ وـمـلـكـ فـاجـرـ: مـلـاـ لـاسـيـختـ
مـنـهـنـ طـلـبـ الـعـلـمـ وـمـرـعـاـمـ الدـنـ وـدـوـالـقـرـابـهـ الـفـقـيرـ مـلـاـ
مـنـ اـحـسـ شـيـ فـمـ كـنـ فـيـ حـوـادـ لـعـرـيـوـاـ وـنـصـ لـعـيـرـ دـيـاـ
وـبـوـاضـعـ لـعـرـذـلـ قـالـ سـفـانـ الـتـورـىـ رـحـمـهـ اللهـ
مـاـ بـقـىـ لـمـرـ نـعـيمـ الدـنـيـاـ اـلـامـلـاتـ خـصـالـ اـخـ تـقـهـ وـاـللـهـ
اـكـشـبـ يـمـ صـحـتـهـ خـيـرـاـ اـنـ اـنـزـ اـيـعـاـ قـيـمـاـ وـمـسـتـقـيـمـاـ عـنـ
وـرـرـوـ وـاسـعـ حـلـالـ لـنـسـتـ اللهـ عـلـىـ فـمـ سـعـدـ وـلـاـ حـلـوقـ
عـلـىـ فـيـهـ مـنـهـ وـصـلـاـهـ وـجـمـاعـهـ الـكـفـرـهـ اوـرـزـ قـلـ جـرـهـاـ:ـ
قـالـ مـرـحـمـهـ مـلـاـتـ نـوـاطـقـ وـانـ كـنـ خـرـسـ كـسـوـفـ الـلـالـ
دـلـيـلـ عـلـىـ رـقـهـ الـحـالـ وـحـسـ الـبـسـرـىـ دـلـيـلـ عـلـىـ سـلـامـهـ الصـدرـ
وـاـلـهـمـهـ الـدـنـيـهـ دـلـيـلـاـ عـلـىـ الـعـرـىـنـ الرـدـيـهـ سـعـرـ

وـمـاـ حـدـوـلـكـ الـأـمـثـالـ لـأـ لـتـحـدـوـاـنـ حـدـوـتـ عـلـىـ فـعـالـهـ

بـابـ

ـ أـرـبـعـهـ : : ٥ : :

اربع حصال من السعادة واربع من المُسقا فاما التي من السعادة
فالمملوك المعنوا والوطري والزوجه الصالحة والمسكن
الواسع والخار الصالح واما التي من المُسقا فالمملوك
الصعب والزوجه السوء والمسكن الضيق والخار السوء
اربع تعرف هنّ الاخوه المصحف قبل الاستقاله وتقدم
حسن الطنبول التمهي ومخراج العذر قبل العتب وبعد ذلك
الود قبل المسلاة: ووالحسن اربع من مسكن فيه
القى الله عليه محبته ونشر عليه رحمته من بروالديه ورثه
بملوکه وكفل اليتيم واغاث الصناعي: اربع هرسن
المرسلين العطر والنحاج والسؤال وللحياء: اربع لا
منبغى للسريرف ان يانف منهن وان كان امير اقامه من مجلسه
لاميه وخدمته ضيفه وقيامه على فرسه وان كان له ماميه
عبد وخدمته العامل لذا خدم عمه ذكر بعض قرئ
عبد الملائكة من مروان فعنال كان اخذ اربع تاركاً
لاربع ما اخذ ما حسن للهدى اذا حدثت وباحسن الاستئناف اذا
حددت وبابس الموعده اذا خولفت وباحسن المبئ اذا الغي
وكان ماركاً للمحادنه اللئيم ومن اعراضه الجروح وهماراة
العيقية ومصاحبه اطافون والحسن المصربي رحمه
الله لما اهبط ادم صلى الله عليه وسلم او حى الله اليه مادم

أربع مهن جماع الامرك ولو لدك من بعدك أما واحده
فلو وأما الشانه فلك وأما الماله وبيني وسنك وأما
الرابعه بينك ومن الناس فاما التي لا يعيدي لا
تشركني شيئاً وأما التي لك فعلك اجزيك على طلاق افتر ما
 تكون الله وأما التي بيني وسنك فعليك الدعا على الاجاهه
 وأما التي بينك ومن الناس فصاحبهم مات بآنها حبوك
 به أربعه حاج الى ربعه الحسب الى الادب والسرور
 الى الامنه والقرابه الى المؤده والعقل الى المقربه أربعه
 لافت الما موده الا شرار والبيت الذي ليس فيه مدبر
 وما لا يحرام والكب الذي لم يسمعه مدبر أربع من
 حصل عليها او احتملت له احتمل له خير الدنيا والآخره امراة
 عفيفه وخدن موافق ومال واسع وعمل صالح :

قال منصور الفقنه

افضل ما نال الفتى بعد المهدى والعا فيه :
 امراة جميلة : عفيفة موافته :
 قال عبد الله بن عمر رضى الله عنه اربع من كل فيه بوئ نهن
 بيّنا ولجننه سهاده ان لا اله الا الله وان اصاب دنما استغفر
 الله وارجح دنت عليه نعمه فالحمد لله وان اصابة مصبه
 استرجع فما انا الله وانا اليه راحعون : اربع تقدس

العقل وورقه الاكثار من اكل المصل ومن اكل المأقلا
ومر المجماع ومن السكره اربع مركب فيه كان كاملا
ومر علو بواحد منه كل من صلحا وفمه دين رسده
وعقل رسده وحسب تصونه وحيانه وعوده ٥

قال منصور الفقيه

فضل المترافق من فضل البستان والحسب:

اذاما لم يجدها الى العفاف والادب

اربع من سلم منهن سلم من مكاره الدنيا والآخرة ٦
الاعلى العجله والتوازن والمجاهد والغضب والحب: ٧
اربعه نقيم وهو ٨ اربعه اقيم الجزل في الاغنية والفنون
النساء والطرب في القضاة والحكام ٩ اربعه قالم الحمع
رس محمد لا سهل العليل منها الدين والنار والعداوة
والمرض: قال الشاعر

اربعه يعجب بماها كره من حملها خاسرو:

فواحد دنياه قدامه ليس له من خلفه اخره:

واخر دنياه منقوصه من خلفه اخره وافره:

وثالث فان حلتهما: قد سمع الدین اعم الآخره:

ورابع مطرح بينهم ليس له دنيا ولا اخره:

لاذ لا اربعه التمام والكتاب والمدیان والغیر ١٠

قالوا أربعه تستدّ معاشرهم الرحل المتوان والرجل العام
والعرس المرح والملك السديد الملكه أربعه تستدّ موته
النديم المعرب وللخليل الحق والمعنى النابه والسفله اذا
نروا ههاربعه لا ترد دعوتهم الصاير حتى يطر والداخر حق
يغزى والامام العدل ودعوه المظلوم ههاربعه لا يقدر على
ان يسيعن من الخطه والحرمن ما وموت من الارواح والسره
من اماله ههاربعه لهدم من الجسم ورمما قتل دخول الحمار على
السبعين واحداً القدم لخلف والعشرين على الممتلأ وجماعة
العوره: اربعه لا يسيعن من اربع عين من نظره وادن من خبره
وانني من ذكره وارض من مطهه: اربعه اذا كان في الرجل اهلكه
حب النساء وحب الصدف وحب الخوار: وحب لحمره: قال
عمر بن عبد العزير رحمة الله احب الاسيا الى الله اربعه
القصد عند الحده والعفو عند القدرة والحلم عند
الغضب والرقة وعيادة الله في كل حالٍ فالاماون
الناس في نصره ومعاشرهم من اربعه امور من لهم لكن منها
كان عما لا عليه ووكلاً: الامارة والخاتمة والزراعة
والصاعده: اربعه لا يسيعن من الحكم عليها المال النفقة
والجوهرة من البذر والدوا للاحتياط والطيب للصاغه:
قال العتبى اجتمع للحكا على راح همات وهي لا تحمل

عَلَى قَلْبِكَ مَا لَا نُطْبِقُ وَلَا تَعْمَلُ عَمَلاً لِلَّيْسَ لَكَ فِيهِ مُنْفَعٌ وَلَا
تَمْكِنُ بِأَمْرَةٍ وَلَا تَعْرِضُ مَالاً وَلَا زَكْرٌ ٥٥ : ٥

باب خمسة

فَالْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَنَى الْاسْلَامَ عَلَى خَمْسٍ حَدِيثٍ
وَفَالْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعِبْدَ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ
مَا عِبْدَ اللَّهِ أَغْتَمَهُ خَمْسًا فَبَلَّ خَمْسًا شَيْأَكَ قَبْلَ هَرْمَكَ
وَصَحْكَ قَبْلَ سَقْمَكَ وَغَنَّاكَ قَبْلَ فَقْرَكَ وَرَاغَكَ قَبْلَ
سَعْلَكَ وَخَيَانَكَ قَبْلَ مُؤْنَكَ ٦ قال عَصْلُ الْحَدِيثِ
خَمْسَةُ أَسْيَا مِنْ أَعْطَاهَا فَقَدْ جَاءَ عِسْئَهُ حَمْهَةُ الْبَدْنِ وَهُوَ
الْجَزُّ الْأَكْبَرُ وَالسُّعْدَةُ فِي الرِّزْقِ وَهُوَ التَّابِيُّ وَالْأَمْرُ وَهُوَ
الثَّالِثُ وَالْأَنْتِيُّ الْمُوَافِقُ وَهُوَ الرَّاجِي وَالْمُدْعَةُ فِي حِرْمَهَا
فَقَدْ حَرَمَ الْعَيْشَ وَلَحِبَّمُ الْحَدَانَهُ لَا يَنْبَغِي لِلْمَرْءِ أَنْ
يَنْزَلَ بَلْكَ لَيْسَ فِيهَا خَمْسَةُ أَسْيَا، سُلْطَانُ قَاهِرٍ ٧ قَاهِرٍ
عَادِلٌ، رَسُوقٌ قَامٌ وَطَبِيبٌ عَالِمٌ وَنَفْرَحَارٌ رَوْيٌ
الْإِصْمَاعِيٌّ قَالَ قَالَ الْفَضَّلُ بْنُ عِبْدِ الْمَلِكِ تَلَاقَ سُونِهِ
قَالَ قَالَ الْأَحْسَنُ لَا يَنْبَغِي لِعَاقِلٍ أَنْ يَنْزَلَ بَلْدَهُ
حَتَّى يَلُونَ فِيهِ خَمْسَ حَصَالٍ فَذَكَرُهَا، ذَكَرُ السَّاعِرِ ضَيْ
اللهِ عَنْهُ عَنْ مَلِكٍ رَحْمَنِ اللَّهِ عَنْهُ عَنْ الرَّمَرَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ الدَّلِيْلُ فِي خَمْسَةِ أَسْيَا، حَضُورُ الْمَجِلسِ بِالْأَسْنَحِهِ ٨

وعور المعبّر لا قطعه: «دخل الحمار بلا خادم»: ٥
وتدخل المشرف للدُّنْيَا لبيان منه: «والتدخل للمرأة»: ٦
لبيان من مالها: «خمسة لا يصحى من خدمتهم»: السلطان
والوالد: «والعالم والصنف والدابة»: «خمسة أئمّاً
يُقْبَح في حُسْنِهِ أصنافُ الْحَدَّةِ فِي السُّلْطَانِ وَقُلْهُ لِلْجَيَّابِ
دُوَّرُ الْاحْسَابِ وَالْبَخْلُ فِي ذُوِّ الْأَمْوَالِ وَالْفَتْوَهُ فِي السَّيُوخِ
وَالْحَرْصُ فِي الْعُلَمَاءِ وَالْعَرَّابِ»: قالَتْ وَرَهْ رَخْدَاشْ
أوصافِ عبدِ اللهِ رَعْيَا سَرْضَى اللهِ عَنْهُ بِخَمْسِ مُكَلَّبَاتٍ
هُنَّ احْبَابُ الْمَدْهُومِ الْمُوْقَوْفَةِ فِي السَّبِيلِ: قَالَ لِإِيمَانَكَ
وَالْكَلَامُ فِيمَا لَا يُعْنِيُكَ فِي غَيْرِهِ وَضَعْهُ فَرَّتْ مُتَلَامِ فِيمَا لَا
يُعْنِيهِ فِي غَيْرِهِ وَضَعْهُ قَدْ عَيْتَ: «وَلَا تَأْسِفْهَا وَلَا
قَيْمَهَا فَإِنَّ الْفَقِيهَ يَعْلَمُكَ وَالسُّفِيهَ يُوْدِيكَ وَإِذْكُرْ
أَخَاكَ إِذْ أَغَابَتْ عَنْكَ مَا تَحْبَبَ إِنْ يُذْكُرَكَ بِهِ وَدُعْ مَا تَحْبَبَ
إِنْ يُدْعَكَ مِنْهُ وَاعْمَلْ حَمْلَ عِلْمَ إِنْ هُنْ جَازَى لِلْأَحْسَابَ
وَيَقْبَلُ: قَالَ عَمْرُ الْحَطَابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ لِمْ
لِمْ فِيهِ خَمْسٌ فَلَا يَرْجُوهُ لِشَئٍ مِنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مِنْ لِمْ يَعْرُفُ
مَا لَوْتَقَةَ لَيْلَ وَرَمْتَهُ وَالْكَرْمُ طَبِيعَتْهُ وَبِالْدَمَاهَةِ
حَلْقَهُ وَبِالنِّيَاءِ لِنَفْسِهِ وَبِالْمَحَافَهِ لِرَبِّهِ ٥ خَمْسٌ مِنْ طَبَاعِ

للهـاـ الخـبـ فيـ غـيرـ سـيـ والـاعـطاـ فيـ عـيرـ حقـ دـالـعـابـ
الـمـدـنـ فيـ الـبـاطـلـ وـقـلـةـ مـعـرـفـهـ الرـجـلـ لـصـدـيقـهـ مـنـ عـدـوـهـ
وـتـضـيـعـهـ لـسـمـمـ «ـ خـمـسـةـ اـشـيـاـ اـضـيـعـ شـيـ فيـ الدـنـيـاـ»
سـرـاجـ يـوـقـدـ فيـ السـمـسـ وـمـطـرـ وـأـلـ فـيـ أـرـضـ سـجـنـهـ وـأـمـرـةـ
حـسـنـاـ تـرـفـ إـلـىـ عـيـنـيـ وـطـعـامـ سـيـخـادـ ثـمـ يـقـدـمـ إـلـىـ سـكـرـانـ
أـوـ سـبـعـانـ وـمـعـرـوفـ تـصـعـهـ عـنـدـ مـنـ لـاـ يـسـكـرـكـهـ خـمـسـ
لـاـ يـسـبـعـ مـنـ خـمـسـ أـذـنـ مـنـ خـبـرـ وـعـيـنـ مـنـ نـظـرـ وـأـنـيـ مـنـ
ذـكـرـ وـارـضـ مـنـ مـطـرـ وـعـالـمـ مـنـ لـائـرـ «ـ خـمـسـ يـزـدـنـ فـيـ السـنـسـ

ـ الـقـلـةـ وـاـكـلـ الـقـبـاحـ وـلـحـامـةـ فـيـ الـنـقـعـ وـالـبـولـ
ـ فـيـ الـمـاءـ الـرـاكـدـ»ـ وـاـكـلـ سـوـرـ الـفـارـةـ وـمـاـيـدـ خـلـيـةـ
ـ لـهـذـاـ الـبـابـ «ـ قـوـلـ الـاحـنـفـ»ـ لـاـ رـاحـةـ لـحـسـودـ وـلـاـ
ـ مـرـوـةـ لـجـنـيلـ وـلـاـ إـخـالـ لـكـذـوبـ وـلـاـ وـفـالـمـلـوـلـ وـلـاـ سـوـدـ
ـ لـسـيـ لـلـخـلـقـ»ـ قـالـ الـأـوـزـاعـيـ خـمـسـةـ كـانـ عـلـيـهـاـ
ـ اـصـحـابـ مـحـمـدـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـالـتـابـعـونـ مـاـحـسـانـ
ـ لـرـوـمـ الـجـمـاعـهـ وـاتـبـاعـ السـنـنـهـ وـعـمـارـهـ الـمـسـجـدـ وـتـلـاوـهـ الـقـرـآنـ
ـ وـلـجـهـاـ دـيـ وـسـبـيلـ اللـهـ تـعـالـىـ»ـ ٥ـ ٥ـ ٥ـ

بـاـنـ
ـ نـوـادـرـ مـنـ الـرـوـيـاـ مـحـتـصـرـ»ـ ٥ـ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افقر الزمان
لقد تكدر ويا المؤمن تذبذب را صدقهم وما اصدقهم
حد بيأ روايا المؤمن جزء من سنته وعشرين جزءا من النبوة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المبنى فطرة والعين
ثبات في الدين والغريق النار لقوله تعالى اغرقوه فادخلو
نارا ومن لايقدر رأي حقا فان السفيطان لا يشتهي بـ
قال ابو بكر رضي الله عنه يا رسول الله ما ازال ااري كتاب
اطا في عذاب الناس قال لتليل امور الناس قال ورأيت
في صدر يكال رقمتين قال سنتين قال ورأيت كان
علي حلة حبرة قال ولد جبرة وفي رواية اخرى
قال له يا رسول الله رأيت في صدر يكيلين فقال النبي
عليه السلام تلى امر الناس سنتين رأي رسول الله صلى الله
عليه وسلم في مسامحاته انه دخل الحنة وانه رأي فيها عذق قاتل الا
فاعبيه وقال لمن هناء قتيل ابرى جهنم فشو ذلك على النبي صلى
الله عليه وسلم وقال ما لا يرى جهنما ولجهنه والله لا يدخلها
اما فاما لا يدخلها الا نفس مومنة فلما اتاهم عكرمة بن
ابي جهل مسلما فرح وقام اليه وتأول ذلك العذق عكرمة
ابنه رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

رأيت أن دخلت الجنة فسبقت لبني اشرت حتى رأيت الربي
أو قال البنخرج من اظفارى فالوافا أولته رسول الله
قال العلم فالرسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت
كأنى تتبعنى عنم سود متبعها عنم عفر فالاول يكر رضى الله
عنه برسول الله تلك العرب تتبعها العجم قال كذلك عبرها
الملك ٥ مرضيبي ما يكر الصدوق رضى الله عنه فاعرض
عنه فقال اور يكر الملك أبلغه عني سي قال لا الاروا
رائيها الملك كرهتها قال وما هي قال رأت مجموع المدين
العنق على باب الحشر الانصارى قال نعم مرات جمع
لديني الحشر قال ت عاليه رضى الله عنها لا يكر
رضى الله عنه رأيت كان ثلاثة اثمار سقط في حجرى فقال لها
ان صدقتك روتك في بيتك ثلاثة من خير اهل الأرض
فلم يأذن النبي صلى الله عليه وسلم في بيته قال لها انور
رضى الله عنه هذا احد اقامتك وهو خيرهاه جها
رجل الى ابر رضى الله عنه فقال رأيت كان ابو دمأ
قال اينت رجل ما في امرأتك وهي حاريف فاقرأ الله ولاتعد
جها رجل الى يكر الصدوق رضى الله عنه فقال
رأيت كان اخذت تعليها فالانت رجل لكاب فاقرأ الله ولا

تفعله رأى النبي صلى الله عليه وسلم وما فقصها على أبي بكر
رضي الله عنه فقال يا أبا بكر رأيتك أن أنا وانت نزقا درحة
هسبناك هرقاتين وضعف قال رسول الله يغتصبك الله تعالى
المغفرة ورحمته فاعيش بعدك سنتين ونصفه قال
عاشره رضي الله عنه لا بأس بذكر رضي الله عنه رأيتك أن يقرأ حرب
حولي فالآن صدق رواي فتل حولك فيه قال رحل
لأنك الصدوق رضي الله عنه إلى رأيت اللبلة في المنام تؤر أعطها
بلخرج من حجر صغير فجعل العجب من صغر الحجر وعظم التورمان
التورمان يعود في الحجر فلم يقدر فقال أبو بكر رضي الله عنه
هر الهمة العظيمة تخرج من الرجل يريدان بريدها فلا تستطيع
رأي رجل المنام كانه يطلب بطمة معه بالله فراح
قادرك البطة وفاته الفراخ فسأل وقيل هذا جل صلي
العجمة ونام عن المؤتر حتى أصبح فقال الرجل ما تركت الوتر
منذ ثلاثين سنة إلا المبارحة : « نام عمر رضي الله عنه قبل
أن يعتذر أيام فقال إن رأيت دينار قرني بقرين أو ثلاثة : »
ووجهه أبو لولوه علام المعين وحاجينه ولما قتله
قال بعض أمراء الشام لعمرو رضي الله عنه ما أمر المؤمنين
رأيتك أن المسئ والقمر اقتلا و مع ذلك واحد منها فريق من
النجوم قال مع إيمانك فالله مع القمر فالله مع الإيمان

لأعملت لزعملاً ابِنًا فعزلَهُ وقتل مع معاوته بصفته قال
علي بن أبي طالب رضي الله عنه لا رؤسًا ولا خاتف إلا إن برئ ما يحيط
راى عامر بن عبد الله بن الزبير في المؤمن أمره فآية الشعـر
من الركن والمقام وهي يقولـ

أذنت زينة الحياة بين وانقضوا من أهلها وفباء
فأول الناس ذلك من رؤساء أمر الدنيا قالـ رجل
لأن سرين رأيت ذاتاً كمل حبيباً في الصلاة فاللهم حمله
طيب ولا جل لا كمل في الصلاة انت رجل تقيناً امرأتك وانت
صائم قالـ نعم قالـ فلا تقدـ: كان بن سرين يعتـر
المدان في المؤمن ولا صاحب فيه شهـرةـ: وقالـ بن سرين
وجنازـه يتبعـها الناس هذا قـايد له اتباعـ: كان بن سرين
يعبرـ إذا رأى الرجلـ انه مات قالـ حـيـاهـ: اتـى رـجـلـ الى اـنـ
سـرـينـ فـعـالـ رـأـيـتـ الـبـارـحةـ اـمـرـأـةـ مـنـ حـيـرـاـنـ كـاـمـهـاـ ذـخـتـ
فـنـيـتـ مـنـ دـارـهـ فـقـالـ اـمـرـأـهـ لـكـتـ اللـلـهـ فـذـكـرـهـ الـبـيـتـ فـعـزـ
عـلـىـ السـاـيـلـ مـاـ ذـكـرـهـ لـاـنـ رـوـحـ المـرـأـةـ كـاـنـ غـابـيـاـعـهـاـ فـلـمـ اـنـصـرـ
فـالـلـهـ اـهـلـهـ رـأـيـتـ فـلـانـ يـعـنـونـ الغـابـيـ حـارـهـ فـالـ وـهـلـ
اـتـىـ فـالـلـوـالـغـرـ وـفـدـارـهـ بـاتـ اللـلـهـ فـعـصـدـهـ وـسـالـهـ فـقـالـ كـمـ
فـالـلـهـ بـنـ سـرـينـ هـ فـالـ رـجـلـ لـانـ سـرـينـ رـأـيـتـ فـيـ الـمـنـامـ
كـأـنـ قـرـداـيـاـ كـلـ مـعـ عـلـىـ مـاـيـدـهـ فـقـالـ هـذـاـ عـلـامـ اـمـرـدـ خـدـهـ

بعض سمايكه قال رجل لابن سيرين رأيت في المنام دان^{عَزَّ}
 حجر يصيأ بصيح فقال له بن سيرين أوا لله ولا تضر العود
 قال رجل لابن سيرين رأيت في المنام كابا طير بين السماء
 والارض فعال اراك تلئ الاماكن^{هـ} قال رجل لابن سيرين
 رأيت في المنام دان^{عَزَّ} حيث بلعت سرق وانا انظر اليها فعال
 لها ت موعد ننظر في دور الحبران^{هـ} دان بن سيرين يسخر^{بـ}
 الطيب في النوم يقول هوئنا حسن ودان يحبه الطيب الاسود دا^{لـ}
 لمسـ
 والغاليه وسبه ذلك وقولـ سعة عيش وئنا حسن^{هـ}
 سبلـ بن سيرين عن الغيل في النوم فقال امر حسيم قليل المفعه
 قال رجل لابن سيرين ما يقولـ يا باكر في امر دان^{هـ} دان ترني في
 المنام كا^{هـ}ا تأكل راس جزور فعال تفق الله ولا تبغض العرب
 قالـ بن سيرين يسخر^{بـ} ازرت في النوم وقولـ هو ركبة كلـ دان
 اخنه او ادخلته بيتك او استرته او ادهنت به او تلطختـ
 لا^{هـ} من شجرة مباركه^{هـ} دان بن سيرين يقولـ الماء في النوم فتهـ
 ولـ في الماء وامر سيد مدـ دان الله تعالى يقولـ ان الله مبتليكم
 نهـرـ وقالـ تعالى ما^{عـ} خـدـ المـقـتـنـمـ فـهـ:ـ دـانـ سـيرـ وـزنـ
 عـبرـ فـهـ قـطـعـ بلاـ وـفـتـهـ وـمـسـقـهـ وـجـاـ مـذـلـكـ:ـ اـنـ رـجـلـ
 اـنـ سـيرـ فـعالـ لهـ خطـبـ اـمـراـهـ فـراـيـهاـ فـيـ الـمـنـامـ فـقاـلـ
 لهـ بـنـ سـيرـ كـفـ رـاـيـهاـ فـالـ رـاـيـهاـ سـوـدـ اـقـصـيـهـ مـكـسـوـرـةـ

الفرع على من سير من المذى رأت من سوادها فاها امراء
لهم مال ومارات من كسر فمها فاها امراء فظيعه اللسان
ومارات من قصرها فاها امراء قصره العمر وبوشك ان
نموت عاجلاً فذهب قنز وجهه كان من سير من بعده
للرجل الدارى انه حل ازاره واخل فالهنا رجل يزق امراء
وكان من سير بعده لخاتمه المنام الى امراء يستفدها
ولذلك كان هشام من حسان بعده الفص لخاتمه الا
انه بعول امراء فيها فتسوه قال هشام من حسان كان
من سير من يسل عن مایه روايا فلما جب فهابشى الا انه يقول
أقول الله واحسن لاليقطه فانه لا يضرك ما رأيت في اليوم
وكان جيب وخلال ذلك ويعقول اما جبيب بالظر والظن
يخطى ويصيبه فـ لان سير انك تسقبل الرجل
نمايكره قال انه علم اخره كمانه : راي الرشيد روايا
فهمته وجده في الكرماني بريدا فلما اتاه ومثل بين يديه
خلابه وقال بعث فيك الرواية بيتها فعال وما هي
مامير المؤمنين قال رأيت كل بين يديهان قبل حارمه
من حواري فعال له الكرماني ما رأيت الاخير امام المؤمنين
فعال له الرشيد فلما تراه وهات ما عندك فعال له هذه
حارمه دعوهها لجامعة وكان لا عمد لك معها بذلك

وكان دات سُرْفِكَرْهَتْ انْخَلْوْ فِيْجَدَارِالْمُوسِيْ وَكَرْهَتْان
تَبَقَّى عَلَى هَبَبَتْهَا فَأَخْدَتْ جَلَمِينْ خَلَقَتْ بَعْضَ السُّعْرِ وَتَرَكَتْ بَعْضَهُ
فَاسْأَرَ الرَّسِيدَ إِلَيْهِ بِالْعَقُودِ وَقَامَ فَدَخَلَ إِلَى النَّسَابِهِ وَدَعَا
سَلَكَ الْحَارِيَةَ فَسَارَهَا مَسْتَفْهَمَا الْمَاعِنَ لِكَ فَاقْرَبَتْ بِهِ وَصَدَ
الْكَرْمَانِيْ خَرَجَ إِلَيْهِ الرَّسِيدَ فَعَالَ لَهُ أَصْبَتَ وَسَرَّتْنِيْ
وَأَمْرَلَهُ بِصَلَهِ سَنِيْهِ وَدَالَ لَهُ إِيَّاَكَ أَنْ قَدَّهَا مَا
كَتَ حَيَاً فَالْهُ وَإِلَهُ مَا حَدَثَتْ بِهِ مَادَامَ الرَّسِيدَ حَيَا
فَالْهُ الْيَرِحَدَنِيْ أَوْضَمَهُ مَا مَنَعَ يَاضَ فَالْهُ فَلَتْ
لَحْفَرَسْ مُحَمَّدَ كَمْ شَأْخَرَ الْرَّوْيَا فَعَالَ رَأْيَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَنَّ كَلِيَّاً إِبْقَعَ بَلْغَ فِي دَمِهِ فَكَارَ سَمِّيَنْ دَكَّ
لِجَوَشَ قَاتِلَ اللَّسِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ بِرْصَ فَكَانَ تَاوِيلَ
الرَّوْيَا بَعْدَ حَمْسِيْنِ سَنِيْهِ : ذَكَرَ إِنَّ الْمُسِيَّبَيِّنَ الْفَاضِيَ الْمَالِيَ فَالْهُ
حَدَسَ إِلَى حَمْمَهَ فَالْهُ حَدَسَ الْمَالِدَسَ خَدَسَ فَالْهُ حَدَسَا
حَمَادَنْ زَدِيَ فَالْهُ وَحْهَ إِلَى حَعْفَرَنْ سَلِيمَانَ لِيَلَّا وَهُوَ
أَمِرَ الْبَصَمِ فَدَخَلَتْ عَلَيْهِ وَقَبَّلَتْ يَدَهُ فَقَبَّلَهُ وَأَذَاهُ مُورَعَ
فَعَالَ رَاتِ الْبَارِحَهَ مَالَكَ بَنِ اسْ رَحْمَهُ اللَّهُ وَالْنُّورُ وَهُوَ قَوْلَهُ
بَيْنِ وَبَيْنِ اللَّهِ قَالَ فَقَلَتْ لَهُ مَالَكَ بَنِ اسْ مِنَ الْعِلْمِ بَهَارَ وَإِنَّهُ
لَا طَالِمَكَ الْأَمَامَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مِنَ الْقِرَاءَهِ وَالنَّسَبِ فَهَارِئَ فَالْهُ فَلَتْ لَهُ نَعْقُو فَاعْقُو عَرَكِلِ

سُوطٌ رقَّةٌ فَالْفَاقِهُ اسْمُ الْمُنْتَابِ وَعَدُّ الْأَسْوَاطِ نِيفٌ
وَلِلَّاتُونَ سُوطًا

بـ
من نوادر الاخبار

احير ما احمد من عمر اخرين عبد الله بن جمد حد ساعي بن عمرو
حدىما احمد بن عبيده بن ناصح فالحدىما احمد بن زيد برب
ريان الزبادى فالابناء اسرؤرقطامي عن اوصاصح عن ابن
عباس رضى الله عنه فالقدر وقد يذكر وابيل على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فعال لهم في حكم احمد من احاديث قالوا لا
رسول الله فالهل لكر علم بقى سبعة احاديث فالروا
هلك برسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كافى
انظر اليه بسوق عكاظ بخطب الناس على جمل احمر يقول اليها
الناس اجمعوا واسمعوا وغوا من عائشة مات ومن مات فات
وكلا ما هوات ات اما بعد فان في السماء لخبر دان
الارض لغيرها نجوم لغور ونمور تغور ولا مور وسقف
مرفوع ومهاد موضع اقسم قسم قسم ما كذب ولا ائم
لطيلا من الامر سخطا وان كان بعض الامر رضى ان في بعضه
لخطا وما هنا بل بما وان من ورا هذل ليجعها اقسم قسم قسم
فما كذب ولا ائم ان الله دين اهوار ضي من دين لخ عليه ما

بـالـنـاسـ يـذـعـونـ وـلـأـرـجـعـونـ أـرـضـوـاـ بـالـمـقـامـ فـاـقـامـواـ اـمـ
تـرـكـواـ فـنـاـمـواـ،ـ قـالـ النـسـىـ عـلـيـهـ الصـلـاـهـ وـالـسـلـامـ
وـسـمـعـهـ يـنـسـدـ شـعـرـاـ فـاـيـكـ حـفـظـهـ فـقـاتـ بـعـضـهـ اـنـقـاشـدـهـ

يـارـسـوـلـ اللهـ قـالـ نـعـمـ فـعـالـ

فـيـ الـذـاهـبـيـنـ الـأـولـيـنـ مـنـ الـقـرـوـنـ لـنـابـصـاـيرـ

لـمـارـبـ مـوـارـدـ الـمـوـتـ لـيـسـ لـهـ مـاـ دـرـ

وـرـاثـتـ قـوـمـيـ خـوـهـاـ نـصـنـيـ الـأـكـارـ وـالـمـاصـاغـرـ

لـأـرـجـعـ الـماـضـيـ إـلـيـ وـلـأـمـ الـنـاـفـيـنـ غـابـرـ

أـبـقـتـ أـنـ لـأـحـالـةـ حـيـثـ صـارـ الـقـوـمـ صـاـيرـ

بـيـنـمـاـعـمـرـنـ الـخـطـابـ رـضـيـ اللـهـعـنـهـ جـالـسـ مـعـ اـنـاسـ مـرـحـاـ

رـسـوـلـ اللهـ صـلـيـ اللـهـعـلـيـهـ وـسـلـمـ وـفـسـمـ عـلـىـنـ اـنـ طـالـ رـضـيـ

الـهـعـنـهـ وـجـمـاعـهـ مـنـ الـمـهـاجـرـيـنـ وـالـانـصـارـ فـاـلـفـتـ الـيـهـمـ فـعـالـ

اـنـ سـاـبـلـكـمـ عـرـخـصـاـلـ فـاـخـبـرـ وـفـيـ لـهـ اـخـرـ وـلـعـنـ الرـجـلـ

سـنـمـاـهـوـنـذـكـرـ السـئـىـذـشـيـهـ وـعـنـ الرـجـلـ بـحـبـ الرـجـلـ وـلـمـ

يـلـقـهـ وـعـنـ الرـوـبـاـرـ اـحـدـاـمـاـحـقـ وـالـاـخـرـ اـصـنـعـاـتـ وـعـنـ

سـاعـهـ مـنـ الـلـيـلـ مـاـاحـدـاـ وـهـوـفـهـاـمـرـعـ وـعـنـ الـاـحـةـ

الـطـيـبـهـ مـعـ الـعـرـفـيـكـتـ الـقـوـمـ فـعـالـ وـلـاـ اـنـتـ يـاـمـاـالـمـسـنـ

فـعـالـ بـلـيـ وـالـلـهـ اـنـ عـنـدـيـ مـنـ ذـكـرـ لـعـلـمـاـ اـمـاـ الرـجـلـ بـيـنـماـ

هـوـنـذـكـرـ السـئـىـذـشـيـهـ فـاـزـ عـلـىـ الـقـلـبـ طـاـكـطـاـ الـعـرـفـاـذـاـ

سرى عنه ذكره فإذا أعيد عليه سُرى وغفل وأما الرجل في
الرجل ولم يبلغه فاز الارواح اجتاد مجتنبه ما تعارف منها
ايتفت وما تناحر منها اختلف وأما الروايات فما زادها
حق والآخر اصياعات فما زادها مروجين فإذا انام خرجت
روح فاتت الحميم والصدق والبعيد والقرب والعدو ما
كان منها في ملكوت السموات فهو الروايا الصادقة وما
كان منها في الموي لدى الاصياعات وأما الروح الأخرى فللنفس
والقلب ^٥ وأما الساعة من الليل التي ليس لها إلا موبيها
مروع فما تلذّل الساعة التي يرفع فيها العرسان ويتزوجون
الارض فتحشّه الارواح فترقّع لهن وأما الراحة الطيبة مع
الغير فما يحزن العبر إذا طلع خرجت ريح من تحت العرش حرّكت
الاسرار في الجنة وهي الراحة الطيبة خدّها يام عمر قال صدقت
وال———— محمد بن علي بن عبد الله بن عباس رضي الله عنه
دخلت على عمر بن عبد العزير رحمه الله وعنه رجل من
النصاري ف قال من يخدون لخلفه بعد سليمان قال
النصراني انت قال فا قبل عمر بن عبد العزير على فقال دمى بي
ئيا بك يا با عبد الله قال وقتل سحان الله المحاسن بالامانه
قال———— محمد بن علي فلما كان بعد ذلك جعلت ذلك
للنصراني من يالي فرأيته يوما فامر غلاما ان يحيسه على

ن

وَدَمْتُ بِهِ مِنْزِلِي وَسَالَةٌ عَمَّا كُونَ قُلْتُ عَذْلَ حُلْفَابِينَ مِنْ رَا
وَاحْدَأَ وَاحْدَأَ فَعَدَ لِحُلْفَانِ مِنْ مِرْوَانَ وَاحْدَأَ وَاحْدَأَ وَيَجْلُونَ
عَنْ مِرْوَانَ نَحْمَدُكَ مُحَمَّدَ مِنْ عَلَى فَقْلَتْ لَهُ لَمَّا قَالَ سَمَّ
إِنْكَ مِنْ الْخَارِشِيَّهُ وَهُوَ الْوَمْ حَمَلَهُ كَتَبَ صَاحِبُ الرُّومَ
إِلْمَاعَوِيهِ سَالَهُ عَرْفَصَ الْكَلَامَ وَمَاهُوَ وَالسَّائِيَ وَالْمَالَ
وَالرَّاجِعَ وَكَتَبَ إِلَيْهِ يَسِّلَهُ عَنْ أَكْرَمِ الْخَلُوَّ عَلَيَّ اللَّهِ وَعَنْ أَكْرَمِ الْأَمَّا
عَلَى اللَّهِ هُوَ عَنْ أَرْبَعِهِ مِنْ الْخَلْقِ لَمْ يَرْكِضُوا فِي رَحْمَ وَعَنْ قَرْسَادَ
بِصَاحِبِهِ وَعَنِ الْمَجْرَهِ وَعَنِ الْعَوْسِ وَعَنْ مَاهَنَ طَلَعَتْ فَهَهُ السَّهْسَ
لَمْ تَطْلُعْ فِيهِ قَبْلَ ذَلِكَ وَلَا بَعْدَهُ فَلَمَّا قَرَأَ إِلْمَاعَوِيهِ الْكِتَابَ ...
فَالْأَخْرَاهُ اللَّهُ وَمَا عَلِمَ بِأَهْمَاهَا هَنَّ عَيْلَهُ كَتَبَ إِلَيْهِ عِيَاسَ
فَكَتَبَ إِلَيْهِ يَسِّلَهُ فَكَتَبَ إِلَيْهِ عِيَاسَ فَصَلَّى الْكَلَامَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
كَلِمَهُ الْأَخْلَاصَ لَا عَلَى الْأَبْهَاءِ وَالْأَنْتِيَهِ تَلِيهَا سَحَارُ اللَّهِ وَحْمَدُهُ
صَلَاهُ الْخَلْقُ وَالْأَنْتِيَهُ الْمَدِيَّهُ لَهُ السُّكُرُ وَالْأَنْتِيَهُ هَالَّهُ
أَكْرَهُ فَاتَّخَهُ الصَّلَوَاتُ وَالرَّكْعُ وَالسَّبُودَهُ وَأَكْرَمُ الْخَلْقِ عَلَى
اللَّهِ أَدْمَرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَكْرَمَ إِمَاءَ اللَّهِ مِنْهُ عَلَيْهَا السَّلَامُ
وَإِمَاءَ الْأَرْبَعَهُ الَّذِي لَمْ يَرْكِضُوا فِي رَحْمٍ فَادْمَرَ فَحَوْا وَالْكَبَشُ
الَّذِي فَدَى بِهِ اسْمَاعِيلَ وَعَصَامَ وَسَوحِيتَ الْقَاهَافَاصَارَتْ -
تَعْيَانَا مَبْيَنَا وَإِمَاءَ الْقَبَرِ الَّذِي سَارَ بِصَاحِبِهِ فَالْمَوْتُ الَّذِي
الْعَمَرُ وَسَخَلَهُ السَّلَامُ؛ وَإِمَاءَ الْحَمْرَهُ فِي بَابِ السَّمَاءِ؛ وَإِمَاءَ الْعَوْسِ
فَأَعْصَاهُ امَارَ لَا فَهْلَ الْأَرْضِ مِنْ الْغَرْقِ بَعْدَ لَوْحِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَإِمَاءَ

المكان الذي طلت عليه الشمس لم تطلع فيه قبله ولا بعده فالماء
 الذي انفع من المريض اسراعاً مع موسى عليه الصلاة والسلام
 فلما قدر عليه الكتاب أرسله إلى ملك الروم فقال لقد علمت
 أن معاوته لم يكر له هذا عمل وما اصاب هنا إلا جل من اهل
 سنت النبوة وحده ملك الروم معاوته بتعارورة فقال
 ابعث إلىّ فيها من كل شيء فجاء إلى بن عباس فقال مالله ما
 فلما ورد به على ملك الروم قال له أخوه ما أدهاه فقيل له إن
 عباس كف عن أخبرت ذلك فقال لعول الله عز وجل وجعلنا
 من الماء كل شيء حي فالمسير من واضع سمعت عبد الله
 بن المبارك يقول حُفَر حُصْنٌ خراسان فاصابوا فيه رأساً ساز
 وزنوا سبساناً سنانه فوجدوا فيه ميناء

فاسأ عبد الله تعالى

أتيت بسبعين قدراً مينا من لحم من مائة رأساً الدفينا
 على وزن مائة أحداً مما يقلبه الكف سيار زبياً
 ملائون احدى عشر قدرها تبارك يا الحسن الخالقين
 فماذا يقوم لافاهمهم وما كان ميلاً تلك البطوناً
 اذا ما ذكرت اجسامهم تقاصرت النفس حتى تغوصاً
 وتكل على ذلك الردا وبادوا جميعاً هم خامدونا
 روى اسامه بن ربيعة عن سعيد بن اسلم عن ابيه قال اخبرني
 عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال خرجت مع اناسٍ من

قرئش في الجاهلية في مكان الى الشام فبينما كانوا سوقاً من سواقها
يجلسون اذا اذن بظهور قدر جانبي فأخذ بعنقى وذهبت اذان عه
نفسه وقبل لان تفعل فليس لك منه المضعف والخزيت معه ٥
فادخلني كتبته فاذ اتراب لغير مثلك بعده على بعض قد فتح
المرارة وفاساً ورسلاً يعال لانقل هذا التراب واحضر
لها هنها ببر قال جلسوا فذكر في امرى ليلاً صنع قال
فانما في المهاجرة وعليه سبتيه قضى ارب ساير حسنه منها
ولم احرك شيئاً يعال لوانك لعل ما ارى ما حركت شيئاً ممّ
ضم كفه وأصابعه فصر لها وسط راسه فقلت ونفسك كلبك امك
عمر وقد بلغت ما ارى قال فهم اليه بالمرارة فصرت لها راسه
فتررت دماغه وخرجت ميتاً وخرجت على حمي وما ادرى ابن
اسلك من ملاد الله فتشبت بعنته يومي وليلتي ومن الغدجين اصحت
ثرا نهيت الدبر فاستظللت بظله فخرج لرجا من اهل الدبر
يعال يا عبد الله ما يفعدك هنها فقلت اصلحت اصحابي قال
والله ما كنت على طرق وابك لى لنظر بعين خاتمه فرداً خل الدبر
فأصبت من الطعام والسراب واقر ما بدل المك قال فدخلت فناناف
بطعام وسراب والطفلي ثم صعد في البصر وخفضه ثم قال
بامدنا لقدر علم اهل الكتاب انه لم يبق على وجه الارض رجل اعلم
مني اليوم واني اجد صفتكم انكم الذي بحر جناماً من هذا الدبر

وتعجب على هذا الدّير وتغلب عليهنّه اليلاد فقتل لها الرّجل
ذهب من الأمر غرمه بـ قال ما أسلـ قلت عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال أنت والله الذي لا إله إلا هو صاحبنا من غير
شك فاكتبه لـ عذر دير هذا وأهله وما فيه أاما قال
فقلت لها الرّجل قد صنعت معروـ فـ افلـ تـ دره قال أـ ما هـ
ـ كـ وـ رـ قـ وـ لـ نـ عـ لـ يـ لـ دـ هـ مـ وـ وـ نـ هـ وـ لـ اـ سـ قـ اـ نـ تـ كـ صـ اـ حـ بـ اـ هـ
ـ الـ دـ زـ اـ رـ يـ دـ وـ اـ نـ تـ حـ اـ لـ اـ خـ رـ قـ اـ يـ شـ بـ ضـ رـ كـ قـ لـ هـ اـ تـ هـ فـ كـ بـ لـ هـ
ـ اـ مـ اـ نـ اـ مـ خـ تـ مـ هـ وـ دـ فـ تـ هـ اـ لـ يـ هـ قـ الـ فـ الـ قـ دـ عـ اـ بـ نـ قـ عـ هـ وـ اـ تـ وـ اـ بـ
ـ قـ دـ فـ عـ هـ الـ ثـ مـ دـ عـ اـ بـ اـ نـ قـ دـ اـ وـ كـ بـ قـ الـ فـ قـ الـ اـ سـ مـ عـ قـ لـ تـ بـ عـ مـ قـ الـ
ـ اـ خـ رـ جـ عـ لـ هـ اـ لـ اـ نـ اـ نـ قـ اـ لـ اـ هـ لـ اـ مـ رـ يـ قـ وـ لـ اـ هـ لـ دـ رـ اـ لـ عـ لـ فـ هـ اـ
ـ وـ سـ قـ وـ هـ اـ حـ تـ اـ ذـ اـ بـ لـ عـ تـ مـ اـ مـ نـ كـ خـ لـ عـ هـ اـ صـ رـ وـ جـ هـ مـ دـ بـ هـ
ـ فـ اـ لـ هـ اـ قـ لـ فـ وـ تـ سـ قـ حـ تـ قـ لـ فـ قـ كـ بـ تـ هـ اـ مـ سـ رـ عـ لـ هـ اـ حـ اـ دـ رـ كـ
ـ اـ صـ اـ حـ بـ وـ هـ مـ مـ تـ وـ جـ هـ وـ هـ فـ لـ مـ اـ مـ رـ يـ قـ وـ مـ اـ سـ قـ وـ هـ اـ حـ اـ حـ لـ حـ قـ
ـ اـ صـ اـ حـ اـ فـ زـ لـ تـ عـ هـ اـ وـ ضـ رـ بـ وـ جـ هـ مـ دـ بـ هـ قـ مـ سـ رـ مـ عـ هـ حـ قـ مـ دـ تـ
ـ عـ لـ اـ هـ لـ يـ هـ قـ الـ اـ سـ لـ فـ لـ مـ اـ فـ نـ مـ عـ مـ رـ لـ حـ طـ اـ بـ رـ ضـ اـ لـ هـ عـ هـ :
ـ السـ اـ مـ اـ تـ اـ هـ دـ لـ كـ الـ رـ اـ هـ بـ فـ خـ لـ اـ فـ هـ وـ هـ قـ صـ اـ بـ دـ يـ الـ عـ دـ دـ لـ كـ
ـ الـ كـ اـ بـ فـ لـ مـ اـ قـ رـ اـ هـ عـ مـ رـ ضـ اـ لـ هـ عـ هـ عـ رـ فـ هـ فـ عـ اـ لـ هـ اـ هـ دـ فـ
ـ لـ بـ شـ طـ فـ قـ الـ اـ هـ عـ مـ رـ ضـ اـ لـ هـ عـ هـ جـ اـ مـ رـ غـ رـ دـ لـ كـ جـ اـ مـ لـ يـ سـ
ـ لـ عـ مـ وـ لـ اـ لـ اـ يـ عـ مـ رـ قـ هـ سـ يـ وـ اـ سـ تـ شـ اـ رـ فـ هـ عـ مـ رـ مـ سـ لـ مـ يـ سـ فـ قـ الـ اـ وـ اـ تـ رـ اـ

يَفِيلَةَ اهْرَمِ الْوَمِينِ قَالَ عَمِرٌ هُلْعَنْدُكَ لِلْمُسْلِمِينَ مِنْ فَعْلِهِ قَالَ نَعَمْ
بِالْأَمْرِ الْوَمِينِ قَالَ فَإِنْ شَاءَ عَمِرٌ جَدَّنَا حَدِيبَهُ حَتَّى أَعْلَمَ أَخْرَى
فَالْعَمَرُ لِلرَّاهِبِ بَارِضَتْنَاهُ الْمُسْلِمِينَ قَلَّا وَارْسَدَ تَوْهِيْدَ الْأَطْرَقَ
وَهُدِيْتَمِ الْفَالَ وَرَصَنَتِ الْمَرْضَى مِنْ مِرْجَمِ الْمُسْلِمِينَ فَعَلَنَا
فَالْعَمَرُ بِالْأَمْرِ الْوَمِينِ أَفْلَغَ فَالْوَفَّاقَ وَفَوْفَالَهُ عَمَرٌ رَوْعَنْ
عَدَالَهُ مِنْ عَمِرِ الْوَمِينِ مِنْ الْعَاصِمِ عَنْ أَسْبَهِ فَالْمُخْرَحَتِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
بِحَارَهُ إِلَى الشَّامِ فَرَلَتِ فِي بَعْضِ الْطَّرِيقِ لِفَضْلَاحَجَهُ وَنَقْدَمْتَنِي
الْقَافِلَهُ فَانِي لَكَنْ لَكَ أَذْأَقْلَيْ رَاهِبٌ عَلَى أَثَارِنَهُ فَقَدْ خَرَجَ فِي
بَعْضِ الْمَدِيَارَاتِ بِرِيدِ فَلَصِتِسِ وَهُوَ يَلْهُ عَطَسَا وَهَانِ يَوْمًا
صَابِقًا فَسَلَمَ عَلَيْهِ وَاسْتَسْقَانِي مَا لَيْكَ مَعِيْ غَرْفَضَلَهُ بِهِ
ادَاؤَهُ مَعْلَقَهُ عَلَى كَفْلِ الْفَرَسِ فَأَتَرَمَهُ بِهَا وَتَبَيَّنَ لَهُ ذَلِكُ
وَسَكَرِيَ فَعَلَى وَسَكَانَعَلَّا لَحَقَهُ وَانِهِ بِرِيدِ التَّزَوْلِ وَالرَّاحَهُ
قَلِيلًا وَهُوَ خَابِيَ مِنَ الْوَحْدَهُ وَسَادَ الْطَّرِيقُ وَكَانَهُ ارَادَ
الْأَنْسَى فَقُلْتَ لَهُ اتَرَلَ فَانِي اوسَكَ وَلَا اترَكَ وَكَتَ عَارِفًا
مَالْطَّرِيقُ فَعَرَجَنَا الظَّلَيْشَجَنَ ارْزَفَرِ سَنَاخَتَهَا وَقُلْتَ اعْيَنِهِ
فَانَا الْحَوْلُ لِلْقَافِلَهُ بَعْدَ تَعْرِيسِهِ سَاعَهُ وَدَانَ لِهِ عَلَامُ وَرَحْلَهُ قد
نَاخَعَنَهُ وَكَانَ مَعَ ذَلِكَ يَنْتَظِرُ فَلِمَا تَرَلَنَا اسْتَلَقَ عَلَى جَنْبَهُ
وَنَامَ وَرَكَبَتْ فَرْسًا طَلَبَ لِلْحَسَا النَّى لَنَتْ اعْرَفَهَا لِأَمْلَادَنِي
مِنْهَا فَوُجِدَتْ وَاحِدَهُ مِنْهَا فَلَاتِ الْأَدَاءُ وَرَحْتَ وَالْأَهْمَ

نابره حاله واذا سبعان عظيم سيراليه لينشه فاخضرت سبعي
وزلت اليه فلخته وقد داير لذيفنه فقلته وخطست اخضر
الراهب الان قام وقد استراح من تعبيه فعرضت عليه الماء شرب
ونظر الى التعبان فها ماره وعرفته انه قصده واقى قصته
فسكر وقال قد احييتك مرتين ووجب حقدا على اى
ما حبست لغمسك على وزلت مع حتى استرحت وانسنت من
الوحدة وحسنة الطريق فانا مم ذلك وغريبه ولا ادرى بما
ادفوك ترکينا وسرنا فالمحتقنا الفاصلة الامسا وطلب
رجل وعلام ادان معى الى ان وجدته فاترلت الراهب معى الى ان اصيحا
خاه غلامه ورحله فقال لازم زيد فعرفته ابرار يد دمشق
تجاره معى فنانى عنها فأخبرته فقال لزهل لك ان تدخل
معى الى مصر فان لي بها حالا جميلة وجاه اعريضا ولعلى
ادفوك على ما اوليتني فان يرى تصرها هنا عر ما فانك وعلى
ان اركعك في تجارتكم صنعت ما توصله من الرفع فيها وفوق دلامه
يعتلى فقلت له على ان تخرج معى من يخلفنى ويحفر في طريق او
يضيفنى الى من سلعني هذا المahan فان اذا بلغته عرف الطريق
الموضعي والـ بـ لـ اـ رـ دـ كـ اليـهـ مـ رـ طـ رـ يـ وـ مـ اـ وـ اـ قـ بـ مـ طـ رـ يـ هـ ذـ اـ
فسرت معه فرأيت رجلاً جميلاً الحصبة والمرافة ودان فيه مع
ذلك فهم وعلم و كان من ابناء القبط الاولين وكان الخبر عن

مصر وعزّ أهلها في القدم وعزّ عجائبها وطسماها وملوكها
وخبر يختت نصرٍ وكيف دخل البلد وأخرجه بالحيلة التي تمتلئ حيّة
وصل إليه وما كان بعد ذلك ولم ينزل في نفس الزمان دخلنا مصر
فلم ينْزَلْ مِنْ مَرْبُوطٍ ولادِيرِ الْأَنْقُوفَانِ الْأَكَارَامِ الْجَمِيلِ وعَدَّنَا
النيل وسراحتي دخلنا الإسكندرية فاتَّلَى عنده واثَّه جمَّا
مزاهله ودوى فرائته وجماعة من وجوه أهل البلد وانْمَدَّا
عنهُم فسلموه عليه وهم نوره بالسلامة وقضوا حواجه والآموه
والخفوه ولم يكن يدخل إليه أحد من أهله وغيرهم لا الخبر لهم
لخبرٍ واخرٍ خلصته من العطش ما كان معه من الماء وإن افترى على
نفسه وخبرٌ لهم ما كان من أمر العذاب فما منهم أحد إلا بُرُونَ
واكرمني واجتمعوا لدنانير كثيرون من جميعهم ووجه أقاربه
وابع منهم ومن غيرهم البضائع التي كانت معى وأفضلتُ فيها
فضلاً سيراً وافت عنده الرئيْسْ من سهير وانا الطوف بالاسكندرية
وانظر إلى عجائبها ومنارها ثم استادته للخزوج فقال إنما
عيذا قد حضر فاقرأ عندي حتى تشاهده وأوجهه معك من يقرنك
الحدود أرض الحجاز فاجتبته الرذل وحضر العيد وزينت
كما يبت الأسكندرية وخصوصاً منها الكنيسة مرخمة عظيمة كانوا
يحيّتون بها بحسن الزي وكان خارج الكنيسة اسطوان كبير
واسع مفروش بالسبط وقد جلس عليه روساً وهم في طارقهم وكان

من عاد المقران بضر بخارج الاسطوان وفسح هنالك بصولجان وله
تطير الى ذلك الاسطوان هن وقعت في حجر من اوليك البطارفه
والروسا حكم له بولايه مصر: قال عمر وفا جلسني وسط
اوليك الوجه والبطارقة فاني لمشغول بالنظر اليهم والي زفهم
واوليك خارج الاسطوان يصر بون تلك الكرة اد طارت اي
فسقطت في حجري فاذ راذلك وجعلوا بنا ملوي ولعبون معي
ومن سقوط الكرة في حجري ثم ردوا الكرة الى خارج وضررواها
أيضا مره اخرى فطارت حتى سقطت في حجري ثانية فازدادوا
تعجبوا وحمل بعضهم بنظرا العين ويرمزنون بلامهم وانا لا
اعرف ما يقولون ثم اخرجوا الكرة وصر بونها من نائله ٥
فسقطت في حجري ودخلت في كي فزاد تعجبهم مني و قالوا ان هذا
لأمر سردار وبطل فعل الكرة واقت حتى لفقت ايام عيندهم
فسألته فاذن لي بالخروج الى الحجاز فاذن لهم في ذلك بعدان
شرط علىي لا اترك زيارته وكل وقت يملئني وانعد معه علاما
له وحضرني بتعريف من ثياب الوسى التي كانت تعلم بالاسكندرية
وثياب من ذقون دمياط واكتسيه رقيقة من صوف وفصوص
وعبر ذلك فانصرف الى اهل بيوفحال واخر حنى الغلام من ناحيه
استغنى فيه عن الخفيف وكان الغلام الذي وجه به معمري درب
امرهم فسألته عن امر الكرة فعر في ان من عاد اهنا ذلك اليوم

الارتفاع في حجر أحد الأول مصر والفهم عبوا من ذلك فالواهدا رحل
عن زعبي ليفيل هنا مصر وصرروا الامر الى هناد فعل
الكرة فالـ عمرو وقع في نفس مزد لـ دك امن لم اعرف الوجه فيه
وسرت الى منزل وانا او فالخار الذين خرجت معهم الى الشام ٢٠
واحسن لهم حـ حالـا وعـ رـ صـنـعـيـ شـيـ منـ اـمـرـ مـصـرـ فـ عـلـتـ اـحـمـلـ
خارـهـ الىـ بـلـدـ الـرـوـمـ وـ اـدـخـلـ الـمـلـكـ وـ لـعـلهـ آـنـ يـقـلـ نـاـمـرـ مـصـرـ
ثـمـ قـلـتـ اـنـ هـذـاـ النـظـرـ فـاسـدـ وـ هـلـ بـنـزـلـ الـمـلـكـ بـطـارـقـةـ ٥
واـصـاحـبـهـ وـبـولـيـنـيـ اـنـاـ وـانـاعـرـيـ عـلـىـ غـيرـ دـيـهـ فـسـمعـتـ قـائـمـاـ
يـقـولـ لـامـدـ لـعـلـهـ مـنـ ذـلـكـ وـبـصـيرـ مـنـهـ الـمـاـجـبـ فـرـادـ
ذـلـكـ وـقـوـةـ آـمـلـيـ وـالـوـلـاـيـةـ عـلـىـ مـصـرـ الـازـارـ مـنـ اـمـرـ مـنـىـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ
وـسـلـمـ مـاـهـ وـجـاتـهـ هـدـيـةـ المـعـوقـ وـقـالـ اـنـكـ سـتـفـقـنـوـ مـصـرـ
فـاسـوـصـواـ مـالـقـبـطـ خـيـراـ وـجـازـواـ اـهـلـهـاـ مـالـجـمـيلـ فـاـنـهـ خـوـولـهـ
ابـرـهـيمـ اـبـنـيـ فـلـمـ اـسـمـعـتـ ذـلـكـ تـحـقـقـتـ آـنـهـ سـيـكـونـ لـيـدـ عـلـىـ مـصـرـ ٣٠
رـوـيـ مـنـ جـرـبـ خـيـرـ وـالـحـدـثـىـ يـعـلـىـ مـسـلـمـ عـرـ سـعـيدـ مـنـ جـرـبـ اـنـهـ
وـالـسـمـعـتـ بـقـولـ دـانـ رـجـلـ مـنـ اـسـرـايـلـ يـقـرـأـ وـاـذـ اـبـلـغـ بـعـثـنـا
عـلـيـكـمـ عـبـادـ اـنـاـ اـوـلـاـسـ سـدـمـ بـكـاـ وـفـاصـتـ عـسـنـاهـ سـمـ
يـطـبـقـ الـمـعـقـبـ فـعـلـ ذـلـكـ مـاـسـاـ اـللـهـ مـنـ الرـمـانـ مـمـ دـالـ اـيـ
رـبـ اـرـىـ هـذـاـ الرـجـلـ الـذـيـ حـلـتـ هـلـاـكـ بـنـ اـسـرـايـلـ عـلـىـ بـيـهـ ٤٠
فـارـىـ وـالـمـنـامـ مـسـكـنـاـ سـاـيـلـاـ لـعـالـلـهـ حـتـ نـصـرـ بـيـاـلـ فـاـنـطـلـوـمـاـلـ

واعبدِ له ودان رجلاً موسراً فقتل له ابن ترميد قال أربد
المجاهد فنهض حتى تزل سباباً فاكتفى بهامن لا ليس فيه أحد
غير وجعل يدعوا المساركين ويعطهمه ويلطف لهم حتى لم يسمع منهم
أحد الاحباء فقال هل يرق مسكنك غيركم قالوا نعم مسكنكين بعـ
الـ فلان مريض فقال له بخت نصر فقال لغلمته انطلقوا واطـ
معهم حتى اتاه فعال له ما اسمك قال بخت نصر قال لغلمته
احتملوه فقتله اليه فرضه حتى برأ وكساه واعطاه نفقه ثم
ادن الاسرائيلي بالحيل فنـكـافـتـ بـخـتـ نـصـرـ فـعـالـ لهـ الاسـرـايـلـ
ومـاـيـبـكـيلـ فـعـالـ اـبـيـ اـبـيـ فـعـلـتـ مـعـيـ مـاـفـعـلـتـ وـلـاـ أـجـدـ
سـيـاـ اـجـزـيـاـ يـيـهـ فـالـ بلـ شـيـاـسـيـرـ اـنـ مـلـكـ اـطـعـتـيـ فـعـلـ
بـخـتـ نـصـرـ يـلـتوـيـ وـتـوـلـ بـسـتـهـزـيـ بـيـ ولاـ منـعـهـ اـنـ يـعـطـيـهـ مـاسـالـ
اـلـاـنـهـ يـيـرـيـ اـنـهـ يـسـتـهـزـيـ بـهـ وـاـيـ عـلـيـهـ فـبـكـ الاسـرـايـلـ وـقـالـ
لـقـدـ عـلـمـتـ اـنـهـ مـاـيـمـعـكـ اـنـ يـعـطـيـنـ مـاـسـالـتـ اـلـاـنـ اللهـ يـعـاـيـ
برـيـدـ اـنـ يـنـفـدـ مـاـقـضـيـ وـمـاـقـدـكـتـهـ عـدـكـ فـهـاـيـمـ ضـرـبـ الدـهـرـ
ضـرـبـاتـهـ فـعـالـ سـجـنـ وـهـوـ مـلـكـ فـارـسـ سـيـاـبـلـ اـنـاـلـوـعـنـاـ طـلـيـعـةـ
اـلـشـامـ دـانـ حـسـنـاـ فـالـوـ اوـ مـاـيـمـعـكـ فـالـ مـنـ تـرـونـ قـالـواـ فـلـانـ
مـعـكـ رـحـلـ وـاعـطـاهـ مـاـهـ الفـ خـرـجـ وـخـرـجـ بـخـتـ نـصـرـ فـمـطـجـهـ
لـأـعـزـ الـأـزـيـادـ لـأـهـمـةـ لـهـ غـيـرـ سـبـعـ بـطـنـهـ فـلـاـ قـدـرـ الشـامـ رـأـيـ
صـاحـبـ الطـلـيـعـةـ اـرـضـاـ اـكـثـرـ اـرـضـ اللهـ حـيـلـاـ وـرـجـلـاـ وـسـلـاحـاـ

فكسر ذلك في درعه فلم سال وله قه جزع وجعل تحت نصر يمشي
بحالس اهل الشام فلما دع محلسا الا وهو يقول لا اهله ما يمنعكم ان
تعزروني باب مع كل ره مارى معد من لخيل والرجل فلو غزو تمواها لا صبر
بها الماء والعيال قالوا افلا لحسن القتال ولا تعرفه حتى تستند
بحالس اهل الشام ثم رجع للطبيعة ولم ينزل منهم كثير نيل لما
رأى وجعل تحت نصر يقول من يبلغ على الملوك لودعاني الملائكة
لا خيرته غير ما يخبره فلان يعني الطبيعة فرفع ذلك اليه فدعاه
فاخرج الخبر وقال ان ولانا لما رأيناها اثار ارض الله خيلا ورجلا
حسبهم اجل الناس فكسر ذلك في درعه ولم يستلم عن شيء واين
لم أدع محلسا بالشام الا حال سأله فقلت لهم كذا فما قالوا لك
فعال الطبيعة تحت نصر بعد خروجه من عند الملك ففتحت الباب
الرجل هل لك وما يهأك ثاخدها وبنزع عما قلت قال لو
اعطيني ثلث مال نابل لما نزعتم ان الذهر ضرب ضربه وقال
الملك لو عذنا جرميه خيل الى الشام فان وجد واما ساعاً ساعوا
والا انت بعو ما قدر واعليه فالوا ما ضرك لوفعت فالنار تو
قالوا فلان اوفلان قال لهم بل الرجل الذي اخبرني بما اخر فدعاه
لعن نصر فارسله وارسل معه اربعين الف من فرسانهم فانطلقا
في سواحل الديار فسبوا ماساً وخربيوا ولم يقروا وارمى
في حماره سجحوب فات عمال استخلفوا رحلا فعال علي

فليهم

رسلاكم حتى ياتي أصحابكم من وحدهم فاميلوا حتى جاحت نصر فقسم
ما حابه والناس فعالوا مارينا احرى الملل من هذا فلكلوه فلما
ضرب له ملكه ببرانه فالله ثم بوما موعدكم ثالثة فراسوا خر
بعدها منكم فليس الخشبة فغزا الشام فذلك حين قتل وخر
مت المقدس وانزع حلته وحملها وجعل شرفاً فيها المخمور ٥
وخوانا ما كل علىها لعناء وحمل التوراه معه فما قال الناس ما النبأ
وقدم فما قدم به ماء وصيف منهم دانيل وعزير ونفال له
عزرا يا واحنينا وساميل تعال لانسان اصلح لاجسامها ولا
لعل اختار منهم ارعه خذموه فقال دانييل لاصحائه اعملوا
الضماء انا نصر واعلهم بما غير تم زدن ما يذكر لا ما دخلوا الحيز
ولا تستروا الحيز فعالوا للدي يصلاح اجيئا هم هل لك daar طعمنا
طعاماً هواهون عليه من المونة مما تطعم اصحابنا فان لم سمعن ان
من سمعنهم رات رايك فالله ماذا فالوا خبر الشعر والدرات ٥
فعمل فسموا قبل اصحابهم فاخذهم تحت نصر بعد موته فالله
فيينا هو كذلك اذ راي بتحت نصر بروبيا مجلس رئيسها عاد فراها
فرج وقام رئيسها عاد فقدم لها فخرج الى الخرج فسيها فلما
اصبح دعا العلما والكهان فقال اجر ودى سئر رات المارة
واذا اخبر بوفى بمارا رات ولوالى دوماى والاقليم مارجل منكم
الخشبة موعدكم ببلاد فعالوا هدا خبر قد اظلتنا منه تلاء

فَكُفَّ مَا لَخِاهَ مِنْهُ فَجَعَلَ دَانِيلَ يَقُولُ كَلَّا مَارَّ بِهِ رَجُلٌ مِنْ رِجَالِهِ^١
دَعَاهُ الْمَلَكُ لِأَخْرِتَهُ مَارَى وَأَوْلَ ذَلِكَ جَعَلَهُ أَنْتَوْلُونَ مَا جَمِعُوا
الْغَلَامُ اسْرَاسِلُوا إِلَيْهِ مَرْبِهِ كَمْلٌ فَعَالَ لِهِ ذَلِكَ فِرْغَهُ إِلَى الْمَلَكَ
وَأَخْرَهُ فَدَعَ الْمَلَكُ وَفَالَّهُ مَا ذَارَ إِلَيْتَ فَالْإِرَاتِ مُشَالًا فَالَّتِي
إِيْهِ وَالْوَرَاسِهِ مِنْ دَهْبٍ فَالَّتِي إِيْهِ فَالَّتِي وَعِنْقَهُ مِنْ صَفَرٍ وَالَّتِي
إِيْهِ فَالَّتِي وَصَدَرُهُ مِنْ حَدِيدٍ فَالَّتِي إِيْهِ فَالَّتِي وَبَطْنَهُ مِنْ صَفَرٍ وَالَّتِي
إِيْهِ فَالَّتِي وَرِحْلَاهُ مِنْ نَكِّدٍ فَالَّتِي إِيْهِ وَفَالَّتِي وَقَدْمَاهُ مِنْ خَارِهِ^٢
فَالَّتِي نَعْرَهُنَا الدَّرِيَاتِ فَالَّتِي لَحَاتَ حَصَاهُ فَوَقَعَتْ فِي رَاسِهِ
ثُمَّ فِي عَنْقَهُمْ فِي صَدَرَهُمْ وَبَطْنَهُمْ فِي حَلِيهِمْ وَقَدْمَيْهِ فَأَهْلَكَهُ
فَالَّتِي نَعْرَهُنَا فَالَّتِي أَمَّا الدَّهْبُ فَذَلِكَ ذَلِكَ وَأَمَّا الْفَضَّهُ^٣
فَذَلِكَ ابْنَكَ مِنْ بَعْدِكَ ثُمَّ مَلَكُؤُسُ ابْنَكَ وَأَمَّا الْخَارِ فَذَلِكَ النَّسَا
فَكَسَاهُ جَبَّهَةَ بَرْزُونَ وَسُورَهُ وَاجَازَهُ وَأَمَّا بُطَافُهُ فِي الْقَرْبَهُ
وَأَخْرَى نَحَامَهُ حَابِرٌ عَلَى مَا حَتَمَ عَلَيْهِ فَلِمَارَاتِ ذَلِكَ فَارِسٌ فَالْوَا
مَالِهِ مِنَ الْأَمْرِ هَذَا اسْرَاسِلِي فَكَفَ لَهُ دَمَهُ فَالَّتِي يَوْهُ مِنْ لَحْوِ
الْعَيْنَهُ التَّلَاهُ اسْحَابِهِ وَلَا ذِكْرُ وَالَّهُ دَانِيلٌ فَانَّهُ لَا يَصْدِقُ فَكَمْ عَلَيْهِ^٤
فَأَنْوَهُ فَعَالَوْا إِلَيْهِ مَوَلَّهُ الْعَيْنَهُ التَّلَاهُ لِيَسْوَاعِلَ دَنِيَكَ وَهُمْ يَكْرِهُونَ
مَا سَتَخْسَنَهُ وَأَيْهُ ذَلِكَ ابْنَكَ إِذَا قَرَبَ إِلَيْهِمْ لِحْمَ الْحَنْزَرِ وَالْخَنْزَرِ
لَمْ يَأْكُلُوهُ وَلَمْ يَسْرُوْهُ فَعَلَقُهُمْ وَالرَّدَانِيلُ فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ إِلَّا
تَأْكِلُوا وَلَا تَسْرُوْهُ فَأَمْرَخَطَبَ كَيْرٌ فَوَضَعَ مَرَا وَقَدَتِ النَّارُ^٥

ن
ورماه فيها فلما كان من آخر الليل أَمِيَ النَّظرُ إِلَيْهِمْ فَإِذَا هُمْ بَعْدَهُ
وَادِمُهُمْ رَاجِعٌ بِرُوحٍ عَلَيْهِمْ وَدَانِيلٌ يَصِلُّ فَالْمَنْهَا يَادِانِيلٌ
قَالَ— هَلَا جَبَرِيلٌ ظَلَمْتَ الْعَوْمَ فَأَمْرَاهُمْ فَأَنْزَلُوا فَالٌ— وَسَخَّنَ اللَّهُ
عَرْجَلْخَتْ نَصَرَ مِنَ الدَّوَابِ لَهُمْ جَعْلَهُمْ مِنْ كُلِّ صَنْفٍ مِنَ الدَّوَابِ
رَاسَهُ مِنَ السَّبَّاعِ الْأَسْدِ وَمِنَ الطِّيرِ النَّسْرِ وَمِنْ كُلِّ أَبْنَاهُ بَعْدَهُ
وَكَانَ دَانِيلٌ سَدِّدَهُ وَكَانَ مَعَهُ ثَرْمَاهُ عَنْهُ وَافْصَاهُ ثَرَانَهُ
رَأَى كَفَافِ حَدِيدٍ بَيْنَ لَوْحَنِ مَكْوَبٍ فِيهَا سَطْرَانٌ فَدَعَا الْهَمَانَ وَالْعَلَى
فَلَمْ يَجِدْ بَعْدَهُمْ مِنْهُ عَلَمًا فَقَالَتْ امْمَةُ انْكَ ادْعُوكَ دَانِيلٌ
وَاعْدَتْ إِلَيْهِ مِنْ زَلْتَهُ مِنْكَ وَمِنْ اسْكَ عَرْفَكَ فَدَعَاهُ فَقَالَ اسْكَ
مُعِيدُ الْيَكْ مِنْ زَلْتَهُ مِنْكَ مِنْ يَقِيٍّ فَأَخْبَرَ يَمَاهَدَانَ السَّطْرَانَ قَالَ
اَمَا مُعِيدُكَ مِنْ زَلْتَهُ مِنْ يَقِيٍّ فَلَا حَاجَهُ لِرِبْدَلَكَ وَامَا السَّطْرَانَ
فَانْكَ تَقْتَلُ اللَّيْلَةَ قَالَ فَأَمَرَانِ بِخَرْجِ دَلْمَنْ ٢ الفَقَرِ فَأَخْرَجُوا
أَجْمَعُونَ وَأَمْرَيْفَعْلَأَوْبَهُ فَعَلَقُوا إِلَوَابَ وَأَدْخَلُوهُ رِجْلَهُ لِوَضْعِ
سَيِّنَ سَيِّنًا وَفَالٌ لَهُ كُلُّ مَرْجَأٍ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ الْلَّيْلَةَ فَاقْتَلَهُ ٥
وَلَوْفَالٌ اَنَا فَلَانَ يَعْنِي نَفْسَهُ؛ وَبَعْدَ اللَّهِ عَلَيْهِ الْبَطْنَ فَجَعَ
يَمَى وَالْأَخْرَنَامِ فِينَا بُوكَلَكَ اسْتَيْقَطَ وَنَضَالَهُ فَعَالَ اَنَا
فَلَانَ وَضَرِيَهُ بِالسَّبَّاعِ فَقْتَلَهُ؛ فَالٌ اللَّهُ تَعَالَى وَانْعَدَمَ عَلَنَا
بَعْشَلَهُنَا بَعْثَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْعَرَبُ فَلَمْ يَرِزَ الْوَاسِيْوَهُمْ سُوَالَعَدَ
وَلَأَيْرَالَوْنَ الْيَوْمَ الْقِيَامَةَ فِي ذَلِهِ وَصَغَارِ؛ فَالٌ مِنْ خَرْجٍ فَلَيْغَ

سعيل من حمير كان حدث هذا الحديث فلما بلغه هذا الموضع
أخذه رسول الحاج من يوسف وروى حماد عن سلمة عن علي بن
زيد من حجر عان عن بوسفت بن مهران عن عباس رضي الله عنه
أن رحلاً من علماء أهل الشام وجد نعمت بن نصر وأنه علام متشر
وله والده ولد دواببة في رأسه من أهل فابل وأنه يخدم فسال عنه
وعزمه حتى عرفهما فنزل عليهما و هو علام سير والحاصل والد حاج
فقال له ذات يوم اناك ستملك فارس والشام فاكتبه لـ
أمانا ولقومي فقال ما ادرى ما هنـا الذى تذكر فلم يزل حتى
قال له اكتب انت مائـة وكتـه له ولقومـه امانـا فارادـ
ان يـقـيمـه فـلمـ يـكـنـ لـجـتـ نـصـ خـامـا فـلـ خـدـ خـامـ حـديـ منـ ظـاقـمهـ
لـقـيمـهـ مـأـنهـ دـخـلـ الشـامـ فـأـنـاهـ الرـحلـ خـيلـ يـهـ وـبـيـهـ
فـعـالـ لـقـدـ مـيـهـ اـنـ الـمـلـكـ عـنـيـ نـصـيـهـ وـلـمـ يـزـلـ يـدـ عـهـ
لـعـضـهـ الـلـعـضـ حـتـىـ اـنـتـىـ إـلـىـ الـمـلـكـ وـدـخـلـ عـلـهـ فـعـالـ اـمـاـتـ عـرـبـيـ
فـالـ ماـ اـعـرـفـكـ فـقـرـ عـلـهـ القـصـهـ وـذـكـرـهـ وـدـفـعـ الـهـلـامـ
فـعـالـ ماـ اـدـرـىـ ماـ هـنـاـ الـذـىـ تـذـكـرـ وـرـئـتـ هـنـاـ اـبـاـعـرـاـبـ
عـزـابـاـيـ فـلـمـ يـزـلـ يـهـ حـتـىـ اـقـرـ فـوـقـ لـهـ وـاـمـنـهـ وـفـالـ لـهـ لاـ يـسـعـ هـنـاـ
مـنـكـ اـحـدـ وـلـمـ اـظـهـرـ عـلـىـ الشـامـ اـذـ هـوـ بـهـ مـجـونـ زـكـرـاـيـاـ يـغـلـيـهـ
فـعـالـ لـفـتـلـ عـلـىـ هـذـاـ الدـمـ حـتـىـ سـكـ فـهـلـ عـلـيـهـ سـبـعـنـ الـفـنـاـ
فـيـ قـائـمـهـ فـعـالـ اـنـ هـذـاـ الدـمـ لـاـ يـسـكـنـ اـبـداـ حـتـىـ يـفـتـلـنـ فـانـ قـلـثـ

فقتله وسكن الدّم وظهر على السّام وخرّ بيت المقدس
وحرق التوراه وحاصمه بآسيا وحاسلاً وعربر ورقايل
ودفعهم المصاّب مطحنه لرذل الروياء وزاد منها فيجي بي من
العرب فيغلب وينقض تلك الأديان كلها ويكون الدين كله
للله؛ **وقال** من المخلبي كان سمار الرومي من أصنعي النّار
للبنيان فبنا المعصر ملوك العرب بينا نالم برمثه فلما علا
ذلك الملوك على للفرق ورأى ذلك البنيان سُرّيه وأعجمه
وحادف أن استيقاسمارنا بعده مثل ذلك البنيان لغيره
من الملوك فامر به فرمى من فوق القصر فمات فصريت به العرب
المصال في سوء المجزء ٥

حتى قال بعضهم

جزاكم الله سُر جزاءه حَرَاسَنَارِ وَمَا
سُوكِ رَصَدِ الْبَيْانِ سِجْنَه بِعَلِيٍّ عَلَيْهِ مَالْقَرَاءِ
فَلَمَارَى الْبَيْانَ تَرَسْحُوفَه وَأَصْنَعَ لِهِنَّ الْطَوْدَ
وَظَرَّ سِنَارِ بِهِ كَلَ حَظُوهُ وَفَازَ لِدِي بِالْمَوْدَ
فَقَالَ أَفَدُوا مَا لَعِنَ فَوْقَ سَاهِقٍ فَدَاكَ
أَعْظَمُ لِخَطَبٍ :

كت ملك الروم الـ معاویہ ان الملوك لم تزل تراسل بعضها
بعضًا ومجتهدان بعمره على بعض افتدان ولذلك فاذن له ورحمة

البي رجل احدهما طويل والآخر بارف عمال معاوته لعمرو أما
الطول فقد احبنا كفالة وهو قيس بن سعد بن عباده وأمام الآخر
الماء فقد احبنا الى رايته فمالها هنا جلان ما لها اليه
عمر محمد بن الحنفية وعبد الله بن الزبير فالمعاویة الذي
هو اقرب الىينا منها فلم يدخل الرجال وجهه الى قيس بن سعد^٥
قد دخل قيس فلما مات بين يدي معاویة نزع سراويله فرمي لها اليه
فليبسها فبلغت مدوجه فاطر قميصه وقيل لقيس في ذلك لم

تبدل لحضر معاویة هلا فعلت غرذ لك هحال
اردت لكم اعلم الناس لها سراويل قيس والوفود شهوده
والآية قولوا اغاب قيس وهذه سراويل عادي فنه ثمود
وأن من القوم اليمانيين سيد وما الناس الا سيد ومسود
ليه جميع الناس اصل منصبي وحسب به اعلوا الرجال مدحه
ثم وجه المحمد بن الحنفية قد دخل خبر مادعي اليه عمال
قولوا له ان سأ فليبس ولتعطني يديه حتى افهمه او لعدني
وازسأ افليك القائم وإنما الغاعد فاختار الروم الجلوس
فافاته محمد وعجزه عن اقعاده ثم قام الروم فاقعده محمد
وعجز الروم عن اقامته فانصرف الطويل والآية مغلوبين^٦
فالـ ابو عمر امامنا الخبر منكر ليس تصريح ولا له اصل لام
خلاف احلا وقس و محمد ولا فيه كثیر^٧ ٥

فَدْعَهُ سَيِّفَكَ وَلَيْتَهُ مَا وَرَأَيْكَ سَلَهُ عَنْهَا فَإِنْ أَصَابَ
لِزْمَنَ الْحَرْمَانِ وَإِنْ أَخْطَأَ اسْعَى إِلَى الْعَدْرِ فَدَعَاهُ فَسَالَهُ
فَعَالَ — مَا مِنَ الْمُؤْمِنِ إِنَّكَ مَا قَدَّمْتَ عَلَى الْعِلْمِ بِالْأَنْسَاءِ
وَلَكِنْ عَلَى الطَّعْنِ بِالرَّيْاحِ أَحَدُهُمْ أَعْرَى الْأَخْرَ وَالْأَخْرُ حَالَهُ
لَوْ تَرْزُقَ رِجْلًا مَرْأَةً وَتَرْزُقَ ابْنَهَا بَنَتَهُمْ وَلَدَهُمْ أَوْلَادٌ كَانَ
أَحَدُ الْمُوْلُودِينَ عَمَّا لَا يَرَوْنَ إِلَّا الْأَخْرَ وَالْأَخْرَ إِلَيْهِ
كَانَ يَقَالُ مَا يَنْهِي
إِنْ هَبَيْنَا فَلَا يَلْمُوْمَا إِلَّا افْسَهَمَ الْذَاهِنَ الْمَادِيَةَ لِمَدْعَعِ الْهَمَّا
وَطَالَ الْفَضْلُ مِنَ الْلَّيَامِ وَالْدَّاخِلُ مِنْ أَئِنْ لَحِدَّهَا مِنْ
غَرَانِيْدِ خَلَاهُ فِيهِ وَالْمَسْخَفُ مَالِ السُّلْطَانِ وَالْخَالِسِ مُحَلِّسَا
لَهُ لِسَلَهُ بِاهْلِ وَالْمَقْبِلِ لِحَدِيَّهُ عَلَى مَنْ لَا يَسْمَعُ مِنْهُ وَلَا يَصْغِرُ
إِلَيْهِ دَكْرُ الْحَسَنِيِّ عَنْ أَوْحَامِ عَرَبِ الْصَّمْعِ فَكَلَ تَدَارِكَ لِفَرِ
مِنَ الْخَرْعَافَةِ بْنِ اسْدِ فَقَالُوا وَنَظَرُنَا إِلَى بَعْضِ ذَلِكَ فَأَوْهُمْ
وَقَالُوا إِنَّا نَاصَّلْتُ لِنَافَافَهُ فَلَوْ أَرَسْلَمْتَ مَعْنَى بَعْضِ مِنْ تَفَقُّو الْأَنْ
إِنْ هُوَ فَقَالُوا إِنَّكَ لِلْعَلَمِ مِنْهُمْ إِنْ تَلْقَوْهُمْ فَاسْتَرْدَدَهُ أَحَدُهُمْ
نَهْسَارُ وَأَلْقَيْهِمْ عَقَابًا كَمَا رَأَدَى جَاهِيَّهَا فَأَنْشَعَّ
الْغَلَامُ فِي كَا فَقَالُوا مَا مَا الْكَيْ فَعَالَ كَسْرَتْ جَبَّاحًا وَرَفَعَتْ
جَنَاحًا « حَلَقَتْ مَالِهِ صَرَاطًا » مَا اَنْتَ مَا شَرِي وَلَا تَنْبَغِلْ فَلَقَاطًا
فَالَّتِي لَحَسَنَتِي لِبَنَاجَ بِذَكْرِ وَبَونَتِ نَدْرَتِ
إِمْرَأَهُ أَنْ تَسْوَأَنَّوْ بِمَاعِرِلَتَهُ فَأَنْقَسَتْهُ أَقْنَلْ رِجْلَيْلِ الْبَصَرِ فَقَيْلَ

لها الحس فاتت به الحسن فارسل لها الى قلابه فردها أبو قلابه
وقال إن الناس أصابوا فيك وخطوات فـ هـ قال
أبو عبيده العارضه كـ اـ يـ عـ رـ عـ زـ اـ نـ دـ مـ اـ عـ اـ رـ عـ شـ هـ
فـ دـ لـ دـ لـ دـ يـ عـ سـ عـ اـ لـ كـ بـ عـ اـ لـ عـ طـ اـ بـ وـ اـ دـ اـ قـ لـ فـ لـ اـ لـ يـ قـ تـ صـ دـ فـ دـ لـ دـ
كـ اـ يـ بـ عـ عـ بـ جـ بـ : وـ اـ دـ اـ قـ لـ عـ اـ مـ مـ سـ تـ قـ فـ دـ لـ دـ كـ كـ اـ يـ عـ لـ جـ بـ وـ هـ
وـ اـ مـ اـ وـ هـ مـ وـ اـ مـ اـ لـ مـ هـ دـ اـ حـ لـ مـ لـ لـ حـ رـ شـ فـ اـ لـ اـ صـ عـ ذـ كـ دـ كـ يـ قـ سـ يـ دـ لـ دـ
اـ نـ اـ لـ ضـ بـ فـ اـ لـ اـ بـ هـ اـ دـ اـ سـ مـ عـ صـ وـ اـ سـ حـ رـ شـ فـ لـ اـ خـ حـ زـ فـ اـ لـ وـ دـ لـ دـ
اـ نـ هـ مـ بـ عـ مـ عـ مـ اـ نـ اـ لـ حـ رـ حـ رـ مـ اـ لـ دـ عـ دـ حـ رـ اـ لـ ضـ بـ لـ بـ حـ يـ بـ اـ جـ اـ ذـ اـ طـ اـ لـ اـ فـ اـ نـ اـ فـ اـ
حـ حـ دـ فـ اـ لـ وـ سـ عـ اـ بـ هـ بـ لـ وـ مـ اـ صـ وـ اـ سـ حـ فـ رـ فـ اـ بـ اـ بـ اـ بـ هـ دـ اـ لـ حـ رـ شـ
فـ عـ اـ لـ يـ بـ بـ نـ هـ دـ اـ حـ لـ مـ لـ لـ حـ رـ شـ فـ اـ رـ سـ لـ هـ مـ اـ مـ لـ اـ لـ :
وـ اـ سـ دـ وـ اـ فـ طـ مـ رـ ضـ بـ اـ دـ اـ خـ اـ خـ اـ فـ حـ اـ رـ سـ اـ اـ دـ دـ لـ هـ عـ دـ اـ نـ اـ اـ سـ عـ قـ بـ
وـ فـ اـ مـ اـ لـ لـ عـ لـ مـ نـ مـ اـ لـ ضـ بـ وـ اـ نـ اـ حـ رـ شـ تـ هـ
لـ اـ بـ لـ اـ لـ دـ اـ طـ هـ وـ هـ دـ اـ لـ مـ شـ اـ طـ اـ لـ عـ بـ :
لـ هـ اـ نـ عـ لـ حـ مـ يـ هـ مـ اـ لـ اـ قـ مـ اـ لـ رـ عـ اـ تـ بـ وـ مـ رـ حـ اـ بـ طـ اـ نـ :
لـ قـ يـ بـ اـ غـ وـ لـ عـ بـ يـ تـ بـ كـ فـ طـ لـ اـ مـ بـ سـ بـ بـ سـ كـ اـ لـ عـ نـ اـ هـ مـ حـ صـ حـ اـ بـ :
فـ قـ لـ تـ لـ هـ اـ لـ اـ نـ قـ اـ رـ عـ اـ خـ وـ سـ فـ رـ قـ صـ دـ يـ عـ نـ مـ كـ اـ نـ :
فـ صـ دـ تـ وـ اـ خـ يـ تـ لـ هـ اـ لـ عـ بـ حـ سـ اـ مـ غـ يـ مـ وـ تـ شـ بـ مـ يـ اـ نـ :
فـ قـ دـ سـ اـ رـ اـ بـ هـ اـ وـ بـ دـ مـ هـ اـ فـ حـ رـ تـ لـ لـ دـ مـ وـ لـ حـ رـ اـ نـ :
فـ عـ اـ لـ تـ زـ دـ فـ عـ لـ تـ رـ وـ دـ يـ اـ فـ عـ لـ اـ مـ اـ لـ هـ اـ ثـ بـ لـ حـ نـ اـ نـ :

قد علّمته سيفك ووليته ما ورثا يابك سله عنها فان أصاب
لزمني الحرج وان اخطأ اسع لى العذر فدعاه فساله
فقال ما مرت المؤمنين انك ما قد متني على العلم بالانسان
ولو لكن على الطعن بالرماح احد هم اعمّ الآخر والآخر خاله
لو تزوج رجلا امراة وتزوج ابنة ابنتهما ولد لها ولد كان
احد المولودين عمر الاخر والآخر اخوه كان فقال مائمه
ان اهبيوا فلابيلوموا لا الفسهر الذاهنة المادية لربيع الدها
وطالب الفضل من للنار والداخل من ائب لحد شهاده من
غفران يدخله فيه والمسح على السلطان وللحال سهلسا
ليس له باهل ولا مقرب لا يحيط به على من لا يسمع منه ولا يضر
اليه ذكر المشقى عن انجام عمر المصتع فالـ تذاكر نفر
من لحر عافية بني اسد فقالوا وونظرنا الى بعض ذلك فاتوه
وقالوا اذا اضلت لناناته فلوار سلم معنا بعض من ينفعنا
ابرها فقا لهم العليم منهم انطلق معهم فاسترددهم احمدهم
ثم ساروا فلقيهم عقاب كاسرا حدي حنا حيهها فاقشر
الغلام فيك افقالوا ما ياما لك فعال كسرت جهاجا ورفعت
حنحا : حلقت بالله صراحه : ما انت ماسني ولا بني لفاطه
قال للسنى لمناجي ذكر وونت ندرست
امراه ان تسوانؤ ما ينزلهه فانفتحت افضل رجل بالبصر فقل

سَدَدْتُ عَقَالِهَا وَحَطَّتْتُ عَنْهَا لَأَنْطَرْعَذُوهُ مَا ذَادَهَا
إِذَا عَيْنَانِ فِي وَجْهِهِ فَسِيمٌ كَوْجَهِ الْمَرْسَقُوقُ اللِّسَانُ
وَرَجْلًا صَدْغٌ وَلِسَانٌ كَلْبٌ وَحَلْمٌ قَرَابٌ أَوْ سَنَانٌ
أَمَا قَوْلَهُ فَقَالَتْ زَدْ فَأَهْمَرْ رَعْمُونَ بِمَا ذَكَرَ عَمْرُ وَرَخْرَ
لَهَا حَاطُتْ أَنَّ الْغَوْلَ يَسْتَرْمِدُ بَعْدَ الصَّرْبَةِ الْأَوَّلِيَّةِ لَا هَنَاءَ مَوْتٍ
مِنْ صَرْبَةٍ وَقَعْدَشَ مِنْ صَرْبَتِيَّنِ الدَّالِفِ تَقُولُ إِذَا صَرْبَتْ صَرْبَةٌ
مَاتَتْ أَلَانِي بَعْدَ عَلِيهَا الضَّارِبُ قَبْلَ أَنْ تَقْصِيْنِ صَرْبَةً أُخْرَى فَإِنَّهُ
أَنْ فَعَلَ ذَلِكَ لَمْ يَمْتَ وَلَدَ ذَلِكَ فَالْسَّاعِرُهُمْ
وَتَذَنِيَّتْ وَالْمَقْدَارُ خَرْسَاهُهُ فَلَيْتَ مَيْنِي وَلَذَلِكَ سَلْتْ
وَهَذَا عَنِي مِنْ تَخَادُسِ الْأَعْرَابِ وَحِمَافَاتِ عَمْرُ وَرَخْرَ
وَبِحُونَهُ وَمِنْ ذَلِكَ وَلَكَ مَدْرَجُ الرَّجَحِ وَهُوَ عَامِرُ الْمَحْفُونِ
وَأَمَا قَبْلَهُ مَدْرَجُ الرَّجَحِ لَسْعِرَ قَالَهُ فِي اِمْرَأَهُ مِنَ الْجَنِّ رَعْمَاهُ
كَانَ هَيَا هَا وَتَرَالاً لَهُ مِنْ شَعْرِهِ فِيهَا

لَا بِنَهُ الْجَنِّ لِلْبَوْطلَلَ دَارِسُ الْإِمَاتِ عَافِ الْمَحْلَلَ
دَرِسَتْهُ الرَّجَحُ مِنْ تَصْبِيَا وَحَبْوَبُ درِسَتْ حِيَا وَطَرَّ
وَكَانَ مَدْرَجُ الرَّجَحِ مَحْمِقاَهُ وَأَمَا قَبْلَهُ عَبِيدُ زَارِبُ
الْعَبْرِيَّكَ لِلَّهِ دَرِ الْغَوْلَ إِذْ رَفَقَهُ لِصَاحِبِ قَرْجَابِ تَنْفَرُ
أَرَبَّ بِلْحَنِ بَعْدَ حَلِّنَ وَأَوْقَدَتْ حَوَالَيْنِ بِرَانَانَ ثَلَوحَ وَتَزَهَّرَ
وَأَنَّ الْعَرَبَ تَدَكَّرَانِ الْعَنْيَلَانَ تَوْقَدَ النَّيَّارَانَ مَالِلَلِيلِ لِلْعَرَبِ

والخيال وأضلاه انا السبيله **وإذ** انعمه الدليل على
 ان الساطعين تضل الناس والطرق وخدعهم عن سبيلهم **قول الله**
 تعالى **كالذى** أستهونه الشياطين في الارض حيران ومن الدليل
 على صحة الغيلان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشده لعبن
 زهير قصيدة اللاميه الذى يقول فيها
 كانت مواعيده عرقوب لناميلا وما مواعيده الا الاناطيل
 فما دوم على حال تكون لها حملون في اتواها العول
 فلم يذكره : **قال** عمرو وكان عبيداً لوب هن أجوالا
 وبجهول الارض فلما استد خوفه وطال تردداته معنى في
المرء عمال

لقد حفظت حتى لو تمر حمامه لقتلت عدواً واطبعة عشر
 فان قيل امن فلت هدي خذ **فان قيل حروف فلت حوى شمر**
 وحفت خليلي ذا الصفاء وربني وفي كلانا وقلامه فاحذر
 فله در الغول اي رفيقة لصاحب قفر خابي متصرف
 في سات لبيه وما مولى امي من الصلت
 والحيه الرقسا آخرها من حرها امنات الله والقسم
 اذا دعا بها الانسان وسمعت ذات الالهات فتشهاد رمه
 منخلفها جمه لولا الذي سمعت قد كان شهادتها حجرها الحجم
 اذا دعى باسم اجبن لها لافت لقتده الله والكلمة

لولا حافه ربّ كان عذّها عرطاً طلع في أنيابها عنده
 قد ابتلته فدافت بعض مصدقه فليس ليس بها من ربه صمم
 فكف ما منها أمر ليف تالعنه وليس منها قوى ولا رحم
 فإنه يقول الفا خرجت لا سحابة فآياتها الأل حمر سهلاً وألا
 سب وقد أوصنا في كتاب التهديد أن من العيات صنفها من
 الجن وإن منهم من أسلم غير يكير أن خضع لذكر الله واسميه
 والجيات في اللسان أن العرب ومن عجب الدنيا صنف فادس
 في غرم الأذى على العمر كورة سدونة وقد ذكره الأولي
 ونقلت خبر أهل الأخبار ومن أحسن ما قيل في وصفه هي
 النظم ما استدنته غير واحد لا في عمان تسترنى العروضي
 خطاطب قواد سدونه إذا دخل إليه وراه على يديه وملوك

لبرون فقال

يا سيداً أبصرت عيني به عيناً فما أباي بقول الناس عسر رحباً
 لله ما أبصرته في سدونه من عجائب كثت في أصوارها السبا
 آثار مملكة دلت على ملكٍ ادل بالملك اعنق الورى حقباً
 وأسود أوافقاً في ارس صوقة طا به فوقها بالرخ قد صلباً
 مفرد مارجله اليمنى ليرفعها^م ما تعباً
 يمْدَد ميناه بالفتح حبسه^م مغلان مكتباً
 وصكه في اليد السير قد انقضت^م ما سارت عن الماء كتبها

يُوْمَ الْجَرْنَفُ الْعَرْبُ وَجْهَهُ مُسْتَغْلِلُ الْغَرْبِ الْمُنْتَصِّبُ
لَا مَدْوَاهَهُ مِنْ قَنْسِيفَتِهِ^١ مَفْنَاحَهُ تَعْدَلْمِيقَاتُ اَوْقَانَهُ
وَصَكَهُ سُوفَ بَعْرِي مَا تَصْنَعُهُ لَا نَهَ لَامُورَ مَا قَدَّا سَقْبَاهُ^٢
وَسَائِلَ لِرَعْمَا اَصْلَجَوْهُهُ وَالْدَّهْنُ^٣ فَلَا مَعْنَاهُ قَدَّا سَقْبَاهُ
اَجْتَهَهُ اَنْ فِي اَخْبَارِهِ عِبْرَا فَلَا تَسْلِحْنَهُ صَقْرَاهُ اَنْ اَوْذَهَاهُ^٤
قَالَ عَلَى بْنِ اَوْطَالِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا خَلَقَ اللَّهُ خَلْقَ اَشَرِ
مِنَ الْحَوْرِ مَا عَنَتْ مِنْهُمْ بَنِي وَلَا صَدِيقٌ فَالْمَلَكُ عَلَى بْنِ اَوْطَالِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا يَنْهَى الْمَحْسُنُ بَنِي لِمِنَ الْاِعْمَانِ وَالْيَقِيرِ فَالْمَلَكُ
ارِبعَ اَصْبَاحٍ فَالْمَلَكُ وَكِفَتُهُ فَالْمَلَكُ اَعْمَانُ مَا سَمَعْنَاهُ بِادَانَتَاهُ^٥
وَصَدَقَتَاهُ بِقَلْوَبِنَا وَالْيَقِيرُ مَا رَأَيْنَاهُ بِاعْيَنِنَا فَتَقَنَاهُ^٦
وَبَنِ السَّمْعِ وَالْبَصَرِ اِبْرَاعِ اَصْبَاحٍ فَالْمَسْدَانِكُنْ سَوْلَاهُ
فَالْمَلَكُ لَعْنُ الْحَجَاسَيْرِ اَعْيَتَ الْحَمَالَ الْحَيْلَهُ فِيهَا اَذَا
اَقْبَلَ اَلْامِرُ اَعْيَتَ الْحَيْلَهُ فِيهَا بَدْرُ وَذَادُ اَدْبَرُ اَعْيَتَ الْحَيْلَهُ
فِيهَا بَقْلَهُ: فَالْمَلَكُ خَالِدُنَ صَفَوَانَ اَحْتَرَسَ مِنَ الْعَيْنِ وَالْهَسَهُ
لَهُ اَمْ مِنَ الْمَسَانِ: كَانَ تَقَالَ مِنْ جَبَلِهِ فَالْمَلَكُ وَمِنْ اَغْضَكَ
اَغْزَاكَهُ كَانَ تَقَالَ مِنْكَ الْدَّيْنَ اَبْطَارِ فَالْمَبَمُ وَمِنْ
جَنَاحَانَ وَالسَّامِ الرَّاسِ وَالْخَزِينَ وَمَا اَلَاهَهَا الْجَوْفُ
وَالْمَبَنِ الدَّيْنِهُ تَعْوِلَهُ الْعَرْبُ مَضَرِّ رَحَاهَا خَنْدَفُهُ^٧
وَهَامَتْهَا تَسْمُ وَفَرَسَاهَا قَيْسُ وَامْبَيْتَاهَا كَنَانَهُ وَلَسَاهَا اَسَدُ

قال للخنسى لا تكره ولا تعظم لامن يرجا حيزه او حادف سره
او عتبس من علمه او من يركله دعاهيده خطب ارسوطاليس
لوما فاطال وعنه شاب مطريق فعال له مالك لا سكلم
قال انا سه خلق للاسان اذين ائين ولسانانا واحدا ما
يسمع اكثرا ما يقول من امثال العرب من يجمع بين الاروى والمعام
لان الاروى لا مستهل وانما سكن للجبار والنعمان سكن السهل
ولا ترقى للجباره ومن قوله رصه البلده مدح ودم من المدح
قول على بن ارطاب رضى الله عنه اساسنه البلده ومنه قوله
اسنه الاسلامه ومن المدح قول حسان «
وابن القربيه امسى بيضه البلده : لعن نفسه ٥

واما الدليل على ذلك في عذر الرفاعي:

لوكت من أحد تاجر هجومك يا بن الرفاع ولكن ليست من أحد «
تاجي قصاعه ان يقبل لكم سبا وابن ازار فاتم سعيدة البلد»
ابن ازار رسعه ومفر « وقال بيصه من حابر الاسد يوم صيفين

قد حافظت في حرثها بنو اسد:

ماملات الحاج مزاده

لِسَامَاوِيَّا شَ وَلَابِرَالْمُلْكَ:

فَيَلْلَامُونِيهِ أَيْ سَئِاحْسَنْ فَالْعَقْوَدُ الْبَصْرُ فِي الْعَدَاقِ
الْخَضْرُ: دَالْ أَبُو الْوَلِيدِ الرَّاهِيْ سَالْتَ شَمَالَنَا

اي سئي احسن قال سنه في روضه: قول العرب لا سي
اظلم من حمر ولا يوم من شجر: الشاعر
اذ المرك ويك طل ولا جنا فابعدك الله من شحرات: ٥

وقال ايضا

فلا يجز عن على أبيكم ات ان تظل أعضانها:
كلم الحاج امرأه من للخوارج وهو معرضه عنه فقتل لها يعلمك
الامير وانت معرضه عنه فقالت او لا سخي ان نظر المن لا
ينظر الله اليه ٥ قال رجل من كتاب من للخوارج:
يخاطب معاوه من اوسفيان رحمة الله

قد سرت سير حلب في عسيرته لو كان فمه علام مسلح اسر
الطاعن الطعنة الحلاع اعيدها كطره البرد اعني وفها الا سرى
قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه ما ابابي على اى حال
اصبحت اعلى ما احب ام على ما اكره لا في لا ادرى فيما الحيرة فيما
احب ام فيما اكره وما ابابي اذا استحرت الله في الامر اكان او
لم يكن

واما قول الساعر
طلب الاسف العقوق فلما رسله اراد سيف الانوف: ٥
فالاسيف لم تكون ععقوقا اما تكون العقوق بيسنا او بلفا لا
اسف ولا بلوغه والانوف الرخم لا يعادري بيضنه ولا يوجد
لأنه في صدوع الصدر من اصحاب الشامة ولا منفعه فيه ولا اصاب

الْأَمْسِقَهُ وَنِيلِ مَكْرُوهٍ وَامَا الرِّحْمُ الْعَرَبُ عَنْهُ فَلَا سُقْفٌ
اسمه من العزبة والاغتراب ومنه اخذ العرب وقتلهم حام
من خبر لهذا سمعون من المفرد والفرد هو الـرد
قال الشاعر

دعا صرد يوماً على عصنه سوحيط وصاح بذات البيزنط ناغاها
قال سلامه سالم

ومن تعريض للغريق بزحره على سلامته لا بد مشوره ٥
وقال آخر

ولست ابا لجبن اعد واما سافراً اصلاح عرب امر تعريض علب :
او يخواهذا المعنى بالآثار والاخبار والاسئلة في كتاب
المهدي والحمد لله كان المسفوون ساده والفقها قاده : ٥
وحا السهم زياده :

باب من منثور الحكم والأمثال

منتقى من بناج عقول الرجال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حل لهم إلا
ذوعبرة ولا حكم إلا ذخرية «خير المقال ما صدقه
الفعال» رأس الدين صحة التقين «كفر النعمه لومه»
وصحبة المباهل سؤره من الفساد اصناعة الزاد «احضر اخاك
المضيء» وان كانت عنده فتبيهه «الحارب ليس له ناعمه»

والعاشر سترى منها أبداً إلى غير رحمةه: من بدل لكرهه
فقد أذل لك عطيته: الأحمق لا يبال ما قال وأنعافه سعاده
المقال ٥ مغلب عليه العجب ترك المسوون فهلك: جات موده
المسود وانزع اهنه ودود: اذا جهل عمله الأحمق فالبس له
سلاح الرفق: من طلبك ليهم حاجه فهو حكم طلب صيد السمك
في المعاوره: ومول النفع من اللئام كزاع السمم في الحمام
اذا صادقت الوزير لم تخفف الامر بشكوى الى امير اداخانه
الوزير: من كان السلطان يطلب منه صاف عليه بلده: الراي من
ستتعلمه مدل لنفسه: صدق درهمي اذا سرت به فتح هسي
وقصنا حاجته من جال سرعة وله فليجتاز منطقه: من عرف
الصدق جاز كده: ومن عرف بالكذب لم يجز صدقه: من
عرف من نفسه الكذب لم يصدق الصادق: من بدل لك شخصه
فاحتمل عصبه من بدل لك ماله فاصبر على ما يائى منه: من
من قل خبره على اهله فلا يرجح خبر: الاشار من الملامه
بولد القطعية: صاحب الزلل موكلاً بالندم: المجائعة
لم يناله لها الدوله: لا ترسل الاسلام لمحاجتها سلطان
عليك: عنافي غير الله اسحق الحرمان صحبة الفاسقين وصحبة
المسلة على غير الله اسحق الحرمان صحبة الفاسقين وصحبة
الفاضل زينه من اكثرا الكلام على ما يراه غير بخطه: من

وَاسْتَقْلَهُ أَصْحَابِهِ: الْكَرْمُ يُؤْسِي إخْوَانَهُ فِي دُولَتِهِ
وَالْمُلِيمُ بِحْفَوْا إخْوَانَهُ فِي دُولَتِهِ وَمِنْ حَفْطِ سُرْهُ كَمَا
مِنْ جَبْرِي لِمِيدَانِ امْلَهِ عَرَّأَ عَنْازَاجْلَهِ: مِنْ أَحْمَدَكَ
لَهَاكَ وَمِنْ أَعْضَاكَ أَغْرَاكَ: مِنْ لَمْ تَقْدِرْ عَلَى مَافَاهِهِ
فَانْصَمَ لَهُ مِنْ لَمْ يَصِرْ عَلَى الْمَلَامِيرِ صِرْبَلَهُ
الْخَمْرُ وَالنَّسَاءُ سَرَعَ إِلَيْهِ الْبَلَةِ: إِذَا احْتَرَقَ الْمَوَادُ دَهْبَ
الرِّقَادِ: مِنْ سُلْطَنٍ عَلَى النَّاسِ بَغَيْرِ سُلْطَانٍ لَمْ يُسْلِمْ مِنَ الْهُوَانِ
الْعَزَبُ النَّاصِحُ خَيْرٌ مِنَ الْمُقْرَبِ الْغَائِرُ مِنْ نَسْنَى إِخْوَاهِهِ
الْوَلَامِيَّهُ اسْلَمَهُ فِي الْعَزْلِ وَالسَّدَّهِ: مِنْ لَمْ يُنْلِكْ الْبَرَّ
حِيَاتَهُ لَمْ يُنْلِكْ عَيْنَاهُ عَلَى وَفَاتَهُ مِنْ لَمْ يَقْنَعْ بِرِزْقَهُ عَدَّ
نَفْسَهُ: مِنْ اجْتَرَى عَلَى السُّلْطَانِ تَعْرِضُ الْهُوَانِ: إِذَا مَوْ
يَوَانِكَ الْبَازِي فِي صِدِّيهِ فَانْتَفَرَ رَئِيْهِ: الْمُهَظْمَهُ جَلَّوْهَا
الْفَرْجُ: فَقَدَ الصَّبَرُ أَعْظَمَ مَصَابِ الدَّهْرِ: سَاعَاتُ السُّرُورِ
جِالِبَهُ لِلْحَذَورِ: فَكَرِهُ فِي الْمَعَادِ تَنَسُّ امْوَالِ الْعَبَادِ
الصَّعُودُ إِلَى السَّمَاءِ الْمِيزُ مِنْ صِرْبَلَهُ
لَعِلَمَ مِنْكَ حِبْرًا ذَمَّكَ مَا لَا يَعْلَمُ مِنْكَ سُرًا: امْسَكَ لِسَانِكَ
بِسِلْمٍ جِبَانِكَ: الْجِهَهُ تَدْعُوا إِلَى امْدَهُ بِالصَّحِيحِ: وَالسَّبِيْهُ
تَدْعُوا إِلَى امْدَهُ بِالْفَاسِدِ: اَنْ قَدِرْتَ اَنْ لَا شَمْعَ اَذْنَكَ
سُرُّكَ فَاقْعُلَهُ: فَإِنَّ الدَّهْرَ اذْعَرَ لَنَّهُ كَدَّرَهَا: لَقَا اِمْجَهَهُ

مسلاه للهموم: حسن النذير مع الكاف خير من النذير مع
الناسف، اسد الاكسيات ايصال العقل مسأله العلام والاناء
في الامور واعتبار التجارب وأسد ها اضرارا ما العقل الاستسلام
والتهاون والتجاهله، اصعب من المسؤولية للعدو، قليل
مهمّا خيرا من كثير مكدر: كل ساحر خير من صاحب عاذر:
روضه العلم اذن من روضه الرايحين الهاب مفتده مسلف
باق لز خطف، العلم لسان الغائب، رب خبر حديثي الذ
مر مال عتيد السلام وحسن البشر رب بازرع الموده في
الفلوب، المسود مغطاط على من لا دين له عنده، المرأة
الجميله العفيفه المواتيه جنه الدنيا، موت الولد العاقد
والزوجه المهارسه نعمة سابعه، في الوجه تظهر المودات
الفلوب بخارى وبضميرك تستدل، من لفافات لكن الانفاسات
ومن حكم اكم من صيفي مع طحين عين، مع دلوجه ترجم
من مامنه بوئي الحذر، اسع حد او قدر حبك لا كذلك،
ستنساق الهاشت لاق، من جهل شيئاً عاده، ومن أحّب
سيماً استعبده، ويل عالم امر مرحابه، ان قدرت
ان ترى عدواً انك صديقه فاغسل، كل من روعة الفراق
وفرج الملاق، ومن اشد العذاب فرقه الاحداث احد من
وترته وان لحسنت اليه، سوقي كرم او في من قوى هشيسن

العقل كالخاج انضدح لمرقعه: موت مرخ حرين
وغير صرخ: خير الفرض والطالم من دارع مسره «
وقايله احت اعادة سامعه: اذا رفعتك الحجه منك «
فالسجدة أولى بك من وعده السير اسغنى عن الكثيره
اذا حبا الفدر عمن المصبر: اذا حبا المحر عطا العين: ان
علبت على القول فلا تغلب على السلوت في الاضاف للعلماء
زياده: وفي الانضاف للجعف السلام: من نظر اصبر: ومن
فكرا اعتبر: العيال سوس الماء: حسبك من الماء ما
تفعلك ومن الدين ما ور عك: لا ينطلي سانك الاعلى ما
يُشبع به سانك: من حكم فليعدل: ومن قضا فليفضل «
اذا صدق العيان لم يتحقق البرهان: اذا اخاذ البرهان «
وعرت الى العيان: شفعت الصدور في التسلم للمقدور
سئلة الحاجة ربما سئل الحيلة: ويد ادا مكيت يعي ولا
يرعوي امركت ما مرت ولا متهى: الذئب عار وربما فتح «
لخلاف لوم وربما افقر الله: الغدر قبح وربما حسن «
الخالم مدمور وربما حمد: لا سئ تقديره العين احلام من
احياء العين: العجب من ورئه المؤرقون لا زهدون في الدنيا
من اتقن بالاجر رغب في الصبر: الافراق في العتاب مدعاوا
الا الاحتساب: من نعمت عندك نعمتك: من سعى لك سعى

سعي علىكَ: رتّاخ للكَبْعَمْلَ بِهِ ولاده*: لا يرتفع الرجل فوق
قدره الْأَكْلُ بمحده في نفسه*: مدح الغائب تعريض الملاصق
للحظة صوره فاحسنهما ابيهنا*: دم الإنسان لنفسه في الملامح
لها وللخلا*: بطن حاجع خير من ضلر شایع*: الغيبة عذاب وسیل
رب بيته طاهر محتما حلء باطله*: علم الرجل ابنه المأول عده
من عاليه امرأه لم يفقد دلا*: شهود الزور لا يقتور*:
العنان رايدا الاستحسان*: الاستئناق يذهب العناق*:
ليس بالتحفظ في الامور تسلم من المقدورة*: من تردى سؤب
السخاغاب عن الناس عليه واختفى من يرعى للشمس فطمه*:
انتجه له من يعلمه*: من امألا أحدا هابه*: ومن لم يدرك السئي
عاته*: لا يضر السحاب نباح الكلاب

فالحسان

ما ابابي ايٌت بالحرن سرس ام لخافي يظهر غيب لهم*: ٥

والاحتظر

ما ضرّ يُعلم وليل المحبوها امريل حيث ساطح الحران*

آخر

ووالآخر ان رئي فيه علام مجر*: ٥

والجر

زعم العز زدان سفل مربعا ايسير طول سلامه ما مارع*: ٥

العنم : كان في أصحاب الاسكندر رجل اسمى سكدر لازال
ينزه في الحرب فعال لها ما غيرت اسمك وما غيرت فعلك :
قال الاسكندر قد بسط الله لك في الملك فأكثر من النساء
ليكثر ولدك وسئل فعال لا يصلح لمغلب وجوع الرجال ان
تغلب عليه النساء سال الاسكندر رجلان من خاصته
ان الحكم بينهما فعال للحرضي حدثا ويسخط الآخر فاستعمل
الحول رضيحا جميا ومال له اصحابه قد بسط ملكك وعظم
سلطانك فما ي الا شيئا انت اسرى بانت من اعدائك اما بالمعت
من سلطانك فالله امسير واعظمه ما اسرى به ما سنت به
الرعية من السنن الجميلة والشائع للحسنة قال الاسكندر شغف
للرجل اذا صافها فما فيها ان يقوى مباشرته ولا يسترسل الله فيها
بشيئته قال بعض الحمالات لاميك استعملوا الكذب عند
الضروره ما تستعملون الدو او لمامات الاسكندر قال ناديه
حركتنا الاسكندر سكونه اخوه ابو العطا هيه

فصال

ياعلى بن ثابت بأن مني صاحب حل قده يوم ربنا :
ولعمري جرعني عصمني الموت وحركتني لها وسكننا :
والمويد يوم ممات قيادك الملك امس نطق منه
ال يوم وهو اليوم اعظم منها امس :

قال آخر
 لقد في ليقتلني نمير متى قلت نمير من هجاها:
 باسم من فوادر
 الفلسفة مختصره : ٥

قال لارسطاطليس ما الفلسفه قال فقر وضر وعفاف
 وكفاف وهمه وفكره : قال لسرطاط ببر فضلت اهل مانك
 قال لان غرضي الاكل والاجي وغرضهم في الحياة ليأكلوا
 قال لسرطاط ما النسب فلا نباخضاب لحيته فقال الحروف المطالبه
 بالحكمة ولا يطلب الامن المسمايه : قال ابراط عظم اهه
 للحيوان الصامت مرضته وخطر اهه للحيوان الناطق من طفه
 قال لحالينوس ببر فقت احبابك في عالم الطب فعال
 لا في انفقت في ربت السراج لدرر الكتب مثل ما اتفقا في سير الحر
 كتب في ليلسوف الطبيه صناعي اورب الصناعات من صناعتها
 لاما تصلح اليدين واما اصلح المفوسه قال لغيلسوف ان لغشت
 ببر الحكهه فالا الى الوقوف على المقصورة عنها فالا انفسوان
 لبر حمه من اذتك فالقربي نظرت الى ما استحسنت من
 غيري فاستعملته وما استقيمه اجتنبه ولقد فقدت من
 كل شر محسنه فأخذت مز المحرر قناعته « ومن الطلب محافظته
 ومن العهد مستعادته » ومن الحمار صبره « ومن الغراب يكون

ومن السور لطافه المسلة عند اللوان: قيل للرجل من الحكماء
 لمن انت ارجوا والعالم حار عليه حكم جاءه: وقل له متى تكون
 البليغ عبياً والعبي يبلغها فما ادا وصف على حبيباً وادا
 احبح الملح على صبوب: قيل للإسكندر رأيناك تعظم
 معلمك أكثر من تعظيمك لا يك فقا لان اخي سبب موتي
 ومعالمي سبب حياتي: انظر حكم القوم برمون ولا يصرون ويسرون
 الرينيجلس ٢ المدف إلى الغرض فقيل له جست هناك فما كان لك
 لم ار موضع او قبر هنا: قيل للبعض الحكماء تارت في الحكم
 قال مذ بدأ لي عيب نفسه رأى افالاطون رجلًا محبًا فقام
 وددت ان اعد اي مثلك في الحقيقة وانا مثلك في ظنك: ٥
 كان رجل مصورا فرق المصور وتطيب فقيل له في ذلك فقام
 لخطا في المصور قد رأى العيون وخطا الطيب الليبي توارى
 القبور: سعى إلى الاسكندر بعض رجاله برجل من أصحابه فما
 له الخب: ان اقبل قوله منه على ان اقبل قوله فلما قال لا فالـ
 فلـ اذا عن المسـ عنه ليـكـ الشـ عنـكـ دـ والـ الاسـ كـ نـ
 يومـ الـ خـ لـ سـ اـ مـ هـ شـ بـ عـ لـ الرـ حـ اـ نـ سـ هـ مـ زـ مـ اـ قـ بـ يـ اـ فـ مـ زـ لـ هـ
 منـ اـ هـ لـ هـ وـ فـ غـ يـ رـ مـ زـ لـ هـ مـ زـ لـ يـ لـ قـ اـ هـ: اـ قـ اـ لـ اـ سـ كـ دـ رـ وـ مـ اـ
 جـ اـ سـ وـ لـ بـ زـ رـ عـ رـ هـ سـ كـ دـ رـ الـ فـ اـ رـ سـ وـ اـ خـ بـ رـ اـ زـ فـ يـ حـ لـ فـ اـ
 كـ بـ رـ اـ فـ عـ اـ لـ هـ اـ لـ دـ يـ بـ وـ اـ نـ كـ اـ زـ وـ اـ حـ دـ اـ لـ اـ مـ عـ لـ هـ كـ ثـ

اَخْدُوا بِالْعَتَّاصِيْهُ هَذَا الْمَعْنَى فَعَلَّ
وَكَاتَ فِي حَيَاتِكَ لِرِعَاطَتٍ وَانْتَ اِلَيْهِ اَوْعَظُ مِنْكَ حَيَا
بِعَالُ اَنَّ اَلْاسْكِنْدَرَ كَانَ عَنْ سِتَّا وَسِنِينَ سِنَهُ وَقَوْلُ
الْفَرِنْلِه مَلَكًا رَبِيعَ عَشَرَ سِنَه وَمُسْهِمٌ مِنْ قَوْلِ بَلْ دَانَ عَنْ ثَلَاثَةَ
وَسِنِينَ سِنَه وَانَّ الْمَلَكَ كَانَ قَبْلَه لِدَارَ اَوْ السِّنَهِ الْمَالِهِ مِنْ مَلَكَهٖ
وَزَعْمَارَوْمَ اَنْ مَلَكَهٖ كَانَ بَلَادًا وَعَسْرَ سِنَه وَعَنْ بَلَادًا وَارْبَعَ سِنَه
وَهُرَأْعَلِمِيهٖ وَزَعْمَوَالِهِ مَاتَ بَهْرَمَ وَرَوَاهَ حَلَالَ الْاَسْكِنْدَرَه
وَدُفِنَهَا وَاقَامَتْ عَلَيْهِ النَّوَاجِ شَهْوَرَا وَهِيَ لِمَاتِ مِنْ الْاَسْكِنْدَرَه
وَلَعَصَلَ الْحَمَاءَ اَعْرَزَ حَمَسَ الْلَّامَ وَطَبِيهَ اَدَاهَ الْغَصَ
الْمَقْصُودُ صَنَارًا فَانَّ الَّذِينَ سُمِّوْنَ النَّاسَ اَمَا يَخْلُطُونَ الْمَسَ بِالْحَلُو
مِنَ الْاَطْعَمَهِ وَالْاَسْرَئِيهِ وَلَا يَصْعَرُ عَلَيْكَ الْلَّامَ الْعَلِيَّطَ اَذَا
الْغَصَنَ الْمَقْصُودُ الْيَهِ نَاصَّهَا فَانَّ اَكْرَى الْاَدْوَيَهِ لِلْحَالِهِ مَرَه
مَسْتَبِشَهِ مَيْلَ لِلْعَقَلِهِ اَيْ سَرَانِقُ الْاَسْيَا فَالْاَعْدَالَ
قَبِيلَ وَمَا الْاَعْدَالَ فَالْاَلَهُو الْسَّئِيْذُ هُوَ الرِّيَادَهُ فِيهِ وَالْمَقْضَى
مِنْهُ ضَرِرٌ هُرُوبُهُ اِنَّ الْمَسِحَ عَلَيْهِ الْصَّلَاهُ وَالسَّلَامُ فَالْاَمْرُ
نَعْلَمُ مِنْهُ بِغَشَاكَ يَنْبُغِي اِنْ سَمَعَدَلَهُ قَبْلَ اِنْ يَجْعَلَهُ

بَابُ الرِّيَادَهُ

حَارِّ الْاَنْبِيَّصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَالَ اَفَاحِبِ الْجَادَهِيَّه

سَبِيلَ اللَّهِ وَاحْدَى أَن يُرَى مَحَانِي وَمَوْضِعِي وَإِذَا أَصْدَقَ وَأَعْلَمَ الْعَدْلَ
وَاحْدَى أَن يُرَاهِ النَّاسُ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى مِنْ كَانَ يُرَجُوا لِغَاءً رَبِّهِ
فَلَمْ يَعْلَمْ لِمَ لَا صَالِحًا وَلَا يَشْرِكُ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا فَالـ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ رَأِيَّا بِعِلْمِهِ رَأَيَ اللَّهُ بِهِ وَمِنْ
سِعَ بِعِلْمِهِ سَمِعَ اللَّهُ بِهِ سَابِرَ حَلْفَهُ وَحْقَهُ وَصَعْدَهُ فَالـ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّا أَعْنَى
السَّرَّ كَاعِنَ السَّرَّ كَمِنْ عَمَلٍ لِمَ عَمَلَ اسْرَكَ فَهُوَ غَرِيبٌ هُوَ الْغَرِيبُ
لَيْسَ لِمَنْهُ شَيْءٌ وَإِنَّمَنْهُ بَرِيَّهُ فَالـ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ لَحْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمُ السَّرَّ الْأَصْغَرُ فَالْأَوَّلُ مَا
السَّرَّ الْأَصْغَرُ فَالـ إِنَّمَا يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ الْعِتَادِ يَجَازِي
الْعِبَادَ مَا عَمَلُهُمْ إِذْ هُبُوا إِلَى الَّذِينَ كُنْتُمْ تَرَاوِنُ فِي الدُّنْيَا
فَانْظُرُوا هَلْ تَجِدُونَ فِيهِمْ خَيْرًا وَرُوِيَ فِي الْحَدِيثِ الْمَرْفُوعِ
السَّرَّ الْأَخْفَى فِي أَمْتَى مِنْ دِيَارِ النَّلَّهِ رُوِيَ الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ حَسَنِي
بْنِ زَيْنِ الْكَبِيرِ قَالَ إِنَّ الْمَلَكَ لِيَصْعَدَ بِعِلْمِ الْعِيدِ مِنْ بَهَاجِهِ حَتَّى إِذَا
أَنْتَى الْمَرْبِهِ فَالـ أَجْلَوهُ فِي سَبِيلِهِ لِمَ أَرْدَهُ هَذَا فَالـ

الْأَوْزَاعِيُّ فَأَظْنَنَّكَ مَا قَدْ خَفِيَ عَنِ الْمَلَكِ هُوَ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ فَالـ لَحْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمُ الرِّيَا وَالشَّهُوَّ لِلْخَفِيَّهِ
فَالـ لَوَا الشَّهُوَّ لِلْخَفِيَّهِ حَبَّكَ أَنْ جَمِيدَ بِالْمَرْفَعِ وَقَلِيلٌ مَا
عَمِلَتْ مِنْ الْخَيْرِ وَالْأَوْلَاجِودَلَاهُ قَدْ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لِهِ رَجُلٌ مُرْسُولٌ إِلَيْهِ أَعْلَمُ الْعَالَمَارِدِيهِ بِهِ وَجْهٌ
إِنَّهُ تَمَّ بِلُغَتِ النَّاسِ يَجِدُونَ بِهِ فِي سُرْفِي وَالْذَّلِكُ عَاجِلٌ شَرِّ
لِلْمُؤْمِنِ وَالْسَّاعِرِ

اَذَا مَا خَلَوْتَ الدَّهْرَ بِوَمَا لَاقَلَ حَلَوتَ وَلَكَ قَلْعَةٌ رَقِيبٌ : ٥
وَلَا تَسْبِلَ اللَّهَ بِغَفْلٍ سَاعَةً وَلَا اَنْفَلَ حَفْنِي هُنْ عَيْبٌ : ٥
لَهُو نَاعِنُ الْأَعْمَالِ حَتَّى يَنْبَعِتَ عَلَيْنَا دُنْوَبُ بَعْدَهُنَّ دُنْوَبٌ : ٥
فَيَلَيْتَ اَنَّ اللَّهَ بِغَيْرِ مَا مَاضِي وَيَا ذَنْ وَتَوْبَاتِنَا فَتَوْبَ : ٦

وَقَالَ اَخْرَى

كَمْ مِصْلِلٌ لَا يُطِيلُ صَلَاهَ لِسُوئِ الطَّمَعِ :
مِتْلِهِيَا اَمَا حَلَّا وَادَّا صِرَاطٌ بِهِ رَلَعٌ :
يَدْعُوا وَجَلَّ دُعَاهُ مَا لِلْفَرِيَّةِ مَا تَقْعُ :
عَجِلُهُمَا يَا اَنَّ الْغَوَادَ قَدْ اِنْقَطَعَ :

وَالْعَرَالِ

وَمُرَاءُ اَخْذِ النَّاسِ سَمْتٌ وَقَطْوَبٌ :
وَخَشْوَعٌ بَسِيْهِ السَّقْمٌ وَصَعْقَ الدَّمَبٍ :
قَلَتْ هَلْقَةٌ الرَّسِيَا قَالَ اَنْتَالَ الذَّنْوَبُ :
فَلَتْ لَاقْتَنَسَيْ اَنْتَ فِي قَالِبِ دَمَبٍ :
اَمَا مَدَى عَلَى الْوَتَهِ فِي جَبَنِ الْوَلَوْبِ :
لَسْ مِنْ لَعْنِ عَلِيَّهِ مَا هَذَا بَلِيَّبٌ :

بَنْ عَذَامَنْ تَوَلَّ بَزْ عَيْنَهُ
بَلْ سَعَافَ عَيْنَهُ بَزْ شَرَفَتْ
نَاهَهُ جَلَلَ عَلَى اَنَّهُمْ عَانِي عَنْهُ
مَوْذَابَهَنْ بَشَتْ عَلَامَهُ

قال محمد الوراق

إليها المعزوز مهلاً فلقد اوتت حهلاً:
كما لـ كـ تـ حـ سـنـ " القـولـ وـ الـ حـ سـنـ فـ غـ لـاـ"
ظـاهـرـ حـمـلـ وـ الـاطـرـ لـ الحـىـ عـلـىـ رـبـ دـلـاـ"

والـ محمد ايضـاـ

تصـنـعـ كـ يـقـالـ لـهـ اـمـيـنـ وـ مـاـمـعـنـ الصـنـعـ لـلـامـانـهـ " :
وـ لـمـ بـرـدـ الـالـهـ بـهـ وـ لـكـنـ اـرـادـهـ الطـرـقـ الـلـخـيـاـ نـهـ " :

باب

في الشـيـبـ وـ مـدـحـهـ

قال رسـولـ اللهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـ سـلـمـ من شـيـبـهـ
فـيـ الـاسـلـامـ هـاتـ لـهـ فـوـرـأـوـمـ الـقـاتـمـةـ قال جـعـفرـ المـواصـ
رـأـيـتـ حـسـنـ الـكـمـ فـيـ النـوـمـ فـقـلـتـ مـاـفـعـ الـلـهـ مـكـ قال أـوـقـيـ
مـنـ هـيـ فـيـ سـالـتـيـ وـ نـاقـشـنـ وقـالـ يـاسـيـحـ السـوـلـ وـ لـاـشـيـبـتـاـ
لـاـ دـخـلـتـ الـنـارـ رـدـدـهـ عـلـىـ ثـلـاثـاـ فـقـلـتـ يـارـبـ مـاـكـ دـاحـدـشـتـوـ
عـنـكـ فـعـالـ لـيـ وـ مـاـ الـذـيـ حـدـثـتـ عـنـيـ فـقـلـ حـدـثـيـ عـدـ الـرـأـسـ
عـزـمـ عـزـزـ الـزـهـرـيـ هـنـاـسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ عـنـ بـيـنـيـاـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـ قـلـ
عـنـ جـبـرـيلـ عـلـيـهـ السـلـامـ عـنـكـ قالـ وـ مـاـهـوـقـلـتـ حـدـثـ اـنـهـ مـرـسـاـتـ
فـيـ الـاسـلـامـ لـمـ تـحـرـقـهـ بـالـنـارـ قالـ اللـهـ عـالـيـ صـدـقـ عـدـ الرـازـقـ
وـ صـدـقـ مـعـرـ وـ صـدـقـ الـزـهـرـيـ وـ صـدـقـ اـشـ وـ صـدـقـ بـيـتـيـ وـ صـدـقـ

جبريل انطلقو بيه الى الخانه وقال ابو موسى الزمر رأيت ابا الوليد
الطياسى في النور فقلت يا ابا الوليد ليس قد مُتْ فالبلي
قلت فما فعل الله بك قال عذر لى ورحمنى وطيبنى سله وقال
هذا افعل ما بناء الخمسين والسبعين

ومن مدح السيد من الشعر الفرد قحي يقول
نقاريق سيد في السواد لواهم وما خير ليل ليس فيه جوم٥
وقال أبو هفان

تعجبت هند من سبب فقلت لها لا تتعجب في باص المهم في المسدف
وزاده اعجباً ان رحت في سهلٍ وما درت هنالك اللدر والصلوة

وَفَأَدْعُوكَ

أهلاً وسهلاً بالسيد فانه
وكان سببي نظم رزاه
زياج ذي ملائكة متوج
سمة العفيف وطهه المخرج

لِحَمْدِهِ مُنْعَذِّلُ الْمُرْسَلِينَ

وَعَابِرٌ عَابِرٌ سَيِّبٌ لَمْ يُعْدُ لِثَا الْمَسْوَفَةُ ۝
فَكُلْتُ اذْعَابِي سَيِّبٌ يَا عَابِرَ السَّبَّ لَا يَلْغُفَهُ ۝

وقال آخر لا يرغلك المُشَيْب حاسه عبد الله فالشَّيْب حلّه ووفاره

اما يجلس الرياض اذا ما مخلت في خلاتها الانوار
لأن الفتح البستى
ما اسقامت قناء راي الا بعد ان عوج المشيب قنائى
لدعيل زى عا

تعجبت ان رات شيبى فقلت لها لا تجيء من طاع عمر بيه بشب
شيب الرجال هم زين وذكره وسيئ لذا الولى فاكثي
فيما المكن وان شيب بدارب وليس يذكر بعد الشيب مزارت

باب
خطاب الشيب وشفته
قال محمود الوراق

اذا ما الشيب جار على الشباب فعاجله وغالط في الحساب
وقل له امرحنا ملئ من زبل وعلمه بأنواع العذاب
بنقي ونقير كل يوم
فإن هو لم يجر وأني لوقت
ولا تعرض له الا بخير
وخذ للشيب اهنته وبادر
فقد حجد الرحيل واث ممن يسير على مقدمة الركاب
وقال محمود الوراق اهنا
ودي حمله في الشيب ظل يحوطه في حضبه طور او طور انيفت

وَمَا لَفْتَ لِلشَّيْبِ جَلَّهُ عَالِمٌ عَلَى الدُّهْرِ الْاحِيلَةُ الشَّيْبُ الطَّفْ
وَفَالـ مُحَمَّدُ الْوَرَأْوَانِي

اسْتَعْلَمُ الشَّيْبَ فَأَبْقَيْتَهُ وَكَلَّ مَقْرَاصِي فَأَعْنَقْتَهُ
كَنْتَ إِذَا اسْتَقْصَبْتَ قَصْبَ لَهُ وَقْلَتْ فِي نَفْسِي قَدْ أَفْيَتَهُ
عَارِضَنِي مِنْ جَانِبِ اخْرَى كَانَتْ قَدْ كَنْتَ رَقْلَتَهُ أَخْتِيهِ
الشَّيْبُ مَا لَيْسَتْ لَهُ حَيْلَهُ اعْنَافِي الشَّيْبِ لَخْلِيَّتَهُ
وَلِحَمْدِ الْوَرَأْوَانِي

بِاِخْضَاعِ الشَّيْبِ بَخْ فَقْدَهَا فَانْتَدَرْ جَهَافِ كَفْنِهِ
اِمَّا تَرَاهَا مِنْدَ عَائِدَتِهَا تَرْمِيدِ فِي الرَّاسِ بِنْقُولِ الدَّرْزِهِ

اِنْشَدَنِي بِعَصْنِ شَيْوَخِ لَبْنِ بَحَاسِنِ الْحَصَابِ
مَا مِنْ بَعْيَرِ شَيْبِهِ بِخَضَابِهِ لَيْكُونَ عَنْدَ الْغَايِنَاتِ وَجِهَهَا
فَعَضُونَ وَجْهَكَ كَيْفَ تَصْنَعُ فِيهَا
هَبَّبَكَ الْمُشَيْبُ أَخْطَهُ عَنْ حَالِهِ
هَبَّهَاتُ تَوْهِمَهَا يَانِكَ تَرْبِهَا

وَفَالـ مُنْصُورُ الْعَقْنَهِ

هَبَّنِي سَرْتَ مَسِيَّبِي سَرْتَ اَعْنَجِيَّبِي هِ
هَمْلَأَرْوَحُ وَأَعْدُفَا إِلَّا وَجَهِ مَرِبِّهِ هِ

وَفَالـ اَخْرَى

صَبَعَتِ الرَّاسِ حَتَّلَ اللَّعْوَانِ تَمَّا غَطَّا عَلَى الرَّبِّ الْمَرِبِّ هِ
اعْلَمَرِهِ وَاسَّا اَخْرِي وَلَا خَفَّ عَلَى الْكَبَّالِعَوْبِ هِ

يُقْوِمُ بِالنَّفَافِ الْعُودَ لَدُنَّا وَلَا تَقْوِمُ الْعُودُ الصَّلَبُ:
وَوَال— اخْر

فَمَا مِنَ السَّيَابِ وَلَسْتُ مِنْهُ إِذَا سَأَلْتُكُلَّهُ تَكَلَّهُ
لَا مِنَ الْمُعْتَزِ^٥

مَنْ تَرَدَّدَ مِنْ جَهَلٍ وَقَدْ سَلَفَتْ سُنُونَ سَيَابِيٍّ وَهَذَا السَّيَابُ وَخَطَا
أَرْوَحَ لِلسَّعْمَ الْبَصَنَا مُلْعَطًا^٦: فَيَمْبَحُ السَّيَابُ لِلْسَّوَادِ أَمْلَقْتَهُ
وَمَدْحُ الْمُعْتَزِ لِلْخَضَابِ هَالَ—

وَوَالَّوَا الْمُصْوَلُ مُشَيْبُ حَدِيدٍ فَقَتَلَ الْخَضَابَ سَابِ حَدِيدٍ^٧
إِسَاهَهُ هَذَا بِالْحَسَانِ ذَا فَانْعَادَهُ هَذَا يَعُودُ:

وَلِحَمْدِ الْوَرَاقِ^٨

وَقَدْ وَارَيَ بَعْضُكَ فِي التَّرَابِ
مَلِكٌ أَنَّهُ كَفَنَ السَّيَابِ
وَذَلِيلٌ مَرِيكَنَ لِكَفَنَ الْأَسَاءِ
فَغَيْرِهِ فَرَعَثَ الْخَضَابِ
فَغَرَّ مِنَ الْعَذَابِ إِلَى الْعَذَابِ
فَقَدْ اثْبَتَ رَحْلَكَ فِي الرَّكَابِ
وَوَال— اخْر

بِاهْبَأْهَا الرَّجُلُ الْمُسَوَّدُ سَيَابِهِ كَمَا يَعْدُهُ مِنَ السَّيَابَاتِ^٩
أَفَقْرَفُ لِوَسُودَتِ الْحَمَامَةِ^{١٠} بِيَضَنَا مَا عَدْتَ مِنَ الْغَيَّابَاتِ^{١١}

قال من الرومي:

رأيت خضاب المرء عند مشبهه حداداً على سرج الشبيبة بلبس
والآخر يغطي الفتن من خضاياه ايطمع ان يخفى شبابه ملمس
فكيف يان لخفي المشبه خاضب وذر للاق صبحه يتفس
وتفنه بواري شبيه ابن ماوه وابن ادم للشبيبة املمس

قال محمود الوراق

طوبت عوار الشبيب من فرط فحشه باقى منه فافتخر وما أنت طوى
واصحت مرقاد الشبيك حيلة وفلك ما اغنى العلاسعة الاولى
وله انصتا وروي لغيره

ما خاضب الشبيب الذي في كل فالله تعود

ان النصوص اذا بما كانه شبيب جد ميد

مدهمه روعه مكر وها ابدا عنيد

فدع المشبه لما اراد فلن يعود لما ترميد

كان عقته عاصراً رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه

وسلم لخصب لحيته وتقول

نسود اعلاها ومتاي اصولها ولا خير في الا علا اذا فسد الاصل

وكان للحسن بن علي رضي الله عنهما لخصب مالسواد وهم مثل

نسود اعلاها ومتاي اصولها فيالت ما يسود منها هو الا صل

وقال اخر

نصول الشيب طوقن بطرق ملوح على من تحت السواد
اذا اصرته فكان وحزراً باطراف الاسنة في فوادي

ما

محضر في الشباب والمعانلة لعقد الشباب

قال منصور المزكي

ما واجه الشيب من عين وان رقت الامهابوه عنه ومن يدع
الشبا بأسليناه وكان وما يدع في عيشه الدنس او ما شع
قد كدب بعضى على قوت الشباب اس لولا اعريله ان العيس منقطع
ما دنت او في شبابك كنه عمره حتى مضى فاذ الدنس الله شع

قال المرد هذام الشع الدنج في معناه ليس

لا حد فيه من المددين مثله وقد ادخل الباء على قوله

ادهـ اليـهـ فـاـ الدـنـيـاـ يـاجـمـعـهاـ مـنـ الشـيـابـ سـورـ وـاحـدـ بـدـلـ

والـ الفردد

وـ عـوـولـ كـيـفـ يـمـيلـ مـلـلـ لـلـصـبـاـ وـ عـلـيـكـ مـنـ شـمـهـ الـكـيـرـ عـلـادـ

وـ الشـيـبـ يـهـضـ الشـيـابـ كـانـهـ لـيـلـ يـصـحـ جـانـيـهـ هـفـارـ

والـ الاخطر

هـلـ الشـيـابـ لـتـيـ قـدـ فـاتـ مـرـدـ وـ اـهـلـ دـاـيـرـ الـشـيـبـ مـجـدـ
لـنـ يـرـجـعـ الشـيـبـ شـيـاناـ وـ لـنـ يـخـدـ وـ عـدـ الشـيـابـ هـمـ اـوـرـقـ الـعـوـ

وـهـ اـصـنـاـ

لقد ابْسَتْ لَهُذَا الدَّهْرَ أَعْصَمْ
حَتَّى تَخْلُلَ إِسْكَنَ الشَّيْءِ وَاسْتَعْلَمَ
وَبَانَ مِنْ شَيْبَانِي بِعْدَ لَذَتِهِ كَمَا هُوَ حِنْفَانَارٌ لَأَرْحَلَهُ

وقال منصور الفقيه

مِنْ سَيَابَ قَدْمَاتٍ وَهُوَ حَسَنٌ
يَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ صَوْهَالَكَ
لَوْهَارٌ عَمَرَقَنَ حَسَابًا
كَازْلَهُ سَيِّهَ فَذَالَكَ

وقال محمود الوراق

مِنْ السَّلَامِ عَلَى الدِّينِ وَهِجَّهَا
وَقَدْ نَعَمَّا إِلَى الشَّيْءِ وَالْكَبْرِ
لَمْ تَقْرِئْ لَذَنَ الْتَّغْبَرِ
مِنْ صَرْفِ الزَّمَانِ وَهِيَانِ الْقَدْرِ
أَطْهَى وَسَبْعَوْنَ لَوْمَرَتْ عَلَى حَجَرٍ
لَاهَانَ مِنْ حَمْهَانَ خَلْقَ الْحَبْرِ

وقال نقطويه

سَيَابَ لَوْبَكَ الدَّمَّا عَلَيْهَا
عَسَابَى حَتَّى يَوْذَنَ بَدْهَابَ
لَمْ يَلْعَمْ الْمَعْسَارَ مِنْ حَقِيقَتِهَا
فَقَدْ الشَّيْابَ وَرْقَةَ الْأَحَابَ

وقال اخر

كَانَ الشَّيْابَ رَدًّا فَدَمْحَتْهُ
فَقَدْ نَظَارِمَنَهُ لِلْبَلْحَرَقَ
وَبَاتَ مَشْمَرَأَعْنَى وَمَنْقَبَهَا
كَالْلَّيَا يَنْفَعُ بِإِعْجَانِ الْفَلَقِ

وقال يوسف بن هرون

وَثَلَاثَ سَيَباَنَ تَرْلَزَ مَفْرَقَ دَعَلَتَ آنَ مَزْوَلَهَ رَحِيلَهَ

أَبُودَلَه الْحَلَى

نَطَرَتَ إِلَى عَنْ مِنْ لَرْبِدَهَ
لَمَّا مَتَّكَنَ طَرَفَهَا مِنْ مَفْتَلَهَ

لعلت أطلاً وصلها بسلفٍ والشيب بغمر طامان لا تفعلي
وقال محمود الوراق
أمر بعد ستين تك الطولا وتندب رسما راتا محلا
وقد نجز الشيب في حارضنا وجرب على مفرقك الديولا
وللمحود الوراق اهيا

الدبس عصمان المفتى يصاب ببعض الذي في يده
من بين يدا له موجع ومن معز معز الله
وسلمه الشيب شنج الشيب ولسرعه حل عليه
وقال سهل الوراق

اري الشيب مذجا وزت حمسه حمه يدب دبوا الصبح
في غسل المظلة : آخر

وقال آخر

هو المسقم لا انه غيره ولم ولما مثل الشيب سقما بلا أمر

وقال آخر

والشيب اعظم حرما عند غانيه من ابن ملجم عند الفاطميه
وقال حل محله

« حلال مشببي ترل وناس شبابي رحل »

« طوى صاحب صاحبا كذا كاخذاني الدوله »

« اعادلى اقضى كفاك المشيب العدل »

حلاً ولئه خاماً جور المقل
ابن مقل

قالت سليمي وقد كانت على مقبرة لآخر في المرء بعد الشيب والذكر
قال الأصم سمعت أعرابياً يقول للموت تغفر على الشيب لغمر
الشيب على الشيب ه لمسلم من الوليد ه
الشيب كره وكره ان يقاربني اعجب بشيء على البعضاء صحو
وقال اخر

جانك النوم والقرار منعك وصلها نوار
رات مسيبها وفي الغواني عمر بذا شيبة ازورا
حتى اذا استيقنت بما في قد شيب صدحه والغداة
الموت يخلي الى اللواتي زعن ان المسيب عار
تمسح راسى وهي تنادى حتى على رأسك العبار
نظر كسرى الى رجلين من مراثيه اخذهما قد شيب راسه
قبل لحيته والآخر قد شابت لحيته قبل راسه ه فاراد يغير
جواب كل واحد منها عرطا له ملك فعال لاحظ مال شباب
راسك قبل لحيتك فالكل شعر راسى خلق قبل لحيته والآخر
يشيب قبل الصغير ه وقال للآخر لم شابت لحيتك قبل
راسك فاللآخر ادرك الى الصدر موضع المقر والعمر
قال حبيب

شَابَ رَاسِيْ وَمَارَاتَ مُشَبِّهِ الرَّاسِ الْأَلْفَاظِ مُشَبِّهِ الْفَوَادِ
فِي لِعْنَدِ الْمَلَكِ مِنْ هَرَوانَ اسْرَاعِ الْمَكَالِمَ شِفَافِ كَفَلَا
اَشَبِّهُ وَامَّا اَعْرَضَ عَقْلَهُ عَلَى النَّاسِ فَذَلِكَ اَسْبَعُ عَلَى لَخْطِهِ
رَوَى عَنْ عَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ شِبَّهُ لِلنَّاصِيَةِ مِنْ
الْكَرْمِ وَشِبَّهُ الصَّدَعَيْنِ مِنْ الرَّوْعِ وَشِبَّهُ السَّارِبِ

مِنْ الْغَشْ وَشِبَّهُ الْقَفَاعَ مِنْ الْلَّوْمِ

قَالَ مَكِّيٌّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ

مُشَبِّهُ لِيَامِ النَّاسِ فِي دِرْوَهُ الْقَفَا وَشِبَّهُ كَارِمَ النَّاسِ
فِي الْمَعَارِقِ

قَالَ دَسِّ بْنُ عَاصِمٍ رَحْمَهُ اللَّهُ شِبَّهُ خَضَابَ الْمَنِيَّهِ

قَالَ عَصْلَى الْحَمَّا شِبَّهُ مَوْتَ الشِّعْرِ قَالَ

مَعْرِيزُ سَلْمَانَ شِبَّهُ مِنْ أَحْلِ الْمَوْتِ نَطْرِ عَصْلَى الْمَاعَجِمِ

شِبَّهُ فِي رَاسِهِ وَلَحْيَتِهِ بِجُمُحِ نَسَاهِ وَقَالَ تَعَالَى يَرَانِي

أَذْمَاتِ بَعْضِيْ لَا نَظِرَ كَيْفَ تَنْدِينِيْ إِذْ أَمَّاْتَهُ لَهُيْ

شِعْرٌ

بَابُ

الْكَبْرِ وَالْهَرَمِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَمَنْ تَعَمَّرَ فَنَكَسَهُ فِي الْخُلُقِ كَانَ مِنْ
دُعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْهَمَّ اِنْ اَعُوذُ بِكَ
اِنْ اَرَدْتُ اِزْدَلَ الْعَمَرِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

لسيت عبد بالله من المغمّ والمهمّ والكسل والممرد وقد عمد و
من مسعود السلمي على معاویه من ابي سفيان ودان صدقيا
لا يسيفیان فلما مثل بن بدری معاویه عرفه فقال له ليت
انت وحالك فقال مايسال امير المؤمنین عن سقط میره
ودبّلت بشرته واشیف شمع والخناظمه ولئن منه ما ليحّ
ان يقتل وصعب منه ما دان ان يدل وترك المطعم وكان
المطعم وهو حبر النساء وقصر خطوه وذهب ببهوه ولئن سهوه
ونقل على الأرض وقرب بعضه من بعض فقل أخیاسه
وکثرا رتعاسه فنومه سبات وفهمه تارات واسنه
شعر احسنا في معناه ذاه وقال ابو عبیدة عاش اسن
من مدرك للختم ما يه سنه واربعا وخمسين سنه وكان
سيدي ختمن للباھلیه وفارسها وادرک الاسلام فاسلم

وقال في كبره

اذا ما امرؤ عاش الہنبیدة سالما وخمسين عاماً بعد ذاك واربعاً
تبدل مراحل العيش من بعد عذبه واوسد کأن مبل وازنشعشعا
وفادي به الا دني وبرضى به العدا اذا صار مثل
الدال احد باخضعا
رهبته فعزالبيت ليس بيمه لفتنا ويا لا يرجي البيض بحرا

تُخْبَرُ عَنْ مَا تَحْتَ كَانَهَا رَأَى الصَّعْدَ الْقَرِينَ أَوْ زَارَ تَبَّعًا
وَقَالَ أَبُو عَبْدِهِ هُمْ رُضَّيْرُ دُهْمَانٍ لَا شَجَعَ مَا هُوَ وَلَا سَعْيَ
سَنَهُ وَاعْتَدَلَ لَعْدَ ذَلِكَ وَصَارَ سَابَا وَاسْوَدَ شَعْرَهُ وَلَانَ
أَعْجُوبَهُ عَطْفَانَ وَفَهُ فَالْمَسَاعِرُ

لِنَصْرِ دُهْمَانَ الْمَبْنِيَهُ عَائِشَهَا وَسَعْيَ حَوْلَامَ قُورْمَفَاصَانَا
وَعَادَ سَوَادَ الرَّاسِ عَدْسِيَا صَنَهُ وَلَكَنَهُ مِنْ يَعْدَدِ دَاهِلَهُ مَا فَيَا
رَوَى أَبُو سَعْيَانَ مِنْ عَيْنِهِ عَرْعَدَ الْمَلَكَ بْنَ عَيْرَى فَالْدَخْلُعَرَى
بِرْ حَرَتْ عَلَى الْعَرَبِيَّانِ الْهَسِمَ مِنْ الْأَسْوَدِ الْمَتْعِيَ بِعِودَهِ أَوْرَوْرَهُ
فَالْمَدْفُونُ جَدَلَ يَابَا الْعَرَبَانَ دَالِ الْأَدْنِي قَدَابِسَ مِنْ مَا
لَتَ احْبَبَ إِنْ سَوَدَ وَاسْوَدَ مِنْ مَا كَنَتْ احْبَبَ إِنْ بَيْضَهُ^٥
وَزَادَ عَنْهُ فِي هَذَا الْخَبَرِ وَاحْدَنَ دَسْقَنَ مِنْ بَنْ دَيِّ وَيَدِهِ دَيِّ
مِنْ حَلْفَيِّ وَاسْنَى الْحَدِيدَ وَادْكَرَ الْقَدْمَ وَالْعَسْنَ فِي الْمَلاَهُ
وَاسْهَرَ لِلْخَلَاءِ وَإِذَا فَقَتَ قَرْبَتِ الْأَرْضَ مِنْهُ وَإِذَا فَعَدَتْ

بَعْدَتْ عَنْهُ لِمَ الْفَقْتِ الرَّوَاهِيَّهُ :

فَاسْمَعْ أَبْنِيكَ بِأَمَاتِ الْكَبَرِ تَغَارِبُ الْخَطْوَ وَصَعْفُ الْبَصَرِ
وَقَلَةُ الطَّعْمِ إِذَا الرَّادُ حَضَرَ وَكَثْرَةُ السَّنَبَانِ فِيمَا يُدَيْكَرُ
وَقَدْهُ الْمَوْمَ إِذَا النَّوْمُ اعْتَقَرَ أَوْلَهُ نَوْمٌ وَنَائِيهُ سَهْرٌ
وَسَعْلَهُ "تَعَنَّدَنِي مَعَ السَّرِّ وَرِيدَى لِلْسَّاَنِ حِنْ الْطَّهْرُ"
وَحَدَّرَ "إِزْدَادَهُ إِلَيْ حَذَرَ" وَالنَّاسُ سَلَوْنَ هَابِلَيْ الْمَجْرَهُ

وقال سُخْنَى حِكْمَةِ الْعَالَمِ
تَسْأَلُ عَنْ حَلِّ تَامَّ عُمُرٍ وَهَلْ تَرَى مَا حَلَّ بِكَمِ الْغَيْرِ
وَمَا الَّذِي تَسْلُعُهُ مِنْ حِبْرٍ وَقَدْ كَفَاهُ الْأَسْفُ عَنْ دَائِلَ الظُّرُورِ
وَمَا لَكُونَ حَالَتِي مَعَ الْكَبْرِ إِذْ يَبْدُ مِنِ الْوَحِيدِ وَابْتِلَ السَّعْدَ
وَصَارَ رَأْسِي سَهْنَ منَ الشَّهْرِ وَبِسْتَ لَضْعَهُ وَجَهِي وَأَشْعَرَ
وَنَقْلَ السَّمْعَ بِنَقْصَانِ الْبَصَرِ وَصَرَتْ لَا أَنْهَضُ الْأَبْعَدَ سُرِّاً
لَوْصَانِي مِنْ ضَامِنِ الْإِسْرَ فَانْظَرْ إِلَيَّ وَاعْتَزْ بِمَا اعْتَزَ
فَإِنَّ لِلْحَلِيمِ فِيَّ مُعْتَبِرٌ

فَالْمَعَاوِيَهُ مِنْ أَسْعَيَانِ مِنْ أَخْطَاهُ سَهْرَ الْمُنْتَهِيَ قِيلَ الْهَمِ
مَرْسِيحُ قِدَّا لِلْمَرْ وَقَدْ لَغَنِي بِعَنْ سَابِقِي سَابِقٍ فَعَالَ لَهُ الْمُتَبَعُ الْعَوْسِ
مَا شَيْحَ هَالَ لَهُ إِنْ كَبَرَتْ أَخْدَهُ مَا لَمْ يَمْنَ

لَا عَرَابٌ بِالصَّلَعِ

قَدْ تَرَكَ الدَّهْرَ صَفَاقِي صَفَصَنَغاً وَصَارَ رَأْسِي جَمِيَهُ إِلَى الْفَعَنَا
كَانَهُ قَدْ كَانَ رِبَعاً فَعَنَا أَمْسِيَ وَأَفْنَيَ لِلْمَنَايَا هَدْفَا

وَقَالَ تَمَهِيرٌ مُقْبِلُ الْخَلَافِ
كَانَ السَّابِقُ لِحَاجَاتِي وَكَنَّ لَهُ فَقَدْ فَرَعَتْ إِلَى حَاجَاتِي الْأُخْرَى
يَا حَرَامْسَتْ مِسَاسَاتِ الصِّبَادِ هَبَتْ فَلَسْتُ مِنْهَا لَهُ عَيْنَ وَلَا أَئْرَى
مَا حَرَامْسَيْ سُوَادُ الْلَّيلِ خَالْطَهُ سَبَبَ الْعَذَالِ اخْتِلَاطُ
الصَّفَوْيَا الْكَدْرِ

وقال أخوه محمد الوراق

لأردت ذي ملها ذير بعد الرحال قيل قوى الطمع :
تمى البقا مادا به احل المقاوما ما صنع :
تخردا لترجمتها نه وفرق ما دان منه جمجم :
ودل المسبيب على رشه واعقب من بعد سير صلح :
وقوس متذيه بعد اعندال وائت في الرحل منه الصلح :
هذا سير بطول البقا اذا كان يدع هذا البدع :

قال الحاج رحلا من بيتي قد بلغ سنينا كثيرون

قال كيف طعامك قال اذا اكلت نقلت واذا تركه ضفت

قال كف تناهك قال اذا بدلت لغيرك اذا منعت هرت

قال كف نومك قال انام في الجمجم واستهر في المضجم :

قال كف قامك وقعودك قال اذا اردت لا اصلي عدت

متى واذا اردت العيام لزمتني قال فكعن مسيك

قال تعقل الشعور واعر ما البعير وذكر المبرد قال

نظر محمد بن عبد الله بن طاهر الحاج له قد رفع حاجبه عن

عينه بعصايه من الكرف قال له كم اتي لك من السنين يا المخد

وقال محياته

يا بن الذي دان له المسئون من عذاب دان لما مغربه ان :

ان الثمانين وبلعنهما قد اجوبت سمعي المرجمان :

وينتسب بالسلطان لخليفة وكتَ الصُّعدَةِ خلَى السُّنَانِ
ادعوا به الله وائى به على الامير الظاهرى لجناب
قال عبد الرحمن اذكر من مئى طول العمر فلبوطن نفسه
المصابب اقها فقد الاجه والقراءات

قال لبيد

المرءُ مَا ملأَ بَيْسٍ وَطَوَلَ عَنْ رَصَمٍ
يعنى ببيانته ويفى بعد حلول العسرى

قال المنى

اذا انت السبعون سنتك لم يكن لديك الا آن الموت طيب
وان آمرأ قد سار سبعين يوماً الى منهيل من ورده لقربي
اذا ما مضى القرن الذي انت فيه وخلفت في قبر فانت غاشي
فاما ابو العباس عبد الله بن ابراهيم من الماعل فوجد

ظهور ماجد الكبير فانسان يقول

ولقد كنت كالقناة قدماً فربات بني الحوادط طاطا
فقصوبت للحوادط رغم ابعد تعديل قامة وشطا طا
واديم قد كان ببر قحسنا تعمى الامم بعد ان يساطا

قال محمود الوراق

اسعف مى الراس بعد سواد ودعا المستحب خليلي لتفاد ٥
واستحصد القرن الذي انانهم وكفابذل علامه لخضاد

كَانَ أَبُورِكْرِز عَمَّار قَدْ بَلَغَ مَا يَنْسَهُ فَكَانَ يَتَمَثَّلُ
مَلْعُوتَ الْمَهَامِينَ وَالْخَوَافِقَ فَإِذَا أَوْمَلَ أَوْ انتَطَرَ
وَمَا يَنْسَى إِلَّا يَلْعَمُ مِنْ رَاسِدِ السَّكْسِكِيِّ
إِذَا مَا الْمَنَأِيَا احْطَاثِكَ وَصَادَقَ حَمِيكَ فَاعْلَمُ إِنَّهَا سَعُودٌ
وَلَمَّا يَتَّسِعُ الشَّيْبُ يَقِنُتُ أَنَّهُ رَجُوعُ عَصَارَاتِ الشَّيَابِ بَعْدِ
فَالْمَنْصُورِ الْمَنْزِيِّ

مَا تَقْضِي حَسْمُهُ مَنِي وَلَا جَزَعُ الْمَادِكَرْتِ شَيَابَاً لِلَّيْسِ بِرَجْعٍ
مَا كَتَبَ أَوْ فَسَبَابِيَّ كَنَهُ عَرِيهُ حَتَّى مُضِيَ فَإِذَا الدَّيَالِهُ بَعْ

وَالْمَحْمُودُ الْوَرَاقُ

الْمَا النَّادِبُ الشَّيَابُ الَّذِي كَانَ يَجْفُوهُ مَرَّةً وَيَعْقِهُ
لَوْكِيَا الشَّيَابُ عَمَّرُ الْلَّيَالِيَ لَمْ تَكُنْ كَمَا يَسْتَحْشِهُ

وَقَالَ أَبُو الْعَتَاهِيَّهُ

مُضِيَ عَنِ الشَّيَابِ بَعْدِ اْمْرِيِّ هَنْدِ اللَّهِ اْحْتَسِبُ الشَّيَابَاً
فَرَعَتِي الْخَنَادِيَ الشَّيَبُ مِنْهُ وَانْصُولَهُ فَضَحَّى الْخَنَادِيَا
وَمَا مِنْ غَايَهِ إِلَّا الْمَنَأِيَا مِنْ خَلْقَتِ شَبَيِّتَهُ وَشَيَابَا

وَالْمَحْمُودُ الْوَرَاقُ

سَقِيَاً لَّا يَأْتِي مِرْتَلَتُهَا اَحْسَنُ مَا يَنْتَصِرُ فِي الْمَنْ
إِذَا نَسَتْ وَسَرَخَ الشَّيَابُ الَّذِي لَيَسْ فِيهِ مِنْكَ غَيْرَ الْحَسْنِ

وَلَا وَمَا الْدِنِيَا بِأَقْطَارِهَا لِلِّيَوْمِ وَالسَّاعَةِ مِنْهُ مِنْ
وَلِحَمْوَدِ الدُّورِ وَإِنَّهَا
اذا ما دعوت الشمع سجناً هبونه وحسبك مدحلك للفتن
قول مافتى

اسئله اما يام الشباب التي مضت وايا يامنا في الشيب بالفقير والغنى
والآخر

ادارايت صلعاً في الماهمه وحداً بعد اعتدال الفامة

وصار شعر الاسرك لعاممه فأس من الصمد والسلامة

وقال المرولت
بح الفنا طول السلامه والمبقا فكتير طول السلامه تفعل
ترد الفتن بعد اعتدال وصحه ميو اذا ما لقيتكم وتحيل
كان النصر سهل ينشد

بح لقائى المسفعون ومدى الى الاجل لوعلمون قرب
وما ااري لا زد لا عمر بعد ما البست شباوهله ومشسي
واصحيت وقوم كان لست منهم ودانت لدائى منهم وضربي

وقال رجل الزيد بن هرون يابا خالد كيف اصحت
وقات اصحت لا يحمل بعضى عصا داما ما كان سباقى قرضنا
فاستودى القرض ودان قرضنا وصررت عود اخر امر عصا
والحمد لله

ارى بصرى قد ارى بعده حسنه وحسنك دا ان لهم وتسليما
ولرب لبنت العطران يوم اوليله اذا طلبها ان يدير كما ماتيما

و قال لبيدن رب عيه
كانت فتاتي لا تلذ لعاصير فألا لها الاصباح والاعمساء
ودعوت رب في السلامه دا يدا نصحتي فاد السلامه دا

وقال لبيدا ايضا
اليس ورأى ان تراحت منيتي لزوم العصاخي على ما اصحاب
آخر اخبار القرون التي مرت ادب دا كلما قمت اركع
وقال ابو الجهم الحطي

ان الفتن بصيم للاسقام دا الغرض المقصوب للسمام
اخطر امر واصاب رامر :

واطنه احده من قوله رهبر
رات المنايا خط عسو امن تقب حمته ومن خطى تعم ولهزم

وقال اخر
مرعائ اخلفت الايام جديته وخاتمة لقتاه السبع والبصر

وقال اعرابي
اذا الرجال ولدت اولادها واضطربت من كبر اعصابها
وجعلت اسقامها تعتادها ثم زرع قدگنا حصادها

وقال عروة بن الورد

السرور اأن أدى على الغضا فامنأ عدائي وسامن أهلي
رعيه فقر البت دل عسيه بطيفي الولدان هرج دار الرا
سنه هد جان الشيم الصعيف فمشيه هد جان الرا والرا
ولد المعام ولجمع رمال وريان
قال ابو الرحم

اشكوا اليك وجعا يربكتي وهد جان المركب مسئتي
هد جان الرا لخلف المقلت»

قال ابو حبه المنرى

وقد جعلت اذا ما قفت او جمعت ظهرى فقمت قياما شار المسکر
وكنت امشي على رجلين معتدلا فصرت مسئي على اخرى من الشجر
قال اخر

ان المورا اذا احاطت بدرها دون الشیوخ ترى بعضها خلل
وان انت للسباب لغير نادره بادر فاكثر ما ياق لخاطر

قال ابو العنايمه

اسرع ونضر امرئ ثمامه

قال ابو العنايمه انصا

من اعش بكبر ومرتكب رميث

والمنايا لا انتى من انت

قال محمود الوراق

يُبَلِّغُ الْفَتَاطُولُ الْمِقَاءَ وَإِنَّهُ عَلَى تَعْقِهِ أَنْ يَلْقَأَ فَنًا ۝ ۝ ۝
زِيَادَتِهِ فِي الْحَسْبِ نَقْصٌ لِحَيَاةِ وَلِسُرْعَةِ قُصْلِ الْحَيَاةِ نَمَاءً ۝ ۝ ۝
إِذَا مَاطَوْتِي بِوَمَاطَوْتِي الْيَوْمِ بِعَضِهِ وَبِطَوْجَانِ حَدِّ الْمَسَاسِ
جَدِيدَانِ لَا يُسْقِي لِلْجَمِيعِ عَلَيْهِمَا وَلَا لَهُمَا بَعْدَ لِلْجَمِيعِ بَعْثًا
قَالَ مُحَمَّدٌ بْنُ نَصْرٍ كَنْتُ بِأَرْضِ الطَّفَارِهِ فَسَمِعْتُ امْرَأَ تَكَلَّمُ
أُخْرَى مِنْ طَافَ الْطَّافَ وَقَالَتْ حَامِيَّةَ قُولِينِ ۝ أَنَّ الْعَشْرَفَ
قَالَتْ رِحَانَهُ شَمِيزَهُ وَالْمَسَاعِدَ مَا قَوْلِينِ ۝ أَبْنَ الْمَلَائِكَ
قَالَتْ قَرَهُ عَنِ النَّاظِرِينَهُ دَالِلَهُ مَا قَوْلِينِ ۝ أَبْنَ الْأَرْبعَينَ
قَالَتْ قَوْيَ الظَّهَرِهُ مَاءِ مَكِيرَهُ وَالْمَسَاعِدَ مَا قَوْلِينِ ۝
أَبْنَ الْمُحْسِنِ قَالَتْ تَعْرِفُنِ وَتَنْكِرُنِهُ وَالْمَسَاعِدَ مَا قَوْلِينِ ۝
أَبْنَ الْمُسْتَبِرِ قَالَتْ كَثِيرَ السَّعَالِ وَالْأَمْيَنَهُ وَالْمَسَاعِدَ مَا قَوْلِينِ ۝
فِي أَبْنَ الْمُسْبِعِينَ قَالَتْ الْكَتَبِيَّهُ فِي الصَّارِطِينَهُ ذَكْرِ الْإِبَارِيَّ
عَرْتَلَ عَنِ الْأَعْرَابِيِّ فَالْمَسَاعِدَ عَرْبَ تَقُولُ الرَّحْبَلَ
بِرْدَادَ قَوْهُ الْأَرْبَعِينَ قَادِيَّاً بَلْغَ الْأَرْبَعِينَ أَصْلِيبَ الْبَيْ
الْسَّتِينَ قَادِيَّاً بَلْغَ الْسَّتِينَ دَبْرَهُ وَالْمَسَاعِدَ بَقِيَ عَلَيْهِ
حَالَ وَاحِدَهُ وَالْسَّدَّ
وَفِيتِ سَتِينَ وَاسْتَكْمَلَتْ عَدْلَهَا فَأَبْقَاهُ كَذَوْهُ سِتِينَا
فَاحْتَلَ لِنَفْسِهِ بِالْأَحْسَانِ فِي مَهْلِ فَلَلِ يَوْمِ تَرَى نَاسًا مُؤْمِنَةً
وَذَكْرًا وَالْمَسَاعِدَ حَفْصَهُ فَالْمَسَدَّدَ حَلْبَهُ الْعَالَمَ عَلَبَ

لبعض حكايا العرب
 ابن عثيمين غلام همه اللعب مولع "بالغرام"
 ومن عشرين مولع بالمعنى في لا يسأل ملامة "اللواء"
 والذى يصلح الثلاثاء عاماً فضروب الذي الوعا بالحسام
 فإذا جازها العشرين كان أقوى من كل قرآن سامر
 ومن خمسين للنوابير حجا ولنقض الأمور والابرام
 وبين ستين حارما الرأى طب كامل العقل ضابط للكلام
 وبرنسعين قد تولى واوذى وتشتت فالله من فوامة
 والذى يصلح المائين عاماً ذاهبا إلى درجات الأسماء
 وإن تسعين فانه قد تناها إن تسعين غاية الأعوام
 فإذا جازها العشرين في مثل مئتي مودع بالسلام

باما

الوصايا الموجزة

فمال حارس عبد الله رضي الله عنه فالكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل موته يقول لا يموت أحدكم إلا وهو حسن الظن بآية الله تعالى فالرجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم أوصني بآية الله وأقلل لـ ٢ القول على احفظه فمال لاغضبه فالـ رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخفرن من المعروف ولو تفزع من دلوك في أيامه

او تلقا اخاك و وحمدك من سبط اليه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انقو النار ولو سق مرء ولو بحمة طيبة
او صر رسول الله صلى الله عليه وسلم رحلا فعال هي
جهازك وقد زادك وكن وصي نفسك فانه لا
خلف من المقوى ولا عوض من زلة عزوجله قال ابو
هريرة رضي الله عنه او صافى خليلي او القشير صلى الله عليه
 وسلم سلّاك لا ادعهن ابدا بالوتر قبل المؤم ونصام
ثلاه ايام في كل شهر ورعن الفحي وقال لي
احب للناس ماحت لبغنىك مكن مومنا واحسن جوار من
جها وركن سلماً قال رجل رسول الله صلى الله
عليه وسلم او صني قال او صيك بالدعا فان معه
الاجابه وحلبك ما شكر فان معه الرعاذه واهاله
عن المكر فانه لا يحيى المكر المسى الباهمه وعن البغي فانه
من بعى عليه نصره الله واما ياك ان تتعرض ومننا او يغير عليه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مرسالكم يا الله
تعالى فاعطوه ومن دعاكم ما له فاحسبيوه ومن استغاثكم
فاغسبيوه ومن اسد المكم معروفا فما فوته فان لم تجدوا
ما تكافوه فائتوا عليه او صر النبي صلى الله عليه وسلم
رحلا فعال عليك بذلك املاوت فانه يسعلك عما سواه

وعلیکم بخش الدعا فانك لاتدرى مني يستجاب لك ٥
وأكثر من المذكر فانه زيادة ٥ قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ايامكم والغسق وان الله لا يحب الفاحش
المتغسق و ايامكم والسح فانه دعاء من قللكم فقطعوا
ارحامهم و سفكوا دماءهم و ايامكم والظلم فات
الظلم ظلمات يوم القیامه قال عبد الله بن عباس
رضي الله عنه كث رديف رسول الله صلی الله علیه وسلم
قال يا ابا علام احفظ الله يحفظك احفظ الله بخده
جناهك اعرف الله في الرخا بغير فنك في الشده واذا سالت
فاسئل الله و اذا استعن فاستعن بالله و ذكر الحديث ٥
قال رسول الله صلی الله علیه وسلم او صانعه يتشبع
ما لا يلآخر في السنه والعلانيه وبالعدل فالرضا
والغضب وبالقصد في الغنى والفقير وان اعفوا عن ظلمي
واعطى من حرمي و اصل من قطعني وان يكون صحيحا فاما
ونطقى ذكرها ونظرى غيره قال الاعشى
احدكم لم يسمع وصاة محمد صلى الله عليه وسلم او شهد لها
اذا انت لم ترحل بزاد من المدى ولا قيت بعد الموت من قدر زاد
نمدمت على ان لا ملوء كمثله وترصد للموت الذي كان اوصلا
قال موسى بن عمران للحضرت عليهم السلام ان قد

حرمت صحبتك فأوصي قال يا يَا واللَّاجِهِ وَالْمُشْرِكِ حَاجِهِ
وَالْمُهَاجِهِ مِنْ غَرْبِ عَجَبٍ قَالَ أَوْكِنَ الصَّدْنَوْ لِعَمْرِنَ الْخَطَابِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي وَصِيَّتِهِ أَيَّاهُ أَذْهَبْتَ جَنَّا فَكَفِيْدَكَ حَتَّى
يَسِيعَ مِنْ حَيْثَتِهِ وَأَنْ يَأْتِيْكَ نَفْسَكَ الرَّسُوكَهُمْ فَكَنْ
طَاطِهِمْ وَلَا تَسْتَأْنِرْ عَلَيْهِمْ وَاعْلَمَنَ حَيْرَهُ الْإِمَامُ هَذِهِ
دِينِهِ وَتَسْفِلُ دَمَهُ وَأَوْصِيَابُ الدَّرَادَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
رَحِيلَهُ فَعَالَهُ اعْتَقَدَ لِغَسْكَ مَاءِدَهُ وَرَمَ وَاسْتَدَلَّ بِهَا
هَانَ عَلَى مَا يَلْبَونَهُ كَانَ جَنْدِبُ رَبِّ عِبَادَهُ الْأَزْدِي صَدِيقًا
لِعِبَادَهُ الْأَزْدِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَعَالَهُ حَسِنَ وَدَعَهُ وَصَيَّ
بَابُ عَيَّاسِ فَأَيَّ لا ادْرِي لِجَمِيعِ بَعْدِهَا أَمْ لَا فَعَالَ
أَوْصِيَكَ بِالْجَنْدِبِ وَنَفْسِي بِسُوْحَدَهُ الْعَالَى وَالْخَلَاصِ الْعَلَى
لِهِ وَاقِمَهُ الصَّلَاهُ وَابْتَأِ الرَّكُوهُ فَانْكَلِ خَيْرَاتِهِ بَعْدَ
هَذِهِ الْحَصَالِ مَعْنُولَهُ وَإِلَيْهِ مَرْفُوعَ وَمِنْ لِمَ يَلْهُدُهُ الْمَعَالَهُ
يَرْدُ عَلَيْهِ مَا سُواهُاهُ وَكَنْ لِلْدُنْيَا الْعَرَبِيِّ الْمَسَافَهُ
وَإِذْ كَرِلَهُوتُ وَلَنْتَهُنَّ الدُّنْيَا عَلَيْكَ فَهَانِهِ قَدْ فَارَقْتَهَا
وَصَرَتِ الْعِرَاهَا وَاحْجَبَتِ الْمَا فَدَّمَتْ وَلَمْ يَنْتَفِعْ بِشَئِيْمَا
خَطَّفَتْ ثَمَارِقَهَا كَبَّهُ عَمْرِنَ الْخَطَابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
إِلَيْهِ حَسِدَهُ الْأَزْدِي سَقْوَيَ اللَّهُ فَانِهِ مِنْ لِفَاهَهُ كَهَاهَهُ
وَوَقَاهَهُ وَمِنْ افْرَصَهُهُ جَرَاهَهُ وَمِنْ شَكَرَهُ زَادَهُ فَاجْعَلَ

القوى عِماد بصرك ونور قلبك واعلم انه لا عمل لغير الله ولا
جديد من الاخلوه ولا ايمان من لا امانة له ولا
مال من لا رفوه ولا حجر من لا حسنة له كار على بن ارطالي
رضي الله عنه اذا اراد ان يستعمل رحلا دعاه واوصاه وقال
عليك سقوى الله الذي لا يدب من قاتيه ولا منتهي للكدوته
فانه مملوك الدنيا والآخرة وعليك فيما امرك به ما يقربك
من الله فما زاغ عنده خلف من الدنيا دخل عمان من عمان
رضي الله عنه على عباس عبد المطلب في مرضه الذي مات فيه
فقال اوصني قال اوصيك بالصدق فانه يعرف
ثلاث في حفظ الناس وترك المصالحة واستوا السر والعلا
وروى عامر رهده عن العدد لا سدي قال سمعت
عمرا بن الخطاب رضي الله عنه يقول فرقا بين امنيه واجعلوا
الراس اسرين ولا تلبثوا او ادار معن واصلحو امتكم واخيفوا
الموام فقل ان تخيفكم واحشتو سئوا وتمعددوا وافتضوا
واجمعواه اوصي اعراوينه فقال ما نحن اغتنم مسامحه من لا
بدار لك المحاربه ولبيك هريل من السلطان الى الوحش
العنافي واطراف البلاد حيث قام من ساعية الساعي وطماع
الطامع منه ولا يزول سائسه امرؤ حتى تعلم ماوراهما
فاز دفائر الناس ضد ورائهم وخذ عهم في وجوههم ولبيك

سَانِكَ الدَّهْرَ لِسُرْتَ الدَّهْرَ وَاعْلَمَ أَنَّ إِنْسَانًا إِذَا رَأَيْتَ خَيْرًا وَ
شَرًّا مُصْنَعَهُ فَلَكَ عَلِيهِ الْعِبَادَةُ وَكَرْهُوا وَارْجَعْ نَفْسَكَ
مِنَ النَّعْمَ بِمَوْلَكَ الْقَيْلَ وَالْفَالِ فَإِنْ كُلَّهُ السُّؤْبَةُ الْأَرْضَ
الْقَلْبُ هُوَ أَنَّ لِلنَّعْمَةِ حَبَّةُ الْأَرْضِ إِذَا أَصَابَهَا فَلَا يَبْتَتْ ٥
لَكَ لِكُلِّهِ السُّوَادِ إِذَا رَعَتْ فِي صُدُرِكَ نَبْتَتْ مِنْهَا
الضَّغَائِنَ وَالْبَعْضَا وَالْعَدَاوَةُ ٦

قال العاشير

رَضِيتُ بِبَعْضِ الدُّرِّ لِحُوفِ جَمِيعِهِ وَلَيْسَ لِتَلْقَى بِالْمُلُوكِ يَدِيَانِ ٧
فَالْأَشْبَابُ بِرَسْهِ فَالْأَبُو جَعْفُرُ الْمُنْصُورُ وَلَكُنْ
مِنْ سُمَّارَهُ عَطْنَى وَأَوْجَزَ فَالْأَبُو جَعْفُرُ الْمُونِيزُ أَنَّ اللَّهَ
لَمْ يَجْعَلْ فَوْقَ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ فَلَا تَرْضِلْهُ مِنْ نَفْسِكَ يَانِ بَلْوَنَ
عَبْدُهُو أَسْكَرَ مِنْكَ قَالَ وَاللَّهِ لَقَدْ أَوْجَزْتَ وَمَا قَصَرْتَ ٨
قَلْتَ وَاللَّهِ لَيْكَ كَثُرَتْ قَصَرْتْ فَمَا بَلَغْتَ كَمْهُ الْغَهْ فِيْكَ ٩ قَالَ
سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصِرِ إِلَيْهِ أَوْصَنَى فَعَالَ أَذْكَرَ اللَّهَ عَنْهُمَا
إِذَا هُمْتَ وَعِنْدَ لِسَانِكَ إِذَا هُمْتَ وَعِنْدَكَ إِذَا حَلَمْتَ
وَعِنْدَكَ مِنْكَ إِذَا بَسْطَتَ ١٠ دَخَلَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلَى حَسِينَ عَلَى عَمِّهِ
مُرْعِيدَ الْعَرْبِ فَعَالَ لَهُمَا أَوْصَنَى هُمَا أَوْصَيَكَ أَنْ تَحْلِمَ بِيَرِ
الْمُسْلِمِنَ وَلَدَا وَأَوْسِطْهُمَا خَا وَكَرْهُهُمَا فَارْجَمَ وَلَدَا
وَصَلَاحَاكَ وَبِرَاكَ ١١ أَوْصَى حَلَابَهُ فَعَالَ أَوْصَيَ

من

احتياجاتك على ذلك المطلب من الأصناف يقول لبنيه:
إياكم أن تروي في الأسواق فما زلتكم لا بد فاعطين في السوق الدوا
والسلاح فالماء من صناعة الفرسان فالـ زراد من طبيان
لا سه عبد الله وهو لحود نفسه لاوصى إلى الأمر قال
إذ المرء يرثي لأوصييه الميت فالحي هو الميت» ٥ «
آخر الشاعر فقال:

أـ إن الحي عاش بعظم ميت فذاك العظم حي وهو ميت
فالـ نافع بخلقه العبدى جمعنا أبونا فعال يابى انعوا
الله حق نقااته وانقووا السلطان خلقه وانقووا الناس بالمعروف
فقام و قد جمع لنا أمر الدنيا والآخرة قال حمراء
برعبد العزير حرم الله مودته وهو خليغه كيف كان طاعنك
قال ما كان طوعك فعال فقد وجدت طاعتك عليك خدم
شاربلا حتى تبدوا سفناً ومن قيمتك حتى يهدوا كعباك
او صر جلبيه فعال يابى عليهم بالنسك فانه اـ ذا
انتلى أحدكم بالخـلـقـيلـ مـقـتـصـدـ ولا يـرـىـ لـاـسـرـافـ وـاـنـ اـبـتـلـىـ بالـجـنـ قـيلـ لاـ
يـعـدـمـ هـلـىـ سـبـبـهـ قالـ مجرـمـ عـلـىـ لـاهـيـهـ اـذـ النـاـيـبـ وـلـاـ
تـعـرـضـ لـلـحـقـوقـ وـلـاـخـبـ اـخـالـ الـيـمـاـمـهـ عـلـىـكـ اـكـثـرـ
مـنـ مـنـفـعـتـهـ فالـ مـعـاوـيـهـ مـنـ لـسـعـيـانـ لـسـعـيـانـ رـعـوـنـ

الازدي دل قللا تعلم طوباً، والزم العفاف سلام من القول
واجتبت الرسائس نتذمّر ظهر كعنة الخصوص فالـ يو سف بن
اسياط أبىت سفيان التورى رحمة الله فقلت يا ماعمل الله اوصى
فالـ اقل معرفة الناس قلت زدى رحمك الله فالـ انكم من

عرفت قلت زدى رحمك الله فعالـ

ابـ الحال اذا رأيت اخاهـ وتوسمـ امورهم وتفقدـ

واذا ظفرت بذى الامامة والقـا فيهـ اليـن قـرـ عنـ فـاسـدـ

فالـ عبد الملاـئـ من مـروـانـ لـودـبـ بيـنهـ انهـ والـهـ ماـ يـخفـىـ عـلـيـ

ماـ عـلـمـهـمـ وتـلـقـيـهـ اليـهـ فـاحـفـظـ عـنـ ماـ اوـصـيـكـ بـهـ عـلـمـهـمـ الصـدـقـ

ـ ماـ تـعـلـمـهـمـ القرآنـ وـاحـلـهـمـ عـلـىـ الـاخـلـاقـ الـجـيـلـةـ وـعـلـمـهـمـ الشـعـرـ سـمـحـواـ

ـ وـمـجـدـواـ وـبـخـداـ وـجـنـيـمـ شـعـرـ عـرـوـهـ الـوـرـكـ فـانـهـ جـمـلـ عـلـىـ المـجـلـ^{١٥}

ـ وـاطـعـمـهـ الـحـمـيـقـ وـاوـسـجـعـواـ وـجـرـسـعـورـ هـيـرـغـلـظـرـ قـاـلـهـمـ وـجاـشـ

ـ بـهـمـ اـسـافـ النـاسـ وـاهـلـ الـعـلـمـ مـنـهـمـ فـاـلـهـمـ اـحـسـ النـاسـ اـدـبـاـ وـهـدـيـاـ

ـ وـمـرـهـمـ فـلـبـسـتـاـكـواـ وـلـيـضـوـاـ اـلـمـاـمـاـ وـلـاـ يـبـعـوـهـ عـنـاـ وـوـقـهـ

ـ وـالـعـلـاـيـهـ وـادـبـهـمـ فـيـ السـرـ وـاـصـرـهـمـ عـلـىـ الـكـذـبـ كـاـنـهـمـ هـمـ عـلـىـ

ـ الـقـرـآنـ فـاـنـ الـكـذـبـ يـدـعـواـ اـلـلـهـبـوـرـ وـالـفـجـورـ يـدـعـواـ اـلـنـارـ وـجـنـيـمـ

ـ شـتـمـ اـعـراضـ النـاسـ فـاـلـلـهـرـ لـاجـدـمـنـ سـمـ عـرـضـهـ عـوـصـاـ وـاـذـاـ وـلـوـاـ

ـ اـمـراـ فـاـمـنـعـهـمـ مـنـ ضـرـبـ الـاسـتـنـارـ فـانـهـ عـلـىـ صـاحـبـهـ عـارـبـاـقـ وـوـزـرـ

ـ مـطـلـوبـ وـاحـتـهـمـ عـلـىـ صـلـهـ الـحـرـ وـاعـلـمـ اـنـ لـادـتـ اـولـيـاـ الـغـلامـ مـنـ

الْسَّبْعَ كَانَ يَقَالُ صَنْ عَقْلَكَ بِالْحَمْدِ وَدِينِكَ مَا الْعِلْمُ
وَمِرْوَنَكَ مَا الْعَفْافُ وَجَالِكَ تِرْكَ الْخَيْلَا وَوَجْهُكَ مَا الْأَهْل
وَالظَّبْعَ أَوْصَى مَعْرُوفَ الْأَخْرِي رَحْبَلَّا فَقَالَ تَوَكِّلْ عَلَى اللَّهِ حَتَّى يُؤْنَى
أَنْكَ وَمَوْضِعُ سَكُوكَ وَاحْجَلَدَ كَرْأَمُوتْ جَلِيسِكَ وَاعْلَمَانْ
الْفَرْجُ مِنْ كَلَبِ لَاهَمَةَ فَإِنَّ النَّاسَ لَمْ يَعْطُوكَ وَلَمْ يَنْعُولْ^٥
وَلَنْ يَنْفَعُوكَ وَلَنْ يَصْرُوكَ الْأَيْمَاسَاهَ اللَّهُ لَكَ وَقَصَاهَ عَلَيْكَ^٦
أَوْصَى بَعْضُ الْأَسَمَّ رَحْبَلَّا وَجْهُهُ أَمِيرًا وَلَنْ يَفْعَلَ وَاعْلَمَهُ
لَيْسَ مِنَ الْعَدُوِّ وَاحْدَادَهُ مَا الْهَبَّةَ وَلَا اصْدُقُ مَجَالِبَهُ مِنْ مَسْتَنْصَر
وَفَمْلَهُ أَوْ غَيْرَانَ عَلَى حَرْمَهُ أَوْ مَتَعْصِمَ مِنْ لَهُ^٧ وَمِنْ وَصَابِاهُمْ^٨
أَخْلَعَ سَرِّ الْأَتَالَ وَنَدَرَعَ جَلِيبَ الْإِجْهَادَ وَوَخَرَّ مِنْ نَهَّاتَ
الْإِنْقِيَادَ وَمَا خَرَّجَ مِنْ أَسْعَارِ الْحَمَاءِ بَرْجَ الْوَصَابِيَا الْمَوْجَزَهَ
أَسْدِيَا الْعَسْمَهَ مُحَمَّدِ رَصِّيَا الْهَابَ رَحْمَهُ اللَّهُ لِنَفْسِهِ
تَخْرِي سَبِيلَ الْمَهْدِيِّ جَاهِدًا وَدَعَ عَنْكَ مُشَبَّهَاتَ السُّبْلَهِ
وَاصْبَحَ مِنَ النَّاسِ مُسْتَوْفِرًا فَأَكْثَرُهُمْ رَاصِدُ لِلزَّلَلِ^٩
وَاجْزَى مِنْ قَدَرِي مِنْهُمْ لِعْنَكَ يَرْدِي الشَّجَاعَ الْجَلَلِ^{١٠}
وَتَصْمِي الْمَفَانِلَ افْوَاهَهُمْ بِالسَّنَهِ وَقَعْدَاهَا لَأَسْلَهُ^{١١}
وَلَا تَخْبِرَنَّكَ عَاقِلًا مَرِيدًا الْأَضْرَبَهُ بِأَعْقَلَهُ^{١٢}
وَمِنْ حَمَّ النَّاسَ يُغَرِّهُهُ فَرْجَازَ الْكَرْمِ مِنْ عَالِهِ^{١٣}

وَقَالَ أَبُو الْعَنَاهِيَه

كُنْ وَامُورُكَ ساکنا
فَالمرْعِيْدَرَكَ فِي سَكُونِهِ
وَالْأَنْجَنَاحَكَ قَعْتَدَ
فِي النَّاسِ مُحَمَّدٌ بَلْيَنِهِ
وَاعْدَ الْصَّدَقَ لِلْحَدِيْكَ
فَانْهَا زَكِيْكَ فَنُونِهِ
وَالصَّمَتُ أَحْبَلَ مَالْفَنَّى
مِنْ مَنْطَقٍ لِغَيْرِ حِسَنِهِ
لَا خِيرٌ وَحْسُوُ الْكَلَامَ
إِذَا اهْتَدَتِ إِلَى عَيْوَهِ
رَبُّ امْرَيْعَ مُتَيْقِنَ
غَلَبَ السَّقَاعَلَى يَقِينِهِ
فَازَ الْهُنَّعَنْ رَاهِيْهِ
فَاتَّبَاعَ دِيَنَاهُ بَدِينِهِ
وقال أبو العتايم اصَّا

حَفَقَ عَلَى لِحْوَانِكَ الْمَوْنَا اَوْلَافَسَتَ اَذَّهَمَ سَكَنَا
لَا تَعْتَزِرْ بِدِنْوَذِي لَطْفٍ يَوْمًا الْبَكْ وَانْ دَنَا وَدَنَا
وَاعْلَمْ حِزَالَ اَشَهَ صَالِحَةً اَنْ اَنْ دَمَرَ لَمْ يَرِكَ اَذَنَا
مُتَصَرِّفَ اَسَرَ الطَّبَاعَ لَهُ نَفْسٌ تَرِيْهِ قَبِيجَهُ حَسَنَا

وقال اصَّا

اَكَ لِغَيْرِكَ مَا الْفَسَلَ تَلَرَهُ وَافْعَلِيْسَكَ فَعَلَمَنْ شَيْرَهُ
وَدَلِ السَّعِيْهِ إِلَى السَّفَاهَهِ وَانْقَبَبَ بِالْخَلَرِ اوْ بِالصَّمَتِ مِنْ سَفَهِهِ
وَدَعَ الْمَخَاهَهِ بِالْمَرَاجِ فَاهْمَا ترزي وَتَسْخَفَ مِنْ هَا تَنْكَهِهِ
وقال مُحَمَّدُ الْوَرَاق فِيهِنَّكَ اللَّهُ سَرَّا
لَا تَلْمِسَ مِنْ مَسَاوِي النَّاسِ مَا سَرَبَوا

مِنْ مَسَاوِي يَحَا

وادرك حاسن ما فيهم إذا ذكروا ولا تعب أحد منهم بما فينا»: «
وقال آخر

تصاون عن الاندال ما عشت وأكتسب لفسك كسيماً من حلاٰ يصونها
وما للغنى بكمثل عفافه اذا نفثه اخنارت لها ما يزدها
ولما العناهه في ان السماك الوعظ

يا واعظ الناس قد أصبحت منها اذعنتم لهم اموراً انت ثانيةها
كمليس المؤب من عزي وعورته للناس مادية ما ان يواريها:
واعظر الامر بعد الشرك تعلمه في كل نفس عما ياعزم ساويها:
عرفها باعيوب الناس تصرها منهم ولا تنصر العيوب الذي فهمها:
وقال اميء من الصلت

حصالاً اذا لم يجده المرء لم ينزل من الآمن الدنيا يقال له محداً:
يلكون له جاه وعثر وبروة وحسن فعال حيث احصر او ابداً:
وتقوى فالفوز يدرك بالتقى ويورك في المدارين صاحبة محداً:
وقال آخر

من طالب الناس ظالبوه واهقى الحزن والندامة:
من سالم الناس سالموه وكان في حيز السلامه:

وقال منصور الفقيه
نفسك رأس العبا فصتها من لم يضر نفسه همها:
ان صحت حاله فدعها فاللياس من ساعنال عنها:

قال محمود الوراق

كُنْ مَعَ اللَّهِ يَكِنْ لَكَ وَاتَّقُ اللَّهَ لَعْلَكَ
لَا تَكُنْ الْأَمْعَدُ لِلْمَسَايَا فَكَانَكَ
إِنَّ الْمَوْتَ لِسَمَّا وَاقِعًا دُونَكَ أَوْبَكَ

وقال منصور الفقيه

يَا أَخَ الدُّهْرَانِ وَفَا وَاحَا الدُّهْرَانَ غَدَرْ
كُنْ مَنَ الدُّهْرَ لِيَفْ شَيْكَ عَلَى غَامِيَةِ الْحَذَرْ

الصلة
منه

والآخر

إِنْ تَعْمَلْ كُمَا فَانَكَ وَلَا تَأْسِلْ مَا فَانَكَ
وَلَا تَغْرِي بِالدُّنْيَا إِمَامَ ذَكْرِ أَمَاتَكَ

والآخر اسعد مالك في الحياة فاما يعي حنلافك

قال محمود الوراق

فَإِذَا تَرَكْتَ لِمَسْنِيَ لِرَيْقَهِ وَأَخْوَالِ الصَّلَاحِ قَلِيلَهِ تَرَزِيلَهِ
فَإِنَّكَ لَنَفْسَكَ وَارِثٌ إِنَّ الْمُوْرِقَتَ لَنَفْسِهِ مَسْدَدٌ

لمضور الفقيه ولعنيه

تَرَلُّعَنِ الْعَيْنِ فَلَا يُرِدُهُ وَمِنْ أَوْلَيَهِ خَرَافِرَدَهُ
سَنَلَقَنِي مِنْ عَدَوْكَ هَلَلَيْهِ إِذَا هَادَ الْعَدُوُّ وَلَرَدَهُ

والآخر اخر احسن الظن من قدر عودك حستا امس وسوبي اودك

سالم
ان ربها كان يكفيك الذي كان بالامس سيسعى بك غدك:
محمود الوراف

قدم لنفسك توبية مرجوّة قبل الممات وقبل حبس الاسن:
بادر بها على النعور فانها دخ وغم للمنين المحسن:

منصور العفته

لأن ليقين خليطاً لناسين وكعور:
فالقرب من ذي عار على الفنى المسئون:

محمود الوراف

لا تستلر ما عنده واستمل ما في قلبه من قلبك:
ان هن بغصاً هن عندكم مثله او هن جباباً منك بحباً:

قال **منصور العفته**

اسمع لهذا حلام ما فيه والله عله: أقل من ذلك سهر لا يرى الناس له
وقال **آخر**

اغتنم في الفراع فضل روع فعسو ان يكون موتك بعنته:
دحيح رأيت من غير سعير ذهبت نفسه العرين فلته:
محمود الوراف قل لها رون ان طلاقه به قوله ذى مقته:
اطق الموت والعنوس على الشاش مطبعة:
كعنيلهوا من ليس لاعيش يوم على بيته:

منصور العفته اياها

خُدمَ زِيَادَ مَا صَفَا وَدَعَ الْمُذْفَى فِي الدَّرَّةِ
فَالْعِرْاقُ أَقْرَبُ مِنْ مَعَابِهِ الزَّمَانُ عَلَى الْعَيْرِ
وقال مُحَمَّدُ الوراق

رَأَيْتَ صَلَاحَ الْمَرْءِ يُصْطَاهِلُهُ وَيُعَيْدُهُ مَوْدَأً لِلنَّسَادِ إِذَا فَسَدَ
وَيَسِّرْتُ فِي الدُّنْيَا بِعَصْلَاصَلَامٍ وَيُقْطَعُ بَعْدَ الْمَوْتِ فِي الْأَهْلِ وَالْوَلَدِ

وقال منصور الفقيه

لَا تَعْصِّ عَنِ الصَّوْحِ لِلْوَمِيِّهِ مَأْبِنَ الْكَرْمِيِّهِ
فَالنَّصْعُ أَوْلَى مَا قَبَلَتْ وَإِنَّا كَبِيرُهُمْ
وقال مُحَمَّدُ الوراق

إِنَّ الْقَلُوبَ عَلَى الْقَلُوبِ سَوَاهَدٌ فَبِغَيْرِهِمَا لَا يَبْرُونَ^٣ وَحِبِّهِمَا
وَإِذَا لَاحَظَتِ الْعَيْنُ تَقَاوَضَتْ وَتَخَادَّتْ عَمَّا لَيْسَ قَلُوهُمَا
يُنْطَقُ وَالْأَفْوَاهُ صَامِتَهُ فَمَا يَحْفَظُ عَلَيْكَ صَحِّهَا وَمَرِّهَا

وقال منصور الفقيه

فَهَذِنَتِ الْمَنَا وَفَوْقَ الْأَمَانِيِّ وَخَاوَزَتِ حَالَةُ الْأَسَانِ
هَلْ تَرَى ذَلِكَ بِأَقْبَاءِ الْكَوَافِرِ سَرِيعُ الْجَهُومِ بِالْحَدَّيْنِ

وقال صالح بن عبد القدوس^٤
إِذَا وَتَرَتِ امْرًا فَاحْذِرْ عَدَاؤَهُ مِنْ بَرْزَعِ السُّوكِ لِمَيْصِدِهِ عَنْبَا
وقال آخر
جَالِسٌ لَهُولِ النَّاسِ وَاحْفَظْهُمْ وَلَانِكَ لِلْأَحَادِيثِ خَلْفًا مَحَادِثًا

٣

سَهْلُ الْوَرَاقِ وَنَسْبَةُ الْمَسَافَىٰ وَلَا يَعْلَمُ لَهُ
اَذَالْمَلَنْ تَارِكَارِيَّةً اَذَا المَرْجَأُ جَاءَ بِهَا يَسْتَرَابُ
تَقْعِي مَوَاقِعَ تَرْدِي هَبَّا وَنَهْوِي الْبَلَى السَّهَامِ الصَّيَابُ
تَبَيَّنَ زَمَانِكَ ذَا وَاقْدَهْ فَانَّ زَمَانِكَ هَذَا عَذَابُ
مَضَى النَّاسُ طَرَّا وَمَادُوا سَوْجِيٌّ ذَا عَنْهُمْ خَلَ الْحَابُ
وَاقْلَاعِ عَتَابًا فَيْهِ مِنْ يَعَاتِبُ حَسْنَىٰ لِعَنَابٍ
يَلْأَقِكَ مَالْبَشِرِ دَهَا وَهُمْ وَتَسْلِيمٌ مِنْ رَقْمِهِمْ سَبَابٍ
فَاحْسَنْ مَا الْخَرْ مَسْحَسْنٌ صَانَ لَهُ عَنْهُمْ وَاجْتَنَابٍ
فَانْتُعْنِيْهِ اللَّهُ عَنْهُمْ بَقِيرٌ وَالْأَفْدَالَ الْبَلَى الْعَجَابُ
اَذْاحَارِمَكَ فِي مَعْنَيَيْنَ وَاعْبَارِ حَيَّيْهِ الْمَوْيِيْ وَالصَّالَةَ
فَلَعْ مَا هَوْيَتَ فَانَّ الْمَوْيِيْ يَقُوْدَ الْفَوْسَ الْبَرِّيْ مَاعَابٍ

وَالْ—اَخْرَى

وَاماَكَ وَالاَمْرُ الَّذِي اَنْتَوْسَعَتْ مَوَارِدُهُ صَافَقَ عَلَيْكَ المَصَادِرُ
فَاحْسَنْ اَنْ يَعِدَ الْمَرْجَأُ نَفْسَهُ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ سَابِرِ النَّاسِ حَادِثٌ

وَالْ—اَخْرَى

لَا يَنْطَنْ مِنْ عَظِيمِ الذُّنُوبِ وَرِبُّ الْعِبَادِ رَحْمَمْ "رُوفٌ"
وَلَا مَصْبِرٌ عَلَيْهِ عَيْرٌ زَادَ فَانَّ الْطَّرِيقَ مَخْوَفٌ مَخْوَفٌ

وَالْ—اَخْرَى

عَلَى رَزْمِيدٍ
اَذَا مَارِيَتِ الشَّرِّ سَعَتْ اَهْلَهُ وَقَامَ سَاهُ السَّرِّ لِلشَّرِّ فَأَفْعَدَهُ

المرشح

«نادر والاموال نصرها لذى اللب الحلم»
دم للخليل بوده ماخبر ودلاميد ورم
فأعرف لجار حقه والمحى يعرفه الكريمة
واعلم ما ان الصنيع يوماً سوف يحمد او يلومه
والناس متبنينان محمود النناة او ذميم
واعلم بمني فانه بالعلم ينتفع العليم
از الامور دقيقتها مما يهاب به العظم
والليل مثل الدين يقصاه وقد يلوي الغريم
والبعريص عاهمه والظلم مرتعه وحيم
ولقد تكون للغرب اخاً وينقطع للحيم
والمرء يكرم للعفا ويهيان للعدم المعدم
قد نعمت الحول الثغر ونكر الحقول الائم
بملي لذاك ويتلى هذا فاما يضم
والمرء يدخل في العقوق ولله لاله ما يضم
ما يدخل من هو لمنون وربها عرض وحيم
ويرى القرون امامه صمد كما صمد المحسوم
وست Herb الدين فلابوس يزور ولا نعيم»

كُلُّ امْرَءٍ سَتَّيْمٌ مِنْهُ الْعِرْسُ او مِنْهَا يَتِيمٌ ٥
ما عَلِمَ دِي وَلَدًا يَلْهُ امْ الْوَلَدِ الْيَتِيمٌ ٥
وَالْحَرْبُ صَاحِبُهَا الصَّلَبُ عَلَى مَلَمَلِهَا الْزَّوْرَةُ ٥
مِنْ لَامِلِ مَرَاسِبِهَا وَلَدِي لَذْ بَعْقَهَا لَأَ حَمٌ ٥
وَاعْلَمُ بِالْحَرْبِ لَا يُسْطِيعُهَا الْمَرْجُ السُّورَةُ ٥

وقال منصور الفقيه
تودُّل عَلَى اللَّهِ فِيمَا اعْتَرَاكَ وَلَا يَتَشَكَّرُنَّ سَوَاهُ مَعَهُ
فَإِنَّ سَوَاهَ نَعَالِيَّ اسْمَهُ لِرَاجٍ وَلَا خَافِيْفَ مِنْ فَعَهُ
ما مع الدُّعَاء

قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمي
ما يَنْفَعُنِي وَعَالَ عَلَيْكَ مَا لَدُّهُ فَانْكَ لَا تَدْرِي مَنْ سَخَابَ
لَكَ وَأَكْثَرُ مِنْ ذَكْرِ الْمَوْتِ يَسْلِكُ عَمَّا سَوَاهُ قال
رسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ الدُّعَاءَ هُوَ مَنْيَ وَقَالَ
رَبِّكَ ادْعُونَ اسْقُبْ لِكَمَانَ الَّذِينَ سَتَّكُرُونَ عَنْ عَمَادِيْرِ
الْمَاهِيْدِ قال رسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدُّعَاءُ سَلَاحُ
الْمُؤْمِنِ وَنُورُ السَّمَوَاتِ : كَانَ مِنْ دُعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَهْمَانِي اعُوذُ بِكَ مِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ وَلَا يُنْفَعُ
وَقُلْ لَا يُعْسِعُ وَنَفْسُكَ لَا تَسْبِعُ اعُوذُ بِكَ مِنْ سَرَّهَا وَلَا مَارِعِهِ
وَزَدْ عَامَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَهْمَانِي اعُوذُ بِكَ مِنْ الْفَقْرِ وَالْفَاقَةِ

والغسله والذله ومن موافق المزكي في الدنيا والآخره ٥ ومن
دعائيه صلى الله عليه وسلم المدح في سلطنه المدى والتقى والعفا
والغنا واغوذه بالـ من درك الشقا ومن حمد البلا ومن سوء
القنا ومن شماتة المعاذـ دعـا اعـراـي فـعـالـ اللـهـ ايـ
كـثـيرـ قدـ جـمـعـهـ جـمـاعـهـ مـنـ العـلـمـاءـ دـعـاـ اـعـرـاـيـ فـعـالـ اللـهـ ايـ
اعـوـذـ بـكـ مـنـ بـطـرـ الغـنـاـ وـذـلـهـ الفـقـرـ رـوـسـاـ عـرـجـ بـرـ المـانـ
اهـ قـالـ بـيـنـاـ اـنـاـ اـصـلـىـ اـذـ سـمعـتـ مـتـلـمـاـ قـوـلـ
الـلـهـ لـاـ الـحـمـدـ لـهـ وـلـذـ الـمـلـكـ لـهـ بـيـدـ لـلـخـرـطـهـ وـالـكـ
رـجـعـ الـأـمـرـ كـلـهـ عـلـيـهـ وـسـرـ اـهـلـ الـحـمـدـاتـ لـاـ الـهـ الاـ اـتـ
الـلـهـ عـلـىـ كـلـ شـرـ قـدـيرـ الـلـهـ اـغـفـرـ لـيـ جـمـيعـ مـاـ اـسـلـفـتـ مـنـ
دـنـوـيـ وـاعـصـمـيـ فـمـاـ بـقـىـ مـرـعـىـ وـاعـنـىـ عـلـىـ عـمـلـ تـرـضـيـهـ عـنـىـ
وـالـلـهـ فـذـكـرـتـ ذـكـرـ لـلـنـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ
مـلـكـ اـنـاـكـ بـعـلـمـ مـحـمـدـ رـبـكـ هـاـنـ رـجـلـ مـظـلـومـ يـبـرـ
سـبـحـنـ الـحـاجـ مـعـمـومـ فـاقـاهـ اـتـ فـعـالـ لـهـ اـدـعـ اللـهـ فـالـ وـبـماـ
ادـعـواـ وـالـ قـلـ يـامـنـ لـيـعـلـمـ كـيـفـ هـوـ الـاـهـ وـلـاـ يـعـلـمـ قـدـرـةـهـ
الـاـهـ وـفـرـحـ عـنـ مـاـ اـنـاـ فـيـهـ فـعـالـهـ اـفـاطـقـ سـبـلـهـ ٥ـ وـمـنـ
الـدـعـاـ الـمـحـسـ المـرـجـوـ اـجـاسـتـهـ يـامـنـ لـاـ سـخـلـهـ شـىـ عـنـ سـماـعـ
الـدـعـاـ يـافـعـالـ مـاـ يـارـيدـ يـامـنـ لـاـ يـعـالـطـهـ السـائـلـوـنـ وـلـاـ يـرـمـهـ
الـمـلـحـوـ اـغـفـرـ لـوـ رـاـحـمـيـ يـامـنـ لـاـ يـعـفـعـ الذـيـوـفـ غـيـرـهـ
وـمـثـلـهـ يـاـ سـامـعـ طـصـوـتـ وـمـاـ يـارـيـ النـفـوسـ بـعـدـ الـمـوـتـ وـنـاـيـنـ

لائشه الظلام ولائشته عليه الا صوات باعظام السنان يا
واخرين بـهان يـاشـدـيـالـسـلـطـانـ يـامـنـ هـوـهـلـ يومـ لـسـانـ
اـفـقـلـ دـنـوـيـ وـادـعـ هـذـاـ الدـعـاـ فـمـاـ شـتـ مـزـدـنـ اوـدـيـاـ
سـخـابـ لـكـانـ سـالـهـ وـمـثـلـهـ فـىـ الدـعـاـ مـاعـظـمـ العـفـوـ
يـاقـبـ الرـحـمـةـ يـاـذاـ الـحـلـالـ وـالـاـكـرـامـ هـبـ لـالـعـافـيـهـ^٢
الـدـنـيـاـ وـالـاخـرـ^٠ وـمـنـ الدـعـاـ الـمـنـفـعـيـ لـهـ اـحـلـيـتـ
لـهـ وـلـاـ سـعـلـنـيـ يـاـقـدـ تـقـلـتـ لـهـ وـلـاـ خـرـمـيـ وـاـنـاـ سـلـكـ وـلـاـ
تـقـدـمـيـ وـاـنـاـ اـسـتـغـفـرـ لـهـ فـالـ اـعـرـاـيـ لـدـعـاـيـهـ
تـطـاهـرـتـ مـارـتـ عـلـىـ مـنـكـ الـغـرـ وـتـاـقـتـ مـنـ عـنـدـكـ
الـذـوبـ فـاحـمـلـكـ عـلـىـ الـغـرـ الـحـلـ لـخـصـمـاـ اـحـدـ غـيرـ
وـاسـعـمـرـ لـمـنـ الذـوبـ الـحـلـ لـحـلـطـهاـ اـمـعـقـلـهـ^٣
فـالـ سـعـيـانـ فـالـ مـسـعـرـ كـاـذـ الـعـنـاطـلـوـ حـبـ
لـاـنـاـ دـفـقـ حـبـ يـقـوـلـ الـهـمـ اـرـمـ لـالـمـسـلـيـنـ اـمـرـ سـداـ
عـرـفـهـ وـلـكـ وـيـذـلـ فـهـ عـلـوـكـ وـعـلـفـهـ بـطـاعـتـهـ
وـيـتـاـهـ فـهـ عـرـ سـخـطـهـ كـانـ مـنـ عـاـسـخـ الـهـمـ اـنـ
اـسـلـاـ لـجـهـ لـاـعـمـهـلـتـهـ وـاـعـوـذـكـ مـنـ الـنـارـ بـلـاـ
دـنـ رـكـبـتـهـ^٤ سـالـ اـعـرـاـيـ رـحـلـاـ فـاعـطاـهـ
فـوـاـ حـبـلـ اللهـ المـعـرـفـ عـلـيـكـ دـلـيـلـ وـالـخـدـ
سـاهـدـاـ وـلـاـ جـلـطـ السـابـلـ مـنـكـ عـذـراـ صـادـقـاـ
مـزـدـعـاـ مـعـرـفـ الـأـحـيـ الـهـمـ اـجـعـلـنـاـ مـنـ يـوـمـ لـفـالـيـ

ورضي بقضائيك ويفتنع بعطائيك ولختاً كحق حسيت
هار عمر نصيبي يدعوا في قول الله اى اعود بك من
صديق بطيء وجلس بعربي وعد وسرى دعا اعراف
لرجل فحال جنباً لله اما مرين وكفال شر الماجوفين
الامران لجوع والعري والمجوفان الفم والفرج دعا
اعراب فقال لله امس كلبي عن كل سلوك امزود به اليك
ولا استفع به يوم لفقار دعا اعرابي فقال لله اى اعود
لك من الدليل الا لك ومن الفقرا لا اليك دعا اعراف فحال
الله اجعل رزقي رغداً ولا تستحي في حذاء دعا اعرابي
فقال لله اى اعود بك من السلطان والشيطان دعا
والانسان دعا على من اوطاكم رضي الله عنه يوماً
فعال ياخير من رفعت اليه اليمدي وسمى الله الاصدار
وتحاكم الله العاد نسلوا اليك فقد نسبنا واحتلام ما نسبنا
وفقاً سمع اعرابي عند مباب الكعبه فقال رب سالم لك
عند ما ملكت من مت اقامه وبقيت ائمهه وانقطع شهوده دعا
وبقيت تباعته فارض عنك يا رب وان لم تر ضعفه فاعف عنه
فقد يغفو السيد عن عبده وهو عنده غير راض عن الله دعا
انك امرتنا ان نغفو عن ظلمتنا وقد ظلمتنا الغنساً فاعف
عننا الله رب لحقك وارض عن حلفك دعا
محمد سليمان عند قبره فقال لله اى ارجوك له دعا

وأخافك على نفق رحاي وامن خوف عليهن فالـ
سعدين المسبيب لصله بن اشيم ادع الله لي فعاله عبد
الله فما يبقى وزهدك فيما يغنى ووهب لك اليعين الذي
لا تستحسن المغوس الا اليه ولا يعول في الدين لا عليه ٥
وقف اعراى بالموسم فعال المهر لك حقوفا فمصدق
بها على وللنار عندي ساعات فتحمليها عنى وقد اوحبت
لكل ضيق فرى وانا ضيقك فاحبل قرائي في هذه
الليلة للجنة فالـ الا صمعي سمعت اعرابيه يقول
ودعاءها ما من ليس معه رب يدعى وما من ليس فوقه خالق
لنيسي وما من ليس دونه الله يبقى وما من ليس له وزر يوثق وما
من ليس له صاحب يريسي ولا بواب ينادي وما من لا يزيد ادا
على كثرة السوال الا كل ما واجهوا وعلى كل ذنب اذربجه
وعقوباد فالـ العتبى سمعت اعرايا وهو يدعوا
الصلاه ويقول اللهم ارزقني عمل الخايفين وحوى العاملين
حتى انعم برجل النعم طبعا فيما وعدت وحوى ما اوعد
هـ ارجو حلا بولامي فعال اننعم ثلاث فتعه بـ
وحالـ لونها ونفعه ترجـ مستقبلة ونفعه تائـ عمر محسنهـ
فما يبقى الله عـ علىك ما أنت فيه حقوق طبعك فيما مرجـعهـ تقضـلـ
عليك بما لم تحيـ سـ بهـ وبروي عن الاحـ فـ اـ هـ كـ بـ دـ لـ

الْأَصْدِيَلُهُ دُعَا أَعْرَابِيًّا فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ حَلْوَ
النَّقْمَ وَرِزْقَ النَّعْمٍ وَخَلُولَ الْعَافِيَةِ الْمُهَبِّلِيَّتِينَ
أَفَوْيَ يَهُمُّ عَلَى عَشَرِيْنِ وَمَا لَا أَرْغِمُهُ حَسَادِيْنِ وَأَحْلَعْنِي
مَلِيَّاً مِنَ الْعَقْلِ وَالدِّينِ بِالْأَحْرَمِ الْأَجْيَنِهِ أَوْحَى اللَّهُ عَزَّ ذَلِيلَ
الْعَدْسِيِّ بَرْمَ عَلَيْهِ الصَّلَاهُ وَالسَّلَامُ هَبْ لِمَنْ قُتِلَ
الْخَشْوَعُ وَمَنْ تَدَنَّكَ لِلْخُضُوعِ وَمَرْعَيْنِ الدَّمْوعَ وَأَدْعُونِ
اسْتَحْيَ لِكَفَافِي قَرْبِ بَحِبِّهِ فَاللهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ادْعُوا اللَّهَ وَاسْتَرْمُقُونَ بِالْأَحَادِيْهِ مَخْلُصُونَ فَإِنَّ
اللهَ تَعَالَى لَا يَقْبِلُ دُعَاءَ مَنْ قُلْبِرَ لِاهِ فَكَانَ يَقَالُ أَمَّا يَسْعَى
لِمَلْكُوسْ أَوْ مَظْلُومٌ

فَالْأَمْرُ فِي الْعَقِيسِ

اللهُ أَخْرَجَ مَا طَلَبْتَ بِهِ وَالْبَرُّ خَرَجَتْهُ الرَّحْمَنُ
ذَكْرُ الْحَمْدِيِّ عَنْ سَعْيَيْهِ فَاللهُ سَمِعَ أَعْرَابِيَّاً قَوْلَهُ عَنْ
مَقَامِ أَنْهَمْ عَلَيْهِ السَّلَامُ اللَّهُمَّ لَا تُحْرِمْنِي خَيْرَ مَا عَنِّدَ لِلْسَّرْ
مَا عَنِّدَيِّي اللَّهُمَّ لَتَ لا تَقْبِلْنِي تَعْبُجِي وَلَا يُضْبِئُنِي فَاعْطِنِي أَجْرَ
الْمَصَابِ عَلَيْهِ مَصَابِتِهِ اللَّهُمَّ لِكَعَنِّدِي حَقُوقًا فَهُمْ بِالْأَيْمَانِ
وَلِلنَّاسِ عَلَى تَبَعَاتِهِ فَاسْلُكْهُ أَنْ لَمْ يَهُمْ بِأَعْنَى وَلَا يُضِيفُ فَرِاهِ
فَاحْبِلْ فَرِاهِي لِهَذِهِ الْعَسْيَهِ الْجَنَّهُ فَاللهُ سَعْيَيْهِ
وَسَمِعَ أَعْرَابَيَّاً قَوْلَهُ فِي الْمَوْقَفِ الْمَهْمَانِ دَنْوَرِيْنِ نَصْرَكَ وَرَحْنَكَ

أيام لست قصدك فلامعني ما لا يقصدك واغفر لي ما لا يضرك
قال سمعت اعرابيا في الموقف جائيا على ركبتيه بقوله
ما رب عجبت لك الا صوات متنوعة اللعنات طلب للاحاجات
و حاجتي ان يذكرني بعد طول البلا اذا سيني اهل الارض فقبل
لعلك من السماء والارض قال دعوة مسحاحتك قبل وكم
من المشرق والمغارب قال مسيرة يوم للشمس من فالغروب
فقد كذب سألت هند بنت النعمان سعيد بن العاص
حاجه فقضناها فدعوت له فقالت لا ازال الله عنك بغضبه ولا
احوط لك لياما الناس عند حاجه واذا زالت عنك بنعمه
لحلك الله تعالى سبباً لردها عليه دعا بحل لرجل
فاللهم حل لك الله اخر اشتراكك على اوله كان عال
اربعه لا مرد له دعوه الصائم حتى يفطر والذاكرين يفتر
والامام العدل ودعوه المظلوم دعالي اللهم اجعلنى
مكرراً لذكري امداد الحفلا حاوظاً لامرك راجياً لوعلك
راضياً كل حلاقي عنك راغباً كل امورى اليك
موملا لفضلك شاكراً المعنك ما من يحب العفو والاحسان
وما من لهما اعف عن واحسن الى فائدك ما الذي انت له اهل
من عفوك احق مني بالذى اقاله اهل من عقوتك المفشت رجالك

فِي قَلْبِي وَاقْطَعَهُ مِنْ سَوْالِحِي لَا إِحْوَانِيْكَ وَلَا إِسْتَعْيَنِيْكَ
مَلَّهُ دُعَاءَ اصْنَاعَ اللَّهِ بَلِ الْعَنْ وَالْعَافِيَةِ وَالْخَلاصِ
الْوَكْلُ عَلَيْكَ وَالْاسْتَغْنَامُ عَرْظَفُكَ وَاجْعَلْ خَرْعَلِيَّ مَا
فَارِاجْلِي رَبِّ طَلَمَتْ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي بِأَرْجُمِ الرَّاحِمِينَ
قَالَ — نَعْصُ الْمُعَرَّابَ فِي وَصْفِ دُعَاهُ

وَسَارِيٌّ لِرَسْرَى اللَّلِي بَتَّعَ مَحْلًا وَلِرَعْطَعَهَا السِّدِّيْ قَاطِعُ
سَرِّ حَثَ لِرَسِّرِ الرَّاَبِ وَلِرَتَنَخَ لَوْرَدِ وَلِرَعَصَرَهَا الْقَنْدِ مَانِعُ
خَلُّ وَرَا اللَّلِيْلِ وَالْتَّلِسَاقْطُ مَارِوَاقَهْ فَنَهْ سَمِرْ وَهَا جَاعُ
نَعْمَ اَوَّلَ السَّمَاوَاتِ دَوْلَفَا اَذَافَعَ الْمَوَابِ مِنْهُنْ قَارَعُ
اَذَا وَفَدَتْ لِرَبِّدَالَّهُ وَفَدَهَا عَلَى اَهْلِهَا وَاللهِ رَاءِ وَسَامِعُ
وَانْ لِرَجْوَالَهِ حَتَّى كَانَنا اَرِيْ كَمِيلَ الطَّنْ مَا اللهُ صَانِعُ
خَبَرُ اَمِّرِ المُنْصُورِ اَبُو حَعْفَرَيْهِ سَوَارِ عَبْدِ اللهِ
الْعَاصِي اِلَيْهِ مِنَ الْبَصْرِ نَعْدِ دَلِلَ اِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَسَنِ
فَلِمَا قَدِمَ عَلَيْهِ قَالَ لَهُ مَا سَوَارِ ضَرِبَنِي اَهْلَ الْبَصْرِ مَا هِيَ الْفَ
سِيفِ مِنْ غَرْجَنَابِهِ لَا فَعْلَنِيْهِمْ وَلَا فَعْلَنِيْهِنَّ فَعَالَ لَهُ سَوَارِ
مَا اَمِرَ الْمُؤْمِنِيْنَ لَنْ لَا يَمِلَ الْمَصَّةَ سَلَّاً لَا يَطِيقَهُ فَالْ
اسْلَاحَمَمْ تَحْوِقَنِ لَا اَمِلَّكَ قَالَ مَا اَمِرَ الْمُؤْمِنِيْنَ فَعَا
مَا لِسَارِهِ وَهَنْ اَعْرَابِيْ عَلَى فَبِرِّ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ

عليه وسلم فعاشر ما ورثت وأتم رسول الله أوصيتك
فقلنا منك وحفظنا عنك ما ورثت عن ربك ولو افترمك
طليوا القسم حاولك فاسعروا الله واستغفر لهم الرسول
لوجدوا الله بواسار حيماً وقل طلمنا انفسنا فاستغفر لنا
الله لذنبينا وقد امتازنا فاستغفر لنا مأثرنا ومماجأ من
الدّعاء مطوماً على الخباء

قال محمود الوراق ه

مارب كن لي ولنا ملطف حتى اطيعك
فإن ذمت صنيع فقدمت صنيعك
اوكت اعصيتك اي احت فيك مطمعك

وقال منصور الفقيه ه

اصلح الله كل من تولى أمرنا
ووقفنا شرورهم ووقفنا شرورنا

وقال اخر ه

وابي لا دعوا الله والامر ضيق على فانيك لا تفرجها
ورب فتن سيدت عليه روجه اصوات لها في دعوه الليل يخرجها

وقال اخر ه

باب الله تتسع الحاج ا إذا صنعت المذهب ه

وقال آخر

اما من لا يخوب لدميه راج ولم يبرمه الحاج المناجي
ويا بعث على طلبي وجري واستارى المادى في الحاج
افلينى عترى وقلاف امري وهب لم منك عفو وافق حاجى
فما لي عن را قارى بد بى لعسى دوز عذر واحجاجى
قال صغار عامل دار المحسن المصرى بطريق

مكه لليله وهو خدوه

يا فالى الصباح انت ربى وانت مولاي وانت حسبي
فاصل بين العقين قلبى ونجلى من كربلا يوم الارب
كان يقال عليكم بالدعا وآدوات الصلوات فالماء
اختبرت لأفضل الاوقات

ولمنصور الفقيه او للستافعى رحمة الله

يا سمع الدعا كزعنده طبى واكفني من كفتنيه الشرمى
واعنّى على رضاك وخرلي في امورى وعافنى واعف عنى

با ذكر الدنيا

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا سجن المؤمن
وحجته الحافر قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم

مارسول الله دلني على عمل اذا اعملته احببته اله واجبى الناس
قال ازهد في الدنيا لحيك الله وازهد منها في ايدي الناس حبك
الناسه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد الله
من عمر يا عبد الله كن في الدنيا انانا عرب او عابر سبيل
وعد نفسك في اهل القبوره قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم والله ما الدناس في الآخره الا ما جعل الحدكم
اصبعه في الممر فلينظر ما يرجع اليه وفال عليه الصلاه
والسلام مثل الدنيا كركي رفعت لهم شره في يوم صافيت
فقالوا احتجتها ساعده من نهار فراحوا وقال عليه الصلاه
والسلام ان الدنيا اخضنه طوه وان الله مستطلعكم فهاما طر
لهم تعلمون الا فاتحوا الموى واثقوا السآء ذكر
المبرد اذ علمنا ام طالب رضي الله عنه سيل عن الدنيا
والآخره فقال لها ما المشرق والمغرب بقدر ما تفت من
احدهما بعده من الآخره وروى عبد حر عن علي رضي
الله عنه قال ليس للجبران تكر مالك ولدك ولدك الخيران
يكبر عملك ويعظمه حلمك وان بتاهي الناس بعباده ربكم
وازاحت حمدت الله عز وجله وان اسات استغفرت
ولآخر في الدنيا الا لرجلي رحرا ادب دون ما فهو مبارك

ذلك بيته ورجل مسارع في الحرات ولا يقل عن عالم تقوى
الله وكف عنه قتل ما قبله وعن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال المساحلون حضرة فراخدها لحقها بورك له فيما
ومراخدها لغير حقها كان الذي مات لا يسبح ورب
محوص مال الله ورسوله له النار يوم القيمة وروي
عنه عليه الصلاة والسلام انه قال حب الدنيا اسر كاختيه
وروى ان ذلك من كلام المسيح عليه الصلاة والسلام
قال الا صحي ذكر لنا ان نوشروا لما نصرنا
عن بز جهر وحد منطقته كما اماط طيفا منه ملائكة
ان كان الغدر حاما فالحرث باطل وان كان الغدر يرمي
الناس طيبا فالغدر بآخره وان كان الموت لها اخر
راصد فالطمأنينة الى الدنيا خرق وان كان ودع نظر
اعراضه فما في الدنيا يسعى على من سعي لها
فالمرء قبل العطب ووال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تسبوا الدنيا فعم مطيه المؤمن سلح على المخير وبحوا
لها من الشره قال على من لا طال رضا الله عنه الدنيا
دار صدق لم يصدقها ودار عبا من هم عنها ودار عنى لم
تزود منها مهبط وحى الله ومصلى ملائكة ومساجد انبياته

ومتاجر اولئك يهـ رخوا فيها الرجمـه والـكتـبـوا فيها الحـته فـنـ ذـا
يـذـمـها وـقـدـادـتـ سـبـبـها وـعـادـتـ بـفـرـاقـها مـيـالـيـها الـذـامـ لـهـا
بـرـخـدـعـتـ الدـنـيـا اوـبـادـا اـسـدـمـ الـكـمـصـارـعـ اـمـهـاـمـاـ
وـالـرـئـىـ اـمـ مـصـنـاجـ اـبـاـيـكـ لـلـبـلـىـ لـقـدـ طـلـبـ عـلـلـنـاـ الرـئـافـاـ
وـسـتـوـصـفـ الـاطـبـاحـيـ لـغـنـيـهـ دـوـاـهـ وـلـاسـفـعـهـ حـاوـهـ^١
فـلـلـنـوـحـ عـلـهـ الصـلاـهـ وـالـسـلـامـ حـيـنـ حـضـرـهـ الـوفـاهـ ماـبـنـ اللهـ
لـقـدـ مـلـعـنـتـ مـنـ الـعـمـرـ مـاـبـلـغـتـ فـضـفـ لـنـاـ الـدـيـاـفـاـلـ ماـوـجـدـتـ
الـدـنـيـاـ مـعـ طـوـلـ عـمـرـ فـهـاـ الـأـكـبـيـتـ لـهـ بـيـانـ دـخـلـتـ مـنـ حـدـهـاـ
وـخـرـحـتـ مـنـ الـأـخـرـهـ فـالـ المـسـيـحـ عـلـهـ الصـلاـهـ وـالـسـلـامـ^٢
حـلـوـ الدـنـيـاـ مـرـ الـأـخـرـهـ وـمـرـ الدـنـسـ اـحـلـوـ الـأـخـرـهـ وـمـنـ حـزـنـ عـلـيـ
دـيـاهـ سـخـنـتـ عـلـيـ اللهـ^٣ وـعـنـ المـسـيـحـ عـلـيـهـ الصـلاـهـ وـالـسـلـامـ اـنـهـ
فـالـ dـنـيـاـ لـمـلـبـسـ مـرـ زـعـهـ وـاـمـلـهـ الـحـرـابـ: كـانـ قـالـ
مـئـلـ صـاحـبـ الـدـنـيـاـ لـخـاـيـرـ اـمـاءـ هـلـ سـيـطـيـعـ اـنـ لـيـتـلـ
قـدـمـاهـ فـالـ عمرـ مـنـ الـحـطـاـرـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ مـاـمـحـسـرـ الـقـرـاـ
لـاـ مـلـفـوـاـكـلـمـ عـلـىـ خـوـانـكـ وـلـاـ مـدـعـوـاـدـنـاـ لـاـخـرـمـ وـلـاـخـرـمـ
لـدـنـالـمـ وـاـسـتـعـيـنـوـ الـمـلـهـ عـلـىـ هـلـيـهـ فـالـ عـلـىـ اـنـ طـالـبـ
رـضـيـ اللهـ عـنـهـ الـدـنـيـاـ دـارـ مـرـ الـدـارـ قـرـارـ وـالـنـاسـ دـهـارـ حـلـانـ
رـجـلـ بـاعـ نـفـسـهـ فـاـوـيـهـاـ وـرـجـلـ اـسـتـاعـهـاـ فـاـعـتـهـاـ وـعـنـ عـلـىـ زـانـ
طـالـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ اـهـ فـالـ اـنـ اـسـهـ عـرـوجـ بـعـطـيـ الـدـنـيـاـ مـنـ

لحب ومن لا يحب ولا يعطي الآخره إلا مرتبت وقد حمّها الله تعالى
لأقوامه وقد روى هذا الكلام مرفوعاً انصاع النبي عليه الصلاة
والسلام أكثر ومر من مال الدنيا عند رابعه العيسى عليه السلام
فمالت من احباب شيئاً أكثر من ذكره: وقال سعيان
الموركي من احباب الدنيا وسرّته تزعج خوف الآخره من قلبه: «
قال أبو الدرداء من هو اوان الدنيا على الله ان لا يعصي الا
فيها ولا ينال ما عنده الا متلهاه قال حدثنا بن الممان
ليس خياركم الذين تركوا الدنيا للآخره ولا الذين تركوا
الآخره للدنيا ولكن خياركم الذين اخذوا من هذه وهذه

قال الشاعر

اذا ثقتم الدنيا على المرء دينه فهم هاربون عنه فليس بصار
فما تقدمل الدنيا جناح بعوضه ولا وزن رق من خاج لطيري
فارضي الدنيا يوماً لمؤمن ولا حى الدنيا عقاباً بالكافر
قال ابو العتايمية

وما يدنس اي مالي لا اراني اسوم ما مترا لا آباي ٥
ومالي لست اجلب منك سطرا فاحمد غفت عافية الحلب ٦
ومالي لا ح الخ عليك الا نصت الهم لمن كل ما ب ٧
اراك وان طلبت بعل وجوه كل النور اوطل السحاب ٨
واما من الذي ولا مريراً وحال الحداق اولمع السراب ٩

غيره

لمدة
النهار

وهذا اللحوم كعلى مسر وارجله جميعاً في الركاب: هـ
وموعده ديني سعي وعمل وما يد واغداً يوم الحساب: هـ
قال أبو مسعود الدبياني لها غموم فما كان منها سرور

فهو ريح قال الشاعر

ومن يحمد الدنيا لعيش تيّره قسوق لعمري عن قليل مليء بها: هـ
اذا ادبرت كانت على المرء حشم وان اقبلت كانت قليلاً غيمها: هـ

قال آخر: هـ

اما الدنيا وان سرت قل من قليل: هـ

ليس خلوا ان ترأي للك في زي حمول: هـ

مد من ملائكة من المأمين بالخطب الخليل: هـ

قال بعض الحكماء الدنيا قطرة فاعبر وما

ولا تغير لها هـ قال الحليل بن احمد الدنيا امد

والآخر ابد وصف الحسن الصريح حمه الله الدنيا

فقال اما اليوم فعمله واما امس فاجله واما غد

فامله قال محمود الوراق

قلت في الدنيا بدل طرقه على اهنا الصالحة محرم
وتامل حياتك لبيس ما لقدر من يقظى لهذا ويحكم
ليس كان حكم الله خرج بذلك فاما من يحيى على الله اكرم
اذا قال من يقصى لهذا له و مد له في الصور خلم خلم

وقال منصور العقبيه

دنيا بروح باهلها في كل يوم مرتان د د
فَمَدُّوهَا لِتَجْعَلُ وَرَاهِنَهَا سَيَّاتٍ بَيْنَ

وقال آخر

أَمَا الدُّنْيَا سَيَّاتٍ فَنَاهَبْ لِسْنَامَكَ :

وَاجْعَلْ الدُّنْيَا لِيَوْمٍ صَمْتَهُ عَنْ شَهْوَانِكَ :

وَاجْعَلْ الْفَطْرَةَ إِذَا صَمْتَهُ يَوْمَ وَفَانِكَ :

وقال آخر

أَنْتَ فِي دُنْيَا سَيَّاتٍ فَاغْتَمْ وَقْتَ حِيَاكَ :

وَأَرْزِكَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَدَعْهَا العَدَائِكَ :

جَمْعَ الدُّنْيَا وَتَوْعِيهِ لَارْوَاجْ بَيَانِكَ :

وَلَهَا بِرْ قَارِبُ عَيْنٍ وَفَاقِلَ :

أَوْ لَبَلْ الْعَرْسِ مِنْ بَعْدِكَ لَخْبُوهَ بَيَانِكَ :

أَمَا الدُّنْيَا لَحْمِرْ فَامْتَبَهُ مِنْ غَفْلَانِكَ :

وقال آخر

تراءَ لِذِكْرِ الْمَوْتِ سَاعَةً ذَكْنَ وَتَعْرِضُ الدُّنْيَا فَتَلْهُوا وَتَلْعَبُ

وَنَحْنُ مِنَ الدُّنْيَا خَطْفَنَا الْغَيْرُ هَا وَمَا لَنَا مِنْهُ فَهُوَ شَحِيبَ

قال لِلْحَاسِرِ أَسْعِرْ لِلْجَنْ وَالْأَبْنِ ابْوَالْعَتَاهِةَ

يُبَوْلِه

سکن بقی له سلَنْ ماجهدا بوذن الز من ٥
خر ٦ دارِ خبرفا عن لا هاناطق لسن ٥
دار سوئ لم تندم فرج "لامرئ فها والآخر ٥
فُرسیل الله انفسنا هنابا ملوت مرحقن ٥
ام ما الامر ليس له منه الا ذكر الحسن ٦
هـ لنفس عندي ميتهما حظها من مالها المفن ٦

كـان عمر عبد العزـر حـمـه اللهـ وـمـتـلـ
ولـاخـرـ في عـيـنـ اـمـرـيـ لـلـلـلـلـعـمـهـ مـنـ اللهـ فـيـ دـارـ الـحـيـاـهـ فـصـبـ
فـاـنـ تـجـبـ الدـنـاـ اـنـاسـاـ فـاـنـهاـ مـتـاعـ قـلـيلـ وـالـرـوـاـلـ قـرـبـ
وـقـالـ الـعـالـ

لـقـدـ فـسـدـتـ فـاـتـلـقـيـ بـعـاـمـ لـسـيرـ دـاـسـجـنـ
وـصـارـ الحـشـيـ مـنـاـ يـعـيـطـ الـلـفـوـفـ فـيـ الـلـفـنـ

قـالـ سـاـوـالـرـمـدـيـ
لـسـافـلـ لـلـدـنـيـ عـادـ وـمـشـاحـنـ وـقـلـكـ فـهـاـ لـلـسـانـ بـاـيـنـ
وـمـاـضـرـهـ مـاـقـلـتـ فـهـاـ وـقـدـ صـفـاـ لـهـ اـمـنـ وـدـقـ فـوـادـ كـامـنـ
قـالـ ابـوـالـخـنـفـهـ مـنـ لـمـتـ عـلـهـ فـعـسـهـ هـاشـ
عـلـهـ الـدـنـيـاـ وـقـالـ الـشـعـرىـ مـاـعـلـمـ لـنـاـ وـلـلـدـنـيـاـ مـئـلاـ
الـهـاـ وـالـكـثـرـ عـزـهـ
أـسـيـئـيـ سـاـ اوـأـتـيـنـيـ أـمـلـومـهـ لـدـنـيـاـ وـلـامـقـلـيـهـ اـنـ تـقـلـ

قال أبو العتاھیہ

اَخْتَ الدُّنْيَا النَّاعِرَهُ وَالْمَحْمُدُ لِلَّهِ عَلَى الدِّكَارِهِ

اجْمَعَ النَّاسُ عَلَى ذَمَّهَا وَمَا ارَى مِنْهُمْ لَهَا نَارًا كَا:

وقال ساق الربادي:

جَعَنَّا لَهَا اَهَلَّاً وَذَمَّاً بِالسِّئِّئِ عَيْبَادَهَا وَاجْتَلَّهَا

قال ابوالطیب

نَفَّا مَا الرِّجَالُ عَلَى جَهَنَّمَهَا وَلَا حَصْلُونَ عَلَى طَاهِرَهِ :

وقال الصَّادِقُ

وَمَنْ لَمْ يَعْشُ الدُّنْيَا فَدِيمًا وَلَكَ لَا سَبِيلٌ إِلَى وَصَالَهُ

وقال آخر

مِدْمُونُ دُنْيَا نَا وَهُنْ خَلِبُوهَا وَلَمْ أَرَكَ الدُّنْيَا تُدَمِّرَ وَتُخْلِبُ

قال سَعِيدُ بْنُ حَمِيلٍ

وَلَمْ أَرَكَ الدُّنْيَا نَدْمٌ صَرُوفَهَا وَنُوَسِعَهَا شَمَّا وَلَخُ عَسِيدَهَا

وقال منصور الفقيه

ضَحَّكَتْ دُنْيَاكَ يَاسَانُ مِنْ هَمِيَّكَ عَنْهَا :

مَعْ تَمَيِّكَ عَلَى رَمَبَكَ مَا لَمْ تَوَثَّ مِنْهَا :

وقال عمر بن عبد العزير رحمه الله في خطبه له أئمّتها

الناس اما الدنيا محرّم وأجل من قص وبلغ الدار عندها
وسيرا إلى الموت ليس فيه تعرج فرحم الله من وكر في أمره ونفع

وراقت رتبه واسقطت دينه أَنَّهَا النَّاسُ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ بَأْكَمْ
قَدْ اخْرَجَ مِنْ الْجَنَّةِ مَذْنِيْ وَاحِدٍ وَانْ سَرِمْ وَعَدَ عَلَى التَّوْبَهِ خَيْرًا
فَلَيَكُنْ لَهُمْ مِنْ دِينِهِ عَلَى وَجْلٍ وَمِنْ رَعِيَّهِ عَلَى أَمْلَهِ قَالَ
عَزَلَ لِلْحَمَاءَ إِنَّمَا الدِّينَ عَرْضٌ حَاضِرٌ مَا هُنَّ مِنْهَا الْبُرُّ وَالْفَاجِرُ
وقال محمود الوراوى

ما فاعل الموت للدنيا وزينةها حدا وما افعل الدنيا زينةها:
لا ترجع على الدنيا بلا شيءٍ فعذرها لك بادئ ثم مساواها:
لم يرق لغتها منها الصاحبها الا و قد بيته في معاصيها:
تفنى البنين و يعي الهملاج اسه و تستثير المها لا يعاد فيها:
ما تزيدكم قبل الذي قتل ولا العداوة إلا رغبة فهناك
قال أبو حفص عمر بن العباس **رساله الصديق**
اساوره من امر الدنيا فكتب اليه رفقه فهذا سطر ان احد هما
اسم الله الرحمن الرحيم والآخر طلب الدنيا على قدر
مكتنك منها واطلب الآخره على قدر حاجتك اليها والسلام

كان صالح المرشى تمثل
موسى دينا التيقله "مات المؤمن قبل الامله
وباب يروى صول المفسيل فعاش العسيل ومات الرجه
وقال اخر .

نرق دیانا امروت دیننا فلادینا بیغی ولا مانرق " ٤
قطوی لعبد اڑا الله ربه و حاد دیناه لما متوجه " ٥
وقال آخر

لقد عرَّت الدینار حالاً فأصبحوا مهزَّلَه ما بعد ما متحول " ٦
فساخط امیر لا بدّل عیزه و راضی ما امیر عیزه سبیدل :
وبالغ امیر کان بایمل عین و مسلّم من دون ملاکن بامل :

وقال آخر

کم الی کم غررتني فدعيني
و لرذا الخداع و مک در بیخی
وح نفسی عن ایها المعنون
کسلا سعی عاجز ما فوت
بعد علمی برشد ها و بقیتی
وح نفسی لمذا الخادع نفسه
کم سومینی خدا عن الرشد
املی زید و عمری یعنی
همتی تعلی السما و سعی
و لح نفسی لمذا الخادع نفسه

وح نفسی اما کفا هام العیش بعضی سنین بعد سنین " ٧
لت سعی و ما انتظاری وقد لاح مسبی لعارضی و دون " ٨
ما من سنین ما اعتدارک من بعد بیوع الاشد والستین " ٩
فی قل لراہب کعن سخت نفسك بالمرجوح عن الدنيا
قال ایقت ای خارج منها ادارها فاحببت ان اخرج منها طایعا
قال برسم من عرب الدنيا الحال لاعطی
احد اما يسحق اما زادته و اما نقصته لما قدم سعد بن اف

وقاص العادسة أمراً علىها من عند عمر بن الخطام رضي الله عنه انه
حرقة بنت المخان بن المنذر في خدمتها ووصايتها فلما وقفت بين يديه
قال ايكم حرقة قالت هاما مده فما اردت باستفهامي اذال الدنيا دار
روال لا يتدور ولا يهدا على حال متقل لهم اسئلا الظلال وتعقبهم
حالا بعد حال انا كناملوك هذا المصر قبل ابحالي يا خواجه
وبيطعنا اهلة ملة من الدهر فاما ادبر عننا الامر صاح بن صالح
المأيم فصلع سملنا وست املاها باسعد فلا تغتر بالدنيا
فاها زايله عنك حازلت اليك مرسال الله حوايجها فقضناها فعدت
له لا ازال الله عن ائمه اسمها طليق هكتب او من كعب
الواخ له اما بعد فان الدنيا دار فنا ومنزل وطعه رغبت
عنها السعد وانت رعت من لمدى الاشتقا فعنها افاق والعلم
بعاجله كان سال الدنيا والآخر صرمان ان ارضي
احدامها السخطت الاخرى ه كان بعال مسل الذي يريد اعمق
له الدنيا والآخره مسل عبد له ربانب فلا درى ليها بطيح ه
حجج سلمان بن عبد الملك ما اشرف في انصافه على قد منظر
من عسله فاعجبه ما رأى من كرهه ومعه عمر عبد العزى
فعال له لفت نرى ما ياخذ فالله ارجى بالامر المؤمنين دنيا
تاهر بعضها انت المسلى بها والمسؤول عنها روى عن الحسن كل الصدوق

رضي الله عنه او عن على بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال الدنيا دولة
ليس لاحد دون الله ادتها ما كان منها الا حداً ماه على ضعفه وما
كان منها على احد لم يدفعه بقوته **قال** ابو حازم وحدت الدنيا
شيئين شيئاً وشئاً الغيرى ما كان له منها سلطة غيرى ولو رامه
خليه اهل الشّرّ والارض ففي العنا والغم والتقب **هـ**
ذكرت الدنيا لا وحازم فقال وما الدنيا اماماً مضى منها
فاحلام واما ما بقي منها فاما نـ **قال** ابو حارم الدنيا
حقة من اراد منها شيئاً فليصبر على مهارسه الباب **هـ** قال
ابو حازم تذكرت الدنيا وتعذر ماتريدك منها الا وحدت
فاسقا قد سبقك اليها **كـ** كان سفناً الورى رحمة الله تعالى
على الدنـدار المـوا لا دار استوا ومنزل توح لا منزل فوح
من فـوح لها عـر فـما لم يـزـح بـرـخـاـها ولـمـحزـن لـشـقـاـها **فـ** قال
وهيـبـ منـ الـورـدـ منـ اـرـادـ الدـنـيـاـ فـلـتـهـيـاـ لـلـذـلـ **هـ** سـمـعـ المـسـعـودـ
رـحـلاـ يـقـولـ انـ الزـاهـدـونـ فـيـ الدـنـيـاـ الرـاغـبـونـ فـمـاعـنـدـ اللهـ عـالـيـ
فـ **أـقلـ** المعنى وضع مـيدـكـ علىـ منـ سـيـتـ **هـ**
كـانـ سـفـيـانـ الـورـىـ تـمـتلـ
ارـىـ اـشـقـيـاـ النـاسـ لاـ يـسـامـونـهاـ عـلـىـ اـفـضـلـ فـيـ عـارـاهـ وـخـمـوحـ **هـ**
ارـاـهـاـ وـانـ كـانتـ تـبـ قـاـهـنـاـ سـخـاـيـهـ صـيـفـ عـرـ قـلـيلـ يـقـشـعـ **هـ**

وقال آخر

ما اعجب الدهر تصرفه والدهر لا منقص عجائبه :
كم قد رأينا الدهر مرسد بالث على راسه تعالبه :
قال محمد عبد الملك الزيات

هي المسبيل يوم اليوم كله ما ترميك العين في التزمر :
فلا يغسلن رويداً الماء دل دل من قوم الى قوم
وان المناما وان أصبحت وسفل خوم حولك حوماً ايماحوم :

وقال آخر

تفتنع ما الذي يناديك ولا فاسط لما فائدتك :
ولاتغتر بالدنيا امامتد كرامواتك :

قال عصمت الحكما اسود دال الدنيا واعطى النار

لابو سرحون الشاري

فلم ارك كالدنيا بآغاها اهلها ولا لغير استوحش الدهر

صاحبته قال محمود الوراق

اهيا الشيح كمرتزم وتبني ليس منك الدنيا ولا انت منها :
لا ترمي بها فاتت وان كت معتمها ما كن زألا عنها :
في كل عام من عبد قيس لقد رضيت من الدنيا ما ليس بمال
احبرك من رضي مذور بارضي قيل من فالمرضي والدنيا
حطاما من الاخره قال المامون لوسيل الدنيا

عن نفسها مازادت في وصفها عن وصفها في نواس حتى قوله
اذا امقر الدنيا بثواب له عن عدوك في ثبات صديق
وقلت انا ولادي نواس لصفه الدنيا سالت عالمه اصنا وهو
ومن يامن الدنيا ملأ قابض على الماء خانته فرجز المصائب
قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه واسه ما الدنيا في الا حزن
الا كثخنه ارب ومتسل
لا شئ فما ترك الا استثنى سقى الله وفني الماء والولد

وقال آخر

وا ان امر ادياه اكثرهم لمستسرك منها بحسب عروض
وقال ابو العتايميه

ما من ترفع بالدنيا وزينتها ليس الترفع رفع الطين فالطين
اذا اردت سيف الناس لكم فانظر الى ملائكة ذي مسلين
ذاك الذي شرفت في الله همنه وذاك يصلح للدنيا وللدين

وقال ابو العتايميه أيضًا

كفال عن الدنيا الدنيا مخبرا عن باطليها واففار كرامها
وان سر حلال النفع تحت مدامها وان لحال المرض فرسانها

وقال آخر

العقل ون من الليام لكرل دي كرم علامه
قال نفوطيه روی عن عمر عبد العزيز انه قال

لقطاً أو ممتلاه :

ولآخر في المزء اذ لم يك له من الله في يوم الحساب نصيبه
وقال الفخر رحمة

كم تكون المائة المصيف وربع يعني وما في خريف
واسقال من الحرور الى الظل وسفاردي عليك منيف
ما قل البقاء في هذه الدار الى كسر بغير السويف :

قال ابو العتاهية :

ان الشفقة من عزة دنیاه

قال محمد بن عبد الملک الزيات

سل ديار الحب من غيرها وعفاها وعفى منظرها :
وكذا النباتات الدنيا اذا ما اقتلت جعلت معروفة باسمها :
اما الدنيا كظل زامل احمد الله كذا قدّرها :

وقال محمود الوراق

كفلت لطالب الدنيا بهم طويل لا يوصل الىقطعه :
وذل في الحياة بغير عز وفقير لا مدخل على انساع :
وسعى ليس يعيشه فراع وسعي دائم مع كل ساع :
وحرص لم يزال عليه عقد وهم للحرص ليس بي ارتفاع :
قال الحسن البصري لست اعجب من هلك دفع هلك انا
اعجب من حاكيت بخاسيطان مرد يحرس منه السما ونفس

أَمَانٌ بِالسُّوْءِ وَدِيَارِ مِرْسَهٖ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ مِنَ الْأَرْقَلْعَرِينَ
لِلْحَطَابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَدْ أَحْمَجَ عَنْهِ فِي مَيْتِ الْمَارِحِلِ كَثِيرٌ
وَمِنَاطِقُ مَرْأَوَالْفَارِسِ إِلَّا يَسِيهٌ فَالْمِلْفَاتِيَّ بِهِ فَعَلَيْهِ الْمُهَاجَرُ
فِي الْعَفَافِ فَلِمَانْتَرَالِهِ رَأَى سَيِّعَجِيَا هَالَ الْمَهَارَانَا الْأَسْتَطِيعُ
الْأَخْبَرُ مَا حَبِبَتِ الْيَنَامُ لَاهَدَنَ الْأَيَّهِ زَرَّ لِلنَّاسِ حَتَّى الشَّهْوَاتِ
مِنَ النَّسَاءِ الْأَمَاهَ كَهَاهَمُ فَالْمَهَرُ فَنِيَ شَهْرُ وَارِزَقَنِيَ الْفَقَهُ بِهِ
حَقَهُنَّ قَالَ حَسِينُ رَحْمَانِ بْنُ مَكَّ دَخَلَنَا فِي الدِّينِ أَدْحَوْلَا
أَخْرَجَنَا عَنْهَا

قال منصور الفقيه

قد صرف البواب وال الحاجب و فرمان الدار وال حاتم

واصبح الصاحب من بينهم حتى لا حار ولا صاحب

واعتا ضت الناهد من بعده الفاسوه وكذا الحال

و جذب في قرق ما لم يزل جمعه وارئه اللاعنة

فكن من الدنيا على اهله ما زاهد فيها وما يرغبه

فإنهن ام لا سبباً لها منها عدو قائل سالم

قال محمد بن أبي حازم المأهلي
إلا إنما الدين على المرء فته على كل حال أفلت أو تولت
والـ رحل لداود الطائي عطبي فقال له أرض من الدنيا
إذا سلم لك ذاك ما رضي به أهل الدنيا من الآخرة حين سلمت لهم

دِيَاهُمْ وَانْشَدَ فِي ذَلِكَ مَعْرَا ذَكَرَ أَنَّ سِلْمَانَ الْأَعْشَمَ تَسْلِيْهُ
أَيْ رِحَالَ الْبَدْوِ الْمِنْ قَدْ قَعُوا وَلَا إِرَاهِمَ رَضِيَ الْعِيشُ بِالْدُّونِ
فَاسْتَغْرِيَ اللَّهُ عَنْ دِيَاهُ الْمُلُوكَ هَمَّا اسْتَغْنَى الْمُلُوكُ بِدِيَاهُمْ حَمَّ الْمِنْ
لَابِنَ الْعَصْرَ الْمُجْدِينَ شِير٥

ما راح يوْمَ عَلَى حِيٍّ وَلَا ابْتَلَى الْأَرَايِ عَبْرَهُ فَهُوَ اعْتَرَى
وَلَا تَسْاعَهُ فِي الْمَدْهُرِ فَاصْرَتْ حَتَّى تُوَزِّعَ قَوْمُهَا أَسْرَاءً
إِنَّ الْلَّيَالِي وَاللَّيَامِ اقْسَمَهَا عَنْ عِيَّا نَفْسَهَا لَمْ يَكُمْ لِلْخَبْرَاءِ ٥

قَالَ حَمَّاد٥

لِلنَّاسِ حِرْصٌ عَلَى الدِّنِيَا وَقَدْ فَسَدَتْ حَصْفُهَا مِزْوَجٌ "بَلْكَدِير٥"
فَهُنَّ مُكْتَثِّرُ عَلَيْهَا لِسْتَاعِلَهُ ٥ وَعَاجِزُنَ الدِّنِيَا تَقْصِيرٌ
لَوْدَانَ عَنْ قَوْهُ أَوْعَنْ مَعَالَبَهُ ٥ طَارَ الْبَرَاهِ مَارِزَ وَالْعَصَافِرُ
وَعَتَالَ الْهَامِكَوْبَهُ عَلَى قَامِ سَيْفِ الْأَمَامِ عَلَى زَانِ طَالِبِهِ ٥

الله عنده ٥

الزهد والعتامة

قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا قَلَّ وَلَفِي خَيْرٍ مَا كَثُرَ
وَأَلْهَى هُوَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَتَّاْمَةُ
مَا كَلَّ لَأَنْفَدَ وَمَا عَالَ مِنْ أَقْصَدَ ٥ وَهَلَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
إِنَّ رُوحَ الْعَدْرِ نَفَتْتُ رَوْعَنَهُ لَنْ مَوْتٌ لَعْنَ حَتَّى يَسْتَكِلَ رَزْفَنَهُ
فَاحْجَمُوا فِي الْطَّبْحَنَدِ وَامْأَلَهُ وَدَرَوْ مَاحِرَهُ ٥

والوهران رضي الله عنه قال لـ رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتنع مارزقت ملئ عنى الناس قال على بن أبي طالب رضي الله عنه الراهدون ^{لـ} الدنيا فقوم وعظوا فانقطعوا وابتعدوا همروا ان الميسرة كروان بالهم عسر صبروا هـ ^{هـ} وفي الخبر المرفوع عن ابي مناس استغناوه بريح عن الناس ^{هـ} فالـ سعيد المستيت من استغنى بالله عن الناس افق الناس اليه قال الخطيب

استغنى عن كل ذى قدر وذى حِرْمَـاً العَـتَـى من استغنى عن الناس قال اوس بن حارثة لامنه ما بين خير العنى المفجعة وشـرـ الفقـرـ الخـصـوـعـهـ قال الحسـنـ وعـدـمـهـ في قول الله تعالى فلـخـيـتـهـ حـيـاهـ طـهـهـ قـاـلاـ الفـنـاعـهـ اـبـلـغـ شـرـ حـاـلـ الفـنـاعـهـ مولـ علىـ نـبـاطـالـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ لاـخـلـوتـ غـدـكـ الدـيـ لمـ يـاتـ عـلـىـ يومـكـ الذـيـ قدـانـ فـانـهـ انـ يـكـنـ مـنـ يـامـ حـيـانـكـ جـالـ فـيهـ رـزـقـكـ واعـلـمـ انـكـ لمـ تـدـخـلـ خـرـاـكـ مـنـ قـوـتـ يومـكـ الاـكـتـ فـيهـ خـارـ بـالـغـيـرـكـهـ قال عـسـيـ عـلـهـ الصـلـاـهـ وـالـسـلـامـ ما يـعـشـ لـلـوـارـيـنـ لـحـقـ اـوـلـ لـكـ مـاـ زـادـ فـيـ الدـيـنـ اـمـ جـرـ عـلـيـ المصـيـرـ فـهـاـ وـقـيلـ لـهـ مـاـ يـأـرـوـحـ اللهـ لـوـ اـخـدـتـ حـمـارـاـ تـرـكـهـ فـالـ اـنـ اـعـرـ عـلـيـ اللهـ مـنـ لـجـعلـ لـيـ سـيـاـسـةـ عـلـىـ يـهـ بـهـ قال الـمـصـبـيـ اـمـ صـبـيـ منـ لـمـ يـاسـ عـلـىـ مـاـ فـاتـهـ اـرـاحـ نـفـسـهـ سـيـلـ بـهـ بـعـدـ الرـهـدـهـ

الدُّنْيَا فِي الْهَدَانِ لَا تُغْلِبُ الْحَرَامَ صِرَكَ وَلَا الْخَلَالَ شَكَكَ
قَالَ مَالِكٌ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَنْهُ وَسَعْيَنَ الْمُؤْرِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
الْهَدَانُ فِي الدُّنْيَا قَصْرُ الْأَمْلَهِ قَالَ بَعْضُ الْحِجَّا إِذَا زَانَ سَعْيُكَ إِنَّمَا
هُوَ لِطَبِ الدِّعَةِ وَالْأَصْحَاحِ فِي الدُّنْيَا مِمْ سَعْتَ لِأَكْرَمَ الْهَدَانِ لِمَ تَرَدَّدَ
مِنَ الْأَصْحَاحِ وَالْأَدْعَةِ الْأَسْتَدَاهِ قَالَ سَفِيَّانُ الْمُؤْرِي وَأَبْرَاهِيمَ
زَنَادِهِمْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا الرَّمَدُ زَهَانْ فَرَهَدْ فَرَضْ وَزَهَدْ
فَصَلَ فَالْمَدُ فِي الْحَرَامِ فَرَضْ وَالْهَدَانُ الْخَلَالُ فَصَلَهُ وَالْوَرْعُ
وَرَعَانْ فَالْوَرْعُ عَنِ الْمَعَاصِي فَرَضْ وَالْوَرْعُ عَنِ السَّبَابِاتِ حَذَرَ
وَصَلَهُ سَيِّلُ الْخَلَلِ إِنْ أَحْدَى عَنِ الْهَدَانِ فِي الدُّنْيَا فِي الْهَدَانِ
الْأَطْبَلُ الْمَفْقُودُ حَتَّى يَعْقُدَ الْمُوْجُودُ ٥٠ قَالَ إِنَّهُمْ
إِدْمَرْ حَمَّهُ اللَّهُ إِذَا مَا مَلَوْكَ عَلَى احْتِيَارِهِمْ عَلَى أَنفُسِهِمْ فَبَتَّ
عَلَى احْتِيَارِهِ اللَّهُ وَأَرْضِيهِ : أَصِيبَ كَوْمٌ عَلَى صَحْمٍ لِسَتَّ
مَدَرَّكًا مَلَكٌ وَلَا فَاتَّا أَحْلَكٌ وَلَا أَحْدَادٌ مَا لِيْسَ لِكَ : ٥١
وَوْ مَوْضِعُ اخْرَى : الْقَنْاعَالِبُ : وَالْأَجْرَ طَالُ : وَالْمَغْدُورُ
كَانَ : وَالْمَهْمَّ فَضْلٌ : قَالَ بَعْضُ الْحِجَّا الْقَنْاعَهُ تَوْبَهُ
لَا يَمْلِي وَهِيَ سَعَارُ الْأَنْيَاهِ وَلَا إِنْ الْمَبَارِكَهُ
لِلَّهِ دَرُّ الْقَنْوَعِ مِنْ طِيقٍ كَمْ مِنْ وَضِيعٍ مِنْهُ قَدَرْ يَقْعُداً :
لَصْقُ صَدْرِ الْقَعْيَ عَاجِنَهُ وَمِنْ تَاسِيدِ وَنَهُ اسْتَعَا :
قَالَ بَعْضُ الْحِجَّا حَلْمِنِيهِ مَا بَنَى ظَهَرَهُ وَالْهَدَانُ وَالسَّكَ

فَإِنْ رَأَى النَّاسُ أَحَدَكُمْ حَبْلًا وَالْأَعْصَدُ لِأَحَبِّ الْأَسْرَافِ
وَإِنْ رَأَوْهُ عَيْنًا فَالْوَارِثُكُرَهُ الْكَلَامُ فِيمَا لَا يَعْنِيهِ وَلَوْزُ الرَّصْمَتِ
حَوْفًا مِنْ مَقَالٍ مَرْدِيَهُ وَإِنْ رَأَوْهُ جَهَانًا فَالْأَقْدَمُ عَلَى
السَّبَهَاتِ وَالْعَتَبَى كَانَ بِقَالٍ مِنْ عَدْمِ الْقِنَاعَةِ
لَمْ تَرْذِهِ التَّرْوِهُ عَنْهُ ٥

قَالَ أبوالعتايميه

تَعْنِي مِنَ الدِّينِيَا الْكَثِيرُ وَأَنَا يَكْفِيَكَ مِنْهَا مَلِزَادَ الْأَكْلِ
لَا تَعْجِبْ مَا تَرَى فَكَانَهُ قَدْرًا عَنْ دُرْ وَالْأَمْسِ الْمَاهِبُ
وَقَالَ منصور الفقيه

لَمْ يَرْدِنْ مِنَ الدِّينِيَا مِنَ النَّاسِ لِيلٌ
فَأَذَلَّ النَّاسُ مِنْ لِمْ رَضْهُ مِنْهَا لَا عَلِيلٌ

وَقَالَ اخْرَى
لَكَمْ كَفِيرًا مَالَهُ أَمْوَالٌ تَرْزَادُ أَصْعَافَ عَلَى كَفَرٍ
وَمُوْمِنٌ لِسَلْهُ دَرْهَمٌ " تَرْزَادُ أَيْمَانَ عَلَى قَفَرٍ ٥
لَا خَيْرٌ مِنْ لِمْ كَعَافَلًا بَيْدَرْ جَبِيَهُ عَلَى قَدَنٍ "

قَالَ منصور الفقيه ٥

مَنَاقِشَهُ الْعَنْتَى فَمَا يَرُولُ عَلَى نَقْصَانِ هَمْتَهُ دَلِيلٌ
وَمَخَارِقُ الْعَلِيلِ أَقْلَى مِنْهُ وَهُلْ فَوَادِي الدِّينِيَا قَلِيلٌ
وَقَالَ منصور الفقيه أَيْضًا
إِذَا فَالَّى قَابِلَ دَفَاتِ افْوَلَهُ إِنَّا فِي عَافِيَهُ ٦

لَا سِيَامُهَا الرِّضَا مَا لَكَافٌ وَمَا كَلَّفِيسْ بِهِ رَاصِيهِ ٥

وَقَالَ أَخْرَى

إِنَّ رَزْقَ اللَّهِ لَيْسَ بِغَوْتٍ فَلَا تَرْغِبْ إِنَّ الْفَلِيلَ بِقَوْتٍ
رَصِيدٌ لِعَسْمَ اللَّهِ حَظَا لَانَهُ تَهْأِرْ زَوْنَهُ مِنْ لَهُ الْمَلْلُومَةُ
سَاقْتُنَعْ مَا مَالَ الْفَلِيلَ لِإِنْسَنِي رَاتِ اخَا مَالَ الْكَبِيرَ يَوْتَ

وَقَالَ لِلْحَسْنِ الْفَحَاكَ

يَارَوْحَ مِنْ حَسْمَتْ قَنَاعَتَهُ سِيَامَطَامَعَ مِنْ غَدِ وَغَدِ
لَوْلَمْتَكَ اللَّهُ مِنْهُمَا لَمْ يُمْسِ مَحَا حَالَ أَحَدَهُ

وَرَوْيَ لِأَنَّ الْعَتَاهِيَهُ أَوْلَى اللَّعْطُويَ

عَنْدِي مِنَ النَّاسِ أَبْنَاءُ أَجْمَعِيهِ عَلَى احْتِلَاصِهِمْ ٦ العَقْلُ وَالشَّيْمُ

حَسْبِي بِظَلَّ جَدَارٍ مِنْ مَهَادِهِمْ وَمِنْ مَيَا هَمْ مَا أَسْنَفَ بِسَمِهِ

كَمْ قَدَاهَا نَتَى الدِّنَانِ فَلَعْنَاهَا إِلَيْكَ عَنِي فَنَى اذْنَى الْقَصْمِ

إِنِّي قَمَعْتُ بِقَوْتِي لَا أُجَاوزُهُ وَصَوْنَ وَجْهِي عَنِ لَا وَعْنِمَهُ

وَلَسْتُ أَدْرِخُ فَضْلَ الْفَوْتِ عَزِّ الْحِاطِ فِي كُلِّ يَوْمٍ بِحِيَهُ بِالْطَّعْمِ

لَعِيدَ اللَّهِ مِنَ الْمَبَارِكِ وَفِي الْمَهَالِعِيَهِ

وَمِنَ الْبَلَاءِ وَلِلْبَلَاءِ عَلَامَهُ أَلَّا يَرِي لِكَعْنَهَا وَكَمْ تَرْوَعُهُ

الْعَدِ عَبْدَ الْفَسَرِ شَهْوَاهَتَهَا وَلِلْحَرِيشْ بَعْضَ مَرَّةً وَلِجَوْعَهُ

وَقَالَ أَخْرَى ٧

إِذَا مَبَرِزَ عَزِيزِي عَلَيْيِ وَلَمْ يَكُنْ يَوْحِي مِنْ ذَلِ السَّوَالِ كَدُوحٍ ٨

فقرم۔ ملادِم و بَتْ كَتْي و طهان اُعْد و امہما و اروج : ۵
ھوالعیسٰ لظا اسٹار ملودِر و لاما لک امراعلیٰ مسیح ۶
ولما ملے الناس لپس سفاوہ سوی دین سیاح علیہ مسحوج ۷

وقال آخر

يأربّ ساع له في سعيه أملٌ اودي ولم يغُض من لدنه الوضاء
ماداً في طعم العنى من لا ق نوع له ولا ترى قاعماً عاشت مفتراً

منصور الفقيه
اذا شئت ان تخىء ملائكة اصلا فكر ارضيا القوت ولتحتب
الفضل

وَدَافَ دُوَى الْأَجْرَامِ مَا الصُّعْبُ عَنْهُمْ : وَقَالَ لَهُمْ أَمَّا الْغَيْبُ هُمْ أَهْلُهُ
وَلَا يُؤْطِقُ سَامِلًا وَزَرَّهُ وَلَوْ حَادَ بِالْدُّنْيَا لِسَائِلِهِ بِدَلَّهُ
فَأَوْضَعَ الْمُرْكَبَ الْحَسِيبَ وَلَا تَرْقَى مَادِفَ الْوَرَى بَيْنَ أَلْمَنْزِلِ الْمَاعِلَهُ
سُوكِ صَبِرَذَاعِ حَرَصِ سَواهِ وَحَرَصِذَا فَبَعْ مَا لَعْنِي فَقَرَأَ وَمَا لَعْنِي الدَّلَّهُ

وقال اخر ماسرين ان نفسى غير قانعه وان ارزاق هذا المخاوخ تحدى
للغنه من حسنه

لِمَ لَوْزَ الْسَّنَامِ الْحَكِيفِ وَرَبِيعٌ يَا فَيْ وَيَصْنُو مَصْبِفٌ
وَاسْقَالٌ مِنَ الْحَوْرَ الْأَطْلَرِ وَسَبِيلٌ الرَّدِي عَلَيْكَ مَتَّهِفٌ
سَاقِيلٌ الْفَاقِعُ هَذِهِ الدَّارُ إِلَى كَمْ سِرِّكَ الشَّوْفِينِ

عَبْلَ امْرِيْه مِدْلَ لِذِكْرِ الْمَالِ وَبِكَيْهِ كُلُّ وِرْغِيفٍ
قَالَ — ابْنُ الْعَنَاهِيْه

طَالَ هُمَى بَعْيِرْ مَا يَعْيِنِي وَاسْتَغْفَالِي بِلِ مَا يَلْهِيْيِي
وَلَوْاَيْ قَعْدَلْ رَابِعَ رَزْقًا كَانَ رَزْقُهُو الَّذِي يَعْيِنِي
وَلَعْمَرِي إِنَّ الطَّرِيقَ إِلَى الْحُقْقِ مُنْهَرَلِلَنَاظِرِ الْمُسْتَدِينِ^٥
أَحْمَدَ اللَّهُ حَمْدَ عَبْدِ سَلَوْرِ مَا عَلِمَهَا الْأَصْنَعِيْفُ الْقُنْ
وَلَائِي الْعَنَاهِيْه كَانَ رَزْقُهُو الَّذِي يَلْهِيْيِي مَاخُودَوَالله
أَعْلَمَ مِنْ قَوْلَ ابْنِ دَسَهِ^٦

اسْعَى لَهُ فَيَعْيِنِي تَطْلِيْهِ وَلَوْهَدَتْ أَفَانِي لَأَعْيِنِي
وَقَدْ ذَكَرْتْ هَذِهِ الْإِسَاتِ فِي أَبِ الرَّزْقِ^٧

قَالَ — العَطْوَيِّ^٨
إِنَّ الْقَنَاعَهُ مِنْ خَلَلِ سَاحِتَهَا لَمْ يَلْقَ دَهْرَهُ مَا يَوْرَقَهُ
الْأَصْبَطُ مِنْ قَرْبَعِ

اقْتَعَ مِنْ الْعَيْسِ مَا أَنْأَلَهُ مِنْ قَرْبَعِيَا بَعْيَسِهِ نَفْعَهُ^٩
فَلَدَجْمَعَ الْمَالَ غَيْرَ أَكِيلَهُ وَمَا يَكِلُ الْمَالُ غَيْرَ مِنْ جَمْعَهُ^{١٠}
قَالَ — سَلَمَانَ بْنَ حَادِدَ عَلَيْهَا الصَّلَاهُ وَالسَّلَامُ كُلُّ الْعَيْسِ
حَرَسَاهُ لَيْسَهُ وَسَدِيلَهُ وَبِلَوْنَاهُ يَكْفِي مِنْهُ ادْنَاهُ^{١١} قَالَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَصْبَحَ مِنْهُ مِنْ أَنْتَ سَرِيهِ
مَعَا فَإِنْ حَسِبَهُ مَعَهُ فَوْتِ يَوْمَهُ مَا مَا حَيَّتْ لَهُ الدِّنَاهُ^{١٢}

قال منصور الفقيه

إذا القوت على الملك والعمدة والأمن:

وعند الفرج والعمدة على الله والبطن:

وأصحى أخاهرين فلا فارق للأحزن:

وقال آخر

إذا مات ساك الله سر ما صحيه ولم يحل من قوت حماً وعيذ:

فلا يحسد المذرين فإنهم على قدر ما يسوهم الدهرس لست:

وقال هؤلاء يحتمون في إيمانهم وسبيلهم وسبيل الآيات:

سأله بن بشير المجاشعي

وان قراب البطن بغيرك ملوه وكفيك سوات لا امور لاحتناها

قال حتى من حاد دخلت على الرسول يوماً:

فاصبته متكتكاً نظر في ورقه فهذا داب بالذهب فلما رأني

فقلت فاليه اصلاح الله امر المؤمنين قال نعم وحدث هذين

البيتين هما خزان بيامي وقد أضفت المهايات لثا

وأنتتدني

إذا سددت ماء عنك من در وزجاج فدعه لا ينفع لك بما هما

فإن قراب البطن بغيرك ملوه وكفيك سوات لا امور لاحتناها

ولا تذكر مبدأ العرض ولا جنباً وركوت المعاشر حتى ينك عقاها

وعن ابي محمد الربيعي قال ذكرت على الرسول فذكر

سئلَهُ حرفًا حرفٌ روى أخْلِيقَه الفضل بن حمَّاد عنْ مُحَمَّدٍ
سلام قالَ حمَّادٌ إِذَا وَهِيَ افْصَلَتْ رَوْيَةً مِنْ أَسْعَابِ
الْعَرَبِ هُوَ لِلْحَطَنَه ٥

لَعُولُونَ لِسْتَ عَنِي وَإِنَّهُ مَا لَعْنَا مِنْ مَالِ الْأَمَالِيَّفَ وَمَالِكِيَّفَ
قالَ محمود الوراق: ٥

فَقَرَا
إِنَّ الْفَتَنَةَ مَا عَلِمْتَ عَنِّي وَلِلْحَرْصِ بِوَرْثَةِ ذِي الْعَنَى

قالَ منصور الفقيه

إِذَا فَغَثْتَ بِقُوَّتِي وَلِبِسْ تَوْبَ مِرْقَعَه
وَلَمْ يَكُنْ لِي عِيَالٌ نَفْسِي لَهُمْ سَفَحَهٖ
وَلَا بَنُوَّ صَحَارٍ قَلْبِي لَهُمْ سَقْطَعَهٖ
وَلَا صَدْرٌ مَصَافٍ فَرَاقِهِ أَوْقَعَهٖ
وَقَدْ عَرَفْتُ مِنَ الْهَبِّ وَالْعَنَى وَالْمَتَعَهُ
وَهَانَ لِللهِ سُلْكَيْفَ مَا يَدْهُرِ صَنْعَهٖ ٥

وقالَ آخر

فَقَتَّعَ النَّفْسَ بِالْكَعَافِ وَالْأَطْلَبَتْ مِنْكَ فَوْقَ مَالِكِيَّهَا
قالَ الْأَصْمَعِي حَكَمَ سَنِّي قَالَهُ الْعَرَبُ سَنِّي

أَوْ دَوِيبَ الْمَهْلَيْفَ
وَالنَّفْسَ رَاعَبَهُ إِذَا رَجَعَتْهَا وَإِذَا زَدَهُ فَلَيْلَتَهُ
قالَ محمد بن أَوْ حَازِمٍ

لعمرك للعقليل أصون وحشر به في الأودين وفي الجميع
احب إلى من طلبني كثيراً مدد إليه أعناق للخضوع
فعُش بالعوقت يوماً بعد يوم لمن الطفل معاف الصروح
ولا تزغب إلى أحدٍ بخرص رفيع في الأمور ولا وضيع

قال—— الخليل راجد:

إن لم يكن لك لحم كفاك خبر وزسته
ولم يك للهذا فكسرة تم بيت
تطلل فيه وتأوي حتى جئك موته
هذا كفاف وأمن فلا يدرك لبت

ابن سام أو عنيره

رضيتك بالعوقت من زمانى
مخافة الناس أن يعودوا

منكىت عن ماله غنى
أزوره إن أراد وصلي

ومن رأى عين نقص
فاستغرن بالله عن فلان

لعبد الله بن المبارك

اري رحالاً مدون الدين قد قعوا ولا راهم رضاوى العيش بالدون
فاستغرن بالله عن دنيا الملوك لا استغنى الملوك بدنياهم عن الدين

لعمير محمد بن عبد الملك الزبّايت ^{هـ}
سُرِّهُ النَّفُوسُ عَلَى التَّفْوِيسِ بِلِيْهِ فَتَعُودُوا مِنْ هَا لِقَبِيسِ تَشْرَهُ
مَامِنْ فَتَنِي شَرِّهٗ لِهِ نَفْسٌ وَانْ فَالْعَنَا الْأَرَابِيُّ مَا يَكِرِه
فَالـ ^ـ من الرومي

اذا ماست ان تعرف قواعد الشهوه :

فكل ما شئت لعيتك عمر المرة ولخلوة :

وطأ من شئت لغتاك عن الحسنة والدروه

فَكُمْ أَمْثَالٌ مَا تَهْوَاهُ فَعَلَ الشَّيْلَمْ تَهْوَاهُ

المنصور العقبيه

مِنْ كَفَاهُ مِنْ مَسَايِّهِ رَغْنَفٌ لِغَتَدِيهِ

وَلَهُ بَيْتٌ وَمَوْلَى مِنْ سَيِّدِنَا وَأَبِيهِ

فلا يذ哀 العرض لندل اوسفيه

لَا اذَا سَأَدَىٰ ۖ عَنْ دِيْكَنَهُ وَمِنْهُ

طلا - شاهزاده

لِمَارِ مُعْنَهِ امْدِي لِبْرِ اِيدِي بادِي

نهولوارت والوزر على ملسوبيه

فالـ محمد الوراق

مرؤةٌ مُعَيَّنةٌ عَنْ قَوْعَدَةٍ لِمُعِيشَتِهِ وَمُسْكَنِهِ
تَزَيَّدُ عَلَى مَرْوِهِ كَامِرٍ بِرُوحٍ وَلِعِنْدِهِ حُمَّالَاتٌ
وَأَكْرَمُ سَخَافَاتٍ مَا لِعَطَامًا سَخَا النَّفْسَ عَمَّا لَسَّ بِهِ لَكَ

قال سهل الوراق ٥

ترى المرأة مسْعِوفاً قد ما مُنْعِيَتْ و راحته لوضمّ فها يقينه :

صَبَاحُ مسَايِّرٍ فِي الطَّلَابِ و مَا لَهُ مِنِ الرِّزْقِ إِلَّا مَا حَمِينَهُ

قال كعب بن زهير

إِنْ يَقِنْ مَا عِنْدَنَا فَاللهُ يَرْزُقُنَا وَمِنْ سَوَا نَا وَلَسْنَاهُ خَرْزَقُ

وَقَدْ مَضَى لِمَابِ الرِّزْقِ أَسْيَا مِنْ مَعْنَى هَذِهِ الْبَاتِ

قال محمود الوراق ٦

عَنِّي النَّفْسِ بِعِنْيَهَا إِذَا تَقَاعَدَ وَلَسْنُهُ مُعْنَيٌّ الدَّرِيمُ الْحَصْنُ

وَإِنْ اسْعَادَ الْمَرْءُ لِلَّهِمَّ جَامِعٌ وَقَلْهُ هُمُ الْمَدْعُوا إِلَى النَّفْسِ

ولِمُحَمَّدِ الْوَرَاقِ ٧

مِنْ كَانَ ذَاماً لَكِيرٌ وَلَمْ يَقِنْ فَذَاكَ الْمُوسِرُ الْمُحَسِّنُ

وَكُلُّ مَنْ كَانَ قَوْعاً وَارْكَانَ مَقْلَأَهُ وَالْمَكْرُ :

الْفَقْرُ لِلْفَقْرِ وَهُنْهَا الْعَنَا وَفِي عَنِّي النَّفْسِ الْعَنِي الْأَكْرُ :

قال منصور الفقيه

لَيْسَ هَذَا مَهَانٌ وَلَكَ مَا الْحُكْمُ عَلَى مَنْ يَقُولُ أَنْتَ حَرَامٌ :

وَلِلْحَقِّ يَا يَبِنَا بِإِهْلِكَ وَإِنَّ عَتْقَ مُحرَرٌ يَا غَلامٌ :

وَمَتَى تَنَحَّى الْمَصَانَةُ فِي الْعَدَدِ عَزْسَنْهُ وَكَيْفَ الْكَلَامُ :

فِي حَرَامِ اصَابَ سَنْ عَزَالٍ فَقُولٌ وَلِلْغَرَابِ لِعَامٌ :

إِنَّمَا زَانَ مَانَ لَكَ إِلَى الْمَوْتِ وَفَوْتَ مَبْلُغِ الْسَّلَامِ :

لأبي العتابي رحمة الله لا تستشهد له المسن والاصول ودلائل
القوله

أَتَدْرِي أَيْ ذِلٍّ فِي السُّوَالِ وَفِي بَدْلِ الْوَجْهِ إِلَى الرِّجَالِ
يَعْزِزُ عَلَى التَّرَزِّهِ مِنْ بَعْنَاهُ وَيَسْعَنِي الْعَنْبَفِ بِغَيْرِ مَا
إِذَا هُنَّ الْمُؤْلَدُونَ بَدْلَ مَالٍ وَجْهِي فَلَا قَرْبٌ مِّنَ الْأَلْنَوَالِ
مَعَاذَ اللَّهِ مِنْ حَلْقِ دِينِي مَكْوَنِ الْفَضْلِ فِيهِ عَلَيَّ لَا يَهِي
تَوْقِيدٌ بِدَائِلِنَوْنَ عَلَيْكَ فَضْلًا فَصَانُهَا الْمَكْ عَلَيْهِ عَالِيَّ
مَدَائِلُهُوا بِحِيلٍ فَضْلٍ حَاعَلَتِ الْمَبِينَ عَلَى السَّمَاءِ
وَجُوهُ الْعَيْشِ مِنْ سَعَهٍ وَصَنِيقٍ وَحَسِيلٍ وَالنَّوْسُعُ لِلْخَلَالِ
اسْكَرَانَ كَوْنَ لَخَا نَحِيمٌ وَانْتَ نَصِيفُ فِي الْطَّلَالِ
وَانْتَ نَصِيفُ قُونَلِ فِي هَفَافِ وَرَتَانِ طَمَيْتُ مِنَ الْبَلَالِ
مَنْتَ مَسْنِي وَتَصْبِحُ مَسْتَرَخَا وَانْتَ الدَّمَهُ لَا تَرْضِي حَالَهُ
تَحَابِدُ جَمِيعَ شَئِيْعَ بَعْدَ شَئِيْعَ
وَقَدْ لَحْرِي فَلِيلَ الْمَالِ الْمَجْرِي
إِذَا هُنَّ الْفَلَلِيْلُ سَدُّ فَقْرِي
هِيَ الدَّنِيَارَاتُ لِلْحَبْ فِيهَا
تَسْرِيْدَ اَنْطَرَتُ الْهَلَالِ
لَعَالَ اللَّهِ مَاسْلَمُ زَعْمَرُو اَذْلَلَ الْحَرْصَ اَعْنَاقَ الرِّجَالِ
هَبَّا الدَّنِيَا سَاقَ الْمَكَ عَنْهَا لِلْسِرِّ مَصِيرُهُ الْكَانِيْلَ الْرَّوَالِ

فما رجواه، ليس سقى وشيكًا ملفرقه اللئالي
فلا انقل سلم للناس وهو سلم من عمرو وقوله لـ العناية
كتـ اليه ٥

ما يفتح الترهيد من واعظ
لوكان لا ترهيد صادقاً
اذارفض الدين فاما له
خلاف ان تتفقد ازافه
الرزق مقسم على من ترى بيسعى له الابيض والاسود
وقد قتل ان الآسات الى فيها ذكر سلم عمر ولبيت
في الشعرا المذكور واما هى دلول الى العنايه

لَعْنَ يَقْنُسِي إِلَى مَنِ الْلِيَالِي نَصَرٌ فِي حَالِ الْأَبْدَحَالِ
مَا لِي لَسْتَ مَسْعُوقًا لِسَفْنِي وَمَا لِي لَا أَخَافُ الْمَوْتَ مَا لِي
لَقْدِ أَبْيَثْتُ أَنِّي غَيْرَ مَاقِ وَلَكِنِي أَرَقْ لَا أَبَالِي
عَالِيَ اللَّهُ مَاسِلِمْ بْنُ عَمْرُو اذْلُلُ لِلْحَرْصِ اعْنَاقِ الرِّجَالِ

بِالْحَمْدِ

من المواقع الموزعة

قال — رسول الله صلى الله عليه وسلم المُسْلِمُ مَن سَلَّمَ
النَّاسُ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ وَالْمُؤْمِنُ مِنْ إِيمَانِهِ النَّاسُ عَلَى مَا هُمْ
وَأَنفُسُهُمْ وَالْمُحَمَّدُ مَنْ حَمَدَ فِتْنَتَهُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى

والمهاجر من بحر الخطاب والذوبه قال عليه الصلاه والسلام
لعبد الله من مسعود رضي الله عنه ما عبد الله لا تكثر همك
ما يقدر يكون وما ترزق بتلوكه قال عليه الصلاه والسلام
لعبد الله بن عمر عظمه ما عبد الله اعتمر حسناً قبل خسنه سبائك
قبل هرمك وتحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك
وفرا غل قبل شغلك وحياتك قبل موتك
احمد محمود الوراق والله اعلم

فقال

بادر شبابك أن هنما وصح حسنك أن يسقا
وأيا يام عبيشك قبل الممات فما قصر من عاش لسلاما
ووقت دار غل بادر به ليالي شغلك ويعن ما
وقدِم فكل أمرٍ قادم على علم ما كان قد فدما
سبيل عليه الصلاه والسلام من الزاهد في الدنيا فقال
من لم ينس المقابر والبلى وترك فضل زنه الدنيا وأثر
ما يبقى على ما يينى وعد نفسه من الموتى قال
عليه الصلاه والسلام ما مستطر احتمم الا عن امتعينا او
فقر امسينا او مرض امسينا او هرما مفندنا او موتنا
محيرنا والدجال والدجال سر غائب منقطع والساعة
والساعة آذهي وامرها قال رسول الله صلى الله

عله وسلم لِمَ أَرَكَ النَّارَ فَأَمَرَ هَارِبَهَا، وَلِمَ أَرَكَ الْجَهَنَّمَ
طَالِبَهَا فَالْحُجَّةُ مِنْ مُحَمَّدٍ النَّافِعِ مِنَ النَّاسِ مِنْ لَا
يَنْفَعُ مِنَ الْوَاعِظِ إِلَّا مَنْهُ أَوْزَمْهُ كَانَ يَقِيلُ الْاحْتَلَلَ
عُمَرَ لِنَفْقَهِ رَفَعَتِ الْمَكَّةَ فَاتَّلَاعَتْ إِذْهَبَ مَا نَفَقَ مِنْهَا
صِنَاعَاهَا لِإِذْهَبِ عُمَرَ كَصِنَاعَاهَا قَالَ أَوْعِزُهُنَّ الْعَلَا
رَحْمَهُ اللَّهُ أَوْلَ سُعْرٍ قَيْلٌ فَذِمَ الدُّنْيَا قَوْلٌ بِزِيَّدٍ حَدَّاقٌ
الْعَدِيِّ حَتَّى قَالَ

هَلْ لِلْفَنِّي مِنْ بَنَاتِ الدَّهْرِ مِنْ وَاقٍ أَمْ هَلْ لَهُ مِنْ حَسَامٍ
الْمَوْتُ مِنْ رَاقٍ

قَدْ رَحْلَوْنِي وَمَا بِالشِّعْرِ مِنْ سَعْيٍ وَالْمَسْوَى مِنْ أَغْيَرِ خَلَاقٍ
وَرَقْعَوْنِي وَقَالُوا أَمِّيَا رَجُلٌ وَادْرِجُونِي هَانِ طَيِّبِ مَخْرَاقٍ
فَأَرْسَلُوا فِيهِ مِنْ خَيْرِهِنَّ حَسَنًا لِيَسِدَّ وَاقِ صَرْخَ الْقَرْطَابَانِ
وَقَسَّمُوا الْمَالَ وَارْفَضُتْ عَوَالِيَّهُمْ وَقَالَ قَائِلِهِمْ مَاتَ بِزَحَاقٍ
هُوَنَ عَلَيْكَ وَلَا تَوْلِحْ بِأَسْفَاقٍ فَأَمَّا مَا لَلَوَرَى الْبَاقِيَّهُ
فَالْحَلَقَانِ عَسِرٌ وَصَنَاعَهُ عَنْهُ مَا اتَّفَعَتْ بَشَرٌ بَعْدَ
وَعَظِرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ فَعْلِيَّتِهِ سَعِيٌّ كَتَبَ بِهِ
إِلَيَّ عَلَى بَنِ ابْطَالِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ الْمَعْرَفَةَ يَسِيَّعُ
دَرَكَ مَا لَمْ يَدْرِكْهُ فَلِمَنِكَ سَرْوَكَ عَانِلَتْ مِنْ أَمْ أَخْرَكَ
وَلِيَكَ أَسْفَلَكَ عَلَى مَا فَاتَ مِنْهَا وَلَا يَكُنْ فَرْحَكَ عَالِمَتْ مِنَ

الدُّنْيَا وَلَا يَعْطُر أَسْفَكَ عَلَى مَا فَاتَ مِنْهَا وَلِكَمْ لِمَا بَعْدَ
الْمَوْتِ هـ قَالَ أَبُو سَلَمَانَ الدَّارَابِيَّ رَأَسَ عَلَى بَابِ دَمْشَقِ
وَلَمْ يَرْفَثِ مَسْيَى وَصَبَحَ لَاهًا وَقَدْ سَجَنَ الْكَفَانَهُ وَهُوَ لَمْ يَرِي
قَالَ اعْرَافِي لَابْنِهِ مَا بَنَى مِنْ حَافَ الْمَوْتَ بِادْرَالْغَوْتِ وَزَلَمَ
بِصَبَرِ عَنِ الشَّهْوَاتِ اسْرَعَتْ بِهِ إِلَى الْمَهْلَاتِ هـ وَوَعَظَ اعْرَافِي
أَخَاهُ فَهَا لَمَا اخْرَانَ طَالِبٍ وَمَطْلُوبٍ يَطْلُبُكَ مِنْ لَاقْوَتِهِ
وَيَطْلُبُ مَا قَدْ كَفَيْتَهُ هـ فَكَانَ مَا غَابَ عَنِكَ قَدْ شَفَكَ لِكَ وَمَا
أَنَّ فِيهِ قَدْ قُلَّ عَنْهُ مَا خَلَ كَامِلًا لِمَرْتَحِلِ صَاحِرٍ وَمَا وَلَأَ
زَاهِدًا مَرْزُ وَقَاهُ كَتَبَ عَلَى زَلْخَنِ الْحَسَنِ الْعَبْدِ الْمَلَكِ مِنْ
مَرْوَانَ امْمَاعِدَ فَكَانَ أَغْزَى مَا لَكُونَ بِاللهِ أَحْجَ مَا لَنَّوْنَ
إِلَيْهِ فَإِذَا عَرَبَ بِهِ فَاعْفَنَهُ فَأَمْكَنَهُ فَلَقَدْ رَوَالِيَهُ تَرْجِعُ هـ
وَالسَّلَامُ هـ وَالْحَدَى الْمَرْفُوعُ عَسْمَانِيَّتَ فَكَانَ مَيْتَ
وَاحْبَبَنِي سَيْتَ فَأَمْكَنَ مَعَارِفَتَهُ وَاعْمَلَ مَاسِيَّتَ فَأَمَّا
مَلَاقَتْهُ هـ كَتَبَ سَلَانَ الْفَارَسِيَّ إِلَى الدَّرَدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا امْمَاعِدَ فَكَانَ لَا تَنَالَ مَا تَرْتَدِيَ الْأَمْرُكَ مَا شَتَّيَ
وَلَرْتَلْعَ مَا مَامَلَ الْأَمَالَصِيرُ عَلَى مَانِلَهُ فَلِكَنْ قَوْلَكَ ذَكْرًا
وَصَمْنَكَ فَكَرَا وَنَطَرَكَ عَبْرَهُ هـ وَاعْمَانَ اعْجَزَ النَّاسَ مِنْ اسْتَعْ
نَسْهُهُ مَوَاهَهَا وَمَتَّيَ عَلَى اللهِ هـ وَإِنَّا لَكَسَّهُمْ مِنْ الْعَبْتَ لَفَنْسَهُ
وَعَمَلَ طَابِعَ الْمَوْتِ هـ قَالَ لَخْنَسَ الْبَصَرِيَّ رَحْمَةُ اللهِ

يَا مَعْشِرُ السَّيُوخِ الْزَّرْعِ اذَا لَبَعَ مَا يَصْنَعُ بِهِ قَالَ الْحَصَدُ: قَالَ
يَا مَعْشِرُ السَّيُوخِ كُمْرُمْ زَرْعٌ لَمْ يَلْعَ قَدَارَكَتَهُ افَهُ ٥
قَالَ ————— مُسْتَلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ

كَمْ رَأَيْنَا مِنْ نَاسٍ هَلَكُوا فِي الْحَبَابِ مِمْ بَلَوَا:
تَرَلَوَا الدِّينَ امْنَ بَعْدِهِمْ وَدَهْمَلَوْ قَدْمَوْ امْارَلَوَا:
كَمْ رَأَيْنَا مِنْ مَلَوَكَ سُوقَهِ وَرَأَيْنَهُ سُوقَهُ مَلَلَوَا:

وَقَالَ اخْرَى

رَبُّ قَوْمٍ عَيْرٍ وَامْنَ عَدَّهُمْ فِي نَعْمٍ وَسَرَورٍ وَغَدَفٍ:
سَكَّتَ الْدَّهْرَ زَمَانَ عَهْمٍ مِمْ اَحَمَرَ دَمَاجِنَ طَقٍ:

وَقَالَ اخْرَى

مَا نَوَاعَلَى فَلَلَ الْاحَالَ تَخْرِسُمْ غَلَبَ الْجَابَلَ فَلَمْ مَعْمَمَ القَلَكَ

وَقَالَ ————— مُحَمَّدُ الْوَرَاقِ

اَبْقَيْتَ مَالِكَ مِيرَاتَ الْوَارِثَةِ فَلَيْتَ شَعْرِي مَا اَنْقَلَيْتَ الْمَالَكَ
الْقَوْمَ بِعُدُوكَ فِي حَالٍ تَسْرِيْهِمْ فَكَعَ بَعْدِهِمْ دَارَتْ بِكَ الْحَالَ
مَلَوَ الْبَهَا فَاسْكِيْكَ مِنْ اَحَدٍ وَاسْتَحْمَ الْفَيْلَ فِي الْمَرَاتِ وَالْفَالَّاتِ
مَالَتْ هُمْ عَنْكَ دِيَنَا اَفْلَتْ لَهُمْ وَادْمَرَتْ عَنْكَ وَالْاَيَامُ اَحَوَّلَتْ
قَالَ ————— تَمَهْرِنْ مَقْتِيلٌ ٥

مَا اَنْتُمُ الْعَيْشُ لَوْانَ الْفَتَّى بَجَرْ تَنْبُو الْمَوَادَعَ عَنْهُ وَبَهْمَوْمُ
وَكَلَ حَصَرْ وَانْ طَالَتْ سَلَامَهُ عَلَى دَعَامِيْهِ لَامْدَهْ دَهْرَ وَهَرْ

ومن تعرّض للغزّان يرجزها حل سلامته لا بد مسحه ومرءه

قال كعب بن زهير

طاب انتي وان طالت سلامته يوماً على الله لحد ما يمحوك

كان عمر عبد العزير رحمه الله تعالى

من كان حريصاً على سجنه فله اول الغيار يكافف الشيز والشعا
والفالاظل كي تبقى ساشته: «سوق بيسكل يوماً لامعاً حدثنا:
في قبر مظلمه غير امو حسنه» يطلب فيها والاخناره اللبنا:
تجهزى بجمار تبلغين به يا نفس واقتصرى على غلق عينها:

وكان رحمة الله تعالى تمثل
القططانات اليوم ارات نائم وليف بطيق المؤمن حير اهاليم:
فلو لكت بقطط الغداه لحرقت مدامع عينيك الدموع السوسم:
هصارك يا معروسيه وغفله ونومك ليل والردي المكلازم:
يغيرك ما يفني وتشغل ما لمنا كاغر ما اللدات في النوم حالمه
وستتعلما فما سوف تكره عليه كذلك في الدنيا تعيش اليام:

قال محمود الوراق

ما رأينا الشیم المعلل بفسنه والشیب شامل:

والليل بطيوى لا هنرى والنهار بكم المنازل:

اعلم بالك نائم فوق الفراش وانت راحل:

تعاقبان بك الردا لا تعيقلان وانت غافل:

فَالْ— سَرِّ الْجَيْعَانِ بَنْ الْمَنْدَارِ الْمُصَيْدِ
وَمَعْهُ عَدْيٌ مِنْ زَرْبَدٍ فَتَرَاسِجُمْ فَعَالَ لَهُ عَدْيٌ مَدْرَكٌ مَا تَقُولُ
هَذِهِ الشَّجَرَةِ فَالْ— لَا فَالْ— تَقُولُ

رَبَّ رَبِّكِ قَدَانَا حَوْا عِنْدَنَا سَبَرُونَ الْحَمَرَ مَا مَأْءُ الْنَّلَّا لَهُ
عَصْفَ الْدَّهْرِ الْحَمَرَ فَانْفَرَضُوا وَكَلَّ الْدَّهْرَ حَا لِابْدَحَالَ
فَالْ— مَمْ مَرَّ مَقْتَمِيٍّ فَعَالَ لَهُ عَدْيٌ مَدْرَكٌ الْمَلَلَ مَا
تَقُولُ هَذِهِ الْمَقْتَمِيٍّ فَالْ— لَا فَالْ— تَقُولُ

الْمَالِ الْرَّكِبُ الْمَحْبُوبُ عَلَى الْأَرْضِ الْمَحْدُودُنَّ
كَمَا إِنْتُمْ فَكَنَا وَهَاجَنَ تَكَوُونُونَ

فَالْ— الْجَيْعَانُ قَدْ عَلِمْتَ أَنَّ السَّجَرَ وَالْمَغْنَمَ لَمْ يَسْكُلْمَا
وَإِنَّمَا رَدَتْ مَوْعِظَتِي فَمَا السَّبِيلُ الَّذِي مَدْرَكَ بِهِ الْجَاهَهُ
فَالْ— تَدْعُ عِبَادَةَ الْأَوْثَانَ وَتَعْبُدُ اللَّهَ شَارِكٌ وَتَعَالَى
وَتَدْبِينَ دِينَ الْمَسِيحِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَالْ— فَتَبَصَّرُو مِيدِرُ

وَفَالْ— عَدْيٌ بَنْ دَدَهُ

كَفَرَ وَاعْظَمَ الْمَرْءَ أَيَّامَ دَهْمٍ تَرْزُوحُ لَهُ مَا لَوْاعِظَاتٍ وَلَعْنَدِي
فَالْ— سَلَمَانُ بَنْ عَدَدُ الْمَلَكِ رَحْمَةُ اللَّهِ لَا فَحَازَمَ
الْمَدْنَى عَظْمَنِي فَالْ— عَظْمَرِي بَنْ بَرَاكِ حَيْثُ هَنَاكَ
أَوْ يَفْعَدُكَ حَيْثُ امْرَكَ : وَمِنْ مَوْاعِظِ الْأَرْبَابِ لِمَنْ أَرْدَادَ
لَفْصَنَ وَكَلَّمَنْ أَقَامَ طَعْزَ وَسَحْرَ وَلَوْكَانَ مَمِيتُ النَّاسِ الْمَدَّ

بعض

اعْشَمْ

اعاشرهم الدّوا

الستاد ابوالعباس المبرد ٥

تَصَرَّفْ طُورَاكِي ارِيْلَعْبِرْ وَهَانِ الْمُهَبَّا مِنْ حَدِيدَأَفَخَطَفَا
فَأَزِدَادَشِقْ إِلَّا لِنَفْصِهِ: وَمَا جَمِعَ الْلَفَانِ الْأَنْقَرْقا:

قال محمود الوراق ٥

ارافِي انتقامِ هِلْوَمِ ولا سُقْمِ مع العقمان شَيْهِ
طوى العصران مَا شَاهَ مِنِي فَاحْلَقْ جَدِيدَ نَسْرَ وَطَيْهِ
فَانَّ الْأَقْدَفَنِيتُ وَمَا يَعْصِي فَانَّ الْحَرَصَ يَاقِفَ فَحَتْ حَتْ
عَصَيْتَ الرَّسَدَ اذَا ادْعَى اليَهِ وَمَلَكَ طَاغِي ضَعْفَتْ وَعَيْهِ

قال — عمر بن هند ٥

نَعْلَى وَالْأَيَامِ سَقْعَدْ عَرْبَنَا هَاسْقَنْ النَّيَارَنْ مِنْ طَرْفِ الْوَقْدَ

قال — محمود الوراق ٥

ان عيشا الى الممات مصيم لحقين الاميد و مسروره
وسرو ريكون آخر الموت سوا قليله وكثيره

ومروي طوله وقصيمه ٥

كان بزيده الرقاسي كثير امتهن هذا البيت

انا لنفرح بالايماد نقطعها و هليوم مضى بدني من الاجل
روى من حدبي ملك عن ابي الزيداد عن خارجه من زبيدين
ما بت عن ابيه قال ما من اهل مدنه الا وملك الموت يا سليم

فروحه قد اقضى اجله قضى روحه فاذا بنا اهلة قال لـ
ت تكون ولم تخرج عنون والله ما نعقت لحكم عمر ولا حبسه عالم
رزقا ومال دين وان لي فشك عوده معوده حتى لا
ستق منكم احد قال اول الدرداء خطبه خطبها
مد مسق مالي اراكم جمعون ما لا قادلون وتبون ما لا سلدون
وتاملون ما لا تدركون ان من كان فعلكم جمعوا كثيرا
وبنوا مسبيداً واملوا بعيداً فاصبح جهم بوراً ومنازلهم
قبوراً واملهم غروراً هناء منازل عاد ومؤود بين
قطري المرض ما يسير في اهالي بدرهمين وجده مكوف
في خبر «ان ادم لورات سيسير ما ينقى من احلاته زهدت
وطول املك ما تزحوه من املك» واما ملاقى بدمك
لوقد زلت لما قدمك واسلمك اهلك وحسنك
وانصرف عنك العريب وودعكهم صرت تندعاف للاخت
فلا انت في عملك بزائد ولا ااهلك بعائد فاعمل
لنفسك قتل يوم القيمة وقبل الحسرة والندامه^٥
وكتب في زهر من سليمان بن داود علىها الصلاة والسلام
قال محمود الوراق

ما ناظل من نوابين رايد ومساهم للآئمه غير مسماه
من ثم لنفسك ضلة فاجبها طرق المسماه فلغاية الاشد

فصل الدويب الى الذنوب وترجع فوز الحنان بما وصل العائد
وفسست ان الله اخرج ادما منها الى الدنيا بدلي واحد
ووجه دخجر لغير المأمه وهي بير طسم وحدس لقربيه
لما عاشه ملوك فيه

يأيها الناس سير وان قدركم ان تضموا دات يوم لا يرى ولا
حروا المطعن وارجوا في ان مهها قبل الممات وقضوا ما تقصونا
كاما ناسا هالم فغيرنا دهر فاسم كا كنا تكونون ما
قال عبد الله بن عثيمين امسك مذموم منك
ويومك غير محمود لك وغدا غير مامون عليك ٥
وما استدده من اجل الدنيا ٦

فَلِلْوَمَانِ الْمَوْتُ فِي أَثْرِكَ
يَمْنَصِي لِكَانَ فَكَرَّتْ مَعْبَرَهُ
دَارَ سَافِرَهَا فِي عَدْسَفَنَ
لَعْنَقَ عَدَسَمَ لِلذَّاكِرَسَ كَـا
فَالـ عَلَى مِنْ رَطَالِـ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا نَـ دَمَ لِأَحْمَلَهُ يَوْمَكَ
الَّذِي لَمْ يَأْتِ عَلَيْهِ يَوْمَكَ الَّذِي قَدَّاـقَ فَإِنَّمَا يَـ كَـ مِنْ أَجْلِكَ
إِنَّمَا فِيهِ بَرْزَقُكَ وَاعْلَمُ أَنَّكَ أَنْتَ أَكْبَـ سَيَافُوقُ قَوْنِكَ الـ
لَـتْ فِيهِ حَارَـ نَـغِـيرِكَ: قَـالَ بَعْضُ لِـهَا الـيَامِ نَـلَـانَهُ
فَأَمَـسَ صَدِيقَ مَوْذَبَ أَبْعَـقَ لِـهَا عَظَـهَهُ وَتَرَكَ فِـيَـكَ عَبْـهَ: وَالـيَـوْمَ

صدىق موّع اناك ولرتائه كان عنك طول العنيبه وهو
عن سرّع الطعن خذ لنفسك فيه وغدا لا دري ما
لحدّ الله فيه امن امهه ات ام لا :

لا سمع بخزان وبروى لتبّع المغيري هـ

منع البَقاصرِ فِي السَّمْسِ وَطَلُوعِهَا مِنْ حِيثِ الْأَمْسِ
وَطَلُوعِهَا يَمْنَا صَافِيهِ وَغَرْبَهَا صَافِيهَا لَوْرُسْ هـ
الْوَمْ نَعْلَمْ مَا بَعْدِهِ وَمَضِيَ فَضْلِ قَضَاهِيَّ اَمْسْ هـ

وقال أبو العتاهية

السَّمْسِ تَغْرِي سَاكِنَ الدِّيَنِ وَسَعْدَ بْنَ الْقَمِرِ هـ
اِنَّ الَّذِينَ عَمِدُوكُمْ هـ لَهُمْ الْمَهَابُ وَالْأَثَرُ هـ
اوْدُوا وَاصْرَارَ عَلَيْهِمْ هـ رَدَّ الْخَنَادِلَ وَالْمَدَرِدَ هـ
اَفَاقَمْ عَشَّ الْعَشَّا هـ وَهُنَّ اَحْجَنَهُ السُّرُورُ هـ
مَا لِلْقُلُوبِ رِيقَهُ وَهَذِّنْ قَلْبِكَ مِنْ حِجَرٍ هـ
وَلَقْلَمْ مَا يَقْرَئُ وَعُودَكَ هَلْ يَوْمٌ لَعْقَرَهُ هـ

ابو العتاهية انصأه

سَحَانْ ذِي الْمَلَوَاتِ أَلِيَّ لِيلَهُ هـ حَضَتْ صَبَيْعَهَا يَوْمَ الْمُوقَتِ هـ
لَوَانَ عَيْنَا وَهَمَّهَا فَسَهَا هـ يَوْمَ الْحِسابِ مِنْ لَامَ نَظَرَفَ هـ

ابو العتاهية ايضاً

اَيَا عَجَباً كَفَتْ نُعْصِي الالهِ اَمْ لَفْ بَحْجِدَهُ الْخَاطِدَ هـ

وَلِلَّهِ فِي جَنَّةٍ خَوْكَهٌ وَفِي دُرْسَكِينَهٌ سَاهِدٌ
وَفِي كَلْشَلَهٌ أَيْهٌ تَدَلُّ عَلَيْهِ وَاحِدٌ

وقال آخر

وَمُنْتَطِرُ لِلْمَوْتِ فِي هَذِهِ سَاعَةٍ بِسَيِّدِ وَبِعِنْدِ دَائِيَا وَلِحَصْنِ
لَهِ حِينَ سَلُوهُ حَقْتَمَوْقَنْ وَأَفَالَهَ افْعَالَ مِنْ لِسَنْ يُوقَنْ
عَانْ كَانَارِ كَالْجَهْرِ عَلَمَهُ لَمْ دَهْمَهُ فِي كَلْمَاسْقَنْ

وقال العطوي

خَنَاهِلَ الْمَغْنِيَنْ بِالْمَوْتِ وَالْبَعْثَ وَعَرْضِ الْأَفْوَالِ وَالْأَفْمَالِ
أَنْمَلَهُ لَهُ زَرْعَوِيَ وَقَدَاهِلَهُ اللَّهُ بَطْوَالَ الْقَاءِ وَالْأَمْهَالِ
إِيْ سَئِيْرَكَتْ مَا يَعْلَمَ فَأَنْهَ اللَّهُ لَهُمْ تَرْسَنْ وَلَهُمْ حَالَهَ
مَلْمُوتْ فِي الْمَوْرَاهِ الْبَرْلَاسِلَى وَالْمَدِنْ لَاهِيَسِيْنِيْ وَالْمَالِ
بِعِنْيِيْنِيْ وَلَلْخَيْرِ بِعِنْيِيْنِيْ وَالْدَّيَانِ حَلَامِيَوتْ فَلَنْ حَاشِيتْ كَانَ
تَدِيمَ تَدَانَهُ وَحَدَّ مَكْتُوبَ فِيهِ مَا أَكَلْنَا فَلَنَا وَمَا
قَدَّ مَنَا وَحَدَّ مَا وَمَا قَرْكَنَادَمَا وَخَرْمَهَذَا
هُولَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ لِلْأَسَانِ مِنْ مَالِهِ
أَلَمَا أَكْلَفَافَنِيْهِ أَوْ لَبِسَ فَأَبْلِيْهِ أَوْ قَصَدَ فَأَمْضَى وَغَيْرَهُ
ذَلِكَ فَالَّيْ وَارِئَهُ وقال آخر اعْرَوْمَنْ بَسَدَهُ
لَقَوْلُونْ ثَرْمَهُ اسْتَطَعَتْ وَأَنَّا لَوَارِئَهُ مَا مَنَرَ الْمَالَ كَاسِيَهُ
فَكَلَهُ وَاطَّعَهُ وَحَالَهُ بَارِئَا شَحِيطَا وَدَهْرَانْغَرَهِيَهُ فَوَابِيَهُ
وقال آخر

وللمناسنا يا تردد كلّ مرضعه وللراب خد الناس عزناه
وقال آخر ٥

فإن يكن الموت افنا هم فللموت مائدة الوالدة :

قال أبو العتايميه ٥

لدو الموت وابنوا للراب فكلّكم بصر المدهات
من نبني ونخى إلى تراب بصير كاظفتنا من تراب
الإماموت لم تقبل فدا انت فاصحاف ولا حات

وقال آخر ٥
كانك قد دهمت على مسيئي داهجم المشيبي على سباعي :

قال آخر ٥

كم من مصحح الرأوات رسمعه ناحت عليه وقد كانت تعنيه
وقال منصور الفقيه :

مراوح ما ليس برضى الله وعد واعليه وخشى الملاك
كفعل الشيا إذا ما أسان فعانتهن أظلن البكا
ولو كنت داوت فرج الدبوب ترك الذنب حمد الدواب

قال عروة بن ادسه

نزاع اذا المغايير قابلتنا وخرتنا حما البايات
كر وعده له لمعار سبع فلما غاب عادت رأيوات

قال أبو العتايميه ٥

اذا ما رأيتم متغير حزعتم وان لم تروا ملتم الصبور اتها

فَالْ— عَلَى إِنْ طَالْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا وَجْعَ اَوْجَعَ لِلْقُلُوبِ
مِنَ الْذِيْوَبِ وَلَا شَرْسَدِ الْمَوْتِ وَلَفِي اَسْلَفِ تَعْكِرًا وَلَفِي
مَالْمَوْتِ وَاعْظَمٌ ۝ ۝ ۝ ۝ ۝

فَالْ— عَدَاهُمْ مِنَ الْمَارِكِ

رَاتِ الْذِيْوَبِ تَمِيتَ الْقُلُوبِ وَقَدْ يُورَتَ الْذِلَادِ مِنْهَا
وَتَرَكَ الْذِيْوَبِ حَيَاةَ الْقُلُوبِ وَخَرَلَ فَسْكَ عَصِيَّاهَا
وَهَلْ مَدِلَ الدَّسْ عَنِ الْمَلُوكِ وَاحْبَارُ سُوعٍ وَرَهْبَاهَا
فَالْ— أَبُو الْعَتَاهِيَه ۝

مَا لِي أَرَكَ بِغَيْرِ فَسْكٍ لَا أَبَا لِكَ تَشْتَعِلُهُ
خَدَ الْوَفَاهُ مِنَ الْحَيَاةِ خَطَهَا قَبْلَ الْمَاجِلِهِ
وَأَعْلَمُ بِاَنَّ الْمَوْتَ لَيْسَ بِغَافِلٍ عَنْ غَفَلِهِ
إِنَّ الْمَرَازِيَهُ لِلْخَاصِّهِ الْبَطَارِقَهُ الْأَوَّلِهِ
وَدَوَالِيْفَاضِلِهِ الْمَحَاسِ وَالْمَرْفَلِ فِي الْخَلَادِهِ

فَالْ— عَمِرو بْنُ عَسْدَ الْمَنْصُورِ إِنَّ اللَّهَ قَدْ وَهَبَ لِكَ
الَّذِيْنَا يَأْسُهَا فَأَسْتَرَنَفْسَكَ مِنْهُ سَعْيَهَا ۝ كَتَسَ
الْحَسَنُ الْبَصَرِيُّ حَمَمَهُ اللَّهُ الرَّعْمُرُ عَنِ الدَّعْرِ رَحْفَ مَا حُوقَكَ
الَّهُ يَكْبِيْكَ مَا حُوقَكَ النَّاسُ وَخَدَ مَا مَدِيلَكَ لِمَا مَنَدِيلَكَ
عَنِ الدَّمْتُ مَا تَلَكَ الْخَبَرُ الْقَبْرُ فَالْ— الْحَسَنُ بْنُ الْحَسَنِ
وَنَظَرَ إِلَى النَّاسِ مَلْعُونُونَ وَمَنْكُونُونَ فِي يَوْمِ الْعِيدِ إِنَّ اللَّهَ قَدْ

جعل شهر رمضان مفماراً لخلقته مستيقون فيه لطاعته
إلى مر صافته فالعجب من الصناعات واللاهيف في اليوم الذي
تفوز فيه المحسنون وخسر فيه المسطلون أما والله لو كثيروا
العطال سغى لمحسن بحسانه ومسى بأسانته عن خديداً ثواب

أو ترجيل شعره
قال منصور الفقيه

أنهوا وقد دهب الأطيان وانذركم الشيب قرب الأجل ٥
كم ألمت مترحياً موت ولم ترمي على مغسل ٥
كأن بعض الخناقول لمن كانت للخطوط بالحدود فما
لخيص وإن كانت الإمام ليست بيده فما السرور: وإن
كانت الدنيا عذاره فما الطمانيه ٥

قال أحذر من زهرة سمعت مصعب بن عبد الله الريسي
يقول أبو العتايم يا سعر الناس فعلت بيكي سئي استحق ذلك
عندك فعال يقوله ٥

تعلقت بما طوال أي أمال «
واقلت على الدنيا حلياً أي أمال «
أيا هذاب خير لفارق للأهل والممال «
فلامد من الموت على حال من الحال «

قال مصعب هذا لام حق لا حسنه ولا نقصان

لعرفه العاقل: ونقر به للجاهل: فالـ عمر بن عبد العزير
رحمه الله حلفنا لـ امير اـ زكـ انـ اـ نـ اـ فـ مـ هـ اـ نـ اـ حـ قـ اـ وـ اـ زـ كـ انـ لـ كـ عـ
بـ هـ اـ تـ اـ هـ لـ حـ اـ : ٥

قال ابوالعنانية:

اتطمع ان تخلد لا ابالك امنت قوى المنيه ان تبالك: «
اما والله ايّن لها رسولًا واقسم لواناك لما افالك: «
توقع حيث كنت ترول يوم تستشهد بعد جمجمهم عالك: «
كافي بالمرأب عليك الحشى وبالماكبين يعتسون مالك: «
ولست حاصل منه فقيرا ولا متزوّدا الا فعالك: «
قال داود الطاير مرحاف الوعيد فصر عليه البعيد
ومن طال امله فصر عليه: ٦ ٧ ٨ ٩

قال ساوى البربرى

ان الملوك التي عن عز حطها عفت حتى سقاها حابس الموت
ساقىها

رجوا وماما بعد لنا سريعة المرء مطوبنا ويطويها:
اموالنا لذوى الميراث بجمعها ودار بالخرايا بالدهر بينها
قال ميمون بن هرأن دخلت على عمر عبد العزير
يوما وعده ساوى البربرى بنشده سعرا فكان ما حفظت
٩ ٨ ٧ ٦ ٥

فَكُمْ مِنْ صَحِحٍ مَا تَلْمُوتَ مِنَ أَنْ شَهِدَ الْمَنَابِيَّا بِعَنْتَهُ بَعْدَ مَا هُجِّعَ
فَلَمْ يُسْتَطِعْ أَدْجَاهَ الْمَوْتَ بِعْتَهُ فَرَأَى وَلَامَنَهُ حَسْلَنَهُ امْسَنَهُ
فَلَا مَرْكَزَ لِالْعَنْتَ الْمَوْتَ الْعَنْتَ مَالَهُ : وَلَا مَعْدَمًا لِلْمَالَكَ لِأَحْصَمَهُ

قال مصيح الأسد:

لَقَرْبَ طَعَامَ طَرْئَ مَالَكَ رَكُوبَ الْمَعَاصِي عَامِدًا وَاحْفَارًا
وقال محمود الوراق

دَبَّ فِي السِّقَامِ سَفَلًا وَعَلَوْا وَارَافُوا مَوْتَ عَضْوَاهُنْضُوا
لَهُنْ نَفْسَى عَلَى سَالِدَ وَأَيْمَارَ مُلْمِنَ لَعَنَّا وَلَهُنَّا
بَلْيَتْ جَدِيدَنْ طَاعَهُ رَكَّيْ نَفْسَى وَتَذَكَّرَتْ طَاعَهُ اللَّهُ نَفْسُوا
وَمَرْوَى لِلْخَيْرِ هَانِي : ٥
إِذَا مَلَكَ لَكَ الْمَحَاجَاتَ وَفِي الْمَوْتِ نَاهِ عنِ الْمُنْكَرَاتَ
فَلَا تَعْدُونَ إِلَى وَاعْطِيَ فَلَسْتَ مُمْتَنَعًا بِالْعَطَاءَتَ

وقال الصنا

مِنْ لَهُمْ نَعْظَمُهُ الْمَنَابِيَّا وَلَمْ يَعْظِمُهُ الْحَابَّ

فَلَيْسَ بِحَجَّ فِيهِ وَلَا بِعَنَابَ

الْخَيْرِ هَانِي وَمَرْوَى لَابِي الْعَتَاهِيَّهِ :

وَعَظَمْتَكَ أَحَدَاتَ صَمَتْ وَنَعْنَاتَ أَرْمَنَهُ حَفَتْ :

وَارْتَكَ قَبْرَكَ فِي الْقَبُورِ وَانْتَ حَلَمْتَ :

وَتَكَلَّمَتَ عَنْ أَوْجَهِ بَلْيَ وَعَنْ صُورِ سَكَتْ :

قال محمود الوراق

حياتك الفاسد تعدّ فلما مرضت نفسك منها استقضت به حرجاً
فتصبح في نفسك وتحسّن مثله وما لك معه لحسن به رزقاً
يبيتك ما يعييك في لساعهٍ ويخدوك حادِ ما يريده للفنا
وقال منصور الفقيه

مارسوم للخدى المحبور قوله ابن سعد :
لورات عيناك عينى كف سالت فو خدى
بعد دنى بسلامٍ ما هنال العيش بعدى :

وقال آخر

من كان لا يطأ التراب بعلمه وطى التراب بصفحه للخد :
من كان بينك في التراب وبيه شران فهو بعاليه البعد :
لو كشفت للناس اغطيه : ان الترى لم يعرف المؤمن من العبد :
خرج العمان من المندى بيته ظاهر الخيره ومعه
عدى من زيد العتادي فمر على المقاير فقال له عدي
ابيَ اللعن اتدرك ما يقول هذه المقاير قال لا

قال فالها تقول ٥

انه موافقٍ على قرب الزوال
من رأينا افلحت نفسه
ولما مات في به صم لحاله
وصرخ الله لا ينقى لها
رب ركب قد انداخوا عندها
سيرون الحمر ما ماء الرلاك

وَالْأَنَارُ قَعْدَهَا قَدْمٌ وَجِيَادُ الْحَيْلِ مَرْدِي فِي الْخَلَالِ
عَمْرُ الدَّهْرِ يَعْشِرُ حَسِنَ أَمَّى دَهْرَهُ غَيْرُ عَجَالٍ
تَرَاضِحُوا عَصْفُ الدَّهْرِ هُمْ وَكَذَا الدَّهْرُ حَاكَ الْعِدَالِ
كَانَ عَمْرُنَ الْحَطَامَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَمْتَل
لَرْسَنِي مَا تَرَى تَبْقَى سَيَاسَتَهُ سَعْيَ الْأَلَهِ وَبُودِي الْمَالُ وَالْوَلَدُ
لَمْ يَعْنِ عَزْمَرِزِي وَمَا خَازِنَيْهِ وَلِلْخَلَدِ قَدْ حَاوَلَتْ عَادٌ
فَنَاخْلُدُوا^٥ وَلَاسْلِيمَانٌ ذَرْ بَرَى الرَّيَاحِ لَهُ وَالْأَنْسُ وَالْجَنُونُ
فَمَا يَنْهَا يَرِدُوا^٦
إِيَّنَ الْمَلُوكَ الَّتِي هَاتَتْ لِعَرَتَهَا مِنْ كُلِّ أَوْبَالِهَا
إِلَيْهَا أَوْفَدَتْ قَدْ
حُوْصُّ هَنَالِكَ مُورُودَ بِلَاكِذِبٍ كَابِدَّ مِنْ وَرَدِهِ
يَوْمًا كَمَا وَرَدُوا^٧
قَالَ — اخْرَ:
وَإِذَا مَصَّتْ لِلْمَرِيءِ مِنْ أَعْوَامِهِ حَسْنَوْنَ وَهُوَ إِلَيَّ الْقَاتِلُ
كَلَّا لَيَخْتَمُ^٨
عَقْدَتْ عَلَيْهِ النَّاَيِّبَاتُ وَقَلَّنَ قَدَارُ ضَيْئَتَنَا فَأَقْبَرَ
كَذَا الْأَمْرَاحُ^٩
أَرَأَيَ السَّيْطَانُ عَرَّةً وَجْنَهُ حَيَّا وَقَالَ

فَدَسْتُ مِنْ لَا يَقِيمُ :

نَظَرَ مَلَكٌ مِنْ مَلَوْكَ الْفَرْسِ يَوْمًا إِلَى مَلَكِهِ فَأَعْجَبَهُ
فَقَالَ أَنَّ هَذَا الْمَلَكُ أَنِّي بَعْدَهُ مَلَكٌ أَنَّهُ لَسْرُورٌ
أَوْ لَا أَنَّهُ غَرْوَرٌ وَأَنَّهُ لَمُوْرٌ لَوْكَانٌ بَوْقَ لَهُ بَعْدُهُ : ٥
قَالَ — مَا الْمَلَكُ مِنْ أَسِّ رَضْنَ اللَّهِ عَنْهُ سَكَنَ الْقُبُورَ حَلَّ
حَاوِرَ الْهَامِلَازِمَا فَعُوْبَتْ وَذَلِكَ فَعَالَ اَنْهَمْ حَرَارَ صَدِيقٍ
لَّا يَرِدُ وَنَسْنَى وَلَى فِيهِمْ عَبْرٌ ٥

قَالَ — مِنْ الْمَعْتَرِ ٥

وَجِيرَانَ صَدِيقٍ لَا تَرَاوِرَ بَيْنَهُمْ عَلَى قَرْبِ بَعْضِهِ
الْخَاوِرِ مِنْ بَعْضٍ ٥
كَانَ خَوَاتِيْمًا مِنَ الطِّينِ فَوَقِيمُ فَلَيْسَ لَهَا حَنْقَى
الْقِيَامَةَ مِنْ فِيْضٍ ٥

قَالَ — الْخَلِيلُ لِنَاجِدِ رَحْمَهُ اللَّهَ ٥
كَنْ كَيْفَ سَيِّتْ فَقَصَرَكَ الْمَوْتُ لَا مَرْحَلٌ عَنْهُ وَلَا وُتْ
بِيْنَاغْنَانِ بَيْتٍ وَبِهِجَتِهِ زَالَ الْعَنْ وَيَقْوَضُ الْبَيْتَ
وَقَالَ أَخْرَى ٥

اسْمَعْ فَقَدَا سَمِعَكَ الصَّوْتَ إِنْ لَمْ تَنَادِرْ لَهُ الْعَوْتُ
كُلَّ كَلِمَاتِيْتَ تَاعِنًا أَخْرَهُ مَنَاكِلَهُ الْمَوْتُ
وَقَالَ أَخْرَى : ٥

اذا ما وعظت لباده ليس بحكمه فلم يعرفوها اتر لومها على مجرد
فقط دليلاً على قدر عقله ولا تعظي الحمقى على ذلك فقد

بامثله
العمل

قال — رسول الله صلى الله عليه وسلم اعملوا
وخير اعمالكم الصلاه ولا تحافظ على الوضوء الامون
وقال — عليه السلام لا تقل سياريا ولا تتركه حيا
قال — ابوذر رضي الله عنه قلت يا رسول الله
الرجل عمل العمل لنفسه ونجبه الناس عليه قال
ذلك عاجل نبشر المؤمن **قال ابو الدرداء رضي**
الله عنه اعملوا ما سنتكم ان تعموا فابنه لن يجركم الله
حتى تعموا **قال** القسم من محمد ادركت الناس وما
يعجم العول اما بعجم العمل **قال** المحدثون المتقدرون
ای الاعمال افضل **قال** ادخل السرور على المؤمن **هـ**
قال بعض العلما افضل الاعمال ما اكرهت عليه
الغلوس وستهد لهذا قوله صلى الله عليه وسلم ما اذلكم
على ما محبوا الله به لخطايا ويرفع به الدرجات اسباع
الوضوء عند المكاره ولئه لخطا الى المساجد وانتظار
الصلاه بعد الصلاه فدللكم الرماط ثلاثة **لسمما**

قدم عبد العزير بن أوس لسلمه الماجشون من العراق وسُيَلَ عَنْ
أهلهَا فَقَالَ:

لَمَّا مَا شِئْتَ مِنْ رَجُلٍ نَبِيلٍ وَلَكُنَّ الْوَفَافِ بِهَا قَلِيلٌ:
لَعُولَكَ فَلَا تَرَى إِلَّا جَمِيلًا وَلَكُنَّ لِسْرِيْعِ الْمَاقُولُكَ

وَقَالَ دَعْبَلٌ
وَلَرْ صَاحِبِ اسْتِرْزَوَ اللَّهُ مُوتَهُ خَفِيفَ تَلْمِيهِ قَوْلَ
مَا لَيْزَ يَفْعُلُ:

فَيَنْ لِسْعَنَانَ التَّوْرِيِّ رَحْمَهُ اللَّهُ تَعَالَى مَا الْعَمَلُ
الصَّالِحُ فَأَلَّا مَا لَأَخْبَتْ أَنْ يُحْمَدُ كَعَلَيْهِ أَحَدٌ فَأَلَّا
رَجُلٌ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَلِيلٌ عَلَى حِلٍّ إِذَا عَمِلْتَهُ
أَحَبَّنِي اللَّهُ وَاحَبَّنِي النَّاسُ فَعَالَ أَنْهَدَ فِي الدِّسَاجِبِكَ
اللَّهُ وَأَنْهَدَ فِيمَا إِمْدَى النَّاسُ بِحِبَّكَ النَّاسُ هَقَالَ
الْمَامُونُ خَنْ الْمَانُ نَوْعَطُ مَا لِلْأَعْمَالِ أَحْوَجُ مِنَ الْأَنَّ
نَوْعَطُ مَا لِلْأَقْوَالِ هَكَانَ أَبُو مَعَاوِيَةَ الْأَسْوَدِ يَقُولُ
اللَّهُ أَكْرَمَنْ سَعْيَهِ الْأَمْمَهَا وَسَتَمِلُ بِعَمَلِ الْأَبْقَلَهِ
وَقَالَ بَعْنَلِ الْحَمَالِ وَتَقَلُّ الْحَلَمُ عَلَى الْوَاعِظَيْنِ كَمَا
تَقَلُّ عَلَى الْعَامِلِيْنِ قَلَّ كَلَامِهِ هَقَالَ بْنُ السَّمَاكِ
رَحْمَهُ اللَّهُ فَلَلَّمَّا مَنْ قَوْلَحَتْ إِلَيْهِ مِنْ كَثِيرِ مَعْلَمٍ هَكَانَ
هَقَالَ الْعَمَلُ قَرْبَنْ لَا يَسْتَطِعُ فَرَأَقَهُ مِنْ أَسْتَطِعَهُ أَنْ يَكُونُ

قرنه صلحا فلعمل وانه لا يصح به في أخرته غير عمله ٥
قال النباشر :

الموت دألا دواله إلا التقا والعمل الصالح :

رأي اعراب جنازه حمزه الزبات الفاردي رحمه الله تعالى :
وقد حشّل لها الناس فقال ماراتارفع لحساسه من عمل
صالح : قال عمر ومن العاص رضي الله عنه اعمل الدنياك
عمل من عيشه ابدأ واعمل لما خرتك عمل من موت عدك ٥
كان بعال اعمل وانت مسقق ودع العمل وانت تخدمه
قال رابعه القيسية هل عملت عملاً تزكي انه يقبل
منك فالت ان كان متحفه ان برد على ٥ قال
ابو يكما المزني رحمه الله رحم الله من كان فوياً فاعمل قورته
وتطاوه الله تعالى او كان صبيعاً فكفر عن معصيه الله ٥
كان ابو حنيفة رحمه الله تعالى مثل
لكر حزما الاحياء هنية « ولا عمل يرضي به الله صالح »

والآخر :

ما فيها الناس كان ليامل اعجلنى عن ملوغه الاجل ٥
فلست بالله ربّه رجل امكنته في حياة العل ٥
فالـ محمد الوراق :
لو قدرات الصغير من عمل الخير ثوابها عجبت من كبره ٥

أو قد راست لحقير من عمل الشجر ^{إذا} أسفقت من حدره
وقال ^{أيضاً} _٥

قطع الدهر مأساة العلل واعار السهو أيام الأجل ٥
الف اللذة حتى اعتادها وأسمى الراحة واستوطا السر
 فهو في الدهر سقى املاً ولعل الموت في طي الإأمل
لحسن القول إذا قال ولا يخرب حسنا فيما فعل
صبر القول بجهل عملاً بما جراه على صبر العل ٦
لته دان هاقان ولا يقطع الإمام إلا بالجدل ٧

مختصر التعاریف المصایر

والصَّرْعَى عَلَى النَّوَابِ

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث عمر رضي الله عنه
عنها انه قال من حفظ القرآن المصائب هـ قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعزيز المسلمين في مصائبهم
المصيبة هـ وفي حديث اخراه قال صلى الله عليه وسلم
من عظمت مصيبة فليذكر مصيبة فانها ستزول عليه
مصيبته هـ كان ابو بكر الصدوق رضي الله عنه اـذا
عـزرا اقـاما قال لـس مع العـزـا مصـيبـه وـلـيـس معـ الجـزعـ
فـأـيـدـه وـالـمـوـتـ اـسـدـ ماـقـيلـه وـاهـونـ ماـبـعـدـ اـذـرـواـ
فـقـدـ رـسـولـ اللهـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـلـمـ تـسـهـلـ عـلـيـكـ

مَصِيتَكُمْ قَالَ أَبُو الْعَتَاهِيَّهُ

اصير لـك مصيبة وخلف
او ما ترک ان المصائب جمه
من لم يصب من نزى مصيبة
واذا ذكرت محمدًا ومصابه

قال منصور الفقيه

لأنها النفس الشوّرِيَّةُ تُنْهَىُ وَالْقَوْىُ الْمُسْمِعُ الْفَتَّا

٦٣

صلال وادهان وطن مکدت رحاوک ان سبقی علی

الرسالة

وقد عصى على إلهه أهله ومات فمات الحن

الْمُعَاكِظَةُ

عَلَيْهِ سَلَامُ اللَّهِ مَا فَضَلَ النَّبِيِّ وَصَدَقَ دُوَالِكَسْحَعْ
المطاع لِوَامِيهِ

الْمَعْوِنَةُ عَلَى قَدْرِ الْمُؤْمِنَةِ؛ وَتَرَالِ الصَّبْرُ عَلَى قَدْرِ الْمُصَيْبَةِ

وقال عليه الصلاة والسلام اما الصبر عذ الصدمة

الاولى: وقال عليه الصلاه والسلام ملائكة من سريره فعد
ررق خير الدنيا والآخره الداعي لرضا والرضا ماله قضى

والصبر عند البلا: قال على ابطال رضي الله عنه
الصبر من الاعمال من رجله الى رأس من الحسد ولا امام له
صبر له: قال محمد بن علي بن حبيب الصبر صبران
صبر عند المصيبة حسن حميلا: والصبر عما حرم الله
افضل ما ت اتن لداود عليه الصلاة والسلام برجع عليه
جز عاشر ديدا فاوحي الله اليه انفرح اذا احعلته منه: ٥
ويرجع اذا احعلته صلاة ورحمة: ما مات ابا الحارث
عده الله العسيري فقامت الخطيبا عزمه فاطنبت قفام هفكان
فعال ايا الامير ان رأيت ان قدم ما احرى من الصبر
وتوخر ما قد مت من البرج فافعل فلم يحفظ الا ادله: ٦
مات ابن عمر بن عبد العزير حرم الله فكتابه بعض
اخوانه يعززه عنه فكتاب الله عمر اما بعد فان هذا امرا
كما نعرفه فلما وقع لم نشكه والسلام عزي ابا عباس
عمر رضي الله عنهما عن ابن له مات فعال له عوض الله منه
ما عوضه منه عزي عبدالله بن عباس عبدالله ابن
جمعه عزابيه فقال لا اعدكم الله الاجر على الرزميه:
ولا الحلف من العقيدة وتفادي مرانك: ٧
قال العتبى: ٨
ه لحزن سيل على قدم الدهر وحزن لحده البد

فجعت بابنها ليس بينها إلا ليالٍ ليست لها عددٌ
ما عاجل الحر والحرارة في الأحسان ملهمة ولد
قال سهر عبد الحميد سهنت وسهر عبد وعزاه
عمر سهر عبد على ابنه هلك فحال أن اباك كان أصلك وإن
انك كان فرعك وإن أمراً دهب أصله وفرعه حرثاً
نفل يقاوه فالـ عمر عبد العزير رحمة الله ما
احسن تعزيمه اهل اليمين وكان تعزيمكم لآخركم الله ولا
لقتكم وانابكم ما اناب الاولى من تقيه وأوجب لكم
الصلاح والرحمة عزرت أمراً المنصور عن أخيه والعباس
تعالت أعظم الله أجرك فلامصبيه اعظم من مصيبيك
وبارك الله لك فيما كان فلا عوص احسن من حلاقك
كتب بعض العلماء الى المنصور تعزيمه اما بعد يا امير
المؤمنين فان الحق الناس بالرضى والتسليم لا امر الله من مكان
اما ما بعد الله ولم يكن له اماما الا الله عزى الزبير عبد الرحمن
برغوف رضي الله عنهما عن بعض نسائه وهو على قدرها فحال
لا اصر الله ربك ولا اوحيتنيك ولا اضع اجرك
رحم الله سو فاك واحسن للخلافة عليك همات لرجل
يبون فترك كلام الناس حينما لم ينبط وضحك فقيل له
ورذلك فحال كان قريحا فراراه قال يحيى بن عاصي ان الله مخلوق

سياقط الاصرام تكرارا المصيبة ٥ فانه حلقتنا كبيرة ملصق
فال طاي ٥ ٥

وهم ما يزيد فالمرجد ليس بدام ٦

وال اخر ٦

وهاستلى وجوه في الرى فلا يبلى علمهم لحرن ٧
خرحت امراة من العرب تزمد المقارب حتى جلست على قبر
ابهيا فعالات صوت لها صنيع هذوا الله المترى المحقق
والوعد الصدق والوعيد السدي والممسك الذي
لسلاهل الدنيا عنه حميد: هذوا الله المغرق من
الاحباب والمغرب من الحساب وجه عرف الفريغان منازلهم
اهل السعادة واهل الشفاعة اول هجراء ولكن احسب على
الله مصانى بك يا به فنسخ الله ذلك في صريحك وجمع بينك
وبيك بنيك اما انى اقول على دان والله علما باطامك انك
كتش جوارا اما بيت رسادا او ان اعتدت وحدت اعتمادا
م اسات تقول ٨

مالت سعري كيف غيرك البلا ام كيف صار حمال وجدا
في الرى

للهدى اي كهل غيبوا حتى الجنادل لاحس ولا زرا
لثا وحلا بعد حرم زانه باس وجود حين بطرق للقراء

لما نقلت الى المقاابر واليالى دَعَتْ الهموم فَعَابَ عَنِ الْأَرْضِ
قال — مَلِئْتُ تَلِي وَتَشَقَّقْتُ عَلَى قَرْبِهِ بِحَقْمَاتٍ
كَانَ حَالَدِنْ بِرْمَلَ يَقُولُ التَّرْمِيَّهِ يَعْدِيلَاتٍ تَخْدِيمَهُ
لِلْمُصِيَّهِ وَالْمُهَنَّيَهِ يَعْدِيلَاتٍ اسْتَغْفَافَ مَالْمُودَّهِ دَخْلَ
عَبْدَ اللَّهِ سَعْوَرْ عَسَهُ عَلَى الْمُهَدِّيِّ عَزِيزِهِ مَا لَمْ يَصُورْ فَقَاءَ
اجْرَاهُ اللَّهُ امْرُ الْمُؤْمِنِينَ وَنَارَكَ لَهُ فَمَا خَلْفَهُ فِيهِ فَلَا مُصِيَّهُ
اعْطَمَ مِنْ الْمُصِيَّهِ نَامَّا مَامَ وَلَا عَقْبَنِي افْضَلَ مِنْ خَلْفَهُ اللَّهُ عَلَى
امْهَنَيْهِ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ اهْنَلُ الصَّلَاةَ وَالسَّلَامُ فَاقْبَلَ بِالْمَامِيَّهِ الْمُؤْمِنِينَ
مِنْ اللَّهِ اهْنَلُ الْعَطِيَّهِ وَاحْتَسَ اعْظَمُ الرَّزِيَّهِ °

قال عبد الصمد بن المعدل اوصالح عبد الغدوش
انك ما به اصبت حللا فذهب العزافيا أجله

قال محمد الوراوى

تعزّيز الصّيغة عن كُلِّ مالكٍ ففي الصّيغة مسلاه المفهوم اللوائمه
إذا انت لم سلِّمْتَ اصطباراً أو حسبيه سلوك على الأيام مثل المهام
وليس برود المقص عن سهواه من الناس الأذل ماضي العزائم

وقال اضا

مكمل دواعي العقل لتفصيله مصايبه قبلان تنراً

فَانْتَرَلَتْ لِمْ تُكْجِتَهْ مَاهَانْ لِنْفَرَهْ مَهْلَاهْ

رأي الممْسح في الآخر فصيَّ آخره

وَذِلْجَهْلِ مِيَامِيَاهْ وَنَسِيمَ صَارِعِ مِنْ قَرْظَاهْ
وَلُوقَدْمَ الْخَزْمَ فِي زَاهِيَهْ لِعَلْمَهِ الصَّبَرِ عِنْدَ الْمَلاَهْ

فَالْأَبْوَاهَمَ الطَّاهِيَهْ

اَصْبَرَ فِي الْمَلْوَى عَنَاءَ وَحَسَنَهْ فَتَجَرَّأَ مِنْ سَلْوَى الْهَيَاهْ
كَتَ رَحْلَ الرَّضَدِيَهْ اَمَا بَعْدَ فَانَ الصَّبَرِ سَجِيَهُ الْمُوْسَى وَعَرَمَهْ
الْمَقْوَلُ وَسَبَبَ دَرَكَ الْجَحْيَهْ فِي الْحَوَامِ وَامَانُوَيِي الْمَصَابِرُونَ
اَجْرَهُهُ بَعْدَ حَسَابِهِ

اَصَبَّ الْاَحْنَفَسَ فَقَسَ مَصِيَهِ فَلَمْ يَجِعْ لِمَا فَتَلَلَهُ الْمَكَّهْ
لِصَبُورِ فَقَالَ لِلْجَزْعَ شَرَّاَكَاهِينَ بِيَاعِدِ الْمَطْلُوبِ وَوَيْرَكَ
لِلْحَسَمِ وَيَوْقَعُ عَلَى صَاحِبِهِ الْعَارِهِ وَفَتَلَلَ اَمْرَاهِ اَصَبَّتِهِ
بِوَلَدِهِ كَعْنَاتَ وَالْجَزْعَ فَعَالَتْ لَوْرَاتَ فَهَدْرَكَ مَا
اَحْرَتَ عَلَيْهِ وَلَوْدَامِيَيْ لِدَمَتْ عَلَيْهِ جَزْعَ اَعْرَافِيَيْهِ
مَوْتَ اَسَهِ فَلِيمَ عَلَى ذَلِكَ فَقَالَ اَعْلَى قَدْرِ اَهْلِهِ اَجْلَدَهُ وَاللهُ
لِلْجَزْعِ مِنْ قَدْرِهِ اَحْبَابِيَيْ لِسَانِ الْجَزْعِ اَسْتَهَانَهْ : وَالصَّبَرِ
قَسَادِهِ : سَيِّلَ مُحَمَّدَ عَبْدَ اللهِ رَعِيدَ الْحَكْمَ رَحْمَهُ اللهُ
عَزَّ الْجَهَنَّمَ مَوْتَهُ اَمَنْصَارِيَهْ كَعْنَيْزِيَهْ فِيَهَا :
فَعَالَ يَقُولُ الحَمْدُ للهِ عَلَى مَا قَضَى فَرَكَنَّا بَعْدَ اَنْ مَوْتَهُ
الْاسْلَامِ وَسَرَكَ الْهَدَىَكَ : وَسَيِّلَ اَصْنَاعِ الْمُسْلِمِ لَهُ
لِخَارِ الْمَصَارِيَيْ بَيْوَهُ وَلَهُ وَلِيَ مِنَ الْمَصَارِيَهْ كَعْنَيْزِيَهْ فَالْأَ

يقول ان الله كت الموت على خلقه والموق حتم على المخلوق لهم
عذري اعذني عمر عبد العزير في ا منه فقال تعذر امير
المؤمنين فانه لما ود ترى بعد الصحر ويولى لما قطعت رحل
لما قطعت رحل عروه من زير مثل دسات معن زاوة
لعمك ما اهديت لغيريه ولا حملتني فوق فاحشه رحل
ولا فادني سمعي ولا صري لها ولا دلني رأى عليها ولا عقله
واعلم ان لم تصبئ مصيبه من المذهب الا قد اصابته في قتلها
قد مر عروه من زير على الولدين عبد الملك حين
دويت رجله فقتل له اقطعها فعال ان لا كره انقطع طايعه
فارسعت الى الركبه قتيل له ان وقت في ركبته قتلها ^{٥٥}
فقطعهما ولم يتبص وجهه ولا قاوه ه ويقال انه لم يترك حزنه
في تلك الليلة وقتلها قبل ان يقطعها سببها دوا لا يجد له
الما فال ما يسر في ان هذا الحادث وفاني اذا ها فلما كان بعد
امام قاما به محمد عروه للاستطاع من اعلا سطح فاصطبلا
دوا بـ الـ ولـ دـ فـ ضـ رـ شـ بـ قـ اـ بـ هـ اـ حـ قـ هـ فـ اـ قـ رـ جـ عـ روـه
يعزيه فعال له عروه ان كـ تـ حـ تـ لـ عـ زـ يـ بـ رـ جـ لـ يـ وـ فـ تـ
احتسبتها فعال بل اعزـ يـ بـ مـ حـ دـ اـ بـ نـ كـ فـ عـ الـ وـ مـ الـ لـ خـ رـ
لـ بـ اـ نـ هـ وـ قـ الـ ^٦
وكـ تـ اـ ذـ الـ اـ بـ اـ يـ اـ حـ دـ يـ نـ كـ هـ اـ قـ وـ سـ وـ مـ الـ رـ صـ يـ هـ

اللهم اخذت عضوا وتركت اعضا واخذت اسنا وتركت اسناً لمن
لدت اخذت لعذابك ولمن لدت بابتلت لقدر عاقبت فلما قدم
المدينه نزل فصر بالمعقوف فانه من المندفع فالله كفى لمن
فعال له لقد لعننا من سفرا هداه ضياء وجهه عبسه طلة
فعال لبعض بنية الشفاعة بعده رجح النظر المها فجعل فعال عيسى
برطله اما والله ما اعد الله ما اعد ما في السياق ولقد دبت
السلة ما دعاج اليه منك رامت وعلمك فعال عروة
ها عزافي احد عن رجل مثلكه فالله سهل هرون رحمة
الله التهيبة على اجل المؤواب اول من التغريب على عاجل المصيبة ٥
قال عبيده بر حصن القراري وقد قدر من سفير وقد اصبه
مصيبه فانه فومه فمال لهم احبوا القائم سلاما ولا مانى احد يكره
معربا فالتعريه يحيى المذكرة ومن اراد ان يدعوي غيره في الرزية
في ظهر الغيب ٥ اصب محمود الوراق بخاري فعال لها نشوى
كان علمها وخرجها واعطى فيها ما لا ينbir افاني بعض من يعزمه عنها
وعنه انه سأمت بجعل بعد له على ما كان عجل الله من نعمها ٥
وذكر حاله ويطب في وصفها ٥ بـ ٥ بـ ٥
فانساناً محمد الوراق

وستصحّ يدر ذكر نشوی علی عَمَدٍ ليعث لِاکتیاباً
فقلتْ وعد ما کانت نساوی سجس بذاک من خلو للحساباً

عطّيته اذا اعطيت سرور وان اخذ الدّى اعطانا اباً
فايّ النّعيمين اعمّر فضلاً واجد في عوائقها اياً باً
انعمته الى اهدت سروراً او الاخر المّن اهدت توابياً
بل الاخر يوان ترثى بله احق بسکر من صبر احساباً
والـ محمد الصافى حارته نسوى:
لعمري لين غالصرن الرمان نشوى لقد غال نفسا حبيبة
ولك على ما في القوا فعن الدّمية تنسى المصيبة
روي بلى العطان عز الدّين رع عثمان فالـ اباني سعيد بن
عمرى عربى فران مستكيناً فعالاً لاما علمت ان الاستئانه
من الجزع : كان على رحمة الله اذا عزى قوماً قال علّكم
الصبر فيه ما خذل الخامن والـ الله منصر في الخانع: ولما داف
على فاطمه رضى الله عنهما ممثل على قبرها مدين المستعين
لكل اجتماع من خطيئته فقه ودلـ الذي دون الممات قليل
وان افتقادى واحد بعد واحد دليل على ان لا يوم خليك
نقـ الـ افالـ ووالـ من المـ عربى هي ابيات لـ سهران
الـ سلامى ^٥ كان يـ قال جـ عـ على مـ صـ يـه اـ خـ يـ اـ حـ دـ من
صـ يـ كـ وـ صـ يـ كـ على مـ صـ يـ يـ نـ كـ اـ حـ دـ من جـ عـ دـ وـ مـ زـ اـ يـ اـ تـ
لطـ اـ فيـ لـ خـ اـ رـ الـ رـ حـ يـ
ولـ اـ خـ يـ دـ من لـ اـ بـ وـ طـ رـ نـ قـ سـهـ عـ لـ نـ اـ بـ اـ تـ الـ دـ هـ رـ جـ يـ بـ يـ وـ بـ

عزى رجل رجل فعال لا ازال الله بعد مصيبتك ما ينسيكما
قال بعض سفيه مير ٥ :

لقد عزى رب عيده ان يوماً عليها مثل يومك لا يعود:
ومن عجب قصدك له المثناه على عذر وهن له حبرود:
اخده بعقوب من الربيع في ريايه حارته فقال
لرزكان فربك لرفا فعا لبعدك اصبح لافعا:
لأن امته رزايا الدهور وارحل خطب فلم اجزعا:
وقال محمود الوراق

لاتظل الحزن على فاتت فقل ما بحدى عليك الحزن:
سيان حزون لما قد مهي ومظهر حزن المامين:
وقال آخر :

لعزت عن اوري بعنيلان بعده عزا وجفن العين ملان مرع:
ولم ينسني او في المصائب كلها ولكن بما الفرج بالفرح اوجع:
وقال آخر :

ترجوا البُقا وهذا محال والله عز وجل الباقي
فلو كان للفضل يقر حرم لمamas مرضقة الانبياء
تموتا لتفوس وتنقى الشخص وعبد الحساب يكون الجرا
دخلوا والعناديه على الفضل بن الرسم بعزيزه باسم العباس
فقال الحمد لله الذي جعلنا اغريقنا عنه ولم يجعلنا بعزيزه عنك

فدع الفضل بالطعام فاكل وقد كان قبل ذلك امتنع من الاكل
ومن احسن ما قيل في رأي البنين قول العتبى
الامجزر الدهر عننا المنونا سعى السات ويفنى البنينا
واحى على بلا رحمه فلم يرق افق جن جفوما
ولدت ابا صبيه كالبدور قد فقروا اعين الناس شيئا
فمر وا على حادثات الزمان لم تدر اهم مالنا فديا
ومازال ذلك داب الزمان حتى امامهم احمد عينا
وحتى يالي حسادهم وقد اذروا مالهم عيون العوا
وحيثك من حادث با مرية يرى حاسديه له راحبينا
راسى على ظهرها فصاروا الى بطنها يقلونا
من كان سليمه مزال زمان لغز خدده لالسوها
ومما سكن وحدي بهم ان المنون ستقى المنونا
وقال اخر

فإن ثبرا فالصبر خير مغبة وإن خبرعا فالامر مانزان
قال يوس بن حبيب اسرع بيت قالته العرب قول
در مدين الصمهه
فل الشك للمسيبات ذاك من المؤمن اعقاب الاحديبه عد
والآخر
وما كثمن السلوى بامر حرامه ولا بد من سلوى اذا لم يحرم

قال منصور الفقيه :
ما ذاجنته الليالي فما جلتنا لينا :
وكل يوم تعرى "فمن يعز علينا :

وقال اخر ٥

"عِرَامَه" متنه نفس "أَن تدُورْ لِه السَّلَامَه" :
هيئات اعي الاولين دلائل يذكرها عاصمه :
عثرا رجل رجل ماتت امرأته من بقائها ف قال اعظم الله
احرك فما اماد وبارك لك فما افاد :

قال جرر :
واهون مفقود اذا الموت غاله على المرء من احبابه من سمعنا :

وقال اخر :

ولم ار نعمه شملت حريميَا كتمه عوره سرت بغيره :
وقد مضى من هذا المعنى ذكره ما ب الولد ٥

ومن سعر حبر في ما امرأته :

لربك العزى ان سرقوا ليليك عليهم ونهار :

صلى الله عليه الدين يحبوا والطيبون عليك والابرار :

قال عمر للخطاب رضي الله عنه افضل الصنف القصبه :

قال يوسف عبيده لوا أمرنا بالجزع لصبه ناه قال

عبد الله بن معاویه بن عبد الله بن حمزة ٥

اصبر اذا عصنا الزمان ومن اصبر عند الزمان من رجله
وقال محمود الوراق:

ان فات ما أملته جزعت وماذا يرد المجمع
نقوص الى الله كل الامور فليس تكون سوى ماصنع
و لا يجد عنك صرف الزمان فان الزمان كثير لخدع

كتبه

وقال آخر:
اذا اضيقت امراً زاد ضيقاً وان هوت ما قد عزّها فانا
فلا هلك لشئ فات حريما فكم امرين ضعفتم لاما

وقال آخر:

فاذ انت مصيبة فاصبر لها عظمت مصيبة مبتلى لم يصر
اسد من عايشه ٥

يعزى المعزى ساعدهم بيقضى ونفس المعزى في أحقر الحمر
كان المعزى الغنه في مكانه ونفس المعزى في صرح مرفق بقرن
وأسد من عايشه انصا

حليلى ان للثريا الحسد وان على صرف الزمان لواحد
الجمع منها سلماها وهي سبعه وافق من احبته وهو واحد

قال المرس نولب: ٥

ومع قصبات خصاصه فارج العنا والي الذي يعطي الرغائب
فارعن

فَالَّذِي رَسَعَهُ الرَّزْقُ : ٥

لَيْسَ الْزَّمَانُ حَامِلٌ مَا
فَالَّذِي بَجَرَعَ مِنْ صَرْفٍ :
وَعِنْدَكَ عِلْمٌ بِهِ تَأْتِي
وَعِنْ تَدْلِيلٍ عَلَى وَصْفِهِ :
وَإِيمَانٌ دُولَةٍ وَالْغَوْسُ رَهُونٌ لِلْهَادِئِ مِنْ حَقِّهِ :
فَإِنَّ الْمُعَاافَةَ مِنَ النَّاسِاتِ وَمِنْ صَاحِبِ الدَّهْرِ لِعَفَّةٍ :
وَمِنْ صَاحِبِ الدَّهْرِ لِأَنَّ الذَّي خَاقَ عَلَى الْعُمُرِ لِعَفَّةٍ :
فَلَرَحْزَمَ الرَّأْيِ وَاصْبِرْ لَهُ فَلِلصَّابِرِ عَلَى ضَعْفِهِ : ٦

فَالَّذِي أَبْوَى الْعَنَاهِيَةَ : ٥
لَيْسَ لِمَا لَيْسَتْ لَهُ حِيلَةٌ مَرْدُودَةٌ خَيْرٌ مِنَ الصَّابَرِ : ٦

وَفَالَّذِي أَخْرَى : ٧
وَمَنْ لَمْ يُسَلِّمْ لِلنَّوَافِسِ اضْطَجَعَتْ خَلَافَتِهِ طَرَاعَلِيَّهُ نَوَافِسًا :
وَفَالَّذِي أَخْرَى : ٨

لِعَمْرَكَ مَا يَدْرِي الْعَنَى كَمْ يَقْرَى نَوَابُ هَذَا الدَّهْرَ كَمْ يَعْذَلُ
شَيْرَى السَّنَى مَمْا يَقْرَى فِي حَافَةِهِ : ٩
وَمَا لَابْرِي مَا يَقُولُ اللَّهُ أَكْبَرُ : ١٠

وَالَّذِي أَبْوَى الْعَنَاهِيَةَ : ٩
حِيلَةُ مَنْ لَيْسَ لَهُ حِيلَةٌ حَسْنٌ عَرَاءُ النَّفْسِ وَالصَّابَرُ : ١٠

وَفَالَّذِي أَطَى رِلَهَارَ الدَّهْرِ : ١١
وَمَا عَالَاتِ الظِّيرَتِي مِنَ الْعَنَى رِسْتَادَا وَلَا مِنْ بَهَرَ بَعْبَبِ
وَرَبَّ أَمْرَ لَا يَضِلُّ كَضِيرِهَا وَلِلْقُلْبِ مِنْ مَحْسَانِهِنَّ وَحَيْبَ : ١٢

وَلَا خِرْفَمْ لَا يُوْطِنْ نَفْسَهُ عَلَى نَابِيَاتِ الدَّهْرِ حِينَ تَنْوِبْ
وَلِلشَّالِ تَفْرِيَطْ وَلِلخَرْمَقْوَةْ وَيُغْنِتُ فِي الظَّعِيْنِ وَصِيَّثْ
وَقَالَ أَخْرَ:

لَمْ يَعْمَلْ مَطْوِيْهِ لَكَ مِنْ أَلْوَانِ النَّوَابِيبْ:
وَمَسْرَهُ قَدْ أَفْلَتْ مِنْ حِيْثُ سُنْنَاطِ الْمَصَاصَّاَ:

وَقَالَ أَخْرَ:
كَمْ يَعْمَلْ لَا تَسْقُلْ سَكَرَهَا إِلَهٌ فِي طَيِّ الْمَهَارَهَ كَامِنَهَ

مَامَ

مِنْ كَلَامِ الْمُخْتَصِّرِ:

روي وكيع عن سعيد بن خالد عن عبد الله المهي مولا
الزبير عن خاسته رضي الله عنها قال لما احتضر
ابو بكر الصديق رضي الله عنه قلت ٥
لعمري ما يعني المرتاع الفتنى اذ اخسرت يوما

وصاق بها الصدر

فقال يابنيه لا تقولي هذا ولكن قولي وجات
سلام الموت بالحق ذلك ما كنت سعيد وحدك كان
يقرأ وها همواه م قال انظروا الى ثوابي مدين ٥
فاغسلوهما وكنون في فنهما فان الجحاح وج الى الخذلين
الميت وقد روى من وجوه في هذه الخبر ان ابا بكر

الصلوة

الصدق رضي الله عنه قال لها قولي وحات سكر الموت
الموق على ما في مصحف عثمان فقل لبعض الصالحين
وهو يلعود بنفسه كيف تحدك وكيف حالك فالكافر حال
من يريد سفرا بعيداً ملاراد ويدخل قبراموحىثا بلا
موئس وينظلو الى رب ملك بلا حجه لـما احتضر
عمر بن الخطاب رضي الله عنه بـما فكمه بن عباس رضي
الله عنه او غيره بكلام فيه تـنـاعـلـه فقال المعروـرـ
من غـرـرـتـه ليـتـ اـمـيـ لـرـتـلـدـيـ مـ اوـ صـابـوـ صـاـيـاـ حـسـانـ ٥
لـماـ اـحـقـرـ مـعـاـوـيـهـ قـلـلـهـ قـلـلـهـ الاـ اللهـ الاـ اللهـ فـضـعـتـ
عـهـنـاـ حـتـيـ كـرـتـ عـلـيـهـ تـلـأـدـرـ ذـلـكـ لـاـقـبـرـ تـقـولـهـاـ
مـ قـالـ فـاـخـذـلـكـ اوـلـسـتـ باـهـلـهـاـ:ـ وـفـيـ خـبـرـ اـخـرـ
اـنـ مـعـاـوـيـهـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ لـماـ اـحـقـرـ فـالـ لـابـنـ يـاـبـنـ لـهـ
مـعـ رـسـوـلـ اـسـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاـفـاحـدـتـ مـنـ سـعـعـ
مـسـقـصـ وـهـوـعـنـدـيـ فـيـ مـوـضـعـ كـذاـفـاـذـاـنـاـمـتـ خـذـواـ
ذـلـكـ السـعـرـ وـاحـسـواـ لـهـ وـمـخـزـيـ مـ قـالـ
اـنـ تـنـاقـشـ يـكـنـ بـقـاسـيـ بـاـرـبـ عـدـاـمـاـ لـاـطـاقـ لـعـذـابـ
اوـجـاـوـزـ دـاـنـتـ رـبـ "ـ رـحـيمـ"ـ عـنـ مـسـيـ دـنـبـهـ كـالـرـابـ
مـ اـعـنـ عـلـيـهـ مـ اـفـاقـ بـعـالـ ٦

فهل من خالدا ماما هلكنا و هل حالموت يا للناس عارٌ^١
فقال لا هله الدين حضر والفقوا الله فان الله يقى من
انتقام قصيٍّ وفي خبر اخراج معاویه لما حضرته
الوفاة احتوسه اهلة بجعلوا يقتلواه فقال انكم لتقلون
حولا فلان بجام النار م قال لا ادمع رب المنيه الحال
وفي خبر اخراج معاویه رضى الله عنه لما احضر رفع يده

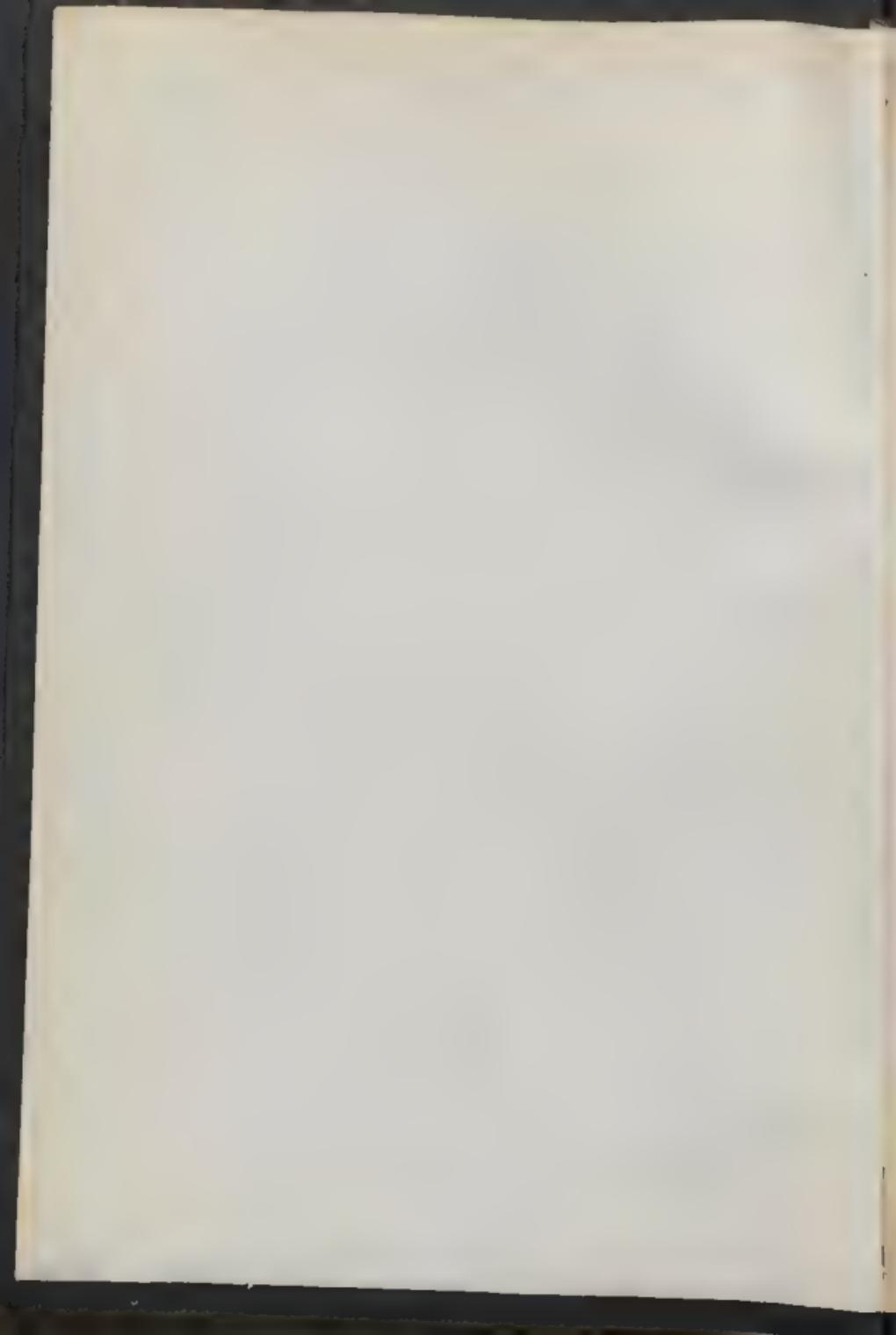
وهو جود سمعته و قال متمثلاً :

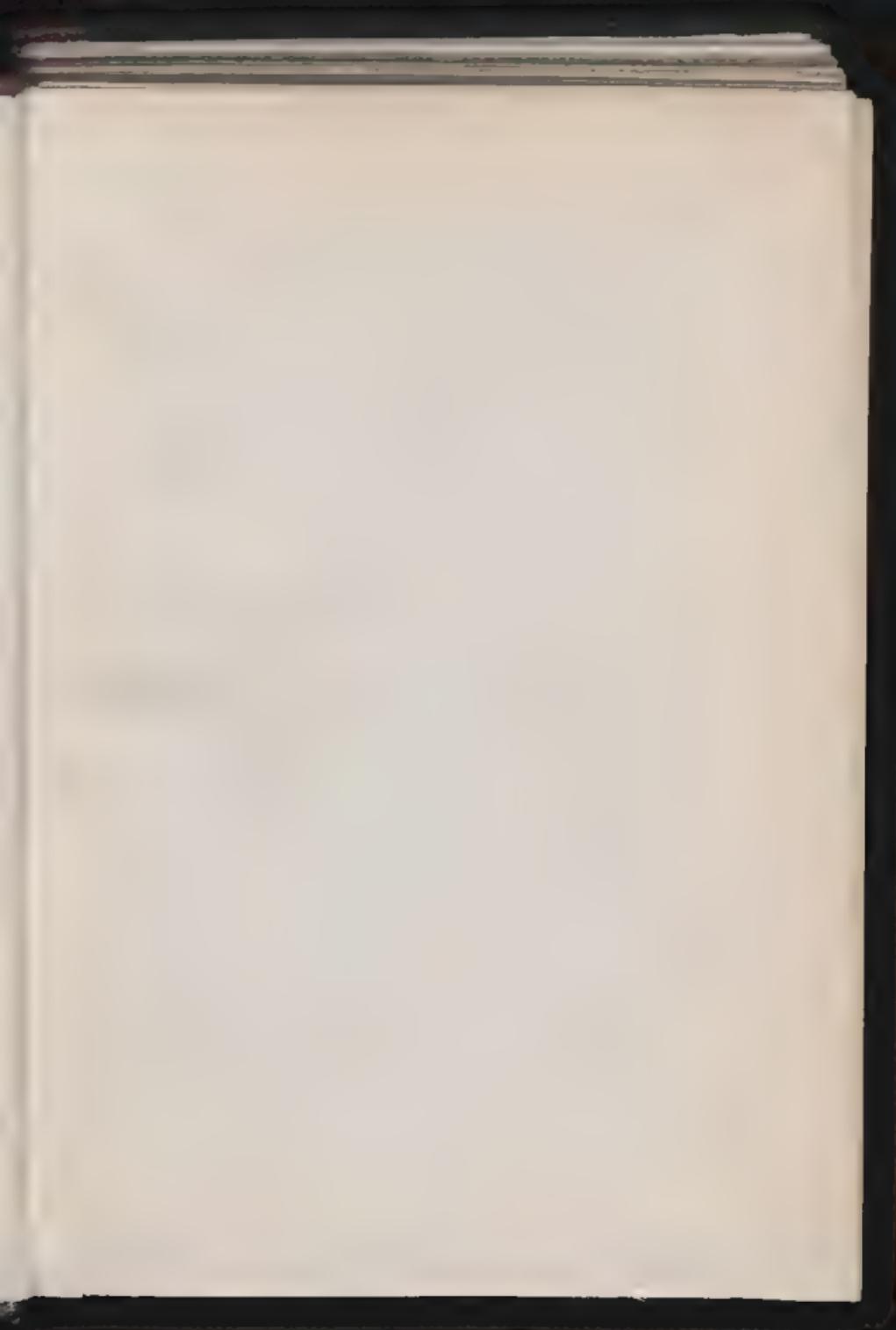
هـ مـوـتـ لـأـمـجـاـنـ الـمـوـتـ وـالـذـيـ أـحـادـرـ بـعـدـ الـمـوـتـ

ادھی واقطع:

فَاللَّهُمَّ أَفْلِقْ عَلَيْهِ وَاعْفْ عَنِ الْمُرْأَةِ وَعَدْ خَلْمَكَ عَلَى مَنْ لَا
يَرْجُو أَغْيَرَكَ وَلَا يَتَوَلَّ إِلَيْكَ فَإِنَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ
سَعْفَوْا بِقَدْرِهِ وَمَا وَرَاهُ الْمَدْهُبُ لِدِي خَطْبِيْهِ مَوْبِقَهُ
مَا رَحْمَ الْأَحْمَىْنَ وَفِي حَبْرِ أَخْرَانٍ سَعِيدَنْ لِمَسِيبِ حَمَّهُ
اللَّهُمَّ لَمَّا حَصَرْتُ مَعَاوِيَهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَالْأَنَّ
أَقْدَوْنِي فَأَقْعُدْ لَجْلَجَتِيْكَ اللَّهُ تَعَالَى وَقَالَ مَا رَبَّ ارْجُهُ
السَّيِّئَمُ الْعَاصِي ذَا الْقَلْبِ الْفَاسِي وَعَزِيزُكَ أَنْ لَمْ تَعْفُنِيْ
لَقَدْ هَلَكَتْ مِنْ عَنْتِي عَلَيْهِ بِنَا أَهْلَهُ بِمَ افَاقَ فَأَسْأَأُ

مِنْهَا يَوْمَ















كتاب بفتح الماء والشوال
لأبي الحافظ أبي عمر يوسف بن عبد الله
بن عبد البر الموري رحمة الله عليه

عدد أبواب هذا الكتاب سبعه وخمسون باباً وفعوا
جزء للجزء الثالث ثلاثة وثلاثين باباً ولجزء الرابع

1886-1900



Staatsbibliothek
zu Berlin
Preußischer Kulturbesitz

Ex
BIBLIOTHECA
BEROLINI